


الجمعة ١٣ ربيع الاول ١٤١٠ هـ الموافق ١٣ تشرين الاول ١٩٨٩م/ رقم العدد ٧٩٥٥/ السنة الثالثة والعشرون/ عمان

AD - DUSTOUR NEWSPAPER - FRIDAY OCTOBER 13,1989, NO. 7955 - VOL 23 AMMAN


## الجالية الاردنية في كندا تحتضن الحسين بالمحبة والولاء

تورنتو - بترا - استقبل جلالة الملك الحسين في مقر اقامته في تورنتو بعد ظهر امس اعضاء الجالية الاردنية في كندا الذين حملوا لافتات ترحيب بجلالته والاعلام الاردنية والقوا عدة كلمات امام جلالته اعربوا فيها عن مشاعر الانتماء للوطن الام والاعتزاز بقيادة الحسين الهاشمية وما حققه لوطنهم الام من منجزات كبيرة على كل صعيد.

ومن الجدير بالذكر ان الجالية الاردنية في تورنتو قد انتظمت قبل عدة اعوام في ناد خاص بها هو نادي الجالية الاردنية الذي يحقق لهم التعارف والالفة والتعاون والمناخ الاسري السليم.

كما استقبل جلالة الملك الحسين في مقر اقامته في تورنتو امس السيد ديفيد بترسون رئيس وزراء مقاطعة اونتارو الذي جاء للترحيب بزيارة جلالته لمدينة تورنتو والتعبير عن مشاعر الصداقة التي يكنها الشعب الكندي للشعب الاردني.

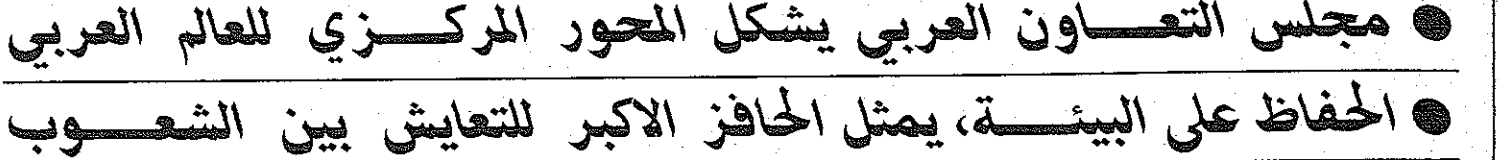


### في خطاب بالنادي الكندي.. ومحاضرة في جامعة اوتاوا بمناسبة منحه شهادة الدكتوراه الفخرية

# الحسين: عندما يتحقق العدل.. يمكننا أن نهزم التطرف

## الفلسطينيون يريدون دولتهم المستقلة على تراب فلسطين وليس على أرض تؤخذ من اسرائيل

## أنصح الديمقراطيات الغربية إقامة علاقات أخوية مع الشعوب الاسلامية من أجل التوازن والسلام



- مجلس التعاون العربي يشكل المحور المركزي للعالم العربي
- الحفاظ على البيئة، يمثل الحافز الاكبر للتعايش بين الشعوب
- التقدم نحو السلام ينعكس ايجابيا على القضايا القائمة في المنطقة
- نخطط لاقتصاد اكثر اعتمادا على الذات وتوفير فرص جذب للاستثمار
- مالروني: الاردن واحة استقرار ونؤيد جهود الاردن من اجل السلام

جلالة الحسين اثناء القاء المحاضرة - تلفزيونية

اوتاوا - بترا - قال جلالة الملك الحسين ان اهم الاعتبارات الموضوعية التي يجب ان نأخذها في الحسبان هي التطور في المواقف الفلسطينية داخل وخارج المناطق المحتلة، وان الفلسطينيين قدموا تنازلات تاريخية، وابدوا استعدادا لقبول دولة مستقلة على مساحة تقدر باقل من ثلث المساحة الكلية لفلسطين في الضفة الغربية وغزة، دولة مستقلة على تراب فلسطيني وليس على ارض تؤخذ من اسرائيل.

واضاف جلالته في محاضرة القاها في جامعة اوتاوا ليلة امس الاول بمناسبة منحه شهادة الدكتوراة الفخرية ان الانتفاضة الفلسطينية وقرار فك الارتباط القانوني والاداري من قبل الاردن مع الضفة الغربية قد اديا الى تغيير جذري في الموقف، وان مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة يجب ان يتقرر من خلال مفاوضات بين الاطراف المعنية مباشرة.

وقال جلالته ان عقد الثمانينات يمتاز بازدياد النضوج السياسي في العالم العربي، ومرد ذلك جزئيا الى التحديات الموجهة للنظام العربي داخليا وخارجيا.

واشار جلالته الى ان الحقيقة المؤلمة هي ان منطقة الشرق الاوسط


البقية ص ١٥

«نص الخطاب ص ٥»

«نص المحاضرة ص ٤»


### في ذكرى المولد النبوي الشريف

## الحسين يتبادل التهاني مع القادة العرب وتهنئة للحسن من الحسن الثاني ومبارك

عمان - بترا: تبادل جلالة الملك الحسين مع اخوانه ملوك وامراء ورؤساء الدول العربية والاسلامية الشقيقة التهاني بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف التي صادفت امس.

واكد القادة على اهمية التمسك بتعاليم صاحب الذكرى والاقتداء بحياته وسيرته باعتبارها المثل الكامل لجميع المسلمين وحيوا وقفة الاهل والاخوة في فلسطين المحتلة ضد ممارسات سلطات الاحتلال القمعية.

وقد تلقى جلالته برقيات تهنئة من جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب وسيادة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية وسيادة الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية وسيادة الرئيس ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين.

من ناحية اخرى تلقى سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد برقية التهنئة التالية من جلالة الملك الحسن الثاني ملك المغرب بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف..

البقية ص ١٥

### صعوبات طارئة.. وعون يهدد باستمرار الحرب

## اتفاق الاصلاحات السياسية في لبنان يصطدم مجدداً بموضوع الانسحاب السوري

الطائف - بيروت - وكالات الانباء - رأت مصادر نيابية متطابقة ان النواب اللبنانيين كانوا يتجهون مساء امس الخميس في الطائف نحو اتفاق سياسي حول اصلاح النظام الطائفي المعمول به منذ ٤٦ عاما في لبنان يهدف الى اعادة التوازن في السلطة.

الا ان نوابا عديدين في الجانب المسيحي قالوا علنا ان هذا الاتفاق يمكن ان يعاد النظر فيه اذا تركت مسألة انسحاب الجيش السوري من لبنان التي بقيت معلقة بناء على طلب اللجنة من دون حل.

وفي اليوم الثالث عشر من اجتماعات الطائف اجتمعت قبيل مساء امس لجنة مصغرة تتألف من ١٧ نائبا لوضع اللمسات الاخيرة على النص النهائي للتسوية حول فصل الاصلاحات السياسية التي وضعتها اللجنة العربية الثلاثية.

وكان اتفاق تمهيدي مبدئي تم تبنيه ليلة الاربعاء - الخميس بعد تدخل عاجل من وزراء خارجية الثلاثية لحث النواب على التوصل سريعا الى توافق لبناني حول هذا الموضوع.

الا ان الرئيس السابق لمجلس

البقية ص ١٥

## القاسم: فشل الحل العربي سيقود لبنان الى التقسيم

بيروت - أ.ف.ب. - اكد السيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في حديث نشرته امس صحيفة بيروتية على ضرورة ان يتم التوصل في لبنان الى الحل الذي اقترحته اللجنة الثلاثية العربية لكي لا يقسم لبنان بشكل دائم.

وفي الحديث الذي ادلى به في نيويورك الى صحيفة السفير امس اعتبر السيد القاسم انه ينبغي ضمان الحل العربي من اجل عودة لبنان الى الوضع الطبيعي وانه اذا لم يكن

البقية ص ١٥

### تهنئة للحسين بذكرى المولد النبوي من رئيس الوزراء

عمان - بترا - تلقى جلالة الملك الحسين برقية تهنئة بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف مرفوعة من سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء عبر فيها باسمه وباسم هيئة الوزارة عن اسمى ايات التهاني والتبريك بهذه المناسبة العطرة متمنيا ان يعيدها على امتنا ووطننا باليمن والمنعة وعلى جلالته بموفور الصحة والسعادة.

### تهنئة لنائب الملك من رئيس الاركان ومدير الامن العام

عمان - بترا - تلقى سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد برقيتي تهنئة بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف من الفريق اول الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان العامة واللواء الركن فاضل علي فهيد مدير الامن العام.

# ٣ شهداء من نابلس وغزة و٩٠ جريحًا

## اعتقال ٦٠ مواطنًا من بيت ساحور

القدس المحتلة وكالات الانباء - مضى (٣) شبان فلسطينيين على درب الشهادة امس واصيب (٩٠) مواطنا على الاقل بجراح في المصادمات العنيفة التي دارت امس بين المواطنين الفلسطينيين وجنود الاحتلال الاسرائيلي في مختلف مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

والشهداء الـ (٣) الجدد هم:

- الشهيد ياسين محمد المصري (٢٥ سنة) من مخيم عسكر
- الشهيد عمار زكي قدومي (١٩ عاما) من نابلس
- الشهيد علي حسن مطر (٢٠ عاما) من مخيم الشاطىء.

وذكر التقرير اليومي الفلسطيني عن فعاليات الانتفاضة ان (٢٤) مواطنا ادخلوا الى مستشفى رام الله

البقية ص ١٥



### الجرحى والمعتقلون

- الجرحى:
- الشاطىء:

محمد نظمي الزري - عبار ناري ومحمد مطر - مطاطي، ووصفية ايوب شراب - جروح وكسور

- غزة

مدحت محمد حسين - تسمم وعلاء حسن عمور وزياد نور الدين نور - جروح وكسور وطلال سرحان سليم وفؤاد عمر جحا

وتيسير خليل خليفة وذيب خليل مرتجى ومحمد سالم ابو سعيد وماهر نازك ابو جليوم وصامد احمد المصري وعبدالله محمد ابو عيشة - ضرب ومدحت محمد حسين - تسمم واغماء وعبد

البقية ص ١٥

### في الدستور اليوم



### عرفات يتدارس الموقف مع مبارك في القاهرة اليوم

## منظمة التحرير تحدد ٥ نقاط بشأن الحوار الفلسطيني - الاسرائيلي المحتمل

نيقوسيا - ا.ف.ب: انتقلت منظمة التحرير الفلسطينية الى التشدد في مواقفها بشأن الحوار المحتمل بين وفد فلسطيني والحكومة الاسرائيلية بعد ان حدد عضو بارز في اللجنة التنفيذية للمنظمة هو السيد محمود عباس «خمس نقاط» تتعلق بهذا الحوار منها خاصة ضروة مشاركة «مندوبين عن الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن والامين العام للامم المتحدة وممثلين عن مصر والسويد» ورفع سقف آفاق هذا اللقاء بحيث يعتبر (حوارا تمهيديا لعقد مؤتمر دولي للسلام).

وجاءت تصريحات «ابو مازن» وهو المسؤول عن العلاقات الدولية داخل اللجنة التنفيذية للمنظمة في اعقاب اجتماعات موسعة لاركان منظمة التحرير الفلسطينية وحركة فتح عقدت في تونس يوم الاحد الماضي.

واعتبرت مصادر مطلعة ان «تصلب» منظمة التحرير يعكس الاستياء الفلسطيني من عدم تقدم

البقية ص ١٥

### الاحتلال يسمح بمرور ٤٠٠ مواطن عبر الجسرين اليوم الجمعة

عمان - بترا - ذكرت مصادر مديرية الامن العام ان سلطات الاحتلال ستسمح بدخول ٢٥٠ مواطنا عبر جسر الملك حسين و ١٥٠ مواطنا عبر جسر الامير محمد الى الضفة الغربية لهذا اليوم الجمعة ١٣/١٠/١٩٨٩.

## هبوط اسعار الاسهم في طوكيو والدولار يحافظ على مكانته

طوكيو - رويتر - سحب المستثمرون اموالهم من سوق طوكيو للأوراق المالية امس الخميس في الوقت الذي ظل فيه تقلب سعر الين بالرغم من رفع سعر الحسم في اليابان امس الاول.

وهبط مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما بمقدار ٤٤٤٫٧٣ نقطة او بنسبة ١٫٢٦ في المئة ليصل عند الاغلاق الى ٣٤٧٩٥٫٣٤ نقطة.

وقد زادت اليابان سعر الحسم نصف نقطة ليصل الى ٣٫٧٥ في المئة مما ادى الى ارتفاع اسعار الفائدة.

وسعر الحسم هو النسبة التي يتقاضاها البنك المركزي مقابل القروض التي يقدمها للمؤسسات المالية الكبرى.

وكان مؤشر داو جونز في بورصة وول ستريت قد هبط بمقدار ١٢ نقطة تقريبا امس الاول ليصل عند الاغلاق الى ٢٧٧٣ نقطة.

وكان رفع سعر الحسم يرمي اساسا الى خفض سعر الدولار مقابل الين ولكن المضاربين والمستثمرين ابقوا على قيمة العملة الاميركية مرتفعة.

واستقر سعر الدولار عند الاغلاق في طوكيو بالرغم من عمليات بيع قام بها البنك المركزي الياباني ومجلس الاحتياط الاتحادي البنك

البقية ص ١٥

### الجامعة العربية تدعو لجهد دولي ضد

## مشروع «قناة البحرين» الاسرائيلي

تونس - بترا - دعت الامانة العامة لجامعة الدول العربية المجموعة الدولية والرأي العام العالمي الى الوقوف بحزم تجاه اطماع اسرائيل التوسعية واعتزام الكيان الصهيوني تنفيذ مشروع قناة لربط البحر الابيض بالبحر الميت وهو المشروع الذي استنكرته الامة العربية واعترضت عليه الامم المتحدة.

واكدت الامانة العامة للجامعة في بيان اصدرته هنا امس ان احياء اسرائيل لمشروعها القديم هذا يشكل خرقا جديدا بحق القانون الدولي ويهدف الى تحقيق الاهداف التوسعية الاستعمارية لاسرائيل.

واشار البيان الى تقرير الامين العام للامم المتحدة الذي اكد ان هذا المشروع يتعارض مع مبادىء القانون الدولي المتعلقة بالاحتلال وانه سوف يلحق اضرارا بالغة بالاردن وبالاراضي الفلسطينية المحتلة على مستوى الموارد المائية في المجالات الاقتصادية.

وكانت اسرائيل رفضت استقبال فريق الخبراء الذي عينه الامين العام للامم المتحدة للاطلاع على حقيقة المشروع.

واوضح البيان انه باحياء اسرائيل لهذا المشروع القديم فانها تعتزم الاستفادة منه في توليد الطاقة

البقية ص ١٥

### دمشق تطالب بإعادة الطيار الأسير

## حادث الهبوط الاضطراري للميغ ٢٣ السورية يثير جدلاً في تل أبيب وأسئلة صعبة للقوات الاسرائيلية

تل ابيب - وكالات الانباء: اعترف رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير امس بان الدفاعات الجوية الاسرائيلية لم ترصد المقاتلة السورية الميغ - ٢٣ التي هبطت اضطراريا اول امس في احد المطارات الاسرائيلية في شمال فلسطين المحتلة.

وبعد اثنتي عشرة ساعة على هبوط الطائرة الاضطراري لم يكن وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين قادرا على تفسير كيفية تمكن الطائرة السورية من اختراق الخطوط الاسرائيلية وانظمة الانذار والرصد في الهضبة السورية المحتلة التي استثمر الاسرائيليون فيها امكانات ضخمة من اجل مراقبة القوات السورية.

وقد اثار حادث هبوط هذه المقاتلة السورية بعد ان طرأ عليها عطل فني ضجة في اسرائيل حيث احدث اهتزازا في اسطورة «عدم قابلة الاجواء الاسرائيلية للاختراق» واثار اسئلة حول «احتمال حدوث تسيب أمني».

وذكر شامير ان «تحقيقا قد فتح في الحادث»، فيما ركزت الصحف الاسرائيلية الصادرة امس على «الاحراج الذي وضعت فيه القوات الجوية الاسرائيلية بسبب هذا الحادث».

وتساءلت صحيفة «يديعوت احرونوت» في عنوان بارز بقولها «كيف امكن للطائرة الميغ ان تطير سبع دقائق في الاجواء الاسرائيلية دون ان يعترض سبيلها احد».

واكدت شهادات ادلى بها العاملون في شركة «كيماقير» المختصة في نشر المواد الكيماوية بواسطة الطائرات ان الطيار السوري انتظر نحو (٢٠) دقيقة على المدرج قبل ان تصل قوات اسرائيلية الى المكان.

وتساءل رون بن يشاي المعلق العسكري لصحيفة يديعوت احرونوت بقوله «لماذا استغرق وصول ضباط كبار الى الموقع ٢٠ دقيقة وكيف طارت

البقية ص ١٥

### رأي الدستور

## التطرف الاسرائيلي في مواجهة الاعتدال العربي

بعمق وموضوعية ونفاذ بصيرة، استعرض جلالة الحسين، في حفل تسلمه شهادة الدكتوراة الفخرية من جامعة اوتاوا، جهود الاردن المتواصلة لدفع جهود السلام في الشرق الاوسط. وبيّن جلالته، بكل وضوح، المخاطر التي ينطوي عليها استمرار الوضع المتوتر في هذه المنطقة الحساسة من العالم.

فقد اكد جلالة الحسين ان اهم الاعتبارات الموضوعية التي يجب اخذها في الحسبان، بالنسبة للشرق الاوسط، هو التطور في المواقف الفلسطينية، داخل الارض المحتلة وخارجها، حيث قدم الفلسطينيون تنازلات تاريخية، وقبلوا باقامة دولة مستقلة على مساحة تقدر باقل من ثلث المساحة الكلية لفلسطين. ناهيك عن قبولهم بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢، واختيارهم المفاوضات السلمية سبيلا الى استعادة حقوقهم المشروعة.

وفيما تحدث كل هذه التطورات الايجابية على الجانب الفلسطيني، تقوم اسرائيل بتطوير انظمة صواريخ متوسطة المدى، وتخزن اسلحة الدمار النووي لديها، في الوقت الذي تقوم به الدولتان الاعظم باتلاف انظمة صواريخهما الاستراتيجية، الامر الذي ادى الى زيادة التوتر في المنطقة، ودفع دولا اخرى مجاورة للبحث عن انظمة اسلحة موازية، مما جعل الشرق الاوسط يدخل في سباق تسلح جديد.

وبينما توصل الفلسطينيون والقادة العرب الى اتفاق

البقية ص ١٥

## عرض حال

### الناخبون الشباب يبحثون عن المرشحين الجديرين!

يسجل شبابنا سابقة جديدة، تتمثل في حرصهم على الاتصال بالمرشحين للبرلمان والذهاب اليهم ومحاورتهم، في بيوتهم، وفي مراكز حملاتهم الانتخابية.

يتم هذا بدافع من الرغبة الشديدة في المعرفة والوقوف على مكونات المرشحين الثقافية وخبراتهم العملية وكفاءاتهم ودرجة اهليتهم.

ان حرص الشباب على الاتصال المباشر بالمرشحين يكشف عن درجة اهتمام الشباب بالبرلمان. ويكشف عن الجدية والموضوعية. وعن ادراك ان الصوت الانتخابي هو امانة وهو لبنة يمكن ان توضع في المدماك وان تسهم في البناء.

بدون سابق ترتيب او اتفاق، يشكل الشباب مجموعات صغيرة تتحرك. تقابل المرشحين وتناقشهم وتحاورهم في سبيل هدف موضوعي سام هو وضع الثقة في مكانها الصحيح والاهتداء وسط هذا العدد الكبير من المرشحين، الى من يمكن ان يكون جديرا بالثقة.

ان الحوارات التي تجري في المنازل وفي مختلف المواقع تبين درجة الوعي والمسؤولية والثقافة. وتبين الجدية الكبيرة التي نظلم الشباب اذا اعتقدنا انهم يفتقرون اليها.

وتبين هذه الحوارات درجة النضج وتقبل الرأي الآخر وتكشف عن تعدديتنا التي تنصب على نقطة واضحة محددة، هي رفعة ومنعة الوطن. وكرامة المواطن.

انها حوارات تشكل نواة صلبة للديموقراطية وتدحض ما يشاع، من قبل من لا يطيقون الحوار، عن ان شعبنا لم ينضج ولم يتهيأ بعد للحياة الديموقراطية، بكل مضامينها واشكالها واسمائها.

وليس غريبا، ان نلاحظ ان هذه المساعي الشبابية، تتم في كل مكان! تتم في البلقاء وفي الطفيلة وفي معان وفي المفرق وفي عجلون... الخ.

ان الشباب بهذه المساعي الوطنية يعدلون من وضع الهرم ويحدثون تبديلا وتغييرا في الصورة التقليدية التي تضع عبء وثقل الاتصال على المرشحين انفسهم، الذين عليهم ان يجوبوا البلاد وان يبحثوا عن الناخبين!

ناخب يبحث عن نائب. وهو بحث نبيل واساسي، فيه بعد جديد، هو انصاف المرشحين الذين ذهب صالحهم بغروى طالحهم، عندما وجه نقد شديد لهم، على كثرتهم!

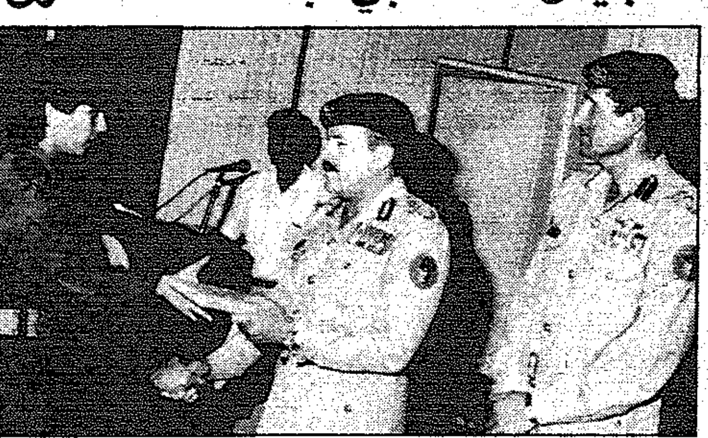
في هذا البحث الجاد، اثبات واضح لحيوية هذا الجيل الذي كنا نظن انه لا يقرأ ولا يكتب. وانه جيل انطوائي انسحابي، فيديوي، مسطح!

ان هذه المبادرة الشاملة، تسهم في رد الاعتبار الى مرحلة الشباب، باعتبارها مرحلة لا تختلف عن كل مراحل الشباب في كل الازمان وباعتبارها مرحلة العافية والحركة والمبادرة.

ان هذا النضج، يبعث الامل في النفوس، ويطمئننا على مستقبلنا الذي سيتولاه هذا الجيل الجاد المنتمي.

محمد داودية

## تخريج دفعة جديدة من منتسبات الجيش الشعبي بمحافظة المفرق



من حفل التخريج

المفرق - الدستور - جرى صباح امس الاول في قاعة بلدية المفرق حفل تخريج دفعة جديدة من منتسبات الجيش الشعبي ضمت طالبات مدرسة سمو الاميرة راية بنت الحسين ومدرسة المفرق الثانوية للبنات ومدرسة رحاب الثانوية ومدرسة الخالدية الثانوية.

وقد بدىء الاحتفال بالسلام الملكي ثم جرت مسابقات في فك وتركيب الاسلحة حازت على اعجاب الحضور كما ادت الطالبات قسم الجيش الشعبي.

وفي نهاية الاحتفال قام قائد الجيش الشعبي بتوزيع الجوائز على مستحقيها.

## بحث سبل تطوير واقع الخدمات في بلدة حسبان

حسبان - الدستور - بحث مجلس بلدي حسبان برئاسة السيد حامد عبدالكريم المشاعله رئيس البلدية في اجتماع عقده امس السبل الكفيلة في رفع مستوى الخدمات العامة لمختلف احياء البلدة واعداد خطة تتضمن تنفيذ المشروعات الانتاجية التي تسهم في توفير موارد مالية ثابتة للبلدية وتطوير وتحسين مستوى المشروعات الخدمية.

وقال السيد المشاعله ان من ابرز مشروعات المجلس البلدي تشجيع مبدأ المشاركة الشعبية للمواطنين حيث تم تشكيل لجان مساندة في المناطق والاحياء لتعميق مبدأ المشاركة والتعاون بين المجلس ومواطني البلدة.

واضاف السيد رئيس البلدية انه تم وضع اساليب حديثة لعملية جمع النفايات وحرقها ورش مختلف الاحياء بالمبيدات الحشرية حفاظا على صحة وسلامة المواطنين مؤكدا على ان البلدية ستدعم النشاطات الشبابية والثقافية من خلال توسيع قاعدة التفاعل بين البلدية واندية ومراكز الشباب في البلدة وتوسيع المكتبة العامة لتشجيع ابناء البلدة على المطالعة واكسابهم مهارات ثقافية في شتى المجالات.

حامد المشاعلة

وقال السيد المشاعله ان البلدية ستعمل على اقامة الحدائق العامة وتجميل مختلف الطرق الرئيسية والفرعية ومداخل البلدة بما يتلاءم مع وضعها السياحي والاثري.

كما ستعمل خلطات اسفلتية لعدد من الشوارع القديمة والجديدة.

## اعادة تشكيل مجلسين قرويين في محافظة الكرك

الكرك - الدستور - قرر السيد اسماعيل دهيمان الزبن محافظ الكرك اعادة تشكيل مجلس قروي المشيرفة برئاسة السيد خالد عبدالحميد الضمور وعضوية السادة:

عبدالله صالح الضمور وصلاح الضعوب وياسين الضمور وزياد الضمور وعودة البواليز واحمد عبدالكريم الشرفا وابراهيم الضمور وحابس الضمور.

كما قرر اعادة تشكيل مجلس قروي سكا برئاسة السيد عبدالحميد المعايطة وعضوية السادة:

احمد المعايطة وجميل عبدالرحمن وابراهيم سالم وعلي رزق وعبدالعزيز محمد ومحمود عبدالحافظ وحسام المعايطة.

## الحسن يرعى حفل افتتاح مؤتمر الليزر بالجامعة الاردنية غدا

عمان - الدستور - يرعى سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد غدا السبت حفل افتتاح مؤتمر الليزر في العلوم والتكنولوجيا في مدرج كلية الهندسة بالجامعة الاردنية.

ويناقش المؤتمر على مدى ستة ايام العلوم البحتة التي تهم الفيزيائيين والكيميائيين والحياتيين والتطبيقات في الطب والهندسة والصناعة والزراعة.

ويشارك في اعمال المؤتمر عدد من الوفود العربية من العراق، مصر، السعودية، الكويت، البحرين، الامارات العربية، السودان، ليبيا، الجزائر، وتونس بالاضافة الى عدد من وفود الدول الاجنبية وهي الولايات المتحدة، بريطانيا، ايطاليا، فرنسا، روسيا، باكستان، الهند، واليابان.

ويمثل الاردن في هذا المؤتمر عدد من اعضاء الهيئات التدريسية في الجامعة الاردنية وجامعة العلوم والتكنولوجيا، وجامعة اليرموك وجامعة مؤتة.

## تنقلات وتحديد مراكز عمل معلمين ومعلمات في مدارس عمان الاولى

عمان - الدستور - قرر السيد محمد بني هاني مدير التربية والتعليم لعمان الكبرى الاولى نقل وتحديد مراكز عمل المعلمين والمعلمات التالية اسماؤهم في المدارس التابعة للمديرية على النحو التالي:

سحر البواب اسكان ماركا ع وبسمة ملص التاج ث قيمة مختبر ونبيلة الالفي ابونصير ب ١ وصباح احمد ماركا ش ث وسلوى عمر المحطة ث لتدريس ادارة اعمال ونفوز الصليبي اسكان ماركا ع وامل الخطيب ابوفراس الحمداني ٢ وسميحة سليمان النصر ج ث ١ ودنيا يوسف الحسين ث وابتسام الشرمان ام كلثوم بنت الرسول ونجاح اسماعيل ام معبد ورقية مطلق النصر ج ث ١ وفايزة الخلايلة الزبيدية ث ١ وسميرة عبدالرحمن النزهة المهنية وايمان المحاميد الزبيدية ث ١ وزكية مشعل الزبيدية ث ١ ونهى شعبان التاج ث امينة مكتبة وامل خندقجي فاطمة بنت الخطاب ١ وحياة ابوحويلة التاج ع ونجاح حسن اليوبيل ب ٢ وشهلة الدويري النصر ث وامل غزال اليوبيل ث وتمارا محي الدين اليوبيل ث ولينا رشيد امامة ث وختام احمد النصر ج ث ١ وفادية الشربجي ابوفراس الحمداني ١ ونوال مراشدة المنارة ب ٢ وجهاد محمود المنارة ع وحنان الدسوقي التاج التجارية وحنين تيم النصر ث وزينب محمد اليوبيل ث وباسمة الحاوي الراشدية ث وزينب عبدالقادر التاج ث وختام عبدالفتاح المنارة ب م ٢ وشمعة العريني المحطة ث وهدى الامين الحسين ث وسلامة السويطي احمد طوقان ث ومحمود عبدالمحسن عبدالحميد شرف وراجي حسن الحسن بن الهيثم ب ٢ سكرتير وصالح السمهوري علي الركابي وعبدالله بكر عبدالحميد شرف وعزيز محمد شفا بدران ب ٢ وجمال صالح قتيبة بن مسلم ث وعلي القطامي منصور كريشان ب ٢ وعصام علي احمد طوقان وزياد مديص ضرار بن الازور واياد خلف عبدالحميد شرف الصناعية وعبدالمنعم سليمان عبدالحميد شرف واحمد سالم الاحنف بن قيس ومحمد العبيدات احمد طوقان ث وقاسم الشناق عبدالرحمن الغافقي ٢ وخليل العايدي عبدالرحمن الغافقي ٢ وسليمان ابوزايد ابوامامة ب وبسام ابراهيم طلحة ع ونمر محمد الخزنة ونعيم ابوشحادة مصطفى الرافعي ب ٢ وروحي مصطفى شفا بدران ب ٢ واحمد طقم المنارة ع مؤقتا واياس العبادي الشريف حسين ث ومأمون هارون الاحنف بن قيس ودرويش نظمي صالحية العابد ومحمد السليم ابوعليا ث ومحمد جرادات شفا بدران ث وراجح احمد منصور كريشان ث وخالد سالم الاحنف بن قيس وزيد ابوزيد التاج ث لتدريس العلوم ومحمد عبدالفتاح عبدالجبار الفقيه وعلاءالدين يحيى الحسن البصري ث ومحمو كريشان قتيبة بن مسلم ورائد المعاني عبدالحميد شرف ومحمود عايش عبدالملك بن مروان ومحمد خضر توفيق ابوالهدي واحمد البكار منصور كريشان ث وزياد عبدالرزاق الحسن البصري ث ١.

## المجالي يرعى حفل افتتاح معرض الفنان التشكيلي الخميس

عمان - الدستور - يرعى السيد نصوح المجالي وزير الثقافة والاعلام يوم الخميس المقبل حفل افتتاح معرض الفنان التشكيلي محمد القدومي، وذلك في قاعة جاليري مجمع بنك الاسكان.

ويتضمن المعرض على ثماني وثلاثين لوحة فنية منوعة رسمت بالالوان المائية والزيتية تمثل الطبيعة في الاردن بما فيها من مناظر طبيعية بالاضافة الى مناظر اثرية مختلفة.

ويذكر ان الفنان القدومي يحمل دبلوم رسم معماري وشارك في عدة معارض جماعية وله «٢٧» تصميم للطوابع البريدية.

## مدرسة حسبان الثانوية تحتفل بالمولد النبوي الشريف

حسبان - الدستور - احتفلت مدرسة حسبان الثانوية للبنين بذكرى المولد النبوي الشريف.

وتضمن الاحتفال تلاوة آيات من الذكر الحكيم وكلمات واناشيد دينية ومدائح وقصائده تشيد بصاحب هذه الذكرى العطرة.

والقى السيد راضي العورتاني مدير المدرسة كلمة نوه فيها بجلال وعظمة هذه الذكرى وابرز مكانة الرسول العظيم وضرورة الاقتداء به.

وفي نهاية الاحتفال الذي حضره مجلس الاباء والمعلمين واعضاء الهيئة التدريسية واولياء امور الطلاب قام مدير المدرسة والمعلمين بتوزيع الحلوى والشهادات التقديرية على الطلاب.

## ايداع ٧٨ مخطوطة خلال الشهر الماضي

عمان - بترا - بلغ عدد المؤلفات الوطنية التي حصلت على ارقام ايداع من دائرة المكتبات والوثائق الوطنية خلال شهر ايلول الماضي ٧٨ مخطوطة في موضوعات المعارف العامة والديانات والعلوم الاجتماعية واللغات والعلوم والفنون والاداب والتاريخ والجغرافية. كما تمت عملية الفهرسة اثناء النشر لثلاث وسبعين مخطوطة.

## برنامج احتفالات محافظة اربد بالمولد النبوي الشريف

اربد - الدستور - اعدت مديرية اوقاف محافظة اربد برنامجا حافلا للاحتفال بعيد المولد النبوي الشريف في المحافظة.

ويتضمن الاحتفال الرئيسي محاضرة للدكتور نوح سلمان مفتي القوات المسلحة في الرابع والعشرين من الشهر الجاري في مسجد اربد الكبير بعد صلاة العصر وكلمة لمدير الوعظ والارشاد بوزارة الاوقاف وتقديم اناشيد ومدائح نبوية.

كما يتضمن البرنامج احتفالين اخرين في السادس عشر من الشهر الجاري في كل من ناحية الوسطية وقضاء المزار في مسجدي عمر بن الخطاب في حوفا ومسجد المزار الكبير.

كما سيقيم المركز الثقافي الاسلامي احتفالا بهذه المناسبة يوم الثلاثاء المقبل في مسجد اربد الكبير بعد صلاة العصر.

## بحث سبل تنشيط شركة المنطقة الحرة الاردنية السورية المشتركة

العقبة - بترا - عقد مجلس ادارة شركة المنطقة الحرة السورية الاردنية المشتركة اجتماعا في العقبة امس جرى خلاله استعراض طائفة من الموضوعات المتعلقة بتنشيط عمل المنطقة.

وقال السيد احمد دباس معاون وزير التموين السوري رئيس مجلس ادارة الشركة ان مجلس الادارة بحث كافة الامور الخاصة بوسائل جذب المستثمرين في الاردن وسوريا والدول العربية والاجنبية لانشاء صناعات واقامة مشاريع اقتصادية في المنطقة بعد ان اكتملت فيها التحضيرات والانشاءات اللازمة للاستثمار من حيث وجود ابنية للاتصال والادارة والمصارف وكذلك المقاسم ومساحات من الارض مجهزة بكافة المشاريع الخدمية من طرق ومياه وكهرباء وشبكة للصرف الصحي لاقامة المنشآت التي يرغب المستثمرون باقامتها.

واضاف ان النشاطات في المنطقة الحرة السورية الاردنية لا تقتصر على النشاط الصناعي بل يمكن ممارسة اي نشاط اقتصادي فيها كالتجارة والسياحة والخدمات بالاضافة للتخزين.

واوضح ان مجلس الادارة كان قد اقر لدى اجتماعه بممثلي الغرف الصناعية والتجارية في كل من دمشق وعمان منح تسهيلات وامتيازات لاول عشرة مستثمرين يقومون بانشاء مشاريع اقتصادية في المنطقة مثل اعفاءات من بدل الايجارات وبعض الامتيازات العينية.

وكان اعضاء مجلس الادارة قد قاموا بجولة في الميناء والمنطقة الحرة في العقبة ومركز حدود المدورة.

## مدرسة المصدار تحتفل بالمولد النبوي الشريف

عمان - الدستور - احتفلت مدرسة المصدار الاعدادية للبنات امس بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف.

وتضمن الاحتفال على اناشيد دينية ومدائح نبوية.

وحضر الحفل الانسة مي امين النوباني مديرة المدرسة واعضاء الهيئة التدريسية وطالبات المدرسة.

## اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

### مساجد عمان

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين الخطيب د. سعدي جبر والحسيني الكبيري عبدالرحمن جرار والمدرس عبدالجليل عبدالرحيم والامير الحسن علي الزقيلي وابودرويش حسين وهدان وحمزة بن عبد المطلب الدكتور علي الفقير والمدرس مصطفى الرفاتي وبلال بن رباح علي السطري والجامعة الاردنية د. ابراهيم زيد وابوالفيلات محمد هاشم الخالدي والزميلي د. راجح الكردي والفيحاء د. احمد العوايشة وضاحية الحسين سفيان جبر والمنصور سمير خلف وابوغويله نمر خشاشنة وصلاح الدين محمد شقره والكلية العلمية الاسلامية مطلق المحتسب وصهيب بن سنان انس الخطيب وطارق بن زياد احمد زايد والصفدي د. محمود عبيدات وام السماق موسى الحاج حسن وكلية الشريعة جمال الفرا والسعدي حافظ تكروري والفضل بن عباس رفيق الخطيب والحسين الغربي حسن الرزوق والحسين الشرقي كمال جوده وكلية الحسين بشير الكيلاني والامام ابوحنيفة عزالدين الدهون والامام احمد بن حنبل طه الشمايلة والاشرفية الصغير جمال بنات ومالك بن انس محمود علاوي والجوفة القديم عبدالله العمري ومدرسة الامير الحسن سعيد القماز ومدرسة حسن البرقاوي محمد منصور ومدرسة صلاح الدين يوسف منصور وغالب الزاغة محمد وساس وحجرات محمد الحبشي والانصار سعيد حجاوي والخلفاء الراشدون عمر ابوناصر والقعقاع بن عمرو محمد ربحي وانس بن مالك عمر العمري والبقاعي احمد ممتاز وابوبكر الصديق واصف فخرالدين وعلي بن ابي طالب عباس اللبدي والشهيد عبدالله سعايدة والسيدة فاطمة الزهراء ابراهيم العلي والسيدة امنة بنت وهب وائل وليد والسلام عزت جميل وسهيل بن عمرو محمد ابوقياص وعلي بن ابي طالب بسيم قشه وماركا القديم روحي ابوحلاوة وسليمان المسفر محمد ابونواس وطلحة بن عبيدالله حسين عطية ومطار عمان عمر نزال وضاحية الامن العام عباس عدوي والابرار احمد المومني والتوحيد محمد العبوس ومعاذ بن جبل وليد حلحولي والنور د. خليل حميض وعبدالله بن عمر ابراهيم برقان وصالحية العابد كمال فوده والمحطة احمد الخضري وابوالقاسم حسام سنونو وعمر بن الخطاب شاكر ابوسنينة والتقوى محمد خميس والعباس د. ذيب عبدالله وابوجسار عزت كايد والسالك درويش عابد وابوبكر الصديق احمد قويدر والامام البخاري محمد زنبركجي وعبدالحميد القريني عبدالحميد داود وسوق الخضار توفيق محمد يونس وحماده محمود ابوغزالة ومدرسة الوكالة د. صالح هندي والتكروري عصام هادي والقناوي يحيى عيد وعمر بن الخطاب صالح بلعاوي وعاصم بن ثابت جمال امين سالم وخالد بن الوليد ياسر السرطاوي واويس القرني صلاح السقاف وسلمان الفارسي محمود عيد وعبدالله بن رواحة احمد راشد وسلمة بن الاكوع محمد البكري والرحمة سليمان فرحات ومحمود الطاهر حامد الضمور والنصر الكبير عبدالمنعم عيد وعالية فؤاد السرطاوي وبلال بن رباح يحيى عبدالقادر والمنارة محمد ابوقدوم والابيض اسحق امارة والشعراوي نضال اماره والخلفاء الراشدون احمد عنكير والمهاجرين الكبير احمد عيسى جبر والحمصي عبدالعظيم الشناف وابوبكر الصديق حسن الاقطش وحي القيسية محمد زين العابدين وعثمان بن عفان محمد مرزوق وسليمان الحاج سالم فضل خليفة وطارق بن زياد صالح مصلح وابوبكر الصديق يحيى كوكش ومصعب بن عمير سمير الحراسيس والمؤمنون علي نمر ومحمد منور الحديد جمال محمود وابراهيم الخليل امين عمر وزيد بن حارثة رضا ضمره وابوالدرداء ناصر ادلبي وابوهريرة طه خلف ونزال الكبير نعيم مجاهد وبدر حسين شحادة والسيدة زينب رشاد ابراهيم وعلي صقر يعقوب الريان والوحدات الكبير عمر محمود ومدارس الوحدات محمود رضوان والسيدة حفصه امين سنور وعلي بن ابي طالب فالح الخطيب والقدس السيد عبدالسميع نجم واليرموك فهمي الشاذلي وابوانتيش القديم ضيف الله الشوابكة وابوانشيش الجديد عايش عوض ونهار القطارنة طه ابوزيد وابوذر الغفاري ابراهيم خشان وعمار بن ياسر فايز الخطيب واسامة بن زيد محمود شحادة والمغيرة بن شعبة د. عبدالمجيد ابوالحاج وسعيد بن المسيب مروان الديري وسفيان الثوري فخري شحادة والمرابطون باسم حمادة واحمد قارة مسعود ابراهيم والتلهوني محمد حسين جبريل والشابسوغ عبدالله نعناعة ومصلى الامانة (رغدان) د. طاهر مسعود والنور ايمن مسعود والهدى حميد العبدلات والروضة (الاسلامي) محمد غالب الطيب وزكي ابوعيد مسعود جميل وموسى بينو محمد علي وعثمان بن مظعون مهدي عزازي وحطين محمود صالح شاكر وصويلح الكبير عيسى شبانه وعبدالرحمن بن عوف احمد شحادة وعبدالله بن مسعود ابراهيم خليل والهداية د. حسن ابوعيد والشركس احسان حجير ووادي السير الكبير محمد الفقي ووادي السير الاوسط حسني الشريف وبيادر وادي السير احمد الكيلاني واسامة بن زيد نظار عبدالقادر والدراويش منقال حسن والقويسمة الكبير محمد عدوي ومحمد بن مسلمة محمد الشواعرة واسكان القويسمة كامل عمايرة وابوعلندا الكبير حمزة منصور ومعاذ بن جبل احمد الخشاب وخالد بن الوليد محمد نبهان وشعبان عنان عيسى اللداوي ومحمد النهار طاهر محمد وناعور الكبير فرحان اسماعيل وعمر المختار خالد ابوزيتون والجويدة القديم يوسف ابوصبيح والسلام محمد عزالدين وحمدان القرا عوني جدوع وعلي بن ابي طالب خالد مصطفى وسحاب الكبير د. محمود صالح وسحاب الجنوبي د. ذياب عقل وعويد عبدالفتاح مصطفى جعارة والموقر الكبير سلامة البري والامين جمعة حميدات وسيدو الكردي عادل ضمرة والسيدة عائشة احمد خليل وابوعبيدة عزالدين العقاد وضاحية الحاج حسن صالح طه وصالح ابوقوره د. عزت العزيزي وسعيد ارحيل محمد القاضي واللوزيين صفوت عبدالفتاح وخديجة محمد القزقي.

## الدولة والمجتمع

### محمد زيد

تقرر ترفيع فضيلة الشيخ محمد عبدالحميد زيد قاضي محكمة مادبا الشرعية الى الدرجة الخاصة.

### د. امين كراعين

تقرر ترفيع الدكتور امين داود كراعين من ملاك دائرة الارصاد الجوية الى الدرجة الثانية.

### د. نبيل عبدالقادر

تقرر ايفاد الدكتور نبيل عبدالفتاح عبدالقادر من ملاك وزارة الصحة في بعثة دراسية الى مصر للحصول على درجة الماجستير في موضوع امراض اللثة لمدة سنتين.

### د. جمال النمري

عاد الدكتور جمال النمري اخصائي جراحة الاطفال والجراحة العامة من القاهرة بعد ان شارك في اعمال المؤتمر العربي الثاني لجراحة الاطفال الذي عقد هناك مؤخرا.

### سعيد ذيابات

تقرر ايفاد المهندس سعيد خليفة ذيابات من . لطة المصادر الطبيعية في بعثة دراسية الى الاتحاد السوفياتي للحصول على درجة الدكتوراة في الهندسة الكيماوية لمدة ثلاث سنوات.

### الزميل محمد كعوش

الزميل محمد كعوش عاد الى عمان من القاهرة بعد زيارة استغرقت اسبوعا زار خلالها عددا من المؤسسات الصحفية المصرية.

### اسماعيل ابوحشيش

تقرر ترفيع السيد اسماعيل عبدالله ابوحشيش من ملاك دائرة الارصاد الجوية الى الدرجة الرابعة.

### احمد يعقوب

تقرر ترفيع السيد احمد يعقوب من ملاك دائرة الاحوال المدنية والجوازات الى الدرجة الرابعة.

### ربحي الرواشدة

تقرر انتخاب السيد ربحي سالم الرواشدة نائبا لرئيس بلدية الكتة.

### نايف ابوزيد

تقرر ترفيع فضيلة الشيخ نايف محمود ابوزيد قاضي معان الشرعي الى الدرجة الخامسة.

### خيري كتانة

تم ترفيع السيد خيري كتانة من موظفي دائرة ضريبة الدخل الى الدرجة الخامسة.

### ابراهيم البطاينة

تقرر احالة السيد ابراهيم البطاينة من المؤسسة العامة للبريد على التقاعد.

### احمد العواملة

تقرر ترفيع السيد احمد حسين العواملة مساعد امين سجل عمان الغربية الى الدرجة الخامسة.

### مصطفى الزعبي

تقرر ترفيع السيد مصطفى الزعبي من ملاك وزارة الثقافة الى الدرجة الخامسة.

### فواز جرار

تقرر ترفيع السيد فواز جرار من موظفي مؤسسة الاذاعة والتلفزيون الى الدرجة الخامسة.

### حلمي الدباغ

تقرر تصنيف السيد حلمي الدباغ من ملاك دائرة الاحصاءات العامة بالدرجة الخامسة.

### حمد ابوخيط

تقرر احالة السيد حمد عقلة ابوخيط من وزارة الصحة على التقاعد.

### عبدالمجيد الحميدي

تقرر احالة السيد عبدالمجيد الحميدي من دائرة ضريبة الدخل على التقاعد.

### موسى ابوزيد

قرر مجلس الوزراء احالة السيد موسى علي ابوزيد من وزارة التربية والتعليم على التقاعد.

### الياس عواد

تقرر احالة السيد الياس عواد من وزارة الصحة على الاستيداع.

### اميمة الدباس

تقرر تصنيف اميمة الدباس من ملاك دائرة الاحصاءات العامة بالدرجة السادسة.

### خديجة الشهوان

تقرر ترفيع السيدة خديجة حامد الشهوان من ملاك وزارة الاعلام الى الدرجة الخامسة.

### عبله العكشة

تقرر احالة السيدة عبله العكشة من وزارة التعليم العالي على التقاعد.

### حسن القريوتي

تقرر ترفيع السيد حسن القريوتي من ملاك دائرة اللوازم الى الدرجة السادسة.

## مدرسة وادي السير الجاهزة تحتفل بالمولد النبوي الشريف

وادي السير - الدستور - احتفلت مدرسة وادي السير الثانوية الجاهزة للبنين بذكرى المولد النبوي الشريف.

وتضمن الاحتفال تلاوة آيات من الذكر الحكيم رتلها احد طلاب المدرسة واناشيد دينية ومدائح وقصائد تشيد بهذه الذكرى العطرة.

كما تضمن الاحتفال كلمة للسيد مشهور حسين القريوتي مدير المدرسة استعرض فيها ابرز الصفات القيادية التي تحلى بها رسول الله الكريم ومنها ثباته على مبدئه والشورى مع اصحابه في ظل الحرية لاتخاذ القرار الصائب وحسن التخطيط للمستقبل والعدل والثقة بالله عزوجل.

وبين جهاد الرسول عليه السلام وسعيه الدؤوب من اجل تحويل المجتمع الجاهلي المنقسم الضعيف اقتصاديا الى مجتمع فاعل متطور سياسيا واجتماعيا واقتصاديا من خلال توحيد الامة في دولة واحدة لها فلسفة وحضارة ورسالة خالدة.

كما القى عدد من المعلمين والطلاب كلمات بهذه المناسبة العزيزة دعوا فيها الى ضرورة الاقتداء بسنة صاحب هذه الذكرى المباركة والعمل على توحيد الصف العربي والاسلامي لاستعادة ارض الاسراء والمعراج الشريفين وتحقيق الحياة الكريمة في المجتمع الاسلامي.

كما حيا الخطباء في كلماتهم اهلنا الصامدين في الاراضي العربية المحتلة امام الاساليب العدوانية والاستعمارية الصهيونية، ودفاعهم عن المقدسات الاسلامية.

وفي نهاية الاحتفال قام السيد القريوتي بتوزيع الحلوى والجوائز التشجيعية على الطلاب والحضور.

وحضر الاحتفال اولياء امور الطلاب واعضاء الهيئة التدريسية ومجلس الاباء والمعلمين وجمع غفير من المدعوين.

## موال

حَقّ الشهامة - للظَفَر - تِبْني ألِف تمثال
ما مال مع هَبَّة طَمَع، مِثْل الجَشَع ما مال
يا قاصد ابواب السعادة، ونافخ آجيابَكْ
دار السعادة - يا فتى - ما تَنْبَنى بالمال

سليمان عويس

## الباب المفتوح

### مولد الهادي محمد «صلى الله عليه وسلم»

شعر: عزمي عادل يوسف

يا ليلة الاثنين شرفك العظيم — فقد شهدت بزوغ نجم محمد
بك قد علا وسما ربيع الأول — وبدا لعام الفيل ذكر السيد
برضاعه وجدت حليمة حولها — بركاته من لؤلؤ وزبرجد
قد شق صدرا ثم نقي قلبه — ليكون خير الخلق اسمى مهتدي
وتباركت بصرى غداة قدومه — وزهت به اثناء يوم اسعد
أشجارها وحجارها دانت له — تكريم صدق للنبي محمد
وغمامة قد ظللته بفيئها — بيضاء قد تبعته لم تتردد
ودنا بحيرا باحثا عن خاتم — رمز النبوة للرسول الأمجد
رضيت قبائل من قريش حكمه — بعد اختلاف حول رفع الأسعد
قال الرسول لهم: «هلم الي ثوبا» — ثم كان الرفع، كل باليد
فلقد تشاركت القبائل حمله — ومضى ليرفعه الأمين محمد
بلغت امانته وصدق حديثه — أقصى مراتبه التي لم تشهد
فاستخدمته خديجة بتجارة — واذا الأرباح ضعف ما لم تعهد
أبدت خديجة رغبة بقرانه — وتزوج المعصوم بنت خويلد
بدأت نبوته برؤيا صدقها — كالصبح بعد الليل ابهى مشهد
قد جاءه جبريل بالقران معجزة — لـه مـن ذا الالـه الماجد
في الأربعين مضى نبيا مرسلا — للعالمين بشير ما لم يتلد
من مثله في حلمه او خلقه! — من مثله في حاضر او في غد!
قد قال ناعته بأن لا قبله — او بعده في وصفه المتفرد
صلى عليك الله يا علم الهدى — أنت الشفيع لنا بيوم أربد

### رحم الله ابا شكري

بالأمس صرع الموت انسانا عزيزا علي هو الأخ المرحوم راضي الشخشير. واختطفت المنية شخصا هو أقرب الناس الى نفسي. جمعتني واياه صداقة امتدت عقودا من السنين.

هو انسان وطني غيور على بلده عرف المنفى واخلص لقضية العرب الاولى - القضية الفلسطينية وبذل كل ما في وسعه في سبيلها.

كان يؤمن بالوحدة والحرية والعدالة الاجتماعية، آلمني أشد الألم فقده اذ جاء يعودني قبل وفاته بأيام.. وكان بادي الشحوب فاستعدنا ذكريات الماضي.. وندت من صدره آهة عميقة الما على الاوضاع التي وصل اليها عالمنا العربي.

انسان وفي لاصدقائه مخلص لمبادئه حريص على تقديم كل ما بوسعه لخدمة المعوزين والمحتاجين.

انني ارثيه واقدم أحر التعازي الى زوجته وأولاده واقاربه ومحبيه واصدقائه، سائلا الله تعالى له فسيح الجنان ولأسرته الصبر والسلوان.

د. عبدالرحمن شقير

## في قضاء عي

# بحث ترتيبات مواجهة الظروف الطارئة خلال فصل الشتاء

الكرك - الدستور - بحثت لجنة السلامة العامة في قضاء عي بمحافظة الكرك في اجتماع لها امس الاول الامور المتعلقة بالصحة والسلامة العامة والترتيبات الواجب اتخاذها لمواجهة الظروف الطارئة خلال فصل الشتاء المقبل.

وذكر السيد محسن الرقاد مدير القضاء رئيس اللجنة ان اللجنة قررت القيام بحملات مكثفة ومستمرة على البقالات والمطاعم ومحلات الدواجن والقصابين والمحلات التجارية للتأكد من صلاحية المعلبات والمواد الغذائية الموجودة فيها للاستهلاك البشري.

وطلبت اللجنة من الدوائر المعنية ضرورة القيام بحملات رش للمستنقعات والمناطق المجاورة لمجاري عيون المياه بالمبيدات الحشرية وفحص مصادر المياه بشكل دوري واجراء الصيانة اللازمة لانارة الشوارع في قرى القضاء وازالة الاعمدة المتواجدة في سعة الشوارع والتي تشكل خطرا على حياة المواطنين واجراء الصيانة للطرق القروية

وتنظيف العبارات ومجاري المياه على جوانب الطرق ووضع عواكس ارضية وهوائية عليها وخاصة على طريق العراق وجوزا.

كما طلبت اللجنة من المجالس المحلية تشكيل فرق طوارئ في مناطقها وتجهيزها لمواجهة الظروف الجوية الطارئة والتنسيق المستمر مع مراكز الشرطة والدفاع المدني في القضاء مؤكدة على اهمية ايجاد فريق فني من سلطة الكهرباء لاجراء الصيانة واصلاح الاعطال التي تنجم خلال الشتاء في منطقة القضاء.

## انجازات مديرية التربية والتعليم للواء المزار الجنوبي

الكرك - بترا - انجزت مديرية التربية والتعليم في لواء المزار الجنوبي خلال العام الحالي بناء مدرسة بنات الحسينية الثانوية والتي تضم ٢٠ غرفة صفية ومكتبة ومختبرا ومشروعا مهنيا بالاضافة الى تعبيد الساحات وبناء سور للمدرسة بكلفة ٢٧٠ الف دينار كما انجزت ٦ غرف صفية لمدرسة بنات المزار الاعدادية و ٤ غرف لمدرسة بنات العمرية الاعدادية وغرفتين لمدرسة بنات الجلمة ومختبرا لمدرسة ذكور جعفر بن ابي طالب الثانوية وبكلفة اجمالية مقدارها ٦٦ الف دينار.

وذكر السيد صالح الطراونة مدير التربية والتعليم في اللواء ان العمل يجري حاليا ببناء مدرسة بنات مؤتة الالزامية والتي تضم ١٨ غرفة صفية ومرافق تربوية مختلفة بكلفة ٢١٧ الف دينار والتي سيتم اشغالها في بداية الفصل الدراسي الثاني من العام الحالي. كما يجري العمل حاليا ببناء مدرسة بنات الطيبة الالزامية والتي تضم ٦ غرف صفية ومرافق تربوية بكلفة ٢٢٠ الف دينار وسيتم اشغالها في مطلع العام الدراسي القادم.

## وفاة ١٠ اشخاص واصابة ١٥٣ اخرين

عمان - بترا - توفي عشرة مواطنين واصيب ١٥٣ بجروح في ٢٨٣ حادث سير وقعت في مختلف انحاء المملكة خلال الاسبوع الاخير من شهر ايلول الماضي.

وذكرت مصادر ادارة السير ان هذه الحوادث تضمنت ١٦٣ حادث صدم و٧٨ حادث دهش و١٧ حادث تدهور و٢٥ حادث اصطدام بجسم صلب.

وقالت ان عدد الحوادث نقص بمقدار ٤ حوادث عن الاسبوع الذي سبقه وزاد عدد الوفيات بنسبة ٢٥ بالمائة ونقص عدد الجرحى بنسبة ٣,٥٧ بالمائة.

واشارت احصائيات ادارة السير الى ان التجاوز الخاطئ والسوق بعدم انتباه كانت من اهم اسباب الحوادث خلال هذا الاسبوع.

# دعوة خريجي الجامعات الاردنية الدارسين على حساب المكرمة الملكية لمراجعة ديوان الخدمة المدنية

عمان - الدستور - يطلب ديوان الخدمة المدنية من التالية اسماؤهم الدارسين على حساب المكرمة الملكية السامية مراجعة مديرية التطوير الاداري والتدريب في الديوان وهم:

### خريجو الجامعة الاردنية

**كلية العلوم:**

مرام البدور وخلود حداد ومحمد معمر واسمهان الجعافرة وابراهيم المبيضين ونهاد عربيات وامل زيادين وامل الخليفات وهيفاء البشابشة ورلى اليوسف وخولة ابوياسين وانصاف محمد وحياة الشمايلة.

**كلية الحقوق:**

محمد الفريحات وباسم عودة وخالد الصمادي وفايز سعيد.

**كلية التمريض**

امنة الفراج وزمزم الصرايرة وطارق البطارسة وفؤاد البدارين وايهم زريقات.

**كلية الاداب:**

جان قندور وعامر العميان وهناء الفايز وهند عفيشات وليلى هلسة وفزنة الزيدان وناديا الخريشا ومفلح الدهامشة ولينا الحداد ونادية عبدالرحمن ونوال اللوزي وهدى عميرة ناديا القيسي وتغريد غرايبة وحياة ابوعرقوب ونايفة الحجاج.

**كلية الاقتصاد والعلوم الادارية:**

سمر المصري وحسن السلماتيين ومروان ابراهيم واحمد الساكت وفؤاد الشمايلة ووائل الشقيرات وهاني السكر ومنال سمارة وماهر مكاحلة وفاطمة وهيب.

**كلية الطب:**

غازي شركس.

**كلية التربية الرياضية:**

اكرم الشرايدة وفهد القضاة ومحمد اللبدي وختام آي وفايز الخليفات وادبية الحباشنة وميسون سمامعة وعمر العلمي.

**كلية التربية:**

عواطف عبدالحليس وامل المجالي وايمان فارس وسحر حرب وامل ابوعيزع.

**كلية الشريعة:**

فادية النمرات وصايل الطلافيح وهيام الخرابشة وباسمة الجعافرة وايمان الحسن.

**كلية الزراعة:**

محمد ابوريشة وسعيد الاحمد ونهال خضر وناديا البخيت.

**كلية الهندسة:**

محمد الطورة واكرم العضايلة وعبدالله الصفدي وفردوس الجعافرة ومنال ابوسمعان وجاكلين خواجه.

### خريجو جامعة مؤتة

**كلية الاقتصاد والعلوم الادارية:**

سالم العضايلة.

### خريجو جامعة اليرموك

**كلية العلوم:**

عاطف المغيض وصباح المعايطة وحسين ابوجبل وبلال مصطفى ورائد عليوة وايمان بطارسة وعمر العمري ويحيى ابوالجدايل واحمد الحوراني وحسن المساقر ومحمد جرادات وراضي غرايبة ونادر المالطي وعماد العراقي ويوسف عبابنة ومحمد العقايدة ونبيل ابودرويش ومحمد الرواش وسليم البشير وجهاد القرالة وسحر ابوجارور ونجوى احمد واسماعيل السمامعة وعصام زايد وناصر العودات.

**كلية الاقتصاد:**

نورالدين خصاونة وعلي عبيدات ومخلص الزيادين وحمزة زبيدات ومحمود الدعجة وامين ابوزيد ومحمد بني علي وحسين الطوقة وخالد شابسوغ وزايد ابوزيد ومحمد الديكة وسناء الخوري ورولا نصير ومحمد الكايد.

**كلية الاداب:**

بسام العلوان ونداء عيسى وامل الحردان وعمر المساعدة ومحمود بركات وريما التمري وناهدة السريحين وايمان علاونة وهاني المومني ومحمد نبهان ومحمد الضامن وخالد الضمور ورجائي حرب ورائدة جمعة واحمد السوالقة وفكتوريا حداد وتغريد مخاترة ومحمد سلامة واحمد ابودلو وميسون الحيارات ومحمد النظامي.

**كلية الصحافة والاعلام:**

رنا ابوناصر وطارق عضيبات وجيهان الصفدي وهيفاء حراحشة وجهاد دراوشة.

**الفنون الجميلة:**

عائدة الخصاونة وعصام الدويري وهشام النعمان وايمان ابوشايب ومنال الغرايبة ومنى عبدالرحيم وصالحة الزواهرة.

**التربية الرياضية:**

عبدالله العنزي وغدير الصالح وقاسم طاهات.

## بدء الترشيح لانتخابات بلدية الهاشمية

الزرقاء - الدستور - بدأت في مركز محافظة الزرقاء امس الاول عملية تسجيل المرشحين لانتخابات بلدية الهاشمية وتستمر ثلاثة ايام.

وذكر رئيس لجنة الانتخابات ان عدد الذين يحق لهم الاقتراع في هذه الانتخابات التي تجري في الرابع عشر من الشهر الجاري ٤٣٣٥ ناخبا وناخبة وعدد مقاعد المجلس تسعة مقاعد.

## برنامج احتفالات لواء مادبا بالمولد النبوي الشريف

مادبا - الدستور - اعدت متصرفية لواء مادبا برنامجا لاحتفالات اللواء بذكرى المولد النبوي الشريف.

وذكر السيد مصلح الطراونة متصرف اللواء انه تقرر اقامة الاحتفال الرئيسي بعد صلاة ظهر يوم الاثنين المقبل في مسجد مدينة مادبا الغربي.

وقال ان برنامج الاحتفال يتضمن القاء كلمات تتناول اهمية هذه المناسبة واثرها في التاريخ الاسلامي والعربي وتنظيم مسيرة كشفية تشارك فيها الفعاليات الشعبية والمهنية والطلابية وموسيقات الامن العام اضافة الى تنظيم زيارات لمستشفى مادبا ومركز المعاقين وتقديم الهدايا لنزلائهما.

## احالة عطاءات لتنفيذ مشروعات خدمية

عمان - الدستور - وافق السيد وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة على احالة عدد من العطاءات لتنفيذ مشروعات خدمية في اربعة مجالس محلية بكلفة ١٤٦ الف دينار.

وشملت المشروعات شق وتعبيد عدد من الشوارع في اسكان المعلمين في الزرقاء والسماكية بمحافظة الكرك واستكمال طريق جبا - قفقفا في لواء جرش وبناء دار لمجلس قروي شطنا في لواء عجلون.

## صرف ٢٤ الف دينار لمجالس الخدمات المشتركة بمحافظة معان

معان - الدستور - قرر السيد وزير الشؤون البلدية والقروية صرف مبلغ ٢٤ الف دينار لمجالس الخدمات المشتركة في محافظة معان بهدف تحسين الخدمات التي تقدمها للمواطنين.

وذكر مدير الشؤون البلدية والقروية والبيئة في المحافظة انه تم تخصيص ١٩ الف دينار من هذا المبلغ لمجالس الخدمات المشتركة في مناطق الشوبك ووادي موسى/القويرة والحسينية وايل لاستغلالها في عمليات التشغيل والصيانة وشراء المبيدات الحشرية.

كما تم تخصيص خمسة الاف دينار لتهيئة مكب للنفايات لمجلس الخدمات المشتركة في الجفر والمناطق المحيطة بها.

## بالتعاون مع مؤسسة نور الحسين

# مؤسسة شومان تخصص جوائز وشهادات تقديرية للاطفال بمجالي الكتابة والاعمال الفنية

عمان - الدستور - للسنة الثالثة على التوالي وبمناسبة اسبوع الطفل العربي واحتفالات الاردن بيوم الطفل العربي تقوم مؤسسة عبدالحميد شومان بالتعاون مع مؤسسة نور الحسين بتخصيص جوائز وشهادات تقديرية للاطفال في مجالي الكتابة والاعمال الفنية.

وتهدف هذه المسابقة الى تعزيز اللغة العربية السليمة لدى الاطفال وتنمية قدراتهم على التعبير والكتابة وتنمية حس الانتماء الوطني والقومي لديهم واكتشاف المهارات والقدرات والميول المختلفة لديهم والعمل على تشجيعها ورعايتها.

ومجالات المسابقة هي: الاناشيد والقصائد الشعرية والقصة القصيرة والمقالات والمسابقة الفنية والرسم.

وشروط المسابقة هي: المسابقة المفتوحة للاطفال، من الجنسين، للفئات العمرية التالية:

من «٤ - ٧» سنوات ومن «٨ - ١٢» سنة ومن «١٣ - ١٥» سنة.

ويشترط ان لا تزيد القصائد الشعرية عن ١٥ بيتا والا تزيد صفحات القصة عن صفحتي فولسكاب.

وتحدد موضوعات المقالات فيما يلي:

رسالة الى طفل الحجارة بمناسبة مرور سنتين على الانتفاضة. ومجلس التعاون العربي خطوة على طريق الوحدة العربية.

ومسابقة الرسم:

موضوعات الرسومات حرة ومقاس الرسومات «٣٠ × ٥٠سم» كحد اقصى، وتوضع على ورق ابيض مقوى وتقوم المدرسة بجمع الاعمال المشاركة وتسليمها الى مديرية التربية والتعليم، حيث تقوم المديرية بدورها وبعد تجميع كافة اعمال المدارس المشاركة بارسالها او تسليمها الى مؤسسة عبدالحميد شومان ص. ب «٩٥٠٥٤٥» - عمان/الاردن - الشميساني/خلف مبنى الادارة العامة للبنك العربي.

ويكتب خلف اللوحة او العمل المعلومات التالية:

الاسم والعمر والجنس والمدرسة ومديرية التربية والتعليم والعنوان الخاص.

وآخر موعد لتسليم الاعمال المشاركة في المسابقة هو اليوم الاخير من شهر شباط ١٩٩٠ وسيتم تشكيل لجنة تحكيم من ذوي الاختصاص لتقييم الاعمال المقدمة واختيار الفائزين. وتقدم المؤسسة للفائزين جوائز تربوية قيمة وشهادات تقديرية في احتفال خاص يعلن عنه في حينه.

## لواء الكورة يحتفل بذكرى المولد النبوي الشريف الاثنين

دير ابي سعيد - الدستور - يحتفل لواء الكورة يوم الاثنين المقبل بعيد المولد النبوي الشريف وسيقام بهذه المناسبة احتفال ديني في مسجد علي بن ابي طالب في مدينة دير ابي سعيد بعد صلاة ظهر اليوم المذكور يلقي خلاله عدد من الخطباء كلمات حول المعاني المستفادة من هذه المناسبة الجليلة.

وذكر السيد متصرف اللواء انه تم اتخاذ الترتيبات للاحتفال بهذه المناسبة العطرة بالصورة التي تليق بمكانتها واعداد برنامج للاحتفالات في مدن وقرى اللواء للحديث عن السيرة النبوية الشريفة وحث الناس على الاقتداء بها.

على صعيد اخر قرر السيد عارف ابوكركي متصرف لواء الكورة اعادة تشكيل مجلس قروي جنين الصفا برئاسة المهندس فرحان حداد مدير الشؤون البلدية والقروية في اللواء وعضوية السادة صالح عبدالرحمن المستريحي وعلي محمد المستريحي وصالح محمد المستريحي وعوض محمد بني عبدالرحمن وكامل المستريحي.

## محافظة الطفيلة تحتفل بذكرى المولد النبوي الشريف الاثنين

الطفيلة - الدستور - اعدت مديرية الاوقاف في محافظة الطفيلة برنامجا للاحتفال بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف التي صادفت امس الخميس.

ويشتمل البرنامج على اقامة احتفال رئيسي في مسجد الطفيلة الكبير بعد صلاة عصر يوم الاثنين المقبل يتم خلاله القاء كلمات وقصائد واناشيد وابتهالات دينية تبين مآثر الرسول الكريم وشخصيته واثره في تاريخ الانسانية والدعوة للاستفادة من سيرة حياته الكريمة والاقتداء بمواقفه الانسانية.

## فعاليات صندوق المعونة الوطنية

# تخصيص معونات نقدية متكررة لـ ١٨٣ حالة اجتماعية جديدة

عمان - الدستور - ذكر السيد خليل الفاعوري مدير عام صندوق المعونة الوطنية انه قد تم تخصيص معونات نقدية متكررة شهرية لنحو ١٨٣ حالة اجتماعية جديدة من مختلف مناطق وانحاء المملكة خلال شهر ايلول الماضي وبكلفة اجمالية شهرية بلغت ٢٩٠٨ دنانير.

وبذلك يصبح عدد الحالات التي تتقاضى معونة نقدية متكررة شهرية والمسجلة على قوائم الانتفاع الحالية لدى الصندوق نحو ٩٧٨٩ حالة اجتماعية من مختلف المناطق والتجمعات السكانية بالمملكة بكلفة اجمالية بلغت نحو ١٩٢١١٠ دينارا شهريا.

ويصرف للحالة الاجتماعية الواحدة معونة نقدية متكررة قد تصل الى اربعين دينارا شهريا وفقا لطبيعة وحجم وظروف الاسرة ويجري متابعة هذه الحالات من حين لاخر بهدف الوقوف على اوضاعها ومساعدتها في حل مشاكلها ومحاولة تأهيلها او محاولة تدريب احد افرادها على مهنة مناسبة لتتحول الى اسر منتجة.

كما اوضح السيد الفاعوري الى الفئات والحالات الاجتماعية التي قد تنتفع من خدمات الصندوق بصورة عامة والمعونة النقدية المتكررة الشهرية بصورة خاصة تضم شرائح وفئات

مجتمعية مختلفة ومحتاجة لتقديم العون والمساعدة لها مثل فئات الايتام القاصرين والارامل والمطلقات اللواتي لا معيل لهن واسر المهجورات والسجناء والمرضى والمسنين والعاجزين عن العمل بسبب مرض او عاهة او اعاقة معقدة عن العمل.

حيث يتم اعداد دراسة اجتماعية واقتصادية خصيصا لهذه الغاية للفئات المستهدفة من قبل باحثين متخصصين متواجدين في مكاتب الصندوق المنتشرة بمختلف محافظات والوية المملكة ويحدد في ضوئها مدى استحقاق هذه الحالات واحتياجها للعون والمساعدة ونوع المعونة او الخدمة المقترحة التي تتناسب واوضاع الاسرة العامة.

واشار السيد الفاعوري الى ان الصندوق يقدم معونات نقدية طارئة للحالات الاجتماعية المحتاجة التي تتعرض لظروف ومستجدات غير متوقعة تؤثر على مصدر رزق الاسرة وكسب كمرض معيل الاسرة الوحيد او وفاته او تعرض مصدر دخله للضرر، حيث يتم صرف معونة نقدية طارئة في مثل هذه الاحوال وفي ضوء دراسة اجتماعية قد تصل الى مائة دينار للحالة الاجتماعية الواحدة لمساعدتها في التغلب على الظرف الطارئ وحتى يتسنى للصندوق النظر في امكانية تقديم المعونة المستحقة لها بصورة شهرية ومتكررة اذا استدعت ظروفها لذلك، حيث قد تم صرف معونات نقدية طارئة لنحو ٤٠ حالة اجتماعية خلال التسعة شهور الماضية من العام الحالي وبكلفة اجمالية بلغت ١٧٨٠ دينارا.

ومن جهة اخرى قام الصندوق خلال الشهر الماضي باجراء ١٠٢ دراسة اجتماعية لغايات التأمين الصحي والاعفاء من نفقات المعالجة في المستشفيات حيث اتخذت عليها التوصيات المناسبة ازائها للجهات الحكومية المعنية تمهيدا لاعفائها من نفقات المعالجة.

خليل الفاعوري

## في مركز نازك الحريري

# اختتام دورة تدريبية حول الاولمبياد الخاص برياضة المعوقين

من الدورة

عمان - الدستور - اختتمت امس الدورة التدريبية الخاصة بتطوير رياضة المعوقين عقليا والتي افتتحت صباح يوم الاحد الماضي تحت رعاية سمو الامير رعد بن زيد وذلك في مركز نازك الحريري التي اشرف على عقدها الاولمبياد الدولي الخاص برياضة المعوقين عقليا.

وذكر الدكتور ياسر سالم بان عدد المشاركين في هذه الدورة بلغ ٢٠ مدربا ومدربة من مختلف مراكز المعاقين عقليا التابعة للقطاع الحكومي والاهلي والخيري، كما شارك في الدورة متدربين من الدول العربية الشقيقة وهي الكويت وقطر وجمهورية مصر العربية والامارات العربية المتحدة ومن اليمن.

وقد عقد على هامش الدورة لقاءات ومحاضرات من قبل الخبراء مع امهات الاطفال المعاقين عقليا في مركز نازك وذلك من اجل التوعية والارشاد الاسرى.

والهدف الرئيسي لعقد الدورة هو من اجل تبادل الخبرات بين العاملين في هذا المجال من الدول العربية والتعرف على الخبرات الاجنبية، حيث شارك في هذه الدورة محاضرون ومدربون من الاولمبياد الخاص الدولي من الولايات المتحدة الامريكية. كما تهدف الدورة الى التعريف بأهداف وبرامج الاولمبياد الخاص الدولي لرياضة المعوقين عقليا. وقد اشتملت الدورة على محاضرات نظرية وافلام توضيحية بالاضافة الى تدريبات عملية في مجال كرة السلة والجمنازيوم الخاص بالمعاقين عقليا.

## احجام تداول كثيفة

# حركة سوق عمان المالي خلال الاسبوع الجاري

عمان - بترا - اصدر سوق عمان المالي امس التحليل الاسبوعي لنشاطاته خلال الاسبوع الحالي حيث اشار الى ان السوق حقق احجام تداول كثيفة.

فقد بلغ المعدل اليومي لحجم التداول ١,٩٩١,٤٥٧ دينارا كمحصلة لحجم تداول اجمالي مقداره ٩,٩٥٧,٢٨٥ دينارا وعدد اسهم متداولة مقدارها ٤,٦٢٧,٧٨٤ سهما نفذت من خلال ٥,٥١٥ عقدا.

اما عن المساهمة القطاعية في حجم التداول الاجمالي فقد سجل قطاع الصناعة اعلى حجم تداول حيث بلغ ٧,٣٨٧,١٦٧ دينارا وهي تشكل ما نسبته ٧٤,٢٪ من حجم التداول الكلي تلاه قطاع الخدمات بحجم تداول مقداره ١,٣٤٣,٥٦٤ دينارا تشكل ما نسبته ١٣,٥٪ ثم قطاع البنوك والشركات المالية بحجم تداول مقداره ١,٠٩٨,٣٣٦ دينارا تشكل ما نسبته ١١,٠٪ واخيرا قطاع التامين بنسبة ١,٣٪.

وحول مستويات اسعار الاسهم التي سادت خلال هذا الاسبوع فقد اشار الرقم القياسي القطاعي لارتفاع في اسعار اسهم قطاعي الخدمات والصناعة في حين انخفضت اسعار اسهم قطاعي البنوك والتأمين اما بالنسبة للرقم القياسي العام فقد ارتفع بمقدار ٠,٣ نقطة حيث سجل سعر اغلاق مداره ١٣٤,٦ نقطة بالمقارنة مع سعر افتتاحي مقداره ١٣٤,٣ نقطة.

واشار التحليل الى انه تم في هذا الاسبوع التداول باسهم ٥٧ شركة وبمقارنة اسعار الاغلاق للشركات المتداولة اسهمها خلال هذا الاسبوع مع اسعار الافتتاح في بدايته يتبين بأن ٣٢ شركة قد اضهرت ارتفاعا في اسعار اسهمها بينما انخفضت اسعار اسهم ١٧ شركة في حين استقرت اسعار اسهم ثماني شركات.

## انجازات مكتب جوازات السلط

السلط - بترا - انجز مكتب جوازات السلط خلال الشهر الماضي ٥٣٤ معاملة تضمنت صرف ٣٨٣ جواز سفر وتظهير ١٢١ اخرا و ٣٠ معاملة اضافات حيث بلغت الرسوم المستوفاة عنها ٧٨١١ دينار.

# فعاليات مستشفى البشير خلال شهر آب الماضي

عمان - الدستور - ذكرت مصادر مستشفى البشير ان الخدمات الطبية التي قدمت في دوائر واقسام وعيادات مستشفى البشير خلال شهر «آب» الماضي كانت على النحو التالي:

بلغ عدد المرضى الذين تم ادخالهم الى دوائر واقسام المستشفى (٣١٨٢) مريضا موزعين على النحو التالي:

دائرة النسائية والتوليد ١١٨٨، دائرة الجراحة ٦٥٥، دائرة الاطفال ٣٨٦، شعبة الخداج ٨٥، دائرة الباطنية ٣٣٠، الحنجرة ١٨٦، قسم العظام ١٤٣، قسم العيون ١٤٢، دائرة المعالجة بالاشعة والطب النووي ٧٦.

وبلغ عدد المرضى الذين تم اخراجهم من دوائر واقسام المستشفى ٣٢٢١ مريضا موزعين على النحو التالي:

دائرة النسائية والتوليد ١١٩١ مريضا، دائرة الجراحة ٦٦٦، دائرة الاطفال ٣٩٣، شعبة الخداج ٨٠، دائرة الباطنية ٢٣٢، قسم الحنجرة ١٩٧، قسم العظام ١٤٣، قسم العيون ١٤٥، ودائرة المعالجة بالاشعة والطب النووي ٧٤ مريضا.

وراجع عيادات الاختصاص في المستشفى ١٨٥٢٩ مريضا موزعين على النحو التالي:

عيادة العيون ٣٢٣١، عيادة الباطني ٢٣٦٧، عيادة الاطفال ١٤٩٥، عيادة الجراحة ١١٦٩، عيادة الحنجرة ١٠٢٩، عيادة العظام ١٦٩٨، عيادة الاسنان ٨٤٥، عيادة الجلدية ١٤٩٩، عيادة النسائية ٨٢٥، عيادة الغيار ٧٥٥، عيادة الموظفين ٢٢٤، عيادة التأهيل ٢٥٣١، وعيادة الاطفال توليد ٨٦١ مريضا.

وبلغ عدد المرضى الذين راجعوا قسم الاسعاف والطوارئ في المستشفى ١٦٧٣٣ مريضا.

● العمليات الجراحية:

وعدد العمليات الجراحية التي اجريت في دوائر واقسام المستشفى ١٢٥٠ عملية جراحية حيث توزعت هذه العمليات الجراحية على دوائر واقسام المستشفى على النحو التالي:

دائرة الجراحة ٤٥٥، دائرة النسائية والتوليد ٣٤٧، قسم الحنجرة ١٥٨، قسم العظام ١٥٩، قسم العيون ١٣١ عملية.

وبلغ عدد المواليد الذين تمت ولادتهم في دائرة النسائية والتوليد بالمستشفى ٨٦١ مولودا كان منهم ٤٠٩ من الذكور و ٤٥٢ مولودا من الاناث.

دكتوراه فخرية للحسين من جامعة اوتاوا تقديراً لدوره في بناء الاردن الحديث وجهوده المتواصلة لاحلال السلام بالمنطقة

# جلالته يدعو الى تحقيق تسوية سلمية شاملة للقضية الفلسطينية

## «الصراع الفلسطيني الاسرائيلي هو أساس المشكلة في الشرق الأوسط»

## جلالتـه ينصـح الديمقراطيات الغربية ان تقيم علاقات اخوية مع الشعوب الاسلامية

## لا يجوز لاسرائيل ان تطور انظمة صواريخ متوسطة المدى وتخزين اسلحة الدمار النووية

## «بالامكان كبح جماح القائمين على السلطة باسرائيل و ايران عندما تعالج مشاكل المنطقة»

## الحسين يؤكد على ضرورة وضع نظام اقتصادي عالمي جديد اكثر عدلا

## «الانتفاضة وفك الارتباط مع الضفة اديا الى تغيير جذري في الموقف»

اوتاوا - بترا - احتفل في جامعة اوتاوا امس الاول بمنح شهادة الدكتوراة الفخرية لجلالة الملك الحسين تقديرا لدور جلالته في بناء الاردن الحديث والجهود المتواصلة التي يبذلها لاحلال السلام في منطقة الشرق الاوسط وحل النزاعات الاقليمية والدولية والاهتمام الذي يوليه للقضايا الحق والعدالة والانسانية وحماية البيئة ودرء اخطار الحرب النووية.

والقى جلالته محاضرة تحدث خلالها عن الجهود الدولية المبذولة لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط وتحقيق تسوية سلمية عادلة وشاملة للقضية الفلسطينية عبر مؤتمر دولي للسلام برعاية الامم المتحدة ومشاركة جميع اطراف النزاع والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

كما تطرق جلالته الى الوضع بين العراق وايران والمشكلة اللبنانية داعيا الى وضع نظام اقتصادي عالمي جديد اكثر عدلا من شانه تخفيف الاعباء الاقتصادية التي ترزح تحت وطاتها الدول الفقيرة.

وفيما يلي نص المحاضرة:

السيد الرئيس
اعضاء هيئة التدريس
ايها السيدات والسادة

يسعدني والملكة نور ان نكون معكم اليوم في عاصمة هذه الامة العظيمة.

وانني سعيد بشكل خاص للدكتوراة الفخرية التي منحتني اياها جامعة اوتاوا وللاشادة الكريمة التي قدمتها ايها الرئيس.

لقد راق لي دائما ان اكون على اتصال دائم مع الجامعات في العالم لان قدري كملك يرتبط بالبحث عن الحقيقة والعدالة والحكمة وهي امور تكمن في لب العمل الجامعي.

### التجمعات الاقليمية

ايها السيدات والسادة

خلال حكمي الذي بلغ ٣٧ عاما كملك للاردن عايشت فترة الحرب الباردة منذ بدايتها الى ان حانت نهايتها على ما يبدو. ان العالم في بحثه عن البقاء قد تحول من الرادع النووي الى الحفاظ على البيئة الذي يتطلب تعاونا عالميا. كما ان التجمعات الاقليمية وشبه الاقليمية للدول قد ظهرت الى الوجود في كافة انحاء العالم من اجل دفع عجلة التكامل الاقتصادي الذي يسبق الوحدة السياسية. والاتجاه نحو ديمقراطية اوسع ومشاركة اكبر في عملية اتخاذ القرار واضح في كل مكان.. ان العلاقات بين الدولتين الاعظم تسير نحو الاحسن بل انها في احسن حالاتها الان منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

ان اثر هذه التطورات الكبيرة قد اصبح ملموسا ولاقى استحسانا عالميا على كافة المستويات الدولية والاقليمية والقومية واني قلق لأن الشرق الاوسط كان اقل المناطق تاثرا بروح التعايش التي تمثلها هذه التطورات مجتمعة. الا ان الاحوال في المنطقة وما حولها من وجهة نظر موضوعية صرفة تدل على عكس ذلك.

ما هي هذه الاحوال الموضوعية.. وكيف تختلف عن تلك التي سادت في الستينات والسبعينات.. اين تقودنا هذه الاوضاع.. وهل قدر للجيل الحالي ان يرى حلا عادلا ودائما للصراع في الشرق الأوسط.. ان إهم الاعتبارات الموضوعية التي يجب ان ناخذها في الحسبان هي التطور في المواقف الفلسطينية - داخل وخارج المناطق المحتلة - وبما ان الصراع الفلسطيني الاسرائيلي هو اساس المشكلة في الشرق الاوسط فان التغير الجذري في التفكير الفلسطيني يجب ان يفحص بدقة فائقة.

وكمحصلة نهائية فان الفلسطينيين والاسرائيليين هم الذين عليهم ان يعيشوا مع ما تتمخض عنه التسوية.

### تنازلات تاريخية

لقد قدم الفلسطينيون تنازلات تاريخية وتخلوا عن حلمهم باستعادة وطنهم في كامل التراب الفلسطيني وابدوا استعدادا لقبول دولة مستقلة على مساحة تقدر باقل من ثلث المساحة الكلية لفلسطين في الضفة الغربية وغزة.

دولة مستقلة على تراب فلسطيني وليس على ارض تؤخذ من اسرائيل وبقبولهم قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ وبنبذهم للارهاب فقد اختار الفلسطينيون سبل المفاوضات السلمية وقد تم ايضاح ذلك في خطاب الرئيس عرفات امام الجمعية العامة في جنيف ومن خلال تصريحات لاحقة.

لقد ادت الانتفاضة وفك الارتباط القانوني والاداري من قبل الاردن مع الضفة الغربية الى تغيير جذري في الموقف.. ان مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة يجب ان يتقرر من خلال مفاوضات بين الاطراف المعنية مباشرة.

اننا على استعداد لمعاونة الفلسطينيين بكل وسيلة مستطاعة ومن خلال فك ارتباطه مع الضفة الغربية فقد افسح الاردن المجال لمنظمة التحرير الفلسطينية ان تتخلى عن شكوكها وتتجه نحونا ونحو المجتمع الدولي من اجل حوار جدي حول تصورها للمستقبل.. ان محادثات المنظمة حاليا مع الولايات المتحدة واوروبا تقدم الدليل الواضح على مدى تقدمنا في العام الماضي باتجاه تحديد ادق لكافة المشاكل.

### النضوج السياسي

ايها السيدات والسادة

يبدو لي ان عقد الثمانينات يتميز بازدياد النضوج السياسي في العالم العربي ومرد ذلك جزئيا الى التحديات الموجهة للنظام العربي داخليا وخارجيا وبصورة خاصة الحرب العراقية الايرانية والتهديد القائم بالبلقنة واللبننة. ان الانحدار العالمي في اسعار النفط وبعض المواد الخام وزيادة عبء الدين وتردي الاوضاع في الضفة الغربية وقطاع غزة تحت الاحتلال الاسرائيلي قد ساهمت بدورها ايضا

وان جهود التطوير الضخمة مقرونة بالارتفاع الكبير في نسبة التعليم والزيادة في تدفق المعلومات والحرص على البحث والتكنولوجيا قد ساهمت هي الاخرى بقدر ليس باليسير في رفع مستوى معالجة الامور العامة

ايها السيدات والسادة

ان العالم يتنفس بسهولة اكبر بسبب تبني القوتين الاعظم وغيرها من الدول الكبرى في العالم التي عارضت منطق الحرب الباردة وانتقلت في حوار ووفاق.

وعلينا ان لا نشتط في الثناء على البعد الاقليمي للتعايش السلمي ولكن علينا ان ندرك ان التقدم الحاصل في ناميبيا وامريكا الوسطى والافغانستان والصراع العراقي الايراني ما كان ليكون لو ان اجواء الحرب الباردة بقيت قائمة.

وفي النهاية يجب ان يكون الشرق الاوسط جزءا من هذه العملية واذا ما استمر التعايش فان هذه المنطقة قد تكون الاكثر استفادة من اثاره ولن تقوى على تجاهل روح التعايش السائد. ان المنطقة قد تاثرت من وقع التعايش السلمي على الاقل على مستوى المباحثات السياسية. ان الحوار الامريكي/ الفلسطيني بالرغم من بطئه والاتصالات السوفياتية الاسرائيلية والتحول الكبير في العلاقات بين الدولتين الاعظم وحلفائهما التقليديين يمكن النظر اليها جميعا ضمن هذا المضمون الا ان الحقيقة المحزنة تبقى متمثلة في ان الشرق الاوسط لم ينعم بعد بالسعادة التي يجلبها التقدم نحو حل المشاكل المستعصية للمناطق التي مزقتها الحروب والتي تتحرق شوقا للسلام والاستقرار.

### الصراع المدمر

ولا يجوز ان تقوم اسرائيل بتطوير انظمة صواريخ متوسطة المدى وتخزين اسلحة الدمار النووية وغيرها في الوقت الذي تقوم فيه الدولتان الاعظم باتلاف انظمة صواريخها المتوسطة المدى. ان هذا السلوك لم يجلب الاستقرار للمنطقة الا انه فرض على بلدان اخرى ان تبحث عن انظمة اسلحة اخرى وهذا يضيف بعدا جديدا اكبر خطرا لسباق التسلح في المنطقة ويرفع امكانات الصراع المدمر بشكل كبير

### البيئة

ان مسالة الحفاظ على البيئة هي مسالة لا تقل اهمية عن تلك وهي بحد ذاتها تمثل حافزا كبيرا للتعايش. ان الخطر الذي يهدد البيئة لا يعترف بالحدود وقد عولج في الماضي على انه مجرد وسيلة لكسب جدل سياسي من خلال توزيع اللوم على عدد من المشاكل الصناعية والاقتصادية مع انه يعتبر تهديدا للحياة والوجود منذ امد طويل.

ان التهديد الموجه الى الموارد الطبيعية اكثر ما يبدو واضحا في الشرق الاوسط حيث نجد ان شح المياه والزحف الصحراوي يهدد وان تطور المنطقة والتنافس للحصول على المياه يعتبر عاملا اساسيا للتوتر فيها لدرجة ان المحللين قد تقدموا بتنبوءات صحيحة ولعقود خلت بان هذا الصراع كان سببا رئيسيا للحروب الثلاثة بين العرب واسرائيل.

وانه لعمل عقلاني ان نعالج المحنة كحافز اخر للسلام بحيث ياخذ التعاون مكان التنافس وتتشارك كافة الشعوب في هذا المورد الاغلى وبطريقة يستفيد منها الجميع.

ان هذه بعض من الاحوال الموضوعية السائدة في عالم اليوم على المستويات القومية والاقليمية والعالمية وتبدو جميعها ايجابية ومعقولة وسهلة فالفلسطينيون متحمسون وراغبون في السلام والعالم العربي يقوم بدور المساعد والمساند والاسرة الدولية ستجني الربح لا الخسارة والدولتان الاعظم تتحاوران ايجابيا مع بعضهما ومع الاطراف المعنية.. وعلى الجميع ان يسيروا بنا باتجاه السلام الشامل في الشرق الاوسط دون تاخير.. لماذا لم نحرز تقدما يذكر لتاريخه..

### القطاعات الاسرائيلية

ان بعض القطاعات من الاسرائيليين قد بدات تعترف بهذه الحقائق والوقائع الموضوعية ولكن بشيء من التردد والحماس الفاتر. والكثيرون من الاسرائيليين لا يشاركون الليكود في لاءاته الاربع التي تقول لا للمفاوضات مع المنظمة ولا للارض مقابل السلام ولا للدولة الفلسطينية ولا لمؤتمر السلام الدولي.

وللاسف الشديد فان هذا الرفض يذكرنا باللاءات العربية الصادرة عن مؤتمر الخرطوم قبل عشرين عاما.

ان اعداد الاسرائيليين الذين يقولون نعم للمفاوضات ونعم لحق تقرير المصير للفلسطينيين ونعم للانسحاب من المناطق المحتلة تزداد يوما بعد يوم. وقد اظهر استفتاء للراي العام اجري مؤخرا ان اكثر من نصف عدد السكان في اسرائيل لا يعارضون التفاوض مع المنظمة.

الا ان الحكومة الاسرائيلية قد تخلت عن الاتفاق الدولي ولدرجة معينة تخلت عن الراي العام في اسرائيل ذاتها لان الحكومة الاسرائيلية بتركيبتها الائتلافية المترددة تتكلم باصوات متعددة.

ومع انه من الصعب ان نعثر على عناصر ثابتة في تصريحات الوزراء الاسرائيليين المتناقضة الا اننا لا نكاد نلمح في تصريحاتهم سوى الحاجة لوضع حد للانتفاضة.

وبينما نجد الفلسطينيين والقادة العرب قد توصلوا الى اتفاق عريض حول المكونات الاساسية للتسوية نجد انعدام الاتفاق في صفوف القيادة الاسرائيلية حول المسائل الاساسية المتصلة بالسلام.

### احباط عملية السلام

ومع انني لا اود ان اقول للاسرائيليين ما ينبغي عليهم فعله لحسم هذه الامور فانني اؤمن ان عملية السلام قد احبطت بسبب غياب الوضوح الناتج عن التلكؤ الاسرائيلي وربما لا نكون على المام تام بالشعور بعدم الاطمئنان النفسي لدى اسرائيل الا اننا حاولنا جاهدين ان نهدىء من روعها بطرق عدة وعندما قبلوا قراري ٢٤٢ و ٣٣٨ قامت الدول العربيةوالان منظمة التحرير الفلسطينية بالايضاح بان مسالة الامن لجميع الدول في المنطقة بما فيها اسرائيل ضمن حدود امنه هي امر ملزم مثله مثل الانسحاب الاسرائيلي من المناطق المحتلة ومن خلال نبذها للارهاب ابدت المنظمة استعدادها لحسم الصراع بالطرق السلمية.

ومن خلال استعدادهم للدخول مع اعداء الامس في حوار جاد وبناء اظهر الفلسطينيون ان بامكانهم ان يتجاوزوا الخلافات القديمة وانهم راغبون في فتح صفحة جديدة. ان مؤتمرات القمة العربية المتتالية خلال العقد المنصرم قد حاولت ان تطمئن اسرائيل بان لها مكانا في شرق اوسط جديد.

واني اعتقد انه بمجرد ان تعي الحكومة الاسرائيلية الاوضاع الموضوعية والوقائع الجديدة التي حاولت ان اقدم وصفا لها فان الفرصة لاحراز تقدم سريع تجاه البحث عن السلام في الشرق الاوسط سوف تتوفر لها امكانية دفع كبيرة.

واني امل ان تتوصل اسرائيل الى نفس النتيجة بمساعدة اصدقائها ومؤيديها.. ان التقدم نحو السلام يقتضي من جميع اطراف النزاع بما فيها المنظمة الدخول في مفاوضات عبر مؤتمر دولي تحت رعاية الامم المتحدة واني اعتقد بان مؤتمرا دوليا للسلام تحضره الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن هو امر ضروري من اجل بدء المفاوضات. وان موافقة اسرائيل على هذه المعادلة لن ينقص من حنكتها السياسية.

### ماساة لبنان

واظهارا للحقيقة فانني اضيف بانني اؤمن بان التقدم نحو السلام في اي جزء من الشرق الاوسط سوف ينعكس ايجابيا على حل النزاعات التي لا تزال قائمة في المنطقة.

ان ماساة لبنان تذكرنا بالابادة الرهيبة للحياة والموارد في بلد يستحق شيئا افضل وان لدى لبنان الكثير ليقدمه والكثير ليستفيد منه فيما لو تحققت التسوية للمسالة الفلسطينية.

وبالطبع لا يتوجب علينا ان نحرز تقدما في القضية اللبنانية على حساب حسم الصراع العربي الاسرائيلي.. وانا متاكد انه بامكاننا جميعا ان نتفق على ان الصراع الفلسطيني الاسرائيلي قد ساهم بشكل كبير في اعاقة اي عمل يهدف الى اعادة قدر ضئيل من التعقل في لبنان.. ان محاولات اللجنة الثلاثية العربية وغيرها من اللجان العربية السابقة



لوضع شروط للحوار بين الفئات اللبنانية المتناحرة.. قد عطلت بشدة بسبب احتلال اسرائيل لجزء من جنوب لبنان واننا نامل ان يستعيد لبنان استقلاله وسيادته ووحدته الاقليمية مع نهاية هذه العملية الجارية حاليا.

انه بالامكان كبح جماح القائمين على السلطة في اسرائيل وايران عندما نبدأ بمعالجة مشكلة الشرق الاوسط بالشكل المناسب. وفي نفس الوقت علينا ان نستمر في تقديم الدعم للجنة العربية في سعيها لتمهيد الطريق امام الوفاق الوطني في لبنان.

### الوضع بين العراق وايران

ان حل مشكلة الشرق الاوسط سيكون لها نفس الاثر الكبير على الوضع بين العراق وايران.. ومع ان المدافع صامتة حاليا فان البلدين يشعران بالحرية التامة في التحرك باتجاه متابعة بناء اقتصاد وطني في كل منهما ان السلام بين العراق وايران سيحدث اثارا مضاعفة على المنطقة باسرها الا ان استمرار التعنت الايراني وبقاء المنطقة مرتعا لتوليد التطرف فان هذا الاحتمال سيظل يحيرنا.

وانني لا أجد وسيلة افضل لتخفيف الحماس تجاه التطرف الذي عم منطقة الشرق الاوسط لسنوات عديدة من احداث تقدم ملموس في المسالة الفلسطينية.. وفقط عندما يتحقق العدل يمكننا ان نهزم التطرف.

وفي نهاية المطاف فان الفرد سيكون المنتفع الاكبر من السلام والاستقرار.. يجب علينا ان لا نترك للاجيال القادمة ارثا من الخوف.. علينا ان نجتث الاسباب التي تخلف ارضا خصبة للارهاب بكافة اشكاله.. علينا ان نمكن شعوب الشرق الاوسط من التطلع للمستقبل وليس للوراء.. وان كل ما ذكرنا لن يكون ممكنا في غياب السلام والنظرة الانسانية.

ان العامل الانساني المشترك قد وفر لنا مؤخرا الارشادات للتفكير والبحث في العلوم الاجتماعية من اجل خلق انظمة جديدة في العالم سواء ارتكزت الى السلام او العدل او التوازن البيني.

### التقدم العلمي

وقد اوجد التقدم العلمي والتكنولوجي اثرا منظورا متزايدا على مظاهر الحياة المتعددة فوق كوكبنا مما منح زخما اكبر للنزاعات في العلوم الاجتماعية في العقود الاخيرة.. ان التحول لما يسميه بعض المحللين بالاثر التفتيتي للتجريبية في العلوم الاجتماعية واثرها التفككي والمشين قد ادى الى ابراز اسلوب يستند الى فكرة الهوية الانسانية العالمية مما وفر دلالات باتجاه نظام عالمي وواجبا ملحا لتطوير نظرية مقبولة حول التغير الاجتماعي.

ان مثل هذا التطور في التفكير يؤدي الى قيام مواجهة جدلية بين ما يسمى بالواقعية (الهوبيزية) وبنى المثالية الرومانسية.

ان التوتر الجدلي بين هذه المثاليات المتنافسة قد يدى الى تبني دراسة مواضيع الاقتصاد والسياسة والعلاقات الدولية تحت شعار «كما انه لو قد حسب حساب للناس» ومن الامثلة التي يستحضرها العقل كتاب «جميل ان تكون صغيرا».. دراسة اقتصادية وكتاب روي بريسوبرك وعنوانه «هل بالامكان دراسة العلاقات الدولية والتقرير النهائي للجنة المستقلة حول القضايا الانسانية الدولية الذي وضعه شقيقي ولي العهد الامير الحسن والذي تم نشره تحت عنوان «كسب السباق البشري» حيث شدد على اهمية الانسانية وضرورة الحفاظ على اخلاقيات التضامن البشري.. ويشير التقرير الى ان «الانسانية تبدأ من الاعتراف بأن كل واحد منا ليس اكثر ولا اقل من كونه انسانا.. فالانسانية المشتركة نقطة نبتدىء منها كما نتعلم العيش بمفاهيم متعددة للحقيقة».

ان كتب الادب حول «انظمة العالم الجديدة» تزخر بمثل هذا الجدل الخفي احيانا والواضح احيانا اخرى الامر الذي يمكن اعتباره ثورة ضد النظام القائم لصالح التغيير المطلوب. فالعلوم الاجتماعية حسب هذا المفهوم يجب اجازتها فقط عن طريق البحث عن نظام جديد وافضل بدلا من الانغماس في تاييد الوضع الراهن وذلك من خلال البحث عن تفسير تحليلي لماهية الاشياء وبطبيعة الحال فانه بامكان الجدل ان يطرح نفسه بمقترحات لتاسيس نظام عالمي جديد.

### الاثنين الاسود

فمنذ حوالي السنتين (١٩/١٠/١٩٨٧) استيقظ العالم ليشهد ما وصف بيوم الاثنين الاسود. حيث انهارت اسواق المال العالمية بشكل حاد لم يسبق له مثيل وذلك على اثر اجتماعات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي التي تمت بواشنطن في شهر ايلول من تلك السنة تحت شعار (تزايد التعاون الدولي لمعالجة المشكلة الثلاثية للديون والتجارة وعدم استقرار اسعار الصرف.

لقد كلف هذا الانهيار الدول العربية ما يقدر بخمسة وعشرين بليون دولار بالمقارنة مع ٥٠٠ مليون دولار اعتمدت لعقد التنمية العربي لقمة عمان عام ١٩٨٠. فمثل هذه الحالة تدعو بكل وضوح الى اجراء تعديل اساسي لمعايير الاستثمار التقليدية على المستوى الوطني والاقليمي والدولي.

وهكذا فاذا استجمعنا قوانا لنبذ الخوف والشعور بالذنب والعداء فانه سيكون بوسعنا متابعة اهداف النمو الاقتصادي والاجتماعي والاستقرار السياسي والعناية الصحية وهذا ما تحتاج اليه منطقة الشرق الاوسط حاجة ماسة. وعلى غرار اوروبا والشرق الاقصى يجب ان ننسى الماضي ونبحث عن طرق للتخلص من العداء وان نعمل على تأسيس صداقات جديدة وخلق مناخ مناسب للنمو المضطرد.

واسمحوا لي ان استشهد بكلمات من مذكرات جدي المرحوم الملك عبدالله قالها قبل اكثر من خمسين سنة ولكنها مع ذلك ظلت حية في عقلي تماما كما كتبها الملك عبدالله بعيد نهاية الحرب العالمية الثانية حيث قال: «ان الاسلام عقيدة مستقرة ذات تاريخ زاخر وشجاعة فذة.. وبوسع الاعتقاد السليم لوحده من جانب شعوب الغرب والشرق المسلم ان يمنع الشرق المسلم من الوقوف بمفرده كحاجز بين الشرق والغرب.. يجب ان يكون الشرق المسلم مسلما حقيقيا وليس منحرفا في عقيدته.. والا فانني اعتقد انه ستنشأ ثورات تحت مختلف الشعارات والاسماء.

وهذا يعني نهاية العالم المتحضر بشكل سريع ومروع وذلك بالرغم من جهود المخلصين في خدمة قضية السلام وحب الانسانية».

«انني انصح الديمقراطيات الغربية ان تقيم علاقات اخوية مع الشعوب الاسلامية التي يرتبطون معها بعلاقات صداقة ويجب ان يثقوا بهم ويساعدوهم لبلوغ أهدافهم وان يقدموا بحقوقهم كاملة غير منقوصة وبهذه الطريقة يحصل التوازن بين قوى العالم ويتحرر الجنس البشري من ويلات الحروب والدعاية الهدامة فاذا ما تم التوصل لمثل هذا التفاهم واقتناع كل واحد منا بقدراته وتحمله لمسؤولياته فلن يكون هناك اي مجال للنزاع».

انني اضرع إلى الله تعالى والامل يحدوني في ان اشهد هذه المنجزات تتحقق.. وشكرا لكم.

اننا نتطلع بامل كبير ان نرى ذلك يحدث اثناء حياتنا ولن ندخر جهدا في السعي لاستعادة السلام والاستقرار لمنطقتنا.. واننا ونحن نتابع هذا المبتغى سنحاول معالجة متطلبات مجتمعنا العاجلة من اجل تنمية اقتصادية واجتماعية.

### تاريخ الاردن التنموي

وان نوعية حياة الفرد هي المعيار الاول والاخير لقياس مدى نجاح الحكومة.. وان تاريخ الاردن التنموي مع انه يثير الاعجاب باكثر من مقياس فقد كان يتعثر ليس فقط بسبب النزاع المتواصل ولكن بسبب شح الموارد.

وكان جوابنا على ذلك دائما استثمار اغلى ما نملك الا وهو المواطن.

ومنذ بدايات عهدها كدولة حديثة استثمرت الاردن الى حد بعيد تطوير انظمة مدارسها وجامعاتها حتى اصبح اليوم ٤٠٪ من سكان الاردن على مقاعد الدراسة.. ومن مدرسة ثانوية واحدة قبل خمسين عاما لدينا لربع جامعات وما يقارب من ٦٠ كلية مجتمع تعنى جميعها بالتنمية الاقليمية والوطنية. اضافة الى الاف الطلاب الاردنيين الذين يتلقون تعليمهم الجامعي في الخارج الكثير منهم في جامعة اوتاوا بالذات والحقيقة التي لا يعلمها حتى بعضنا اننا في الاردن نمثل المرتبة الرابعة من حيث ان الفئة العمرية بين سن الثامنة عشرة والرابعة والعشرين يتلقون التعليم في المعاهد العليا والجامعات وتحتل كندا المرتبة الثالثة بعد الولايات المتحدة ومن ثم السويد ولذلك فاننا فعلا ضمن النخبة آخذين في الاعتبار انه لدينا نسبة عالية جدا من الشباب ضمن هذه الفئة اكثر من اي بلد اخر في العالم الغربي.

ولكننا ناخذ في الحسبان دائما ان الارقام لا تعني الكثير واننا نسعى لمراقبة وتحسين النوعية بشكل مستمر وخير دليل على نجاحنا في تحسين هذه النوعية ان خريجي جامعاتنا يتمتعون بسمعة اكاديمية عالية اثناء متابعة دراستهم العليا في جامعات العالم.. وانني المس ذلك اثناء زيارتي لاكثر الدول رقيا وتقدما في التعليم ما بعد الجامعي حيث يطمئنني من يستضيفونني من الاكاديميين على المستوى العالي من التدريب والتعليم الذي يتلقاه ابناؤنا في جامعاتنا في الاردن.. ونحن دوما نسعى لمزيد من الارتقاء ذلك انه ليس اثمن واغلى من الموارد البشرية لاي امة من الامم.

انني لا اسرد هذه الحقائق للتاثير فيكم ولابين لكم الى اي مدى نحن في وضع جيد ولكنها حقيقة اننا على درجة عالية من النقد لانفسنا. ان ما ارمي اليه هو ان الانباء السيئة التي تنبعث من منطقتنا قد حولت الانظار عن الانباء الجيدة كما انه يتم التاكيد على الجانب السلبي على حساب الجانب الايجابي ونتيجة لذلك عانت انسانيتنا الكثير.

ان اشتياقنا للسلام والعدل لكل شعوب المنطقة قد تعرض لامتحان عسير.

وكقادمين من بلاد العالم النامي فاننا مستقبلون للعلوم والتكنولوجيا من اقطار اكثر تقدما ككندا ونتيجة لذلك فاننا نتعلم الكثير عن ثقافاتكم وانجازاتكم واهتماماتكم اكثر مما تتعلموه انتم عنا وهذه القناة الواحدة يجب ان تتحول الى اتصال عن طريق قناتين بحيث تفسح المجال امام تفهم افضل لثقافتنا ونظام حياتنا وطموحاتنا واحدى السبل لتحقيق هذه الغاية هي توسيع وتطوير تبادل الخبرات والمعلومات بين مؤسساتنا التعليمية.

### جامعة اوتاوا

واننا نحيي جامعة اوتاوا كونها الرائد من بين الجامعات الكندية.. ان الاتفاقية المعقودة بين جامعة اوتاوا وجامعة العلوم والتكنولوجيا في الاردن لانشاء مركز للاتصالات وكذلك تبادل البرامج الصيفية لتعليم اللغات مع جامعة اليرموك ليس الا بداية على هذا الطريق.. ونأمل ان يتسع هذا التبادل ويتطور ليشمل جامعات اخرى لما فيه مصلحة شعبي البلدين.

اشكركم مرة اخرى على حسن الاستقبال وكرم الضيافة وسيبقى مصدر الهام لي للاستمرار في خدمة المثل والقيم التي نشترك بها.

## «اننا على استعداد لمعاونة الفلسطينيين بكل وسيلة مستطاعة» ■ «نأمل ان يستعيد لبنان استقلاله وسيادته ووحدة اراضيه»

## نص خطاب جلالة الحسين في النادي الكندي بأوتاوا

# الحسين: نأمل أن تشهد التسعينات حسماً للنزاع العربي الاسرائيلي

## الحل الافضل للتسوية تطبيق القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ ■ لا تزال اسرائيل تصر على مواقف غاية في التطرف تعرقل عملية السلام في الشرق الاوسط ■ نعتزم اتخاذ الخطوات الضرورية لتحقيق اقتصاد اكثر اعتمادا على الذات

فيما يلي نص خطاب جلالة الملك الحسين الذي القاه مساء امس في النادي الكندي في اوتاوا.

سيادة المستشار

ايها السيدات والسادة.

تذكر الموسوعة الكندية ان اسم تورنتو المشتق من اللغة الهندية يعني مكان اللقاء. ان بلدي الاردن كان على مدار الاف السنين مكانا للالتقاء ليس بين الشعوب فحسب بل بين الديانات التوحيدية الكبرى الثلاث. لقد تغير الحال نوعا ما في مدينتكم العصرية منذ ايام.. اتيان برول وتجار الفراء.

وفي الحقيقة لقد اختفت وسائل المواصلات القديمة وحل محلها التطور السريع وسوق الالف بليون دولار. وكذلك الحال في منطقتنا التي تسير نحو التحديث ومع ان طفراتنا كانت مع الاسف في اتجاه مغاير الا اننا نعقد الامال على ان سني التسعينات سوف تشهد حسما للنزاع العربي الاسرائيلي الذي مزق المنطقة على امتداد هذا القرن.

ايها السيدات والسادة.

انه على الرغم من ان الاردن وكندا يقعان في منطقتين مختلفتين كثيرا من هذا العالم الا انهما يشتركان في عدد من القيم والمبادىء الاساسية. ان الميزة الثقافية المتعددة الجوانب لتراثكم واهتمامكم في حماية الاقليات واللاجئين ونظرتكم الدولية البناءة ووعيكم المتزايد للاعتماد المتبادل على المستوى العالمي كلها موضع اعجاب الشعب الاردني ان ردنا في الاردن على الانفجار الديموغرافي والخلل البيئي كان دائما من خلال التاكيد على تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية على اساس انها توفر الدعامة الاقوى بالنسبة للسلام في المستقبل. ان سياستنا نابعة من التقاليد الاسلامية والعربية المتمثلة بالتسامح والاعتدال والتعددية التي ورثناها وتمسكنا بها كهاشميين. ان احترام الانسان الفرد وحماية الاقليات وبناء التكاملية تشكل دوما المبادىء الاساسية لاعمالنا وسياساتنا في مواجهة التطرف.

ايها السيدات والسادة.

انه من المعروف دائما ان بداية اي عقد جديد هي بمثابة المنبه للمنظمات لاعادة النظر في استراتيجياتها وانني متاكد ان هذه الفكرة معروفة تماما وغالبا ما تمارسها النخبة المجتمعة هنا اليوم من رجال الاعمال الكنديين البارزين وانا اتطلع بشوق الى ان تكون بداية العقد القادم بالفعل منبها للتفكير من جديد في الاستراتيجيات والمواقف المتصلبة لبعض صناع القرار في منطقتنا وكما هو معروف على نطاق واسع فان الاردن اتخذ في الاونة الاخيرة قرارات استراتيجية او بالاحرى تاريخية على الصعيدين السياسي والاقتصادي.. فمن الناحية السياسية اطلق قرار فك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية العنان لسلسلة من الاحداث اخرجت عملية السلام من مازقها المسدود ومن المؤمل ان يؤدي قرار منظمة التحرير الفلسطينية الجريء بالاعتراف باسرائيل على اساس مشروع دولتين سيؤدي الى اعادة تقييم واقعية للمواقف المتصلبة ووجهات النظر في المنطقة.

وفي الجزء الاخير من عام ١٩٨٨ وضعت الحكومة الاردنية موضع التنفيذ اجراءات اقتصادية فعالة وبحاجة ماسة لها وهي تهدف في آن واحد الى تحقيق استقرار في الاقتصاد وتكييف قطاعي وتستند هذه الاجراءات الى استراتيجية متوازنة تعالج كلا من الطلب الاجمالي والعرض الاجمالي لطرفي العملية الاقتصادية وسيتحقق الاستقرار من خلال تامين التخفيض في عجز الموازنة المالية ابتداء من ميزانية الحكومة لعام ١٩٨٩.

وتعتبر موازنة عام ١٩٨٩ الخطوة الاولى ضمن خطة مالية عملية ملائمة للسنوات الخمس المقبلة تعالج كلا من الموارد والنفقات وترمي هذه الخطة الى تحقيق تخفيض وبنجاح في مستوى العجز المالي بما يتناسب مع الدخل الاجمالي المحلي وهذا بدوره سيساعد في تحقيق تكييف مطلوب جدا بين الطلب الاجمالي المحلي ومستوى التخفيض في الموارد الخارجية ويرافق ذلك كله سياسات تكييف قطاعية تعمل في جانب العرض من خلال تعويم الدينار الاردني ومعدلات الفائدة واعادة تنظيم الاقتصاد من اجل تعزيز مرونته وقدرته.

وقد تبع اتفاقية الاردن مع صندوق النقد الدولي مجموعة من الاجراءات لتدعيم الاقتصاد الوطني وزيادة الدخل العام ومع ان البرنامج مع الصندوق يغطي الفترة لغاية ١٩٩٣ فقط فان النظرة الى ابعد من ذلك ستدرس بعناية وقد بدأ الاردن بتطبيق اجراءات الاصلاح الاقتصادي المتفق عليها مع الصندوق من اجل التكييف اللازم لاقتصاده ومثل هذا التكييف ليس سهلا ولا يخلو من الالم.

زد على ذلك ان الاردن عازم على اتخاذ خطوات ضرورية تتدرج في التوجه نحو تحقيق اقتصاد اكثر اعتمادا على الذات وقد وضعت الخطط لتوسيع قاعدة المشاركة الشعبية في صنع السياسة وعمليات اتخاذ القرار والكل يدرك ان الشعب يجب ان يعي طبيعة التهديدات ضد الانتعاش الاقتصادي واستقرار الدولة.

وقد وضع الاقتصاد الاردني في مسار جديد ليوفر فرص جذب استثماري في ميادين التصنيع والخدمات والسياحة ومجلس رجال الاعمال الكندي هو موضع ترحيب خاص للمشاركة في مجالات من التنمية ومن المعروف جيدا ان التعاون الاقتصادي الاردني الكندي اتسع بسرعة على المستوى الرسمي في السنوات الاخيرة.

كما ان التعاون على مستوى القطاع الخاص سيعمل على توثيق العلاقات بين شعبينا.

ايها السيدات والسادة..

ان الانسانية بحاجة ماسة في هذه السنوات الاخيرة من القرن العشرين الى عقول مفكرة غير متحيزة تحتل مركز الصدارة لتعمل على انهاء الفصل الواضح بين اطار العمل السياسي الدولي واطار العمل من اجل تحسين المناخ السياسي العالمي يجب ان تنعكس بشكل عادل على الجهود الرامية لمعالجة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية الضاغطة والتي تحدث الاضطراب في العديد من انحاء العالم.

واعتقد ان كندا تحتل موقعا جيدا للمساهمة في تعزيز ما ناديت به من المواقع الفكرية المتقدمة التي تحتاجها البشرية بالحاح ويعتبر الكنديون في نظر بعض المراقبين متواضعين في مساهماتهم وقد اصبحت كندا قبل عامين واحدة من مجموعة الدول الصناعية السبع الرئيسية. ومع انها الاقل في الناتج الاجمالي المحلي بين تلك المجموعة الا انها تاتي في المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة من حيث معدل دخل الفرد واختار قادة دول المجموعة مدينتكم العام الماضي مكانا لانعقاد قمتهم وجاء بيان تورنتو الاقتصادي ليؤكد على ضرورة ان تنظر حكومات الدول السبع بشكل كامل في الابعاد الدولية اثناء مداولاتها. وهذا يعكس الوعي لدى هؤلاء الزعماء العالميين بالاهتمام بشؤون الجنوب مثل هذه الاثار الجانبية كارتفاع معدلات الفوائد وانعكاساتها على العالم النامي تلقى اهتماما افضل ومثل هذه الروح كتلك التي يتمتع بها التراث الكندي المتعدد الجوانب. يمكن ان تحول الانقسام وطاقات المواجهة بين الشمال والجنوب الى مشاركة حقيقية من اجل رفاه البشرية.

ان الاردن ويمثل هذه الروح يناصر دوما مفهوم التعاون الاقتصادي ضمن الاقليم الواحد وبين الاقاليم مجتمعه. وفي العالم العربي هناك اتحاد المغرب العربي الذي يضم المغرب والجزائر وليبيا وموريتانيا وتونس وهناك مجلس التعاون الخليجي وهذه التجمعات تلسح المجال نحو تعاون اشمل بين الدول الاعضاء وهناك تجمع اقليمي ثالث انشىء حديثا وهو مجلس التعاون العربي الذي يضم الاردن ومصر والعراق والجمهورية العربية اليمنية ويشكل المحور المركزي للعالم العربي حيث يربط المغرب الافريقي بمجلس التعاون الخليجي من خلال موقع الاردن الجغرافي المتوسط ويشكل مجلس التعاون العربي نصف سكان العالم العربي تقريبا ويطل على ثلاثة بحار وممرين مهمين جدا للملاحة.

ان الفكرة من وراء مجلس التعاون العربي ترتكز على منهج عملي لبناء مكملات موجودة واعتدال في التعامل مع العالم الخارجي بدلا من الاصرار على عقائد سياسية محضة ولا بد من الاشارة الى انه بوسع مختلف القطاعات سواء بالنسبة للبيئة او الموارد الاساسية مثل المياه والطاقة او مشروعات البنية الاساسية مثل النقل والاتصالات، تحدد البرامج التنموية المشتركة لتعزيز الاستقرار في هذه المنطقة الهامة التي تحتوي على النقاط الساخنة ممثلة في الخليج وفلسطين ولبنان اضافة الى ذلك فان الثقل المركزي لمجلس التعاون العربي يؤثر على شعوب غير عربية في المنطقة مثل شعوب تركيا واسرائيل وايران ويرتكز مفهوم الاردن على جعل هذه الحدود مع الشعوب الاخرى ارضية للقاء والتفاعل الايجابي والتكامل بدلا من جعلها مناطق حرب وصراع واضطراب ومع اقتراب عام ١٩٩٢ لازالة الحواجز في اوروبا فان تجربة الاردن للتعاون الاقليمي تتصدى بقوة للمفاهيم القديمة للانفرادية المطبقة في بعض الاماكن في المنطقة.

ايها السيدات والسادة..

ان اهمية منطقة الشرق الاوسط تكمن في الدور المركزي الذي لعبته في الحضارات القديمة وموقعها على مفترق الطرق بين الشرق والغرب كما ان موارد الطاقة الضخمة التي تسيطر عليها جعلتها بمثابة مركز العصب للعالم. وربما كان هذا التوسط سببا لمعاناة المنطقة اكثر من مشاركتها المتصفة من احداث الاضطرابات والعنف.

لقد انشغلت منطقة الشرق الاوسط في القضية الفلسطينية منذ ما يزيد عن ٧٠ سنة ولا تزال اسرائيل تصر على مواقف غاية في التطرف مما عرقل عملية التوصل الى تسوية شاملة وعادلة في المنطقة وذلك بالرغم من حقيقة قبول الدول العربية عامة ومنظمة التحرير الفلسطينية خاصة لمبدأ مبادلة الارض مقابل السلام على اساس قراري مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ وحق جميع الشعوب في العيش ضمن حدود امنه ومستقرة، لقد دخل الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية عامه الثالث والعشرين.

كما ان الانتفاضة الفلسطينية تقترب من اتمام عامها الثاني ومع تلك فقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني لا تزال محرومة من ممارسة حقها المشروع كما ان الشعب الفلسطيني محروم من حق تقرير مصيره على ارضه في المناطق المحتلة. اننا نؤمن ان الحل الافضل للتوصل الى التسوية المطلوبة للنزاع العربي الاسرائيلي يجب ان تكون عبر تطبيق قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ التي تدعو الى الانسحاب الاسرائيلي من المناطق العربية المحتلة مقابل السلام ان الطريق المناسب للمفاوضات هو المؤتمر الدولي المنعقد برعاية الامم المتحدة. ان مثل هذا الاتفاق لا يضفي فقط الشرعية الدولية على عملية السلام بل انه الطريق الوحيد لتحقيق مفاوضات مباشرة. والامل معقود على ان تقوم الدول الصناعية بشكل عام والقوتان الاعظم بشكل خاص باستئناف دور اكثر مباشرة في تسهيل عملية السلام من خلال تخفيف التوتر والاحتكاك واقتراح اساليب بديلة لمعالجة المسائل الشائكة.

لقد اضافت الحرب المأساوية في لبنان بعدا جديدا للنزاع في الشرق الاوسط ان لبنان يذكرنا بالتضحية بحياة الانسان وبالموارد نتيجة للتدخل الخارجي واننا نرى بصيصا من امل يشع من خلال الدور الذي تقوم به اللجنة العربية الثلاثية وكلنا امل ان هذا الجهد سوف يؤتي اكله وسوف يستعيد لبنان سلطته ووحدته وسيادته الاقليمية، ان الوفاق الوطني الكامل وانسحاب الجيوش الاجنبية هي امور لازمة لتحقيق هذه الاهداف.

وعلى نفس المستوى من الاهمية يجب التوصل الى انهاء حالة اللاحرب واللاسلم بين العراق وايران. ان وقف اطلاق النار يجب ان لا يتحول الى هدنة دائمة ويجب توجيه الجهود الدولية تجاه تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ ان استمرار هذا الحال يمثل استنزافا لموارد الطرفين. وارضية لاستئناف الاعمال العدائية التي قد تجلب المآسي الانسانية مجددا وتهدد تدفق موارد الطاقة الى العالم الحر. اننا نؤمن بشدة ان اي تقدم باتجاه تسوية سلمية ذات معنى للنزاع العربي الاسرائيلي سوف تؤثر مباشرة وبشكل ايجابي على الوضع المأساوي في لبنان.

وعلى حالة اللاسلم واللاحرب بين العراق وايران.

ان مثل هذا التقدم سوف يوقف موجة سياسات التطرف التي ابتليت بها المنطقة.

واني لعلى يقين انكم تدركون جيدا ان استمرار المشكلة الفلسطينية دون حل جذري لها حتى الان قد خلف اثارا سلبية ضخمة على كافة دول المنطقة واني اؤمن بان الاردن من بين الدول العربية كلها قد عانى الكثير ولا يزال يعاني بسبب استمرار حالة اللاسلم واللاحرب التي فرضت عبئا ثقيلا على موارد الاردن الاقتصادية والمالية المحدودة.

لقد قام الاردن من خلال جهده المتواضع ولا يزال بكل ما امكن لدعم عملية السلام والعدل والاستقرار في الشرق الاوسط ويعتبر الاردن تعاونه وصداقته مع كندا عاملا نافعا في انجاح هذا المسعى.

---

## اضواء على نادي صاحبات الاعمال والمهن

## رفع مستوى اداء المرأة لدعم مسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية

### انشاء مكتب للخدمات الاستشارية لحل المشاكل التي تواجه المرأة

عمان - من د. عبدالله الطوالبة:

لم تعد الخدمات الاجتماعية تقتصر على تقديم الاعانات العينية والمادية والخدمات المعنوية وانما تطورت لتصبح مهنة تتعامل مع مختلف الفئات الاجتماعية باساليب علمية تعتمد العلوم الانسانية في الكشف عن حقيقة الانسان ودوافع سلوكه وتهتم به وبالنظم الاجتماعية السائدة في المجتمع.

وتظهر الحاجة الى الخدمات الاجتماعية بكل مجالاتها كلما تعقدت امور الحياة واصبح الناس غير قادرين بامكاناتهم الخاصة على مواجهة حاجاتهم واشباعها ولان علاقات الناس ومعاملاتهم يومية ومستمرة تتضمن التزامات وحقوقا متبادلة ونظرا لضعف معرفة الكثيرين بكل القوانين والانظمة والاجراءات التي تنظم تلك العلاقات.

ويقوم نادي صاحبات الاعمال والمهن بالمساهمة باداء هذه الخدمات لمعالجة المشكلات التي تواجه المرأة والمجتمع من خلال مكتب الخدمات الاستشارية للمرأة الذي انشاه عام ١٩٨٤.

ولالقاء المزيد من الضوء على نشاطات النادي ومكتب الخدمات الاستشارية التقت الدستور بالسيدات هند عبدالجابر رئيسة النادي وبثينة جردانة مديرة المكتب ونائلة الرشدان رئيسة اللجنة القانونية ورحاب القدومي المستشارة القانونية في المكتب والسيد راغب القاسم عضو اللجنة القانونية.

### هند عبدالجابر

السيدة هند عبدالجابر قالت: من المناسب ان نعرف القاريء بنادي صاحبات الاعمال والمهن.

تأسس النادي في عمان عام ١٩٧٦ وهو هيئة اهلية تطوعية ليشكل مع نظرائه في مادبا والكرك والعقبة الاتحاد الوطني لصاحبات الاعمال والمهن في الاردن. وهو عضو في الاتحاد الدولي لصاحبات الاعمال والمهن والذي يتمتع بصفة استشارية لدى منظمة العمل الدولية واليونسكو والمنظمات الدولية المتخصصة الاخرى.

ويبلغ عدد اعضاء النادي ٣٥٠ عضوا ومن شروط العضوية ان تكون العضوة صاحبة مهنة معينة. واهداف النادي رفع مستوى اداء المراة الاردنية في مختلف المهن والاعمال وتشجيعها على تحمل مسؤولياتها في المجتمع لدعم مسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. والسعي لتوثيق التعاون ما بين الهيئات التطوعية والنسائية في الاردن والهيئات المماثلة في الدول العربية والاجنبية.

ويعمل النادي على تحقيق هذه الاهداف عن طريق القيام بنشاطات متنوعة تشمل عقد الندوات المتخصصة والقاء محاضرات التوعية ونشر المعلومات المفيدة والمشاركة في النشاطات ذات العلاقة التي تقيمها الجهات الرسمية والاهلية في الاردن واجراء الدراسات التي تتفق مع مهام واهداف النادي.

ويقوم النادي بالاتصال المباشر مع التجمعات النسائية في مختلف مناطق المملكة وخاصة المناطق الشعبية الاقل حظا في القرى والارياف.

### بثينة جردانة

السيدة بثينة جردانه قالت: بادر النادي الى انشاء مكتب الخدمات الاستشارية للمرأة كوسيلة ضرورية ملحة لمساعدتها في حل المشكلات التي تواجهها اجتماعية كانت ام نفسية ام قانونية وتعريفها بحقوقها وواجباتها تجاه الاسرة والمجتمع والمؤسسات لتكوين وعي نسوي متطور في ظل ما طرأ على مجتمعنا من تغيرات اجتماعية واقتصادية سريعة وما رافق ذلك من دخول المرأة سوق العمل.

ويقدم المكتب خدمات علاجية فردية تتعلق بالمشكلات الاسرية والنفسية والمهنية والتي تحول الى المختصين والمختصات للمعالجة وبالاضافة لخدمات وقائية جماعية حيث يتم الاكتفاء بالفئات المختلفة من السيدات لمناقشة مواضيع او مشكلات معينة او عن طريق المحاضرات والندوات.

ويقدم المكتب خدمات تعليمية وتثقيفية وتوجيهية للاعداد للحياة الاسرية والاجتماعية والعملية.

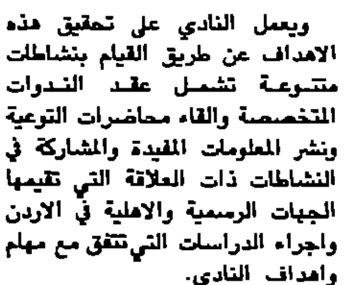
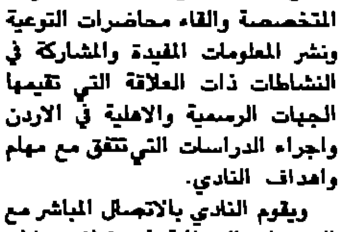
### نائلة الرشدان

السيدة نائلة الرشدان قالت: يمكن تلخيص اهداف اللجنة بنشر الوعي والثقافة القانونية بين النساء وتعريف المرأة بحقوقها وواجباتها وتقديم الاستشارة القانونية الفردية للنساء العاملات ومتابعة قضاياهن بما في ذلك الترافع امام المحاكم المختلفة/ السعي الى تطوير النصوص القانونية بما يتلاءم وكون المرأة انسانا واما وزوجة وعاملا وعضوا فعالا في المجتمع.

ويوجد في المكتب لجنتان قانونيتان. الموسعة وتضم اربعة من المحامين والمحاميات ومهمتها تنفيذ برنامج الاستشارات القانونية للمكتب والترافع امام المحاكم بخصوص القضايا التي تحول اليها من قبل المستشارين القانونيين واللجنة المصغرة وتتولى وضع السياسة العامة للبرنامج القانوني والتنسيب بالاجراءات القانونية المتعلقة بالقضايا التي ترد الى المكتب ووضع الاسس والمعايير الادارية والمالية المناسبة للترافع امام المحاكم.

● سيدة بثينة: ما عدد القضايا التي حولها المكتب الى المحاكم؟

في مطلع كل عام يعدد المكتب عدد القضايا التي رافع عنها امام المحاكم وفق الامكانات المادية المتوفرة فقد ترافع المكتب عام ١٩٨٦ عن ١١٣ قضية وعام ١٩٨٧ عن ١٢٨ قضية اما عام ١٩٨٨ فترافع عن ١٥٣ قضية. ٧٠٪ منها اسرية.

هند عبدالجابر



بثينة جردانه



نائلة الرشدان

● سيدة نائلة: ارى امامي مطويات عن قانون التقاعد والضمان الاجتماعي ونظام الخدمة المدنية ما اهم ما جاء فيها؟

كل ما جاء فيها له اهمية كبرى واذكر على سبيل المثال. تعاد للموظفة المستقيلة العائدات التقاعدية التي اقتطعت من رواتبها ويجوز لمجلس الوزارة ان يقرر احالة الموظف على التقاعد اذا اكمل عشرين سنة والموظفة اذا اكملت خمسة عشر سنة خدمة مقبولة.




رحاب القدومي

### الزواج، النفقة، الطلاق

● سيدة رحاب: نعود الى مطويات الاحوال الشخصية وهي الزواج، النفقة، الطلاق، على ماذا ركزت هذه المطويات؟.

المطوية الاولى تناولت موضوع الزواج وشروطه وحقوق كل من الزوج والزوجة وجاء بها: للزوجة حق في المهر والنفقة والارث والمسكن الشرعي الذي تساكن الزوج به وحسن المعاشرة وللزوج على زوجته اطاعته في الامور المباحة والاقامة معه في مسكنه الشرعي وغيرها من الامور التي وضحت حقوق الزوجين.

وشملت المطوية الثانية النفقة بانواعها الزوجية والعدة والاولاد والوالدين، فنفقة الزوجة تشمل المأكل والكسوة والمسكن والتطبيب بالقدر المعروف ونفقات الولادة والعلاج. ولا نفقة مع النشوز اي خروج المرأة عن طاعة زوجها وتركها بيتها بدون مسوغ شرعي.

وبالرجوع لحالات الطلاق التي راجعت المكتب نجد ان الاسباب: عدم توفر الوازع الديني والاخلاقي عند الزوجين وتدخل اهل الزوجين بحياتهما. وتبين ان ٣٤,٥٪ من حالات الطلاق وقعت بين ازواج اقاموا مع اسرهم ،اما مع اهل الزوج او اهل الزوجة.. ومن اسباب الطلاق ايضا عدم التكافؤ والتوافق اجتماعيا وثقافيا وماديا ونفسيا بين الزوجين، الزواج المبكر، العقم وعدم الانجاب وكذلك المظاهر الاجتماعية كالخلاف حول المسكن وتكاليف حفل الزفاف.

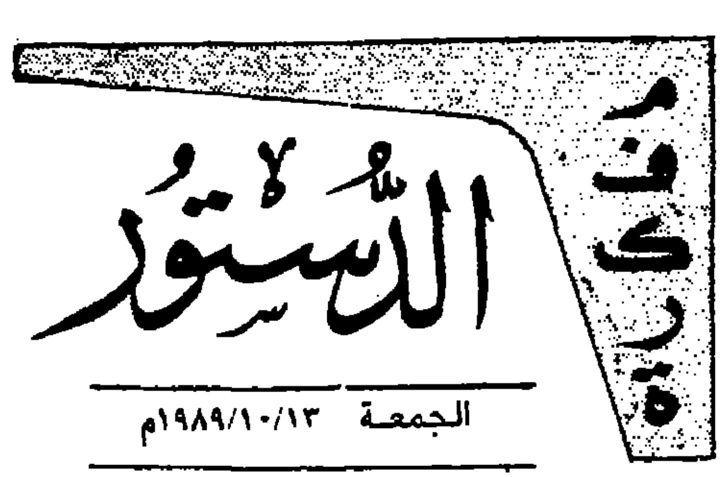
ويجوز المرأة مراجعة القاضي طلبا للتفريق اذا ثبت غياب زوجها عنها لمدة سنة او اكثر بلا عذر مقبول وكان مجهول الاقامة.

● استاذ راغب: رغم ان الشرع الاسلامي قد اباح التعدد الا انه اصبح من اسباب وقوع الطلاق. فالاسلام اعتبر التعدد للضرورة ووضع ضوابط وقيود لاستعمال هذا الحق الا ان البعض يعتبره ترفا اباحيا مطلقا.

### مشاريع جديدة

● سيدة هند: هل من مشاريع جديدة للنادي؟.

وقعنا مؤخرا اتفاقية مع مؤسسة نور الحسين لتنفيذ مشروع الخدمات الاستشارية للمشاريع الصغيرة بهدف تعزيز قدرات المرأة الانتاجية وتشجيعها على العمل المنتج كما اننا بصدد تأسيس مركز دراسات وتوثيق ومكتبة، متخصصة للمرأة.




## التلفزيون

### القنـــاة الأولى

١٠,٠٠ القرآن الكريم. ١٠,١٠ عرض البرامج. ١٠,١٥ ابطال الملاعب. ١٠,٤٠ دكان الالعاب. ١١,٠٠احباب الله. ١١,١٥ خطبة وصلاة الجمعة. ١٢,١٠ مفاهيم اسلامية. ١٢,٣٠ المجلة الرياضية. ٢,٠٠ حديث ديني/ الشعراوي. ٢,٤٥ امور غريبة لكنها حقيقية. ٣,١٠ احلى الكلام. ٣,٤٠ فيلم اجنبي «زاندا». ٥,١٠ العطاء مؤسسة اعمار العاصمة. ٥,٣٥ رسالة عمان الاخبارية. ٥,٤٥ اغنيات في السباق. ٧,١٠ برنامج الاسرة. ٧,٤٠ استراحة المساء. ٨,٠٠ الاخبار الاولى. ٨,٣٠ بين القصرين. ٩,٣٠ عرض برامج الغد. ٩,٤٠ جرش علم ١٩٨٩ (ربيع الخولي). ١١,٠٠ الاخبار الثانية. ١١,١٥ متابعة جرش.

### القنـــاة الثانية

٥,٣٠ فيلم فرنسي. ٧,٠٠ الاخبار الفرنسية. ٧,١٥ ربع ساعة في مقهى بروكوك. ٧,٣٠ الاخبار العبرية. ٨,٣٠ السيد بلبيدر. ٩,١٠ بروكروب المحققة. ١٠,٠٠ الاخبار الانجليزية. ١٠,٢٠ عائلة كولبي. ١١,١٠ الشركاء الثلاثة.

## اوقات الصلاة

| | |
|---|---|
| الظهر | ١١,٢٢ |
| العصر | ٢,٣٩ |
| المغرب | ٥,١٢ |
| العشاء | ٦,٢٩ |
| الفجر ليوم غد | ٤,١٦ |
| الشمس ليوم غد | ٥,٣٣ |

## الطبيب المناوب

عمان المناوبة الثابتة
جميل مرقة ٧٧٦٠٤٩

تيسير السعدي ٧٧٧٦٣٦
المناوبة الخارجية

عبدالعزيز ابوخلف ٦٢٢٥٢٠
خالد عبدة ٦٥٧١٢٩

اربد ........ محمود خليل
البقعة ........ اميل ابوعبطة
الرصيفة ........ حسني ابوالرب
المفرق ........ صالح الحايك
م. حطين ........ علي العوايشة
ديرعلا ........ يوسف مصالحة
مادبا ........ نوفان معايعة
السلط ........ زياد النسور
الكرك ........ نضال مسنات
الاغوار ........ سليم حماد

## طبيب الاسنان

عمان
وليد جابر/ مرج الحمام
رجائي الخوري/ اللويبدة
عمر السيد/ الاشرفية
مادبا ........ رمزي عجيلات
اربد ........ ابراهيم الترك
المفرق ........ فارس حداد
الزرقاء ........ علي نزال
الرصيفة ........ مصطفى الصلتوري

## الصيدليات المناوبة

**(٢٤ ساعة)**

راس العين اول طلوع حي نزال ت: ٧٨٦٣٣٦. الفردوس الاشرفية شارع بلرطو ت ٧٨٧٣٣٦. فراس جبل الحسين دوار فراس ت: ٦٦١٩١٢. السلام سقف السيل ت: ٦٣٦٧٣٠. برجلوي الوحدات شارع مادبا ت. ٧٨٦٣٧٠. العاصمة ساحة امانة العاصمة ت. ٦٣٧٠٥٥. طارق ماركا الشمالية مقابل المستشفى العسكري ت ٨٩٨٠٨٠. خلف الوحدات شارع مادبا ت: ٧٧٨٦٥٣. الميدان ابوعلندا ٧٣١٨٦٩. اربد الشرع شارع ايدون ت ٧٢٥٧٥٠. صويلح نجيب ت: ٨٤٧٦٣٢. الحنـاوي ت ٨٤٥٣٧٦. بشار ٨٤٣٥٩٦. الزرقاء ص. رمزي ٩٩٥١١٩ شارع الحلوز. الشرق الجديدة الجبيهة ٨٤٠١٩٠.

الرمثا ........ رضوان
مادبا ........ طارق
السلط ........ الشاكر
البقعة ........ البقعة
جرش ........ بيان
المفرق ........ المفرق
معان ........ خلدون
الرصيفة ........ فيصل + مكة المكرمة

## حركة الطائرات

### الملكيـة الاردنيـة القادمة

| | | | |
|---|---|---|---|
| جدة | ٩,١٠ صباحا | لندن | ٤,٤٠ مساء |
| العقبة | ٩,١٥ صباحا | القاهرة | ٤,٤٥ مساء |
| القاهرة | ٩,٣٠ صباحا | بغداد | ٥,٠٠ مساء |
| مسقط دبي | ٩,٣٥ صباحا | باريس | ٥,٢٠ مساء |
| دوحة بحرين | ٩,٥٥ صباحا | استانبول انقره | ٥,٤٠ مساء |
| ابو ظبي الكويت | ١٠,٠٠ صباحا | بانكوك | ٦,٣٠ مساء |

### الشركات القادمة

| | | | |
|---|---|---|---|
| الباكستانية كراتشي | ١٠,١٠ صباحا | الالمانية | ٦,١٠ مساء |
| المصرية القاهرة | ١٢,٢٠ ظهرا | الشرق الاوسط | ٧,٢٥ مساء |
| الخليج ابوظبي الدوحة | ١٢,٤٥ ظهرا | الكويت | ٧,٤٥ مساء |
| الكويتية ـ الكويت | ١,٣٠ ظهرا | اليونانية اثينا | ٩,٤٥ مساء |
| السعودية جدة المدينة | ٢٥,٠ مساء | اليوغسلافية بلغراد | ١,٤٥ ليلا |

### الملكيـة الاردنيـة المغادرة

| | | | |
|---|---|---|---|
| العقبة | ٧,٠٠ صباحا | بغداد | ١,٠٠ بعد الظهر |
| استانبول انقره | ١١,٠٠ ظهرا | دمشق | ٧,٣٠ مساء |
| فيينا مونتريال ـ نيويورك | ١١,١٥ ظهرا | الكويت الظهران | ٧,٤٠ مساء |
| فرانكفورت كوبنهاجن | ١٢,١٥ ظهرا | نيودلهي | ٨,١٠ مساء |
| القاهرة | ١٢,٤٥ ظهرا | القاهرة | ٨,٢٠ مساء |

### الشركات المغادرة

| | | | |
|---|---|---|---|
| البريطانية لندن | ٥,١٠ صباحا | الخليج الدوحة ابوظبي | ١,٤٥ ظهرا |
| الهولندية امستردام | ٦,١٠ صباحا | الكويتية ـ الكويت | ٢,٣٥ ظهرا |
| الالمانية فرانكفورت | ٨,١٠ صباحا | السعودية جدة | ٦,٤٠ مساء |
| السويسرية ـ لارنكا زيورخ | ٨,٣٥ صباحا | الكويت | ٨,٤٥ مساء |
| الباكستانية طرابلس | ١١,٠٠ ظهرا | اليونانية اثينا | ١٠,٣٠ مساء |
| المصرية القاهرة | ١,٠٥ ظهرا | اليوغسلافية بلغراد | ٢,٣٥ ليلا |

## حظك اليوم

**الحمل:** بعض التغير على صعيد العلاقات الاجتماعية.

**الثور:** احط نفسك بالاصدقاء الذين يستحقونك ومن يعتمد عليهم.

**الجوزاء:** تسنح لك الفرصة للاستمتاع بما تحب من هوايات تشعر بالرضى عند اكتمال اعمالك.

**السرطان:** تتأثر بمزاج الآخرين المتقلب. ابتعد عن اتخاذ اي قرار مهم اليوم.

**الاسد:** تستطيع التكيف مع مختلف انماط الناس. اخبار تفتح الطريق امام علاقة عاطفية.

**العذراء:** لا تقلق كثيرا عندما لا تستطيع ان تحقق كل الاعمال التي كنت تنوي تنفيذها.

**الميزان:** كسب مادي غير متوقع على شكل علاوة او مكافأة التزم بمبادئك ولا تتأثر بالاخرين.

**العقرب:** تميل للتنقل بكثرة. رحلة ممتعة تسعد بكل مراحلها.

**القوس:** يكون مزاجك طيبا اليوم سواء كان في العمل او في المنزل.

**الجدي:** تجد افكارك الترحيب عند الاصدقاء يزداد طموحك وثقتك بالنفس.

**الدلو:** من المهم الثقة بما تملك من مؤهلات. فكر بنفسك اولا ثم بالآخرين.

**الحوت** يسعى الاخرون لكسب مودتك الاجتماعية.

## كلمة السر

★ اغنية لام كلثوم يتكون اسمها من مقطعين وثمانية احرف.

هذه ليلتي. حسيبك للزمن. بعيد عنك. الاطلال. عودت عيني على رؤياك. ما تصبرنيش. دارت الايام. فكروني. ثورة الشك. حيرت قلبي معاك. من اجل عينيك عشقت الهوى. انت عمري. انت الحب. امل حياتي. انساك. اريج الشتيوي. احمد. عمر. سامر صيني. مصطفى. طالب. خالد ابوشادي. غالب ابوطارق. يسمين شتيوي. حسن. عياط محمد فهمي. ايلس يوسف. ابراهيم عبدالله. ايسر فايز. تحسين.

من اعداد محمد ابراهيم عياط/ مخيم الشهيد عزمي المفتي

## سوق عمان المالي

نشرة سوق عمان المالي ليوم أمس الاربعاء الواقع في ١١/ ١٠/ ١٩٨٩

| اسم الشركة | عدد الاسهم المتداولة | حجم التداول بالدينار | سعر الافتتاح | اعلى سعر تم | ادنى سعر تم | سعر الاغلاق | سعر آخر طلب شراء | سعر آخر عرض بيع | فئة الاسهم | عدد العقود |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البنك الاسلامي الاردني | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| المؤسسة المالية العربية الاردنية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| البنك الاهلي الاردني | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| البنك الاردني للاستثمار والتمويل | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] للاستثمار والاسكان | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| البنك العربي المحدود | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] الاردنية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| الاردنية الفرنسية للتأمين | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| الاردن والخليج للتأمين | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| المشرق للتأمين | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| فلادلفيا للتأمين | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] الاردنية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| العربية الدولية للفنادق | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| العربية للاستثمار والتجارة الدولية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] العربية الوطنية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] الاردنية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| العربية لصناعة الالمنيوم | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| العربية لصناعة الادوية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| الصناعات الكيماوية العربية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| الوطنية لصناعة الصلب | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| دار الدواء للتنمية والاستثمار | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| الصناعات البتروكيماوية الوسيطة | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] الاردنية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| مصانع الزجاج الاردنية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| الاردنية لصناعة الانابيب | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| الاردنية لصناعة الجير والطوب | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| المركز العربي للصناعات الدوائية والكيماوية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| العالمية للصناعات الكيماوية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| الصناعات والكبريت / جيكو | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| الغزل والنسيج الاردنية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| الاردنية للصناعات الخشبية / جوايكو | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] الاردنية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| مصانع الاسمنت الاردنية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| الاردنية لصناعات الصوف الصخري | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| مصفاة البترول الاردنية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| المجموع العام | [illegible] | [illegible] | | | | | | | | |

## اسعار العملات

اعلن البنك المركزي الاردني اسعار شراء وبيع العملات الاجنبية المبينة ادناه كما يلي:

| العملة | شراء | بيع |
|---|---|---|
| دولار امريكي | ٦٢٨,٠ | ٦٣٤,٠ |
| جنيه استرليني | ٩٧٧,٦ | ٩٨٧,٤ |
| مارك المانى | ٣٣٠,١ | ٣٣٣,٤ |
| فرنك سويسري | ٣٧٧,٧ | ٣٨١,٥ |
| فرنك فرنسي | ٩٧,٤ | ٩٨,٤ |
| ين ياباني/ لكل مائة | ٤٣٧,٩ | ٤٤٢,٣ |
| جلدر هولندي | ٢٩٢,٤ | ٢٩٥,٣ |
| كرون سويدي | ٩٦,٣ | ٩٧,٣ |
| لير ايطالي/ لكل مائة | ٤٥,١ | ٤٥,٦ |
| فرنك بلجيكي/ لكل عشرة | ١٥٦,٨ | ١٥٨,٤ |

## اسعار الخضار والفواكه

**ليوم الجمعة والسبت ١٣، ١٤/١٠/١٩٨٩م**

| الصنف | عمان والزرقاء اعلى | عمان والزرقاء ادنى | اربد اعلى | اربد ادنى | السلط اعلى | السلط ادنى | الكرك اعلى | الكرك ادنى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| بندوره | ١٤٠ | ١٠٠ | ١٤٠ | ١٠٠ | ١٤٠ | ١٠٠ | ١٥٠ | ١٠٠ |
| اسود عجمي | ١٨٠ | ١٤٠ | ١٨٠ | ١٤٠ | ١٨٠ | ١٤٠ | ١٨٠ | ١٤٠ |
| اسود رفيع | ٢٠٠ | ١٤٠ | ١٨٠ | ١٤٠ | ٢٠٠ | ١٥٠ | ١٨٠ | ١٤٠ |
| كوسا صغير | ٢٨٠ | ٢٢٠ | ٢٥٠ | ٢٠٠ | ٢٥٠ | ٢٠٠ | ٢٥٠ | ٢٢٠ |
| كوسا كبير | ١٨٠ | ١٤٠ | ١٦٠ | ١٤٠ | ١٨٠ | ١٤٠ | ١٨٠ | ١٤٠ |
| خيار صغير | ٣٥٠ | ٣٠٠ | ٣٤٠ | ٣٤٠ | ٣٥٠ | ٣٠٠ | ٣٥٠ | ٣٠٠ |
| خيار كبير | ٢٠٠ | ١٥٠ | ٢٠٠ | ١٥٠ | ٢٠٠ | ١٥٠ | ٣٠٠ | ١٥٠ |
| بطاطا | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| بصل ناشف | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ثوم | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| فاصوليا بلدية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| فاصوليا مبرومة | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| حمص | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| لوبيا | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| باميا | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ملفوف | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| زهرة | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| فلفل حار وقرون غزال | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| فلفل حلو | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ذرة | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| يقطين | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |

| الصنف | عمان والزرقاء اعلى | عمان والزرقاء ادنى | اربد اعلى | اربد ادنى | السلط اعلى | السلط ادنى | الكرك اعلى | الكرك ادنى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| موز [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| موز [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| تفاح [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| تفاح ستاركن | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| تفاح [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ليمون | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| برتقال ابو صره | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| برتقال شموطي | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| برتقال بلنسيا | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| برتقال | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| كلمنتينا | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| مندلينا | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| جريب فروت | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| بوملي | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| عنب ابيض | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| عنب اسود | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| عنب [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| دراق | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| اجاص | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| جوافه | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| رمان | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |

| الصنف | عمان والزرقاء اعلى | عمان والزرقاء ادنى | اربد اعلى | اربد ادنى | السلط اعلى | السلط ادنى | الكرك اعلى | الكرك ادنى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| بطيخ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| بطيخ | | | | | | | | |
| شمام عادي | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| شمام [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| تين | | | | | | | | |
| رطب | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| زيتون | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| زيتون | | | | | | | | |
| كستنا | | | | | | | | |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| نعنع بالضمة | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| بقدونس بالضمة | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| كزبرة بالضمة | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| شمندر | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |



## الكلمات المتقاطعة

اعداد: خلف ناصر البطاينة/ الزرقاء

● افقي
١ـ ملك عربي
٢ـ دولة اجنبية
٣ـ مطربة مصرية + المقطع الاول لممثل مصري
٤ـ رياضة عالمية مشهورة
٥ـ تحدث + حرف
٦ـ حرف
٧ـ في الصحراء + حرف جر معكوس
٨ـ عريش بالانجليزية + هو بالانجليزية + متشابهان + ا
٩ـ اداة نصب معكوسة + حيوان اليف معكوس + المقطع الاول لاسم صاحب المربعات معكوس

● عمودي
١ـ حرف + الجحيم
٢ـ ا + حرف + ت + وسيلة للتعامل
٣ـ ل + حرف + حرف + حيوان ضخم معكوس
٤ـ المقطع الاول لمطرب عربي + ر + حرف
٥ـ زهق معكوسة + من الاثار الفرعونية + حرفان مختلفان
٦ـ اداة نصب + المقطع الاول لممثل اردني + حرف + و
٧ـ ذهب بالعامية مبعثرة + قط

## التاكسي المناوب

خالد ٦٢٣٧١٤. الاهلي/عمان ٦٢١١٢٧. الشميساني ٦٦٥٢١٤. قاسم ٦٧١٦٢٠. حسان بلا. الجهاد ٦٧٢٦٦٣. الاهلي صويلح ٨٤٢٤٧٤. جراح ٧٧٠٥٠٩. زمزم بلا. الكوز ٧٧٩٢٧٤. البراق ٧٨٤١٩٠. الخلود ٧٨١٦١٥. هيلم ٨١٧٤١١. القصور ٦٢٠٢٩٣. الجوفة ٧٧٦٠٦١. السرور ٨٩٥٤٨٤. الامير ٧٧١٠٥١. الشريف ٨٩٦٦١٦. الجازي ٨٩٧٥٠٠. سائد ٨٩٨٤٣٤. العلا ٧٩٠٥١١. اليرموك ٧٩٠٩٢٤. جاد ٧٩٠٥١٥. الرقيب ٧٣٦٤٢٨ ..........

### هواتف ضرورية

| | |
|---|---|
| تموين اربد | ٢٧٧٧١٥ |
| تموين الزرقاء | ٩٨٣٧٦٨ |
| تموين الكرك | ٣٥١١٣٢ |
| تموين السلط | ٥٥٤٨٣١ |
| تموين المفرق | ٤٣٢٣٦٨ |
| تموين معان | ٣٣١٩٥ |
| تموين الطفيلة | ٣٤١١٩١ |
| تموين العقبة | ٣١٣٨٠٤ |

## اخي الطالب

اذا اردت النزول من السيارة نبه السائق الى قصدك قبل مسافة كافية. لا تنهض من مقعدك حتى تقف السيارة وقوفا تاما.. انزل من الباب الايمن الى الرصيف. لا تعبر الشارع من امام او خلف السيارة. وانتظر حتى يتابع السائق سيره. انظر. تأكد.. واقطع بامان.

مع تحيات
الجمعية الاردنية للوقاية من حوادث السير

## مواليد برج العقرب

**٢٤ تشرين الاول ٢٢ تشرين الثاني**

ان الاحتكاك بالناس على اختلاف اعمارهم غذاء رئيسي لطفل برج القوس تماما كالطعام والشراب. فاذا اضفنا الى تلك الحاجة فضولا شديدا تجاه كل امر وقضية فهمنا سبب ملاحقته الكبار وطرحه عليهم سيلا لا ينقطع من الاسئلة. «لماذا» كلمة يرددها من الصبح الى المساء ويبغي من ورائها معرفة كل شيء دون استثناء. الله. الحياة. الموت. الولادة. القوانين والانظمة. جميع هذه القضايا تثير اهتمامه وتتطلب منه اجوبة صريحة وصادقة يستقيها من الذين هم اعلم واخبر منه. فاذا رفض هؤلاء تقديم الشرح الوافي غضب وهدد بالتمرد على اوامرهم.

يحب الطفل المولود في برج القوس الطبيعة والهواء الطلق والرياضة والصيد. وكثيرا ما يسرح في الحقول وعلى الشاطىء برفقة كلب صديق وبندقية او شبكة يصطاد بها العصافير او الاسماك. وكثيرا ما يقع ايضا خلال تلك النزهات ويعود منها بآثار الكدمات والجروح. هذا الطفل معرض في الواقع للعثرات الجسدية والنفسية بسبب تطلعه الى الاعالي.

(يتبع)

## هواتف ضرورية

| | |
|---|---|
| مقسم المطار | ٠٨/٥٢٠٠٠ |
| مقسم الملكية الاردنية | ٠٨/٥٣٣٣٣ |
| مستشفى البشير | ٧٧٥١١١ |
| طوارىء مديرية الدفاع المدني | ١٩٩ |
| قسم دفن الموتى | ٦٣٧١١١ |
| طوارىء ادارة الدفاع المدني/ عمان | ٨٩١٢٧٠/٨٩١٢٨١ |
| مركز دفاع مدني القويسمة | ٧٧٠٧٣٣ |
| شرطة السير | ٨٩٦٣٩٠ |
| شكاوي الامانة | ٧٨٧١١١ |
| شكاوي المياه | ٨٩٥٤٠٧ ٨٩٧٤٦٨ |
| شكاوي المجاري | ٨٩٧٤٦٧ |
| شكاوي التموين | ٦٦١١٧٦ |
| شكاوي الفنادق | ٦٥٧٨٩٥ |
| استعلامات دليل الهاتف | ١٢١ |
| ملاحقة الطوارىء | ١٩٥ |
| شكاوي مؤسسة النقل العام | ٦٦٦١٨٢/٦٦٦١٨٦ |
| شرطة العاصمة | ٦٣٩١٤١ |
| شرطة النجدة | ٦٢١١١١/١٩٢ |
| ● الزرقاء | |
| الدفاع المدني | ٩٨٤٤٤١ |
| المستشفى الحكومي | ٩٨٣٣٢٣ |
| الشرطة | ٩٨٢١٢١ |
| ● اربد | |
| الدفاع المدني | ٢٤٣٣٣٣ |
| مستشفى الاميرة بسمة | ٢٧١٠٦٢ |
| الشرطة | ٢٤٤١٠١ |

# في رحاب الله

## رجل الانسانية الأول محمد صلى الله عليه وسلم

● احمد العناني ●

اه لو استطاعت البشرية، كل البشرية، ان تتخلص من منطق الهوى الاعوج، وفحيح الحقد الاسود، ليرى الناس جميعا حقيقة الرسول محمد، صلى الله على محمد وسلم تسليما كثيرا..

كنت منذ ايام عاكفا على بحث كتبه رجل ياباني عن محمد القائد ﷺ، كتابة العارف الفطن.. كتابة العالم النزيه المتفكر، فاذا الكلمات عند التعليق الأخير، وبعد سوق الأدلة والبراهين، تتكلم عن رسول الله بقلب ذلك الرجل وعقله، ونور من صدق اعجابه وانجذابه، واذا هو ينطلق متدفقا كالسيل العرم، ليبرهن ان قيادة كقيادة محمد فقط تستطيع ان تنقذ العالم.. الا نصلي بعد على محمد؟.. الا صلى الله على محمد وسلم، وصلى الله على محمد وسلم..

يقول الرجل الياباني العالم ان الشقة القادحة التي تتسع كل يوم بين الاغنياء والفقراء والتي تهدد العالم بالفناء، لا يمكن ان يجسرها الا منطق محمد، ودين الله الذي انزله على محمد.. ان الصورة الاولى التي يجب ان تبرز قسماتها واضحة في الدنيا هي صورة العدل الاجتماعي الامثل الذي خطه التشريع الالهي المنزل على محمد... ثم تبرز صورة الشخصية التي تمثل فيها روح الرحمة والعفاف والصدق والايثار.. صورة الرجل الذي كان خلقه القرآن وكان ملء وجوده البر والاحسان.. وكان يرى ذلك حقا للناس مسنونا، لا منة ممنونة، وكان كأنما يأخذ وهو يعطي.. ويا سيد البشر، وقدوة الهدى والخير والبر، هذا واحد من الالوف الذين لولا ان العبادة لله وحده لخروا سجدا لعظمة الصدق في حياتك ونور البر المتحدر من كفك وقسمات وجهك، وحبك وايثارك وحنانك.. ووالله لو عجب المرء لشيء فانه لن يعجب كمثل عجبه من قولة الحمقى من حثالات البشر.. محمد افترى قرآنا.. ومن عند نفسه جاء بالكتاب، واحيانا من عند شخص يخترعونه، او وهم يزينه لهم الحسد والحقد والباطل.. لأن من البشر اناسا لو رأوا الشمس ما قالوا ويحها ما اشد اذى حرارتها، والقمر لما زادوا على ان جدفوا على الكلف الذي يملأ وجهه.

هل سمع هؤلاء المرضى بداء الحقد الذي يأكل صدورهم انه ينبع من هوى يجانب العقل والمروءة..

ولكن امر اهل الباطل مع الحق امر قديم.. كان مآله الفشل في عهد الرسول، وسيظل ذلك مصيره الى يوم الدين.

انما الامر الكبير هو امر المسلمين مع انفسهم.. الامر امر الذين هانت عليهم انفسهم فتهالكوا تحت اقدام الكفر يلعقون نعاله، ويقلدون افعاله، ويسارعون الى اثبات حسن النوايا بالتزلف بمنبر الاقدام فيا ويح من هان عليه قدره، وهانت عليه عزة دينه.

سيقول السفهاء من الناس، الناس الصغار: مضت ايام محمد ونريد ان نحيا واقعنا، وتعالج احوالنا بمنطق عصرنا.. يقيسون الاسلام بما افتراه المفترون عند غيره من الاديان..

نسوا انه في الوقت الذي كان فيه العالم الايطالي الموحد بالله برونو يشوى على السفافيد في الافران كان العالم الاسلامي آنذاك وقبل ذاك وبعد ذاك يستقبل العالم كما يستقبل الفاتحون، وتمرض لمرضه الملايين.

نسوا ان كل فرع من العلوم التطبيقية كان من فضل الله على المسلمين بالقرآن وسنة محمد عليه السلام.

نسوا ان دور الاغريق كان دورا تأمليا ملوثا بالوثنية، غارقا في الاساطير المسلية، بينما الاسلام علم الكيمياء للبحث في اسرار المواد، وانشأ علوم البحار، واخترع لها المسلمون علوم الجبر والمثلثات والفلك. ونحن عرفنا الدورة الدموية واسرارها، وكنا اساتذة الدنيا في الطب الوقائي، ونحن الذين قدموا للعالم دراسة الامراض وتطورها، وربط مسبباتها بأسبابها.. نحن درسنا احوال الجو، ووصفنا الريح ورسمنا خرائط للعالم وحدة واجزاء، وما كان نصر الاسلام يعني غير ازدهار العلم، وتحرك بحوثه وتطبيقاته، والقضاء المبرم على الوثنية والاساطير.

والآن تجد كل قزم قميء، معقد حاقد، يؤثر على دين الله اوهام الضالين المضلين من قادة الفكر اليهودي الصهيوني، وسماسرة الفجور والجرائم والآثام..

وصلى الله على محمد الذي افتري عليه كما لم يفتر على احد من خلق الله على مدى التاريخ.. والذي مضى على اليهود الف واربعمئة سنة ينشرون ضده الاباطيل فما زاد ذلك على ان زاد الحق بروزا، وشمس الحق نورا.

فلو جمعت مزايا الخلق جميعا، ونسقت وبوبت ثم مزجت، لما خرج منها الا شخص الامثل محمد صلى الله عليه وسلم.

تبتسم احاديث الحق عن سيرتك يا سيدي يا رسول الله فاذا الذي يموج بين السطور انسان هادىء شجاع صامت صابر، حكيم نزيه متريث متفكر.. نبي كريم متطهر.

يا سيدي يا رسول الله.. صلى عليك ربي وسلم..

تغفوا اجيال من امة محمد ثم تصحو بعدها اجيال، ويضمر قمر الهداية حتى يدركه المحاق ثم يدور لينمو الهلال حتى يصبح بدرا تما، وتعود لدينا النور عافيتها وللاسلام رونقه..

الا ان الارض تعتري وتكسى، وان الجفاف القفر يضحي بقدرة الله سندسيا ممرعا.. ولكن الحق تعالى يحب من عباده الموحدين ان يطلبوا النصر منه اولا، باتباع منهجه وسنة رسوله.. وذلك يقتضينا تغييرا حاسما، لكل ما في انفسنا.. فهل نريد ذلك حقا؟ اللهم اجعله حقا، وصلى الله على محمد وسلم تسليما كثيرا.

## «هذه بركة منزلة»

قال المقداد «قدمت المدينة انا وصاحبان، فتعرضنا للناس، فلم يضفنا احد، فأتينا النبي ﷺ فذكرنا له فذهب بنا الى منزله وعنده اربع اعنز، فقال (احلبهن يا مقداد وجزئهن اربعة اجزاء واعط كل انسان جزءا) فكنت افعل ذلك.

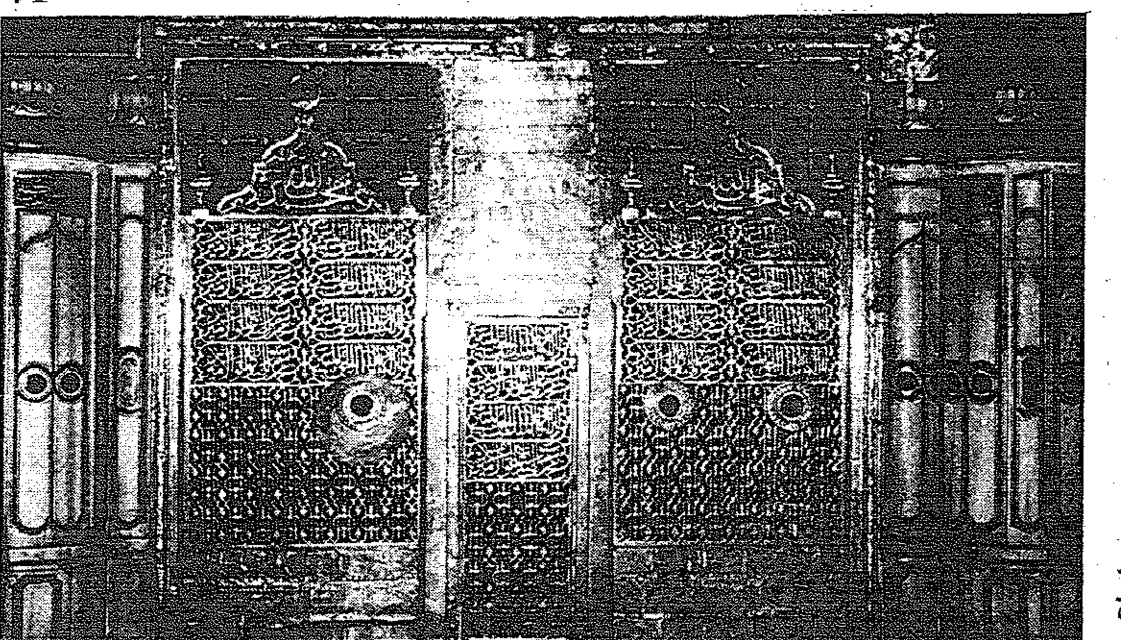
فرفعت للنبي ﷺ ذات ليلة فاحتبس واضطجعت على فراشي، فقالت لي نفسي: ان النبي ﷺ قد اتى اهل بيت من الانصار، فلو قمت فشربت هذه الشربة، فلم تزل بي حتى قمت فشربت جزأه، فلما دخل في بطني وتقار، اخذني ما قدم وما حدث فقلت: يجيء الان النبي ﷺ جائعا ظمآنا فلا يجد في القدح شيئا فسجيت ثوبي على وجهي.

وجاء النبي ﷺ فسلم تسليمة تسمع اليقظان ولا توقظ النائم فكشف عنه فلم ير شيئا، فرفع رأسه الى السماء فقال «اللهم اسق من سقاني واطعم من اطعمني» فاغتنمت دعوته وقمت فأخذت الشفرة، فدنوت الى الاعنز فجعلت اجسهن ايتهن اسمن لاذبحها، فوقعت يدي على ضرع احداهن فاذا هي حافل، فنظرت فاذا كلهن حفل، فحلبت في اناء فأتيته به فقلت: اشرب فقال «ما الخبر يا مقداد؟» فقلت: اشرب ثم الخبر. فقال «بعض سوآتك يا مقداد» فشرب ثم قال «اشرب» فقلت: اشرب يا نبي الله، فشرب حتى تضلع ثم اخذته فشربته، ثم اخبرته الخبر، فقال النبي ﷺ «هيه» فقلت: كان كذا وكذا، فقال النبي ﷺ «هذه بركة منزلة من السماء، افلا اخبرتني حتى اسقي صاحبيك». فقلت: اذا شربت البركة انا وانت فلا ابالي من اخطأت».

«رواه احمد»

## كان.. ميلاد فجر جديد

بقلم: د. محمد القضاة



● قبر الرسول الاعظم في المدينة المنورة..

كان العرب قبل ميلاد الرسول ﷺ في عمايتهم يتخبطون، ينحط عليهم الظلم من كل جانب، ليس لهم الحق في التذمر والشكوى، يسامون الخسف والجور والعذاب الوانا، الحقوق ضائعة، والناس تتجاذبهم الاهواء والاغراض كان السادة والعبيد، السادة لهم الغنم والعبيد عليهم كل الغرم.

اما حياتهم الدينية فالشرك وعبادة الاصنام اكبر مظهر من مظاهر دين اهل الجاهلية، كانت لهم تقاليد ومراسم في عبادة الاصنام يعكفون عليها ويلتجئون اليها، ويهتفون بها ويدعونها لحاجاتهم معتقدين انها تشفع عند الله وتحقق لهم ما يريدون، كانوا يحجون اليها ويطوفون حولها ويسجدون لها يتقربون اليها بانواع من القرابين، معتقدين انها تقربهم الى الله وتوصلهم اليه وتشفع لديه كما ذكر القرآن الكريم «ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى».

«ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله».

اما حالتهم الاجتماعية فقد كانت علاقتهم مع بعضهم يشوبها الحذر والريبة كان التفكك والتبعية والضعف عنوانا لحياتهم، للخرافات جولة وصولة، يعيش الناس كالانعام، المرأة تباع وتشترى وتعامل كالجمادات كانت محلا للتسلية ولغزلهم العاري المكشوف، سادت العلاقات الاثمة بين الرجال والنساء، انتشر نكاح الاستبضاع، ونكاح الرهط، ونكاح البغايا، كانوا يعددون بين الزوجات من غير حد معروف ينتهي اليه، يجمعون بين الاختين يتزوجون بزوجة ابائهم اذا طلقوها او ماتوا عنها، الطلاق بين الرجال ليس له حد معين.

لقد ران الظلام على الافئدة والعقول في غيبة انوار التوحيد، كانت الارض مذابة يسودها الفتك والاغتيال، ويفقد فيها الضعاف نعمة الامان والسكينة، اي خير يرجى في احضان وثنية كفرت بالعقل ونسيت الله ولانت في ايدي الدجالين.

بعدها اراد الله للعالم الخير والرشد بعد ان فسدت اوضاع الناس السياسية والاقتصادية والاجتماعية والاخلاقية، كان ميلاد الرسول ﷺ النور الذي بدد سحب الظلام الداكنة، والمنقذ من الغرق، والطهارة للحياة الانسانية بعد ان رتعت في وحل الفاحشة، والسمو النفسي والاخلاقي للنفس البشرية بعد ان تلطخت في المعاصي والمنكرات.

وقد روى ان ارهاصات بالبعثة وقعت عند الميلاد فسقطت اربع عشرة شرفة من ايوان كسرى، وخمدت النار التي يعبدها المجوس، وانهدمت الكنائس حول بحيرة ساوة بعد ان غاضت، ولما بلغ رسول الله ﷺ اثنتي عشرة سنة ارتحل به ابو طالب تاجرا الى الشام حتى وصل الى بصرى وكان في هذا البلد راهب عرف ببحيرا واسمه جرجيس، فلما نزل الركب خرج اليهم واكرمهم بالضيافة وكان لا يخرج اليهم قبل ذلك، وعرف رسول الله ﷺ بصفته فقال وهو آخذ بيده هذا سيد العالمين، هذا يبعثه الله رحمة للعالمين، فقال ابو طالب: وما علمك بذلك؟ فقال: انكم حين اشرفتم من العقبة لم يبق حجر ولا شجر الاوخر ساجدا ولا تسجد الا لنبي، واني اعرفه بخاتم النبوة في اسفل غضروف كتفه مثل التفاحة، وانا نجده في كتبنا وسأل ابا طالب ان يرده ولا يقدم به الى الشام خوفا عليه من اليهود فبعثه عمه مع بعض غلمانه الى مكة المكرمة.

كان ﷺ طرازا رفيعا من الفكر الصائب والنظر السديد، نال حظا وافرا من حسن الفطنة واصالة الفكرة، كان يستعين بصمته الطويل على طول التأمل واستكناه الحق، لا يأكل ما ذبح على النصب، لا يشرب الخمر، لا يحضر للاوثان عيدا ولا احتفالا. كان يسمى في قومه بالامين، وانظروا الى ما قالته ام المؤمنين خديجة رضي الله عنها: «يحمل الكل، ويكسب المعدوم ويقري الضيف، ويعين على نوائب الحق» لم يكن محمد عليه السلام اماما لقبيل من الناس صلحوا بصلاحه، فلما انتهى ذهبوا معه في خبر كان، بل كان قوة من قوى الخير، ان بعثته لتمثل مرحلة من مراحل التطور في الوجود الانساني، كان البشر قبلها في وصاية رعاتهم اشبه بطفل محجور عليه، ثم شب الطفل عن الطوق ورشح لاحتمال الاعباء وحده، وجاء الخطاب الآلهي اليه عن طريق محمد عليه السلام، يشرح له كيف يعيش في الارض وكيف يعود الى السماء فاذا بقي ﷺ او ذهب فلن ينقص ذلك من جوهر رسالته، ان رسالته تفتيح الاعين والاذان وتجلية البصائر والاذهان وذلك مودع في تراثه الضخم من كتاب وسنة.

انه ﷺ لم يبعث ليجمع حول اسمه اناسا قلوا او كثروا وانما بعث صلة بين الخلق والحق الذي يصح به وجودهم والنور الذي يبصرون به غايتهم قال تعالى «يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا».

استطاع الرسول الكريم وسط الجهالات المركبة والعداوات المضللة ان يخرج امة من الظلام الى النور بل جعلها مصباحا يضيء ويهدي رفعها من الوهدة الى القمة، نضر حياتها بعد ان اصابها الكلل والتآكل ازال مرض القلوب بعد ان اوجعتها حراب السنين الطويلة، جاء ليودع في الارواح والعقول عافية الدين والدنيا.

لقد اغارت الوثنية الحديثة من جديد على الدين الصحيح وحقائقه النظيفة - على ايدي فئة تتلمذت على اعداء الاسلام من ابناء جلدتنا - لا كما يغير النحل على ازهار الربيع، بل كما تغير الديدان واسراب الجراد على الحدائق الغناء فتحيلها قاعا بلقعا.

تلقى الرسول الكريم قول الله تعالى «يا ايها المدثر، قم فانذر» الكلمة العظيمة التي نزعته من دفء الفراش لتدفع به في الخضم بين الزعازع والانواء وبين الشد والجذب في ضمائر الناس وفي واقع الحياة سواء.

قام رسول الله ﷺ فظل قائما بعدها اكثر من عشرين عاما لم يسترح ولم يسكن، ولم يعش لنفسه ولا لاهله ظل قائما يحمل على عاتقه العبء الثقيل الباهظ عبء الامانة الكبرى في هذه الارض، عبء البشرية كلها. عاش في المعركة الدائبة اكثر من عشرين عاما.

ان اعداء الاسلام تمكنوا في غفلة من اهله ان يصدعوا بناءه ويجعلوه انقاضا فكيف يترك تراث محمد ﷺ نهبا للعوادي وكيف يمهد للجاهلية الاولى ان تعود وكيف يقع هذا التبدل الخطير في سكون؟ بل في مظهر من الحب لرسول الله الا ما ارخص الحب اذا كان كلاما واغلاء عندما يكون قدوة وذماما.

ان الجهد الذي يتطلب العزمات هو الاستمساك باللباب والعودة الى جوهر الدين ذاته فبدلا من الاستماع الى قصة المولد يتلوها صوت رخيم، ينهض الانسان الى تقويم نفسه واصلاح شأنه حتى يكون قريبا من سنن النبي عليه السلام في معاشه ومعاده وحربه وسلمه وعلمه وعمله وعاداته وعباداته.

ان المسلم الذي لا يعيش الرسول الكريم في ضميره ولا تتبعه بصيرته في عمله وتفكيره لا يغني عنه ابدا ان يحرك لسانه بألف صلاة في اليوم والليلة.

ان سيرة الرسول الكريم هي مصدر الاسوة الحسنة التي يقتفيها المسلم، ومنبع الشريعة العظيمة التي يدين بها، ومن الظلم ان تتحول دراسة السيرة الى اسطورة خرافية او تعرض وكأنها تقليد موروث ان المعرفة على هذا النحو تساوي الجهل بها.

وجدير بالمسلمين ان يعودوا لدراسة السيرة الصادقة من جديد بثوبها النظيف لانها تنمي الايمان وتزكي الاخلاق، وتبعث روح الجهاد في سبيل الله، وتغري باعتناق الحق والوفاء له والدفاع عنه.

## حديث.. ومعنى

• عن انس بن مالك - رضي الله عنه - ان رسول الله ﷺ قال: «ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه طير او انسان الا كان له به صدقة».

«رواه البخاري ومسلم»

•• خير البر ادومه، وافضل الصدقة ما بقي وعم نفعه. ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انثى وهو مؤمن، فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا. ومن تصدق بشيء فقد اقرض الله قرضا حسنا، وسيضاعف له اجره اضعافا كثيرة، وقد رغب الاسلام ابناءه في وجوه كثيرة من الخير، وجعل العبادة قلبية وبدنية ومالية، وجمع ذلك في قوله تعالى: «ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب، ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين، وآتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب، واقام الصلاة، وآتى الزكاة، والموفون بعهدهم اذا عاهدوا، والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس، اولئك الذين صدقوا، واولئك هم المتقون». ولما علم الصحابة رضي الله عنهم اجر المتصدقين، وسمعوا بما اعده الله للمحسنين، جادوا بأموالهم، وانفقوها ابتغاء مرضاة الله سرا وعلانية، بالليل والنهار، يرجون رحمة الله ويتقون بها النار التي «لا يصلاها الا الاشقى الذي كذب وتولى» فكانوا ينمونها، ويجدون في كسبها وتحصيلها، ثم يحبسون في سبيل الله اصولها، وينفقون غلتها وريعها، ويخلدون لهم بصدقاتهم الجارية ذكرا حسنا، ولسان صدق في الاخرين، كما قال عمر بن الخطاب، رضي الله عنه: «يا رسول الله، اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط انفس عندي منه، فما تأمرني؟ قال عليه السلام: «ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها» فتصدق بها عمر على ان لا تباع ولا توهب، ولا تورث، في الرقاب، وذوي القربى والرقاب والضيف وابن السبيل، ولا جناح على من وليها ان يأكل منها بالمعروف. ويطعم غير متمول، وفي لفظ: غير متأثل مالا.

والصدقة الجارية العام نفعها اما ان تكون وقفا او غرسا. فالأول كمسجد تبنيه، او ملجأ للايتام وابناء السبيل. او مدرسة، او مقبرة، او مستشفى.

ورحم الله الاقدمين الذين كانوا يحبسون من اموالهم على جهات الخير ما يضمن بقاءها بالأوقاف الاسلامية، كما هي على الحرمين الشريفين والاقصى، والازهر، وسائر المساجد والمعاهد في الشرق والغرب، ولو احتفظ الخلف بنظام اوقاف السلف لكان فيها ما يغني عن غيرها.

اما الغرس والزرع فمن افضل القربات، واحسن المبرات، تحيا به الارض وتخرج به طيبات الثمار، والحبوب والحشائش التي يعيش عليها الانسان وسائر الحيوان. ومن غرس شجرا او بذر زرعا لم تسقط منه حبة ولا ورقة الا وكانت في صحيفته، وما يأكل منه انسان ولا بهيمة ولا طير، الا وكتب له بذلك عند الله اجر. وفي صحيح مسلم، عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من مسلم يغرس غرسا الا كان ما اكل منه له صدقة، وما سرق منه له صدقة، ولا يرزؤه احد الا كان له صدقة الى يوم القيامة».

وفي هذا الحديث فضل الغرس والزرع والحض على عمارة الارض، ومعنى الحديث ان اجر ذلك يستمر ما دام الغرس او الزرع مأكولا منه، ولو مات زارعه او غارسه، ولو انتقل الى غيره، وظاهر الحديث ان الأجر يحصل لمتعاطي الزرع او الغرس، ولو كان ملكه لغيره.

فالاسلام يرغب في الزراعة ويحث عليها، لأنها قوام الحياة وعماد المعيشة ويقول رسول الله ﷺ: «من بنى بنيانا في غير ظلم ولا اعتداء، او غرس غرسا في غير ظلم ولا اعتداء كان له اجرا جاريا ما انتفع به من خلق الرحمن تبارك وتعالى».

وقد رغب النبي ﷺ في المنافع العامة، وذكر مما يعود بالأجر على صاحبه بعد موته اشياء كثيرة كقوله تعالى: «سبع يجري للعبد اجرهن وهو في قبره بعد موته: من علم علما، او اجرى نهرا، او حفر بئرا، او غرس نخلا، او بنى مسجدا، او ورث مصحفا، او ترك ولدا يستغفر له بعد موته».

## العشرة المبشرون بالجنة

من مبادىء الاسلام العظيمة، وقواعده الخالدة انه لا يجوز لأحد ان يشهد لآخر انه من اهل الجنة، ولا ان يشهد على اخر انه من اهل النار، الا ما شهد به الرسول ﷺ لأنه كما قال سبحانه (وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى).

فقد ثبت ان النبي ﷺ قال: (ابو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعلي في الجنة، وعثمان في الجنة، وطلحة في الجنة، والزبير في الجنة، وعبدالرحمن في الجنة، وسعد بن ابي وقاص في الجنة، وسعيد بن زيد في الجنة، وابو عبيدة عامر بن الجراح في الجنة).

فهؤلاء العشرة المبشرون في الجنة لهم مكانة مرموقة، واهمية خاصة في العقيدة والاحترام، ونشهد لهم بالجنة على ما شهد لهم رسول الله ﷺ وقوله الحق. وروي عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ: (ارحم امتي بأمتي ابو بكر، واقواهم في دين الله عمر، واشدهم حياء عثمان، واقضاهم علي بن ابي طالب، ولكل نبي حواري، وحواريي طلحة والزبير، وحيث ما كان سعد بن ابي وقاص كان الحق معه، وسعيد بن زيد من احباء الرحمن، وعبدالرحمن بن عوف من تجار الرحمن، وابو عبيدة عامر بن الجراح امين هذه الامة).

وروى ابو ذر رضي الله عنه قال: دخل رسول الله ﷺ منزل عائشة رضي الله عنها فقال: (يا عائشة، الا ابشرك، قالت: بلى يا رسول الله قال: ابوك في الجنة ورفيقه ابراهيم، وعمر في الجنة ورفيقه نوح، وعثمان في الجنة ورفيقه انا، وعلي في الجنة ورفيقه يحيى بن زكريا، وطلحة في الجنة ورفيقه داود، والزبير في الجنة ورفيقه اسماعيل، وسعد بن ابي وقاص في الجنة ورفيقه سليمان، وسعيد بن زيد في الجنة ورفيقه موسى بن عمران، وعبدالرحمن بن عوف في الجنة ورفيقه عيسى بن مريم، وابو عبيدة عامر بن الجراح في الجنة ورفيقه ادريس. ثم قال. يا عائشة: انا سيد المرسلين، وابوك افضل الصديقين، وانت ام المؤمنين!.

## خواطر في ذكرى المولد النبوي

● احمد عوض النشاش ●

في فترة ضاعت فيها معالم الحق، وضل البشر سواء السبيل، وانقلبت فيها القيم والموازين فاصبح الحق باطلا والباطل حقا، ارسل الله الى العالمين رسول الهدى والرحمة محمد ﷺ لينير للاخرين الطريق، ويهدي الضالين، ولينقل العالم نقلة جديدة نحو الحق والخير والحرية.. لقد كانت رسالته ﷺ رسالة الانقاذ، انقاذ الناس من عبودية العباد الى عبودية رب العباد، ومن جور الناس الى عدل الاسلام، ومن ضيق الدنيا الى سعة الاخرة.. كانت رسالته ﷺ انقاذا للعرب للذين اكلتهم الحروب، وفرقت بينهم الخلافات ومزقتهم الثارات، فكانوا في وضع لا يحسدون عليه على كافة الاصعدة، واثبتت حادثة الفيل ان هؤلاء العرب لا يصلحون لمقاومة اي غزو اجنبي فقد عجزوا عن مواجهة الاحباش، واستطاع ابرهة ان يصل الى حدود مكة دون ان يكون هناك اي محاولة حقيقية لتوحيد هؤلاء القوم في مواجهة عدوهم خاصة وان هذا العدو جاء لهدم اعز واقدس مكان حينئذ الاوهو الكعبة المشرفة، هذا بالاضافة الى ان العرب الذين كانوا خارج اطار الجزيرة العربية كانوا ما بين تابع للروم وتابع للغساسنة يدينون لهم بالولاء، ويقاتلون عنهم، ويقدمون ارواحهم ثمنا لاستمرار امبراطوريتي فارس والروم.. لقد كانوا كما وصفهم الله سبحانه «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا، وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها».

★★★

في سيرة النبي ﷺ تبدو انسانيته ويعترف باستمرار بهذه الانسانية لئلا يضل اتباعه ويحاولون اظهاره بمظهر غير بشري، فيضلون كما ضلت اقوام اخرى، ونجد القرآن الكريم يؤكد هذه الحقيقة في قوله سبحانه: «قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء ان انا الا نذير وبشير لقوم يؤمنون».. فرغم انه رسول، ورغم انه يتلقى عن ربه بواسطة الوحي الا انه يعترف انه لا يملك لنفسه اي نفع واي ضرر، وانه لا يعلم الغيب ودليل ذلك انه يصيبه السوء ويتحمل الاذى والمصاعب ولو كان يعلم الغيب لا ستحاط لذلك وما مسه شيء من ذلك.. وخلال سيرته يؤكد بشريته، حين يدخل عليه رجل ويرتجف فيطلب منه ان يهون على نفسه ويقول له «انما انا ابن امرأة كانت تأكل القديد في شعاب مكة».

لقد كان في اسلوبه مثال الرسول الانسان، فكان رقيقا في تعامله مع زوجاته وكان اعظم ما يكون الرفق مع خادمه، وكذلك كان شأنه مع اصحابه، ومع الاطفال.

وكان ﷺ رفيقا في شأنه كله ولا يغضب الا لله عز وجل، ولهذا كان اصحابه يعرفون ذلك في وجهه لانه لم يكن يستخدم الكلمات الفظة اذا غضب، بل كان يعبر عن ذلك باحمرار وجهه غيظا..

ها نحن نعيش ذكرى المولد النبوي في هذه الايام - وتتكرر هذه الذكرى كل عام، وحالنا على ما هو عليه.. الا ان ما يدعو للبشر والخير انه بعد ان ظن البعض لفترة من الوقت ان روح الاسلام قد تضاءلت في نفوس البشر عادت هذه الروح لتسري من جديد في هذه الامة ونجد ما يثبت ذلك، من واقع الشباب المسلمين في بلاد العرب والمسلمين الذين شاهدوا وسمعوا كل الافكار المستوردة وقارنوا ووازنوا فوجدوا انه لا حق الا في هذا الدين الذي اكرمنا الله به، فعزموا على اتباع الرسول النبي الامي، ونشطوا في سبيل الدعوة الى الله، فهم يحبون ان يعم الخير الذي لفهم، جميع الناس.. وها نحن نرى المساجد تكتظ بالمصلين ونرى الفتيات يلتزمن باللباس الشرعي، ونجد التوجه في كثير من الاماكن نحو الاسلام، وهذا يدل على عظمة هذا الدين وقوته وان الحق الذي يكمن فيه قادر على ان ينتصر على الباطل ما دام هناك من يلتزم بهذا الحق.. وان اصدق مثل على الدور الذي يقوم به هذا الدين هو ما تشهده الارض المحتلة.. شباب وشابات الانتفاضة المباركة الذين رفعوا اسم الله وعزموا على ان تكون كلمة الله هي العليا، واصبحوا لا يخشون الا الله، ويسعون للشهادة في سبيله، وها هم يسجلون يوميا انتصارهم على الكيان الصهيوني، ولا بد ان يحقق الله ذلك الامر. مصداقا لقوله سبحانه «ان تنصروا الله ينصركم».

## القواعد الصحية في الاسلام

قال الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم: «ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطنه». وورد في الأثر: «لا تميتوا القلوب بكثرة الطعام والشراب، فان القلب كالزرع يفسد اذا كثر عليه الماء» وايضا «المعدة بيت الداء والحمية رأس الدواء» وايضا: «نحن قوم لا نأكل حتى نجوع، واذا اكلنا لا نشبع» هذا بجانب النظافة التي اوصى بها رسول الله ﷺ حيث يقول: «ان الله نظيف يحب النظافة».

في كل هذه الكلمات البليغة جمع الرسول الكريم صلوات الله عليه وسلامه اسس القواعد الصحية التي كان المسلمون يتبعونها في حياتهم وصانتهم من العلل والاسقام، واغنتهم عن مبضع الطبيب وشتى وسائل العلاج.. اذ بعث احد الملوك الى النبي الكريم بهدايا ثلاث: جارية وتمر وطبيب. فقبل النبي الهدية الاولى والثانية، ورد الطبيب شاكرا بقوله: «نحن قوم لا نأكل حتى نجوع واذا اكلنا لا نشبع». تنبيه حكيم وتحذير مما يحذر منه الاطباء الآن، فقد اثبت الطب بعد اربعة عشر قرنا من الزمان ان المعدة بيت الداء وان الحمية رأس الدواء، وكثير من الامراض لا يرجى منها برء الا باصلاح المعدة التي افسدها كثرة الطعام.

فالرسول عليه الصلاة والسلام بين في وضوح انه ما من انسان يملأ بطنه بالطعام الا كان ذلك شرا له ووبالا على صحته.

الا ترى ان التخمة تورث الكسل والبلادة، وتدعوا الى النوم الكثير، ومن نام كثيرا اضاع وقتا طويلا في غير عمل مجد او مصلحة خاصة او عامة، وقد قيل: كثرة النوم تجلب الدمار، وتسلب الأعمار، وكثيرا ما كانت البطنة سببا في امراض متعددة وعلة في اوجاع لا قبل للانسان بحملها. قال ثابت بن قرة: راحة الجسم في قلة الطعام، وراحة الروح في قلة الآثام، وراحة الطلب في قلة الاهتمام، وراحة اللسان في قلة الكلام. وهذا لقمان عليه السلام يوصي ولده فيقول له: يا بني، اذا امتلأت المعدة نامت الفكرة، وخرست الحكمة، وقعدت الاعضاء عن العبادة، وهذا شر ما يبتلي به الانسان في حياته.

وهذه المضار الكثيرة التي يسببها الافراط في تناول الطعام هي التي جعلت سيدنا عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - يقول للناس: «اياكم والبطنة، فانها مكسلة للصلاة، ومفسدة للجسم، ومؤدية الى السقم، وعليكم بالقصد في قوتكم، فهو ابعد من السرف واصح للبدن، واقوى على العبادة».

## عاقبة الحسد

قال الفقيه السمرقندي: يصل للحاسد خمس عقوبات قبل ان يصل حسده الى المحسود:

اولاها: غم لا ينقطع

ثانيها: مصيبة لا يؤجر عليها

ثالثها: مذمة لا يحمد عليها

رابعها: سخط الرب

خامسها: يغلق عنه باب التوفيق

حملة اسم الرسول

ملحق الدستور الثقافي

الجمعة ١٣/١٠/١٩٨٩م

## حديث الثقافة

د. نبيل الشريف

### التواصل بين الاجيال الادبية

من حق الاصوات الجديدة مكتملة النضج في المجال الابداعي أن تأخذ الحيز اللائق بها دون أن تشعر ان عليها أن تنتظر دهرا حتى تستطيع ان تشق طريقها في عالم الابداع. ولا احد ينكر ان مكانة الرواد يجب ان تبقى دائما موضع كل احترام وتوقير، فلولا جهود هؤلاء الرواد لما وصلت حركتنا الثقافية الى ماهي عليه الان من تحفز وانطلاق. ولكن علينا دائما ان نحدث التوازن المطلوب بين الاهتمام بابداع الرواد والمكرسين في المجال الثقافي او بين المبدعين الشباب متاصلي الموهبة ممن يواجهون ضغوطا شديدة احيانا قد تنتهي بهم الى زوايا الاهمال والنسيان.

واذا ما انطلقنا من حقيقة ان الابداع الحقيقي يولد ويزدهر نتيجة لقيام تواصل منتظم خلاق بين الاجيال، فان اعطاء الادباء الشباب مكتملي الموهبة حقهم وحيزهم اللائق بهم يصبح - والحالة هذه - اسهاما في انطلاق حركة الابداع نحو افاق جديدة، ويصبح نوعا من تزويد هذه الحركة بدم جديد من شانه ان يدفع بها قدما الى الامام. ولا يجب ان يعني هذا بحال من الاحوال التنكر لعطاء الرواد وجهودهم وبصماتهم الخالدة في مسيرة الفكر والادب، اذ ينبغي ان يكون ثمة متسع دائما للاهتمام بعملية التواصل بين الاجيال الادبية دون ان يطغى جيل على جيل، ودون ان يغمط حق احد في الاهتمام. وبهذا فقط يمكن لحركتنا الادبية ان تتقدم وتزدهر، مرتكزة الى ارضية صلبة من جهود الرواد ومستندة الى عطاء متجدد على أيدي المبدعين المجددين من الشباب.

وقد لاحظت - ولاحظ عدد كبير من المهتمين والمتابعين للحركة الثقافية - أن هناك اصواتا شابة واعدة قد اخذت تشق طريقها بكل ثقة واقتدار وخصوصا في مجال القصة القصيرة،

ولاحظت - ولاحظ بعض الزملاء من الكتاب والادباء ان بعض الاصوات النسائية في مجال القصة القصيرة قد اصبحت تشكل ما يمكن تسميته بظاهرة الاهتمام النسائي بالقصة القصيرة. ولا شك ان متابعي الملحق الثقافي للدستور خلال الاسابيع الماضية قد لاحظوا جوانب من ظاهرة اهتمام عدد من كاتباتنا بالقصة القصيرة. ولم نملك في الملحق الا ان نكون صدى ايجابيا وواقعيا لهذه الظاهرة - فكانت كثرة القصص القصيرة الجيدة والمكتملة لاصوات نسائية.

اننا بالطبع لا نقول مع القائلين بفصل الابداع الى ابداع رجل وابداع امرأة. فالابداع هو الابداع اولا واخيرا، ولكن لا يملك احد الا ان يعترف أن للمرأة خصوصيتها كما ان للرجل خصوصيته. ومن هنا فقط نتحدث عن قصة قصيرة تكتبها امرأة وقصة قصيرة يكتبها رجل. ورغم ان هذه الظاهرة قد فرضت نفسها بوضوح على مدى الاسابيع الماضية، الا انها - شأنها في ذلك شأن ظواهر عديدة في واقعنا الثقافي - قد ظلت دون اهتمام او متابعة من احد. ومن هنا فانني اتطلع الى اهتمام بهذه الظاهرة انطلاقا من حقيقة التواصل بين الاجيال المبدعة، ومن الايمان بان هذه الظاهرة لا بد وأن تكون انعكاسا لواقع اجتماعي نعيشه جميعا.

## الكثير من التواضع

زياد بركات

يبدو انه اصبح من السهولة بمكان ادعاء الريادة في اي جنس من اجناس الادب، هذه السهولة في الادعاء ليست حكرا على ساحتنا الثقافية، ويستطيع اي واحد منا ان يتذكر معركة الريادة في الشعر الحديث (الحر)، وذلك الحوار العقيم في اغلبه بين نازك الملائكة والسياب في منتصف هذا القرن، حول اي منهما كان الأسبق، كأن الريادة تتحدد بالاسبقية، ولقد كان السياب اكثر وعيا لهذه المسألة، في ان حدد بأن الريادة هي بالاضافة والتأصيل لا بالأسبقية الزمنية، واينما وجهنا نظرنا فاننا بلا شك سنجد ذيولا لهذه الصراعات التي قد تكون مجدية في احايين كثيرة اذا ما التفتت الى اهمية الريادة في كونها اضافة واعية، وفي كونها عملية (ممارسة) وليست صدفة عمياء.

نسوق هذا الكلام بمناسبة رأينا انها تستحق التوقف قليلا، الا وهي اللقاء الذي نشر في الدستور الثقافي/ العدد قبل الماضي مع السيد نادر قواسمه، ففي حين يرى السيد نادر قواسمه، وانا بالمناسبة لا اناقش شعره لأنني لم اقرأ له شيئا، وللأسف لم اسمع به كشاعر او كغيره من قبل، وقد يكون هذا من سوء حظي، اعود واكرر بأنني لا اناقش الرجل كشاعر، فقد يكون شاعرا جيدا وقد ظلمه النقد، وظلمته المعالجات الصحفية ايضا، وهنا يكون من واجبنا الالتفات اليه واعادة الاعتبار له، وانما اناقش فقط ما ادلى به في لقاءه الصحفي، يقول السيد نادر قواسمه «انني وبعلاقتي مع قصيدة النثر - قد اعطيت لها باكورة انتاجي، وانتسبت اليها حيث تابعت تجربتي الشعرية معها، حيث اصبحت اقف الآن، ومن خلال عطائي الشعري المتواضع في مجاميعي الشعرية معها، موقف الرائد في الاردن فلا اعتقد ان هناك من سبقني في ذلك، صحيح ان العوائق كانت كثيرة، وكانت دائما تحديا لي لحجب صوتي، ولكن ما ذنبي انا والحالة هذه. بدءا نرى بأن الريادة التي يقول بها السيد نادر هي ريادة ناقصة، هذا في حال التسليم بها وبوجودها، لعدة اسباب منها،

ان الكتابة العربية تتعامل في النهاية مع القارئ العربي ككل دون النظر الى قطريته، وبالتالي فان الريادة تكون ريادة عربية او لا تكون، واعتقد ان القارىء العربي حين يقرأ فانه يقرأ المؤلف او الكاتب او الباحث من حيث انه يكتب بلغة عربية ولقارىء عربي في كتاب او مجلة او صحيفة عربية هي ملك من يشتريها ويقرأها في النهاية، وبالتالي ليس ثمة حواجز في انتشار المؤلف او الكاتب العربي: المصري في الاردن او السوري في العراق مهما حاولت حدود سايكس - بيكو ان تكون سميكة، وعليه فكيف يكون احدنا رائدا لقصيدة النثر في الاردن رغم كونها (كريادة) قد تحققت على ايدي كتاب عرب من مختلف الاقطار العربية في مرحلة سابقة زمنيا، فلنقل من عام ١٩٦٠ فما بعد، من لبنانيين وسوريين عبر مجلة كانت توزع عربيا، ولشعراء ليسوا نكرات بل معروفين جيدا ومسوقين اعلاميا بشكل جيد مما يرجح امكانية تأثيرهم في غيرهم من كتاب العربية في اقطار اخرى.

ثانيا ان الريادة لا تكون الا عملية، وهي ممارسة صعبة تتحقق عبر الصراع، فالريادة ليست صدفة عمياء، انها صراع وعملية واعية لادواتها، بمعنى لا تتحقق الريادة بالأسبقية، بل بمستوى اضافتها الى الانواع، وفي احداثها لتيار كتابي يثير الجدل ويصطرع مع الانواع السابقة، عبر عملية تنظيم مواكبة لهذا النوع، او على الأقل احداث التأثير فيمن يلي صاحب الريادة، فالريادة في كونها انقطاع عبر صراع، فانها ايضا تصبح مرجعا وتأسيسا، ليتم هدمها او الاضافة عليها بالممارسة الكتابية الواعية لا بسبب صدفة ما، فحين نقول بأن نجيب محفوظ هو رائد الرواية العربية، فاننا نعني ما نقول، في كونه احدث تراكما

في الكتابة الروائية الواعية تختلف عن البدايات الساذجة، وفي كونه اسس لهذه الرواية عبر توالي اعماله الناضجة، اما في حالة قصيدة النثر في العربية، فان روادها الأوائل، اعني انسي الحاج وادونيس ومحمد الماغوط، فاننا الى الأن لا نستطيع القبول بريادتهم لكونهم لم يحققوا شرط التأسيس، وهذا لا ينتقص اطلاقا من قيمة ما كتبوه.

كلام السيد نادر قواسمة فيما ارى يحتاج الى كثير من التواضع، وهو مع اعتذاري ادعاء لا يمتلك اسسه الحقيقية، فأين الريادة في وجود الغياب: عدم التأثير والتغطية النقدية والتنظيرية لهذا النوع، لذلك فانني ما زلت ارى ان ما يسمى قصيدة النثر في الاردن هي صدفة اكثر منها عملية واعية، هي ببساطة اسقاط للوزن فقط من القصيدة (النص) ليتم التطبيل والتزمير لها كقصيدة نثر رغم اننا لم نعرف الى الأن ما هي قصيدة النثر تماما وما هي في تراثها الغربي: الفرنسي والانجليزي والألماني، بل واننا لم نقرأ كتاب سوزان برنارد (قصيدة النثر من بودلير الى ايامنا هذه) الذي اثر كثيرا في ادونيس وانسي الحاج حين صدوره بالفرنسية عام ١٩٥٩ كما يرى د. عبدالستار جواد في لقاء معه حول قصيدة النثر في العربية وجذورها في اوروبا ومدى قابلية اللغة لها، كوجود او عدم وجود النبر، وهذا ما اراه ايضا واستذكره لأن زميلا سبق ان التقيته في احدى المناسبات وهو ايضا يمتلك الادعاء القائل بأنه اهم من كتب قصيدة النثر في الاردن وللأسباب نفسها والتي ذكرها السيد نادر قواسمه، وعلينا اما ان نقبل كلامه تماما، او ان نرفضه تماما، هكذا بكل سذاجة، اعتقد اننا في الاردن بالذات بحاجة الى كثير من التواضع حين نتكلم عن الريادة او غيرها، ولنتذكر دائما ان اعظم الادباء هم اكثرهم تواضعا واقلهم ادعاء.

## اربع قصائد

شعر: خيري منصور

### مكاحل الظهيرة

مالتْ ظهيرتنا/
مِلنا وكان الشاي في الحنّاءِ
مصبوباً
رأيتُ يدين دامعتينِ
بينها
اناءٌ ماد بالحنّاءِ
والشمس التي سالت خواتمَ في
اصابعنا
أرتنا بعضنا يختالُ في مرآة فِضّتها
وكان الظلّ فوق الظل مصلوبا
يدان هُنا..
تقودان الضّواحي نحوَ عاصمةِ
البنفسج.
- مَدّتْ الدّفلى موائدها
وكان الكحلُ في العينينِ والبارود
مشبوبا
وغابت شمسنا/
نَزَعَتْ خواتمنا
وقفنا بينَ مجدافينِ محترقينِ
خلفها:
أعدّ الصّيدُ للصّياد (آخرةً)
وكان الماءُ في الكوبينِ مرعوبا

مالت ظهيرتنا/
ملِنا/
كتبنا (شذرنا) في فتنةٍ سوداء
فانكسرت ظهيرتنا
وظلّ الظّلُ.. فوق الرّمل
مكتوبا

### آدم

هذه الارضُ تفّاحةٌ في فمي
سوف اقضمُ..
اقضمُ حتى يسيل السُّلافُ
وتبتلُّ منه اليدُ
فغداً
سوف يحرسها اثنانِ من قضمها
دودةٌ تتلوى بها
وفمٌ ادردُ...»

### سنة بلا رأس

ايكفي لحفلة رأس السّنة؟
سُترةٌ داكنة
وقميصٌ يُقلّمُهُ الليل
والكهرباء..
ايكفي مُحيطُ رجالٍ
لساقيةٍ من نساء؟؟
ايكفي قليلٌ من الظُّرفِ كي
يضحكوا..
هكذا..
وينسوا بان البكاء
حساءُ نهاراتهم ونبيذُ المساء؟؟

### باب واحد للدخول والخروج

- من هناك على البابِ يركُلُه
ويحاولُ ان يهتدي للرّتاج؟
- اذراعاهُ ام ظلُّ عكازتين؟
- اعيناهُ ام بقعتان من الضوءِ
في طرفيّ السّياج..؟

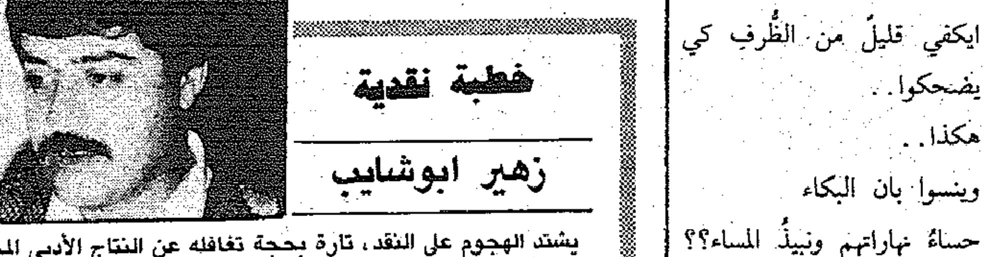
سوف ازجُرُه،
فهو مثلي بلا عملٍ
«صيرتهُ البطالة فزّاعةً..

●●●

واضأت السّراج..
كان يشبهني،
وكلانا على البابِ يركلُهُ
ويحاول ان يهتدي للرّتاج..



## مرافئ



### خطبة نقدية

زهير ابوشايب

يشتد الهجوم على النقد، تارة بحجة تغافله عن النتاج الأدبي المحلي، وتارة بحجة تحامله وعدم نزاهته، وتارة بحجة قصوره الاداتي والمنهجي.. الخ، مما يبعث على الاعتقاد بأن النقد هو سبب كل خراباتنا الثقافية. غير ان حقيقة واحدة يمكن الخروج بها، هي: انحطاط سويتنا النقدية، وطغيان النزعة الانتقادية الاخلاقية على ممارساتنا (الفكرية والأدبية والسياسية)، حيث يتم تغييب النص المنقود باستخدامه وسيلة لمواجهة الناص نفسه، وما دام المنقود، هنا، ليس النص بل الشخص، فان الناقد ايضا سيكون لا النص بل الشخص. وهكذا يتحول النقد الى اشتباك شخوص لا اشتباك نصوص، وهذا، بحد ذاته، يعني غياب النقد ايضا، رغم كثرة ممارساته التي نتداولها.

بناء على ذلك، هل يمكن القول، مثلا، بعدم وجود استراتيجية واضحة للنقد المحلي؟ وهل يمكن القول بأن الهاجس الذي يسيطر، عموما، على خطابنا النقدي الانتقادي، هاجس سلطوي تقامعي لا ابداعي؟؟ ولكي لا اقدم اجابة قطعية، فانني سأحاول استعراض الصورة سريعا من خلال بعض الاسماء - لكي لا نكون كالمحدق في العتمة - وليس هدفي محاكمتها اخلاقيا، لأن الناقد، في نظري، لا يتحمل المسؤولية وحده، ولأننا جميعا شركاء في انحطاط سويتنا النقدية دون استثناء.

١ - فخري صالح:

«النص اولا..» هذا ما تحاول تكريسه ممارسة فخري النقدية، ولكن اي نص؟؟.. النص باطلاق، ام نص ذو صفات محددة مسبقا؟.

لقد اشار فخري، اكثر من مرة، الى انه غير معني بدراسة كل ما تنتجه الساحة المحلية من ادب، ولكن هل يكفي ان يتناول الناقد ما يظنه عاليا من النصوص؟ وكيف يتم تحديد النص العالي قبل تناوله نقديا؟ ثم كيف يتم تحديد النص العالي دون تحديد النص الهابط؟.

ان مهمة الناقد لا تنحصر في متابعة النصوص المتفرقة فقط، لأن النصوص المتفرقة لا تتحرك الا ضمن جسد من النصوص القومية، لذا فان النقد مطالب بمتابعة حركة ذلك الجسد من النصوص، وتقديم صورة بيانية خطية لا متقطعة له.

ان هذه الانتقائية التي تحكم «مدرسة النص»، لا بد تستند الى عيار ذوقي جاهز مسبقا: الى طقم من النصوص والنظريات والأراء المختزنة، ورغم اهمية ذلك، الا انه من المهم التنبه الى ان المنهج او النظرية تتحول مع الوقت الى قيد يطبع الممارسة النقدية بالألية، حيث يتم تطويع النص وقياسه بالمنهج الجاهز، لا تطويع المنهج للنص.

«النص منبع المنهج»، وهذا هو الأصل، ولكن ذلك، بطبيعة الحال، لا يتم الا من خلال دراسة النتاج النصي كليا لا النصوص العالية فقط، والا فان ممارستنا النقدية سوف تبقى اسيرة منهج جاهز وافد لم تطوره نصوصنا.

٢ - عبدالله رضوان:

يمكن، لمن يتابع ممارسة عبدالله النقدية، ان يلاحظ انفلاتها من المنهج، بعكس ممارسة فخري، ولعل غياب المنهج هنا ان يكون السبب الرئيسي في فقدان الاداة والمصطلح النقديين وعدم وضوحهما.

وغالبا ما يقوم عبدالله بـ «تمثيل النص» من خلال شذرات منتقاة منه بطريقة غير مبررة، و «تمثيل النص» او التحدث باسم النص والناص معا هو «تشويه» للنص على حد تعبير رولان بارت، وهو، في الوقت نفسه، تغييب له، ان عبدالله يتناول النص، احيانا، كوصي، بحيث يجعلك تحس بأن النص عاجز عن تمثيل نفسه دون وجود الناقد، ولذا تكثر هنا صيغ مثل: «النص يريد ان يقول...»، «ينبغي ان...»، «على النص ان...» الخ، ويمكن، للتدليل على ذلك، ان نحيل الى ما نشره عبدالله عن ديوان الشاعرة العراقية لهيب عبدالخالق، في الدستور الثقافي - الجمعة الماضية ١٩٨٩/١٠/٦.

٣ - ابراهيم خليل:

تنقسم ممارسة ابراهيم النقدية الى صنفين عريضين:

١ - كتابة تماحكية ذات صبغة اخلاقية،

٢ - كتابة نقدية، ورغم ان مماحكات ابراهيم غامضة الدوافع الا انها تميل الى تدعيم نفسها والتماسك منطقيا من خلال لجوئها الى لي اعناق النصوص «المنتقدة»، والمقايسة على نماذج مسبقة تراثية. وهي بذلك، انما تساهم في تغييب الممارسة النقدية الفعلية.

اما الصنف الثاني من كتابات ابراهيم النقدية فانه يستند، بشكل واضح، الى النماذج التراثية وخزانة التراث المعرفية. ولكن يمكن القول: ان مقايسة ابراهيم التراثية مقايسة سكونية لا تطور التراث ولا تضيف اليه، فالنص الحديث لديه، غالبا، نص متخلف لأنه لا يماثل النص التراثي. ورغم استناد ابراهيم، احيانا، الى كتابات نقدية غربية، الا انه يصعب لمس اثرها في خطابه النقدي الجاد. اعني: انك دائما تحس بحضور نموذج تراثي متخف في نبرته النقدية، ومتقوقع متحصن ضد اية محاولة لخلخلته. ولهذا فقط، كثيرا ما يلجأ ابراهيم الى نعت بعض الكتاب بالمخربين.

٤ - د. خالد الكركي:

اود ان اشير الى ان د. خالد يتعامل مع كافة النصوص بحب ودبلوماسية كبيرين، بحيث يمكن اعتبارها «نصوصه»، ولذا فانك نادرا ما تجده محايدا في ممارسته النقدية. ان «نصه» هو نصه الحبيب، الذي ينبغي ان يتناول بحنو وتبجيل بالغين.

ويلجأ د. خالد في ممارسته النقدية الى تشبيك «نصه» المنقود مع شذرات تراثية مماثلة، بشكل يوحي، الى حد ما، بأن ثمة مقايسة خفية على النموذج التراثي، رغم عدم تقوقع ذلك النموذج كما هو نموذج ابراهيم خليل.

ولا شك في ان أهم ما يميز ممارسة د. الكركي النقدية، في نظري، هو هذا الميل الدؤوب للأرشفة والتشميل، كما يتجلى في كتابه عن الرواية في الاردن. ورغم اهمية ذلك الجهد - الذي يذكر فيه ايضا د. خليل الشيخ الا انك تحس باضطراب عملية الارشفة، وعدم ضبطها، احيانا، وافتقارها الى استراتيجية محددة، اذ هل يكفي ايضا ان يراكم الناقد كل ما ينتج في الساحة من روايات مثلا، لاعطاء صورة بيانية لتطور الرواية لدينا؟؟.

ولقد استمعت الى د. خليل الشيخ في محاضرته عن الرواية في الاردن، واحسست بجهده الممتاز، لكنني اعتقد ان عملية التحقيب التي لجأ اليها د. الشيخ مضطربة تفتقر الى التبرير الكافي.. ربما بسبب الارشفة.. الأمر الذي نلمسه لدى د. الكركي.

اخيرا...

اود التنبيه ثانية الى «نيتي» التي تقف وراء هذه المقالة. لا ازعم انني موضوعي، ولكنني ازعم انني «ارغب في ان اكون موضوعيا» واتمنى ان يساعدني زملائي واساتذتي الذين قد اكون اسأت الى بعضهم او كلهم في كتابتي.

وما اريد قوله، نتيجة، هو انني لا احمل مسؤولية خراباتنا الثقافية كلها للناقد.. ولا اقول «ينبغي للناقد ان يفعل».. فقد.. احاول ان ارى، على قدر بصيرتي، الصورة التي نشكلها: وهي، كما اراها، تشير الى تسيد الشتات الابداعي وغياب جسد النصوص الجمعية عن مجال الدراسات النقدية، وتشير ايضا الى قمع النص وتغييبه وتسييد قيم كتابية سائدة بالية تؤدي الى محو ذائقة القارىء او شلها، كما تشير الى وجود فوضى مرعبة في الكتابة.. والخلاصة: اذا كنا نريد فعلا للنقد ان يؤدي دوره الصحيح، فلماذا لا نتعلم ممارسته بالشكل الصحيح، بحيث تتجابه النصوص لا الشخوص لتخلق جسدا كبيرا حيا يشير الى صحة وعافية حضاريتين؟؟!.

## لا أحـد يجيء

قصة: جميلة عمايرة

«لا احد هنا».

تخاطب نفسها وقد هبط شيء ما في داخلها:

«ترى من سيزور امرأة انطفأ شبابها هذا اليوم؟. امرأة مهجورة تخلى عنها الزمن، والناس؟ لديها كل شيء. يقولون. لديها قوتها اليومي، والسقف الذي يأويها، والحاجة التي تنقصها نتكفل نحن بسدها. هكذا يقولون. لكن لدي اكثر من هذا وذاك. لدي سنيني المتراكمة، ولدي غبار الصمت والخواء الذي تراكم ويتراكم فوق هذي السنين. انها سنين الانتظار.

انتظر الموت.. وينتظرني..».

الموت. تصعقها الفكرة. الموت، وتتداخل الاشياء والزمن الماضي بالحاضر ليمتد شريط حياتها بين خطابها المرتبكة. تفتح الذاكرة كمستودع قديم تملك مفتاحه الصدىء. تعود الى الوراء عشر سنين. تعود الى الوراء عشرين سنة. لا، الى الوراء اكثر واكثر، فترى عمرها دهرا. ينفتح الجرح وتنساب آلامه الواخزة لتضربها، وتحس به الآن.

مر الزمن كالحلم الخاطف، ثم توقف. صارت اما لابنين وفتاة.

مر الزمن ككابوس ثقيل، ثم توقف. صارت ارملة ليتيمين تزوجا، وابنة تطلق في وجهها صياح اطفالها الهاتفين: جدتي.. جدتي..

تعود الى نفسها لتجتر حياتها.

«يظنونني امرأة اعطت واخذت. هذا الراتب الذي تركه لي زوجي المتوفى. هذا الراتب اللعين الكافي لأن يسد.. انهم حمقى. الراتب لا يسد حاجة تتطلب امرا خارجا على قانونه!».

تغلق الذاكرة، وتراقب هذا الحس الايقاعي الآخذ بجماع جسدها. هذا الايقاع الخفي الذي تخال بأنه يرقصها ذات اليمين.. وذات الشمال!

«.. لماذا يطلع الحزن ساطعا؟ لماذا تبقى الجراح ساخنة على مر الايام؟ يدمل الزمن جراح البعض ويطفىء آلام آخرين، لكن جراحي انا، جراحي انا ساخنة ومختلفة.. وباقية.. لماذا؟».

تحضن القطعة من جديد. تلجأ الى دفئها الاليف، وينعشها بريق عينيها الزرقاوين الضاربتين الى اخضرار البحر. يغدو وهج اللون الفاتن يتكون، ويتجسم، وينهض ليتضح لها ملامح رجل يسكنها. تنتشي.. تنتشي بالفكرة.. او بالحلم المنشود، وتستجيب للايقاع المتصاعد.. تذهب بعيدا.. بعيدا..

يقرع الباب قرعات قوية، متتالية. يرتعش الجسد مع كل ضربة ويهتز. تقوم لتفتح الباب. تقوم لتفتح، عل احدا اخطأ، او عل احدا لم يخطىء.

لا احد!

لكن.. لا احد.

تدهش، وتسأل نفسها: «لماذا هذه التخيلات؟».

عادت المياه الى الصنبور الجاف منذ ثلاثة ايام. ضجت الاصوات في المواسير الفارغة، ثم اخذت تسمع القطرات تصطدم بمعدن الحوض. القطرات تتوالى وفقا لنظام مكرر، رتيب، تصطدم بحاسة السمع لديها وتضرب الاعصاب. يزداد توترها، وتنبض الاشياء امام عينيها ثانية.

وبلا تخطيط، تقوم لتجدد حياة الزهور بماء جديد. تستبدل غطاء الطاولة بآخر ازرق. تفتح الشرفة وتستطلع الخارج. تفاجأ بأن كل شيء في سكون: الحي الذي نقطن فيه. المنازل المجاورة. مدخل الحارة. الشارع الفرعي هادىء على غير العادة. لا ترى اطفالا يلعبون. لا تسمع اصواتا.

سكون في الخارج، ودبيب متصاعد في الداخل. نعم. دبيب متحرك يبدأ من جسدها المستيقظ المستفز، ويسري في اشياء المنزل التي اخذت بالتراقص امامها رقصة خفيفة، خفيفة... وتتأوه..

تغلق الباب. تلسعها السيجارة، وتدرك ان لا احد سوف يجيء الآن.

تستدير تاركة الباب وراء ظهرها ساكنا جامدا مثل صورة.

تذهب الى المطبخ لتعد فنجان قهوتها الذي لم تشربه هذا الصباح.

يتناهى الى سمعها اصوات قرع حديد الباب. لكنها تواصل عملها امام الفرن. تنتشي برائحة البن الذي فوره الماء المغلي. تقول، مستسلمة ليقينها الجديد - القديم، غير آبهة للنداءات وراء الباب:

«لا احد يجيء.. لا احد».

تخرج الى الصالة، وتتوقف حيال صورة الزوج الجامد على الجدار منذ سنين. تصعقها الصورة وكأنها تراها لأول مرة. هي الصورة التي لم تبرح مكانها. تمد يديها المرتجفتين وتنزلها، كمن يتخلص من ارث قديم لا يريده، وتطوح بها على الارض.

تأخذ بارتشاف قهوتها على مهل، بينما قطع الزجاج والشظايا المنطفئة تملأ ارجاء الغرفة.

هي تحس بهذا جيدا، اذ انها تعرف بانها دفنته منذ زمن بعيد.

لكنه اليوم، هذه اللحظة في سيل الوقت الضائع، جسد مختلف.

افاقت منذ خيوط الفجر الاولى. احست بشيء ما. دبيب لامس اعماقها وجعل جسدها يتفتح، ايضا، وليس عينيها فقط.. كما هي العادة!

ها هي تنتبه اليه.. ها هي تعبأ بجسدها الناحل المستفز، لترى الاشياء على غير ماهي عليه: على غير ما كانت تراها عليه. حركة خفيفة تدفع الجسد، لأن يرتعش، بل يرتجف، كأنما لمسات رجل تمر عليه بخفة ووله!

«يا الهي».

فكرت مصدومة بالاكتشاف. كان جسدها يرتجب الى درجة انها لم تستطع خلع قميص نومها، واستبداله بثياب الصباح اليومية.

الهاتف يرن. تحسه رجلا يقرع بابها. لكنه الهاتف. يلح ويلح. تذهب اليه بخطى متعثرة. ترفعه بأصابع تهتز: انه ابنها الاكبر. سيجيء للغداء عندها. هو والاولاد.

- حسنا. سأنتظركم.

يسألها ان كان قد اصابها اي شيء. لاحظ الارتعاش في صوتها.

- لا.. لا. انه وجع «الديسك» ظهري.

وتغلق السماعة بسرعة، بينما السيجارة بين اصابعها، كأنما تخشى ان يسرقها احد ما من عالمها الجديد الذي افاقت عليه. تتراقص الاشياء امام عينيها. تتحرك مثلما هو جسدها الآخذ بالتحرك وفق ايقاع جديد. تتلون.. تكون زرقاء.. حمراء، لا، انها تراها خضراء، مشعة، وتختلط بزرقة سماوية، تسبح في الوان قوس قزح. اثاث البيت الصغير يتموج. خزانتها الثابتة منذ عشرين عاما (منذ عشرين ذكرى سنوية على الفقيد الراحل) تعبق بالف رائحة وتتكثف في الحواس. حتى المزهرية، ذات الالوان الفاقعة، تراها هذا الصباح تنتصب بيضاء بلون نرجسة عفية!

تهتز شجرة الجوز المحاذية لمدخل المنزل. تهتز بنعومة، بينما الريح الخفيفة تمرق بين اغصانها في حركات تتلاءم والاهتزاز الساكن جسدها الآن.

تعود قطة المنزل من الخارج. تقترب منها. تصل الى قدميها وتأخذ بلعقهما، فتحس براحة تسكنها. ترفعها بين يديها، وتمرر اصابعها في فروتها مداعبة، فتموء القطة منتشية وتبعث اليها بالدفء الاليف.

«غريب!».

تفكر، وقد ايقنت من انها لا تحس بالالم في ظهرها. كأنه فارقها منذ ان دبت الحركة الجديدة في جسدها هذا الصباح.

الباب يقرع ويقرع. تذوب السيجارة بين اصابعها، وينتشر الدخان الابيض متكثفا في سحب غمامية محلقة. تسارع الى فتح الباب.

لا احد





## عبدالحكيم قاسم: ثمة كذب على الواقع لكنه الكذب الاقرب الى الحقيقة!

بقلم: عقل العويط

نيقوسيا - ينطلق عبدالحكيم قاسم في رؤيته الدرامية الطليعية للعالمين الداخلي والخارجي من مفهوم الادراك العميق لرؤيا العصر والحركة العميقة للجسد متلمسا سماتهما الروائية عبر صدامه الحميم معهما وحواره الدافىء مع لغة تكتب ذاتها مأخوذة بشعرية المسألة بين حواس الكتابة وحواس الكاتب حيث احالة المشهد دائما الى نبع حنان للغة وحالاتها الانسانية.

وفي كل نتاجه يعايش الروائي المصري عبدالحكيم قاسم الحدث حاشدا كياناته وحضورها الهائل في قلب العالم ليقول نفسه والعصر واثر احداثه في الذات وفي الناس الذين حوله وليقدم مواصفة للتجربة الكتابية تخرج من الكلمات الى الواقع ثم تخرج من الواقع بـ «الكذب» عليه وصولا الى الحقيقة المطلقة: احساسا بالجسد وحوارا ملطفا بالشعر مكتوبا حول جسد المرأة وتوترات الكيان ازاءه.

وفي الحديث الذي اجرته وكالة فرانس برس معه في القاهرة تحدث عبدالحكيم قاسم عن الحركة الروائية المصرية منذ الخمسينات وعن اتصالها من حيث اللغة بالتراث. لكنها تستخدم لغة هي نفسها التي استخدمها الاسلاف منذ الفي عام وهو امر يختلف عن الكتابة في اوروبا. بمعنى ان الانجليزية او الالمانية التي كتبت قبل مئة عام لا يستطيع القارىء العادي ان يفهمها الى درجة انهم يعيدون ترجمة التوراة ويعيدون كتابة شكسبير ببساطة حتى يتاح للقارىء العادي ان يفهمها. نحن نقرأ بلا صعوبة شعراء عربا كانوا قبل الرسول في الزمن الجاهلي ونقرأ امرأ القيس وعنترة وغيرهما. وحينما ترجمت الرواية الينا من اوروبا نقلت الينا بلغة عربية فقدت خصائصها اي اصبحت مصبوغة بالانجليزية والالمانية والفرنسية وخالية من الخصوبة ومشوبة بالجفاف.

وعلى هذا المنوال راى عبدالحكيم قاسم ان كثيرين كتبوا كذلك. لكن يحيى حقي هو رائد القصة في مصر. اذ بدأ يطعم لغته بالمفردات والتراكيب العامية فاخرجها من قسر الترجمة الى لغة مخلوقة ملائمة للتجربة القصصية التي يمارسها. مع نجيب محفوظ بدأت الكتابة بلغة رصينة وفصيحة. لكنها الى حد ما تحمل اثارا قليلة من اللغة القديمة مع اشراقات جميلة بالانتماء الى التراث العربي. ثم جاء يوسف ادريس عريس القصة في مصر وفارسها. العصبي المنفعل دائما والنزق العجيب. فكتب لغة مائلة الى الشعر الذي لا يستطيع ان يلمحه القارىء الا بعد التدقيق. اذا اعتدلت القصة والرواية على الضرب المعتدل المؤدي الى خصائص اللغة العربية.

لكن الجيل الروائي الذي ينتمي اليه عبدالحكيم قاسم راى ان المؤشرات تعود كلها الى الماضي انطلاقا من كوننا امة ينبغي لها ان تنظر الى ماضيها لكي تبتعث مجدها وتلعق جراحها وتنام متكومة على نفسها. لكننا لا نكتب اثارا تراثية بل نحن نكتب رؤيا العصر ونربطها بالتاريخ العميق. كيف يكون ذلك ويتأتى لكاتب ان يكتب رؤيا العصر بلغة قديمة. تلك هي معجزتنا. اذ لا توجد لغة في العالم يتكلمها الناس في جرسها ونطقها القديم نفسيهما. الفن اذا هو تأليف كلمات مرصوصة. فاما ان تجيد ذلك او لا تجيد. فمادة الفن هي الكلمات والتراكيب وهي اللحمة. وبتغير الكلمة وتغير العلاقة بينها وبين اختها وبتحول تركيب الجملة والعلائق بين الجمل في النص يخلص لنا نص جديد بديع يختلف عن النصوص التي هي قبله.

ويختلف النص الجديد بانتمائه الى عصره ذلك ان نسيج الكلمة مصنوع مثلا من الريف حيث تستخدم التعابير الحميمة الصلة بالريفيين.

وليس معنى ذلك في مفهوم عبدالحكيم قاسم اني انادي بالواقعية ولكني اقترب من الواقع واحوم فوقه بحيث اني اطير واراه كله ثم احط حتى اتلمسه بكل تفاصيله فيتاح لي ان اكذب على الواقع بحيث ان البنت الصغيرة التي لعبت معها في رواية اخت لاب قد تكون قريبتي ولكني جعلتها قريبتي. هذا الوصف هو اقرب الى الحقيقة.

وفي رأي هذا الروائي ان حقيقة الفن اقرب الى الحقيقة المطلقة. ثمة كذب على الواقع لكنه الكذب الاقرب من الحقيقة.

وفي قلب التيار التجديدي الذي تشهده حركة الكتابة الروائية والقصصية في مصر ثمة طابع خاص لعبدالحكيم قاسم ذلك ان الكاتب يحمل طابعه وخلقه فلا مفر له من ذلك. اذ كيف يهرب الرجل من بصمة اصبعه. انا احمل طابعي على ظهري وفي كتابتي.

ويؤكد الروائي طابعه في اشكالية خطابه الدرامي حول المرأة وحضورها ككيان مثير لحالات عميقة من التأويل الكتابي.

وفي تجربته يكتب عبدالحكيم قاسم عما يحسه الناس حولي عما احس به. هذا هو عصري وانا اكتب عن نفسي وانا ابن العصر. لست معلقا بأحداث بل باثرها في وفي الناس حولي. السياسة قوة والادب قوة ايضا. الاولى قوة متمرسة ونشطة ومهتمة بالاستراتيجيات و التكتيكات والمتغيرات الطارئة والبعيدة. وهي قابضة على المجتمع وتحب ان تسخر الادب لقضاء مآربها. انا افزع من هذا. فاذا فعلته استبدل بضمير الادبي الضمير السياسي. لذلك انا لا افعل ذلك.

وفي التجربة الروائية والقصصية المصرية يعجبني يحيى حقي ونجيب محفوظ ويوسف ادريس بين القدامى. ويعجبني بهاء طاهر ومحمد البساطي وابراهيم اصلان ومحمد رميش. اثارهم اقرأها حتى الذهول. وكل من هؤلاء يتميز عن الاخر. يحيى حقي قصير جدا في جسده وكان ينبغي ان يكون عملاقا. هل خاف حقي فحتم عليه الخوف ان يكون قصيرا. اقرأ قصصه فأجد الجزء الذي لم يكتبه. لكنه لم يجسر على كتابته. قرأت له قصة كان التي يتقمص فيها شخصية قاتل ينام مع الاطفال ثم يقتلهم ويدفنهم. كان يمكن ان تكون هذه القصة رواية تهز العالم ولكنه لم يستطع الا ان يكتب قصة قزمة. ومع ذلك احبه. احب الذي توحي به قصته ولم يكتبه.

يذكر ان عبدالحكيم قاسم ولد في البندرة محافظة الغربية عام ١٩٣٥. درس في كلية الحقوق وعمل في دائرة المعاشات. سافر الى المانيا وعاش ١٢ عاما في اوروبا. له في الرواية ايام الانسان السبعة وقدر الغرف المقبضة ومحاولة للخروج واخت لاب وسطور من دفتر الاحوال وطرف من خبر الاخرة والهجرة الى غير المألوف وله في القصص الاشواق والاسى والظنون والرؤى.

## قراءات في ادب جديد

# النقد العربي الجديد: الا تقوم العنقاء من رمادها؟

كيف يقارب النص النقدي العربي الجديد النصوص والعالم والاشياء؟ وكيف ينظر الناقد العربي الجديد الى علاقة النقد بالنص الذي تواضعنا على تسميته بـ «النص الابداعي»؟.

منذ منتصف السبعينات تقريبا بدأ المنظور النقدي العربي يتغير وحل الناقد «النصي»، قارىء النصوص، محل مؤرخ الادب، كما حلت الرؤية المتشككة غير المستقرة محل الرؤية القارة المستندة الى ايمان غير منقوص بالعالم واشيائه. بين الاجيال النقدية الاولى (بدءا من طه حسين وانتهاء باحسان عباس) والاجيال النقدية التالية (بدءا بغالي شكري وانتهاء بحاتم الصكر) بدأت زاوية النظر الى العالم بالتحول حيث تبدلت المشاعر الثابتة القارة الواثقة تجاه العالم واشيائه بمشاعر مختلطة مترجرجة متشككة واستبدل العمل النقدي على تاريخ النصوص بالعمل على النصوص نفسها. ان التاريخ جزء لا يتجزأ من النظرة الواثقة الى العالم، تلك النظرة التي تعتقد ان بالامكان القبض على الاشياء الهاربة والاشياء المراوغة، واعادة ترتيب بيت اللغة وبيت التاريخ. وبما ان هذه النظرة الثابتة قد سادت النقد العربي السابق على منتصف السبعينات فان التاريخ، والنظرة التاريخية للاشياء قد غدا شكل العمل النقدي بمعنى انه اصبح البنية المحددة لطريقة العمل على النصوص واستخلاص النتائج منها. لم يكن النص، في هذا السياق النقدي، غاية من غايات التحليل بل كان مجرد وسيلة ودعامة للتحليل التاريخي، وسيلة لكتابة تاريخ الادب او تاريخ النظر الى الذات المتمثلة في نفسها الذات غير المشروخة. ان اهمال التحليل النصي لم يكن في مجمله قصورا ذاتيا في طبيعة الاداة النقدية بل كان مكونا اساسيا من مكونات النظرة النقدية الى العالم، ولو ان هذا التحليل النصي حصل لاكتشف العديد من الشروخ التي كانت النظرة النقدية المطمئنة الى ثبات الاشياء واستقرارها تلغي وجودها او تعمى عنها.

ما اريد ان اقوله هنا هو ان الجيل النقدي السابق كان يمتلك تصورا خطيا للتغيير وقد تطابقت هذه النظرة الى تغيير العالم مع تصوره للنصوص وتاريخ هذه النصوص. ان الوثوقية التامة التي كان ينطوي عليها النقد العربي السابق تكشف عن نظرة ايديولوجية تلائم الشروخ والانقطاعات في اجساد النصوص وتجعل من الناقد مجرد سارد للاحداث النصية وباحث عما يمكن ان يشكل تاريخا عضويا لها. فكما كانت العضوية المعلم البارز في النصوص الابداعية (كما يشير كمال ابوديب في مقالة له) فان فكرة العضوية نفسها كانت قائمة في النقد الذي ينظر لهذه النصوص الابداعية. ان النقد هو جزء من البنية الايديولوجية العامة (حسب تعبير الناقد الانجليزي تيري ايجلتون) وبالتالي فان التصور السائد للاشياء والتاريخ يندرج بصورة غير منظورة في طبيعة النظرة النقدية الى النصوص المنتجة في فترة تاريخية بعينها. وبالتالي فان نقد طه حسين مثلا، رغم شكله المنهجي الديكارتي، كان يستند الى رؤية وثوقية قارة للعالم، ولم يكن شكه الديكارتي سوى اداة لفحص هذا العالم الموثوق منه ومن امكانية تفسيره وتغييره. ولقد ظل النقد نفسه اداة تفحص، اداة من ادوات الفحص التاريخي وشكلا من اشكال التاريخ الادبي. ولو راجعنا اي نص نقدي سابق ينتمي الى الفترة نفسها لوجدنا ان التحليل النصي نفسه يتحول في حال وجوده الى جملة من الانطباعات والاحكام المعيارية التي تشكل دعامات المنهج التاريخي في النقد.

لا اريد ان اتوصل الى القول ان طبيعة هذه النظرة كامنة في النصوص الابداعية نفسها لان العكس هو الصحيح. لكن ما يفضحه النص ما يكشف عنه بطرق غير مباشرة باستخدام وسائل ابلاغية نصية تتعلق بالتقنيات ووسائل اقصاء الخطابات غير المرغوب فيها وطمسها والسكوت عنها يعمل النقد التاريخي على ستره وعدم افشائه. هكذا يتحول النقد، دون ان يدري، الى مؤسسة من مؤسسات الايديولوجية السائدة، الى وسيلة كابتة، الى اداة اقصاء وعزل تمنح الجسد النصي ملمحا عضويا لا شروخات فيه، تمنحه التجانس والتلاؤم مع المحيط. لنقرأ نقد محمد مندور ومحمد النويهي واحسان عباس وسنجد ان محاولة كتابة تاريخ الانواع العربية الجديدة كان محكوما بهاجس الوحدة وكان الكتابات المندرجة في هذه الانواع هي كل متجانس لا تباين فيه ولا اختلاف. ومن هنا كانت البؤرة المركزية لعمل هؤلاء النقاد هي البحث عن محور ينتظم الانتاج في هذا الابداع، وعن نقطة مركزية تشع منها النصوص المنتجة في تلك الفترة. لم يكن هاجس الاختلاف شاغلا من شواغل هذا النقد، ولهذا كان يجري اعدام كل النصوص المختلفة المغايرة لروح السائد او اقصاؤها او تجاهلها او المرور عليها بصورة عابرة.

ان التاريخ النقدي رغم بحثه عن مفاصل اساسية وعن علامات فارقة ونقاط تحول يهمل في سياق انتاج رؤية ايديولوجية غير مشروخة الفروقات ويحاول ان ينتج ما يعزز الرؤية الموحدة للعالم. ولقد كان ذلك، دون شك، نتاجا لطريقة نظر العربي الى نفسه في تلك الفترة التي تبعت عصر النهضة والاحياء واحتضنت في الوقت نفسه عملية الخروج من مرحلة الاستعمار التقليدي محققة بذلك استقلالا، كان في الحقيقة وهميا، كما احتضنت صعود الفكرة القومية رغم ترسخ الكيانات الاقليمية والغائها البطيء لملامح الدولة القومية.

لكن النقد العربي الجديد قد استيقظ على الوهم الذي عاشه مرحلة النهضة وعصر الاحياء. لقد اكتشف الناقد الجديد ان الاستقلال الذي حصلت عليه الشعوب العربية كان منقوصا وان الاستعمار يعود الان بطرق ووسائل جديدة الى المنطقة العربية، كما اكتشف ايضا ان وهم العضوية والوحدة قد تبخر تماما وصار غير ممكن التعامل مع هذا الجسد المجزأ وكانه جسد واحد. ولقد انعكس هذا الاسحساس اللايقيني وهذه الرؤية المشروخة على النقد بصورة غير مباشرة. لقد اهمل التاريخ وبدأ العمل على النص، تلك الحقيقة الوحيدة المتيقن منها والمتثبت من امكانية لمسها وتحليلها واكتشاف شروخاتها الداخلية.

هكذا انتقل النقد العربي الى مرحلة جديدة عبر جيل جديد بدأ ينبش ركام الماضي ليبحث عن المختلف فيه، عن

## فخري صالح

الشارد والمهمل والمقصى من تاريخ الادب العربي، كما بدأ يطالع النص بوصفه هو التاريخ الفعلي الملموس الذي يمكن ان نقرأ فيه لا يقيننا وانكساراتنا وعدم قدرتنا على فهم هذا العالم. ولقد انعكس هذا اللايقين على طريقة مقاربة النصوص عمليات التحليل النصية البنيوية وغير البنيوية فلست مع من يعتقدون ان هناك فروقات كبيرة بين عمل النقاد الماركسيين الجدد وعمل النقاد البنيويين من النسل النقدي العربي الجديد. ان ما يجمع كمال ابوديب بيمنى العيد هو اكثر مما يفرقهما حتى ان ناقدا مثل جابر عصفور، تبدو المنهجية البنيوية التكوينية بالنسبة له اكثر من مجرد طريقة اجرائية للتحليل، يلتقي الى حد كبير مع بنيوي مثل كمال ابوديب. واذا كنا نبحث عن الاسباب الفعلية التي ينشأ عنها هذا الالتقاء فاننا سنجد هذه الاسباب كامنة في النظرة المتشككة الى العالم والتعامل معه بوصفه عماء، سديما غير متشكل. ان عمل كمال ابوديب خصوصا الاخير منه ينطوي على هذه السمة وينبع منها ويفيض. ولعل هذا الاحساس بعدم الثبات هو الذي جعله يلتفت الى قراءة الواقع السياسي ومحاولة ايجاد تفسير للظواهر السياسية والاجتماعية، وكذلك العمل في مجال ثقافي اخر هو تاريخ انظمة الفكر عبر تقديم محاولات في تفسير الية عمل السلطة وطرق تاثيرها على الفرد. هكذا تصبح الحياة نصا عبر معالجتها معالجة نصية وتصير الظواهر جميعها خاضعة للفحص والمقاربة. ان النصية تتخلل كل شيء ويصبح التساؤل حول المسلمات مشروعا في سياق التفكير النقدي العربي الجديد. وليس كمال ابوديب وحيدا في هذا الميدان بل ان معظم النقاد العرب الجدد يحاولون من خلال تحليلاتهم النصية القاء نظرة على الظواهر الاجتماعية والسياسية ونجدهم منشغلين بايجاد تفسيرات لهذا العالم المتخلخل ان النصوص الادبية لا تصبح في الحقيقة مرآة للنظر الى تعقد العالم من حولنا ولكن العماء الذي يلفها يؤشر باتجاه العالم ويتهمه. لنقرأ عمل الياس خوري النقدي في تجربة البحث عن افق.. و «دراسات في نقد الشعر» و «الذاكرة المفقودة» وسنجد ان الانشغال بتقديم تفسير للعالم من خلال النصوص هو الهاجس لهذا العمل الذي يصعب ادراجه في منهجية نقدية محددة. كذلك هو عمل يمنى العيد التي تنطلق من الاطروحات الماركسية التقليدية والالتوسيرية والبنيوية التكوينية اضافة الى الشعريات البنيوية لتقدم تفسيرا لا للنص بل لوسط انتاج النص. وهكذا نجد في عمل كل من الياس خوري ويمنى العيد (ومحمد برادة ومحمد بنيس) اعادة ربط للنصوص بوسط انتاجها. ان النص يصير وسيلة كما كان في المنهج التاريخي، ولكن الوسط الذي تستخدم الوسيلة لكشفه لم يعد واضحا كما انه لا يصعب تلقفه ولا تلتقط بل اصبح شبيها بالنص الذي يضيئه مليئا بالشروخ والتصدعات.

ان هذه السمة الاساسية المتخللة لعمل النقاد الجدد والمتمثلة في شعورهم باستحالة القبض على جوهر ثابت للاشياء وحالة السيولة والجريان الدائم للزمن، تضع خطا فاصلا بين هذا النسل النقدي الجديد ودعاة المنهج التاريخي باشكاله ومنهجياته وتقنياته التحليلية المختلفة، وتحدث انقطاعا تاريخيا في السياق النقدي ولده الصحو الكابوسي على واقع ينهار ويفقد ركائزه ودعاماته التي كانت تسنده سابقا. صحيح ان الجيل السابق كان اسير وهم الوضوح والثبات ولكن هذا الوهم وفر مظلة لنقده عالما يمكن تفسيره وتغييره اما اليقين الثابت الجديد بالخراب والعماء والانهيار فلم يستطع ان يوفر مظلة للنقد العربي الجديد. فلقد اصبح كابوس الاكتشاف والوعي لا اداة فحص نقدية بل انخراطا في تجربة اليأس والرماد، الرماد الذي تخرج منه العنقاء ولا تجدد نفسها بعد احتراقها. وهكذا وفي تجربة تعيد انتاج نفسها يصبح النقد العربي الجديد اعادة انتاج لحيرة النصوص الابداعية وفشلها في تقديم تفسير منطقي للعالم واشيائه تجربة تعيد تامل ما تامله النص الابداعي وحاول استغواره. ان الحدود الفاصلة في هذه النقطة بالذات، بين الابداع والنقد تذوب، تتلاشى، تنمحي، لتصبح الخطوط التي تقسم الانواع شبه ممحوة، شيئا من الصعب التيقن منه والقبض عليه.

---

## حوار مع الاديبة السوفياتية ماريا ميشيريكوفا

اعداد: محمد المشايخ

• شهد المركز الثقافي السوفياتي في عمان في الساعة الخامسة من مساء يوم الاحد الماضي مؤتمرا صحفيا للاديبة السوفياتية ماريا ميشيريكوفا الحاصلة على دكتوراه في الاداب، والباحثة في الادب العربي الحديث، والثقافة العربية المعاصرة، حيث كتبت العديد من الابحاث في هذا المجال، بالاضافة لترجماتها المهمة من الادب العربي الى اللغة الروسية، وقد شاركها في الاجابات وفي حضور هذا المؤتمر الصحفي الكاتب والشاعر والناقد السوفياتي الكسندر مدفيتي والكاتبة ناتاليا سبورينيا عضو اتحاد الصحفيين السوفيات، والعالم اوتيغن كومينبايف عضو اتحاد الكتاب السوفياتي.

وحين بدأت ماريا تعرف بنفسها باللغة العربية الفصحى اظهرت اهتماما واضحا بكتابها الذي تسعى لانجازه والذي يشتمل على ترجمة لكل شعر ونثر الشاعر الفلسطيني محمود درويش خلال السنوات العشرين الاخيرة مع مقدمة نثرية طويلة من تاليفها بالاضافة الى صور شخصية لكتاب وصحفيين فلسطينيين من بينهم اميل حبيبي وسميح القاسم.

وان كان للدكتور وليد مصطفى الفضل في ترجمة اقوال الضيوف السوفيات، فقد كان للقاص ابراهيم العبسي الاثر الاكبر في تفجير النقاش حين بدأ المؤتمر الصحفي بسؤال حول اهتمامات الاتحاد السوفياتي القديمة والحديثة بالادب المعاصر في الوطن العربي بشكل عام، وفي منطقتنا بشكل خاص.

وهنا قالت ماريا: بدأت هذه الاهتمامات من الجمعية الروسية الفلسطينية في القرن التاسع عشر وكان احد مراكزها في الناصرة، وكانت لها اهتمامات ادبية، ومن هنالك كانت الجذور، واضافت: الاستشراق في بلادنا يشتمل على جوانب متعددة ومختلفة بدءا من الكلاسيكي القديم حتى الحديث والمعاصر الذي سأركز عليه الآن، فنحن ندرس الادب العربي في المشرق، والادب العربي في المغرب، وما يجمع بينهما، ولدينا متخصصين بالادب المغربي على نوعيه: النوع المكتوب باللغة الفرنسية، والنوع المكتوب باللغة العربية، وهناك ادباء وباحثين متخصصين بأدب المشرق، وفي الاتحاد السوفياتي معاهد للاستشراق. تعد الكثير من الاطروحات والابحاث الخاصة بالادب في المشرق ككل بشكل عام بما في ذلك الاداب الغربية، واحيانا تتخصص بالادب العربي فقط، وبالاضافة لمعاهد الاستشراق، يوجد في الجامعة السوفياتية متخصصون في الاداب العربية، ومؤخرا تم في اتحاد الكتاب السوفيات عقد ندوة بمشاركة باحثين من تونس حول الاداب العربية، وفي الاتحاد المذكور لجنة الادب الاجنبي ومن بين اهتماماتها ترجمة الاداب العربية.. وخلال السنوات الاخيرة الماضية صدرت عدة مجلدات، كان نصيب الادب المعاصر في الاردن منها مايلي: في عام ١٩٦٦ صدر اول كتاب بعنوان (في مدينتي ينزل المطر) وفي عام ١٩٧٢ صدر الكتاب الثاني بعنوان (الجسر الحي) وفي عام ١٩٨٣ صدرت مجموعة قصصية بعنوان (حفنة تراب) وفي عام ١٩٨٣ ترجمت قصص الخيار الثالث للقاص ابراهيم العبسي، تلتها مجموعة (ضحكت شجرة الكرمة) لابراهيم الخطيب، ثم ترجمت مجموعة قصص للقاص فخري قعوار، ومجموعة للقاص يوسف ضمرة بعنوان (نجمة والاشجار) وقصص اخرى للقاص والروائي جمال ناجي، وتعد ماريا الان لترجمة نماذج ابداعية جديدة وصلتها من شعراء وقصاصين من الاردن.

ثم بدأت ماريا بعملية استعراض سريعة لمؤسسات الترجمة في الاتحاد السوفياتي، فاشارت الى ان (دار التقدم) تقوم بالترجمة من اللغة الروسية الى اللغة العربية، وان (دار قوس قزح) تترجم من اللغة العربية الى اللغة الروسية، وذكرت ايضا مجلة (الاداب الاجنبية)، ومجلد (المناخ)، ودار (الحرس الفتي)، واكدت ان بعض دور النشر يهمها الربح التجاري وتسويق مطبوعاتها، غير ان ذلك لا يعني ان الادب الجاد لا يجد العناية اللازمة.

وهنا تدخل الكاتب السوفياتي الكسندر مدفيتي قائلا: الادب كالشجرة، هناك الجذور، ثم الجذوع، اذا قصصت الجذور، تجف الفروع، ورغم انتشار الكتب التجارية في الاتحاد السوفياتي، الا ان الكتب غير التجارية هي التي توسع الدائرة الثقافية لدى القراء، وان لم تربح الآن فستربح فيما بعد.. ويوسف شاهين مخرج سينمائي وفيلسوف، هل نأخذ افلامه المعقدة والصعبة ام نأخذ فيلما عربيا بسيطا.. هذه قضية مهمة، وتطرح في مجلس السوفيات الأعلى، ونحن نتطلع الى التجربة السوفياتية في هذا المجال. هوليوود تنتج ٣٠٠ فيلم، ربما يكون الربح تجاريا منها ٧٠ فقط، والباقية لا تحقق الربح.. فكيف نجمع بين هذه الافلام في المانيا الغربية كان الشاعر الالماني يطبع من ٣٠٠ الى ٥٠٠ نسخة من ديوانه الجاد، ولما استطاع الالمان ان يطبع ٥٠ الف نسخة.. نحن في الاتحاد السوفياتي بعد تجارة الذهب وتجارة الكحول، تاتي طباعة الكتب كوسيلة لتحقيق الارباح.. وقالت ماريا: المترجم يجب ان يكون داعية للادب الذي يترجم عنه.

وعن اثر البروسيريكا على الادب السوفياتي قال الادباء السوفيات ان العلنية التي رافقتها تركت آثارها العميقة على الادباء والقراء معا، فقد تم السماح بنشر ما كان ممنوعا نشره، وظهر الادب ذو العلاقة بالديانة، ثم اخذ الادباء يهتمون بقضايا المجتمع وبقضايا حماية البيئة كمنع اقامة المحطات والتجارب النووية.

ولما سألت ماريا عن الانطباع الذي يحمله الادباء السوفيات عن الادب المعاصر في الاردن اجابت بديلوماسية قائلة: كالانطباع الذي تحملونه في الاردن عن الادب السوفياتي.

---

## نحن والاطفال

# الاطفال وثقافة المستقبل

تحدثنا فيما سبق عن اهمية علم المستقبل في دراسة الواقع لاتخاذ القرارات وتعميق الاتجاهات التي سترسم - منذ اللحظة - صورة المستقبل القادم، واكدنا على ان الاطفال، بسبب خصائصهم النفسية، واستعداداتهم الخلاقة، هم الغرسة الوحيدة التي نستطيع ان نراهن عليها من اجل مستقبل عربي افضل، لأن كل الدراسات المستقبلية العربية اثبتت ان مشكلة الوطن العربي تكمن في نوعية الانسان العربي وتخلف ثقافته الراهنة، وادائه الحضاري، مما يتطلب تربية افضل لهذا الانسان، وتعميق اتجاهات نوعية ترفع من مستوى ثقافته وانتاجيته، وان التربية المستقبلية لهذا الانسان الذي يجب استنباته واعداده منذ سنواته الاولى لا بد ان تعمل على ثلاثة محاور متوازية، تحدثنا عن المحور الاول الذي يعمل على تعميق الثقافة الذاتية للطفل العربي بالتوازن بين الاصالة والمعاصرة، ونتحدث اليوم عن المحورين الاخرين.. وهما: الارتقاء بالثقافة العلمية، وتعميق الثقافة التنموية.

د. عماد زكي

وهنا تجدر الاشارة الى ان احياء التراث والتمسك بالاصول، لا يعني ابدا الانغلاق والتشنج في مواجهة الحضارات الاخرى، فقد اتسمت الحضارة العربية الاسلامية بالمرونة، واستطاعت ان تستوعب الكثير من مزايا الحضارات التي عاصرتها، كحضارة الفرس والهند واليونان، فأخذت منها احسن ما فيها، واستبعدت منها ما يتناقض مع رؤيتها الخاصة، فهناك فرق بين المرونة والذوبان في ثقافات الاخرين. ونحن مدعوون اليوم لأن نمارس نفس المرونة في مواجهة الثقافات الوافدة، فنأخذ منها النافع المفيد، ونتحفظ على ما يتناقض مع اصولنا وهويتنا الثقافية.

والمحور الثاني الذي يجب ان تعمل عليه التربية المستقبلية هو الارتقاء بالثقافة العلمية للطفل العربي حتى تؤهله لدخول العصر القادم، ومواكبته وفهمه والتفاعل معه والابداع من خلاله..

والارتقاء بالثقافة العلمية للطفل العربي مهمة شاقة وصعبة تحتاج الى جهود واسعة ومنظمة، وتعاون وثيق بين البيت والمدرسة ووسائل الاتصال، وتكامل مدروس بين المدرسة ووسائل الاتصال بشكل خاص في هذا المجال، الذي لا تستطيع ان تقدم الاسرة العربية المتخلفة - عموما - فيه الكثير..

والثقافة العلمية المطلوبة، اوسع بكثير من مفهوم المعارف والمعلومات، انها تعني بناء منهج تفكير علمي يتعامل به الطفل مع كل القضايا والاحداث، التفكير القائم على المنطق والملاحظة والتجريب.. التفكير الذي يحتكم الى العقل، ويتعامل مع الحقائق، ويحاول ان يرتقي بالواقع نحو الافضل، وان يواجه مشكلاته بعقلية مبدعة مبتكرة، تستثمر الامكانيات المتاحة وتوظف الظروف، للوصول الى افضل النتائج.

وتنمية الثقافة العلمية يجب ان تترافق مع تعزيز مستمر لثقة اطفالنا بامتهم وحضارتهم، وقدرة هذه الامة على الابداع والابتكار من خلال احياء التراث العلمي العربي بشكل خاص، وابرازه من خلال المناهج المدرسية ووسائل الاتصال المختلفة، ذلك ان تجديد الحضارة الحديثة وتفردها كان في العلم وفي التطور المذهل الذي شهده العلم على يديها، وان نقطة ضعفنا المدمرة كانت ولا تزال في التخلف العلمي والتكنولوجي الذي نكابده، ولهذا كانت المسافة بيننا وبين القمة السامقة التي تتربع عليها الحضارة المادية الحديثة شاهقة وبعيدة، مما زرع اليأس والاحباط في نفوس اجيالنا، وعزز عندها الشعور بالنقص والعجز امام هذه الحضارة، ومهد للافكار المريضة التي اراد الاستعمار الثقافي زرعها فينا، حتى يستعمرنا من الداخل، ويتحكم فينا عن بعد دون ان تكون له في بلادنا جيوش واساطيل. وحتى نحمي الطفل من شعور الدونية الحضارية امام منجزات الحضارة الحديثة يجب ان ننمي فيه ثقته بقدرة هذه الأمة على الابداع والنهوض من خلال استعراض الانجازات الحضارية والعلمية والتكنولوجية التي حققتها الحضارة العربية في عصورها الزاهية بل ونشعره بأن لأمته سبقا وفضلا على الحضارة العلمية الحديثة بما قدمته للعالم من ابحاث واكتشافات، وان هذه القمة التي تقف عليها حضارة الغرب العلمية اليوم بشقيها (الشيوعي والرأسمالي) انما اتكأت على ذلك السفح الذي نسينا التاريخ عنده يوم كنا اساتذة العالم ومبدعيه. وبهذا نزرع في وجدان الطفل الحافز والطموح للابداع، حتى يعيد سيرة حضارته من جديد، ويسترجع لأمته مكانتها البارزة تحت الشمس.

والمحور الثالث الذي يجب ان تعمل عليه التربية المستقبلية هو التركيز على ثقافة الطفل التنموية.. ونقصد بـ الثقافة التنموية مجموعة الافكار والقيم والاتجاهات والسلوكيات التي يجب ان ينشأ الطفل عليها حتى يصبح اكثر وعيا وادراكا لمشاكل مجتمعه، واقدر فعلا وابداعا عن تجاوز هذه المشاكل وايجاد الحلول الابداعية لمواجهتها، واستثمار الظروف المتاحة، لبناء مستقبل حضاري افضل، يسمح لنا بالندية الحضارية الكاملة مع الامم المستقبلية الاخرى.

ولعلنا لا نبالغ اذا قلنا بأن هذه الثقافة غائبة تماما عن ثقافة الطفل العربي، بل ان الكثير من الاتجاهات الخاطئة في البيت والمدرسة ووسائل الاتصال، تكرس ثقافة التخلف في حياة الطفل العربي، وتزيد من حدة المشاكل التي تعيق عملية التنمية.

ان اولى الاتجاهات التنموية التي ينبغي تعميقها في نفوس اطفالنا، هي حب العمل، واستغلال الوقت واستثمار الفرص، وتبصير الطفل بدوره الاجتماعي، واقناعه بأهمية التعاون مع الاخرين، من اجل تقديم منافع للمجتمع، وتوضيح هذه المنافع له ونجليتها بشكل واضح ملموس، يشعر الطفل بدوره ومردود عطائه عليه وعلى اسرته ومجتمعه.

ويجب ان تركز الثقافة التنموية المستقبلية على تنمية احترام الطفل للعامل والفلاح، واكبار دورهما في حياته وحياة مجتمعه على ان لا يبقى هذا الاحترام نظريا تعززه القصص والبرامج والمسلسلات، والتوجيهات المباشرة من الأهل والمربين فحسب بل لا بد من احتكاك الطفل بهؤلاء الجنود المجهولين الذين يبنون المجتمع، ويرفعون صرحه، فلا بأس في زيارات ميدانية للحقل، والاحتكاك بالفلاحين ومجادثتهم ومخالطتهم، كذلك زيارة المصنع واستضافة عامل النظافة او النجار او الحداد... الخ في المدرسة او على شاشة التلفزيون، وتعريف الاطفال بحقيقة ادوارهم والفائدة التي يقدمونها للمجتمع.

ويتطلب نقص الغذاء والماء المتوقع على اعتاب العام ٢٠٠٠، تربية خاصة، تنمي في الطفل احترامه لهذين العنصرين الهامين في حياته، والابتعاد عن الهدر والتبذير في استعمالهما، كما يتطلب ذلك تركيزا خاصا في ادبيات وفنون الاطفال، على الزراعة واساليبها وفوائدها، كمصدر رئيسي للغذاء، وتشجيع الاطفال على القيام بتجارب زراعية، ومعسكرات انتاجية وادخال هذا النشاط في المناهج المدرسية حتى يشعر الطفل بقيمة النبات في حياته وحياة مجتمعه.

كذلك فان مواجهة التصحر الذي بدأ يضرب دولا عربية كثيرة مثل الاردن ومصر والجزائر والسودان، يتطلب منا ان نربي الطفل على احترام الشجرة ورعايتها، ونعلمه ان الشجرة من ضروريات الحياة الاساسية كالماء والهواء والغذاء، ومن المهم هنا ان نذكر بأن شخصية الحطاب التي شاعت في قصص الاطفال، يجب ان تختفي لتحل مكانها شخصية حارس الغابة الأمين الذي يحمي الشجرة من الاخطار، ذلك ان فكرة التحطيب ترسب في حس الطفل الاستهانة بالشجرة والعبث بها.

وتلوث البيئة ايضا من المشاكل التي يجب ان تركز ثقافة الطفل التنموية عليها. فالبيئة العربية مهددة بالتلوث الجرثومي والكيميائي والصوتي، وكل هذه الانواع من التلوث بحاجة الى ايضاح وارشاد الطفل للحلول المناسبة. كزيادة المساحات الخضراء، والمحافظة على الشجرة والتشديد على صحة الماء والغذاء، والتخلص الصحي من الفضلات، والنظافة الشخصية والتحصين ضد الامراض ومكافحة القوارض والحشرات.. الخ.

وهناك ضرورة لاعداد الطفل نفسيا وعمليا لمواجهة الخطر الاشعاعي الذي سنمسي اكثر تعرضا له بعد ادخال المفاعلات النووية الى الوطن العربي والدول المجاورة، وما قد ينجم عن هذه المفاعلات من اخطار كما حدث في مفاعل تشرنوبل عام ١٩٨٦.

وبعد، فان النهوض بالطفل العربي وتأهيله للعصر القادم يحتاج الى جيش من الادباء والعلماء والفنانين والمختصين، والى امكانيات هائلة لا يمكن ان توفرها المبادرات الفردية والجهود التطوعية للهيئات والافراد، لذلك لا بد ان تحتل الطفولة قائمة الاولويات امام صانعي القرار في الوطن العربي.

---

## معرض رسم | نظرات متعددة

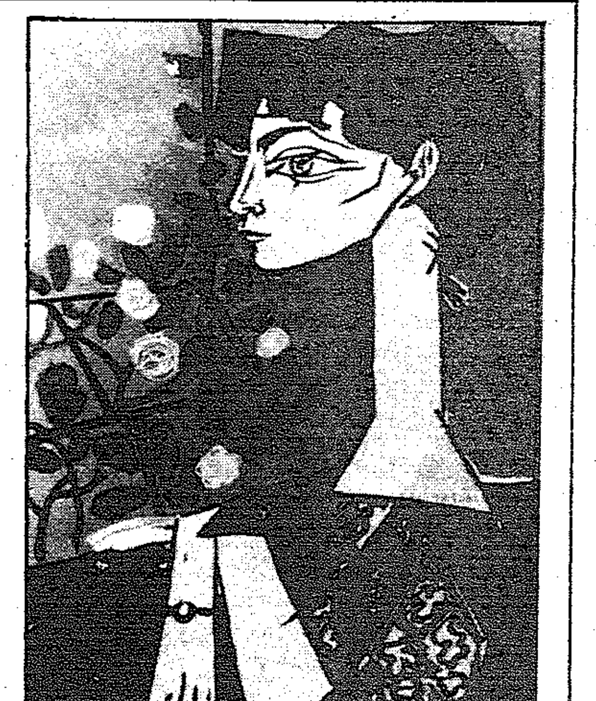
### من بيكاسو الى ليكوربوزييه في المركز الثقافي الملكي من ٩ - ١٢ تشرين الاول ١٩٨٩

تحت رعاية سمو الاميرة وجدان علي، قدم المركز الثقافي الفرنسي من ٩ الى ١٢ تشرين الاول ١٩٨٩ معرضا للرسوم بعنوان نظرات متعددة من بيكاسو الى ليكوربوزييه يشتمل على ٣٩ لوحة لكبار الفنانين المعاصرين مثل بيكاسو وماتيس وميرو وبراك وكوكتو وليكوربوزييه.

ان مجموعة ليج سورلييه هذه والعائدة لمتحف الفن الحديث في منطقة سابل دولون الفرنسية تضم اعمالا متنوعة وتعطي نظرة شاملة على رسومات هذا القرن.

جميع التيارات الفنية المعاصرة ممثلة في هذا المعرض انطلاقا من التأثير الانطباعي الحسي لدى اوتريلو ودوفي الى الفن التعبيري لدى ادامي وكويكو ومن الفن الواقعي لهيليون الى الفن التجريدي لبولياكوف مرورا بالحركة الفوفيزمية المتمثلة بالالوان الصارخة والخطوط السوداء والحركة التكعيبية اللتين تميز بهما براك وميرو.

اما بيكاسو وماتيس، عملاقا هذا القرن، فقدما ايضا رؤيتهما التصويرية لهذه النظرات المتعددة.



«جاكلين» لوحة لبيكاسو سنة ١٩٥٠

---

## الشاعر احمد محرم

# من طلائع رواد الوحدة العربية وعشاق فلسطين

بقلم: جميل بركات

ولد بالقاهرة عام ١٨٧٧ وتوفي فيها عام ١٩٤٨.

سار مع الحياة والناس في شعره متنقلا من غرض الى غرض ومن مسألة تهمهم الى اخرى، ذاكرا بأن الراعي من العرب كان اذا هاجه امر وقع به او بقبيلته يرتجز بين نياقه الرتع في البيد القفار بما تميد له جوانب القصور البواذخ، وتتراقص منه قلوب الملوك الاعاظم، تستفزه نفس حرة تأبى ان تنام على الضيم او تنطوي على الخسف والهوان، ومن قصائده الوطنية التي تجاوز فيها الحدود المصرية يتبين انه من طلائع رواد الوحدة العربية تغنى بها منذ صباه، حاملا همومها مثيرا في نفوس ابنائها عوامل الحمية والنخوة، فحين كان يقع في قطر من اقطارها ضيم او تحل به نائبة يثور كالعاصفة لمطاردة المعتدين. فيوم غزا «الطليان» طرابلس الغرب عام ١٩١١ نظم القصائد الحماسية الملتهبة الواحدة تلو الأخرى، صارخا مستصرخا طالبا العون والمدد لنصرتها شاكيا الى كل ذي مروءة من الامة العربية ليهب لنجدتها فيقول:

يا ليتني معهم اغير مغارهم    واذب عن وطني بحد مهندي
اية «بني مصر» وتلك اهابة    من عائذ بنوالكم مستنجد
ماض على حد السرى يفري الدجى    بمضاء عزم كالشهاب الموقد

ولما تنكر الحلفاء للعرب بعد الحرب العالمية الاولى وقلبوا لهم ظهر المجن، فاحتل الفرنسيون سوريا عام ١٩٢٠ فحرموها نعمة الاستقلال الذي لم تكد تفرح به، كما حرم الانجليز العراق من استقلاله فاشتعلت فيه الثورة ضدهم، نظم قصيدة بعنوان «مصر والشام والعراق» مصورا فيها شعور الأمة وعاطفتها تجاه هذه الأحداث الجسام، محذرا من الرضوخ والانصياع للغازي المحتل، مهيبا بها ان تعد العدة وتتأهب وتثور لابعاد المحتلين والذود عن الحمى.

ويأتي دور فلسطين في شعره فينبري للدفاع عنها بعد ان طفح قلبه غيظا من افعال المستعمرين وبخاصة الانجليز المنتدبين عليها الذين مكنوا اليهود للهجرة اليها من كل حدب وصوب وذلك بوضعهم القوانين الجائرة التي لا تقرها شرعة السماء ولا يقبلها عقل او يستسيغها منطق تمهيدا لاقامة دولة لهم فوق اراضيها.. فهم الذين دربوهم على حمل السلاح واستعماله في السر والعلانية.. فحين قرر العرب الاحتجاج على هذه السياسة الغاشمة عام ١٩٣٣ بقيام المظاهرات تباعا في مدن فلسطين وسقط منهم عشرات القتلى والجرحى على ايدي الجند البريطاني في القدس ويافا، نظم قصيدة عنوانها نكبة فلسطين فاتحتها:

في حمى الحق ومن حول الحرم    امة تؤذى وشعب يهتضم
فزع القدس وضجت مكة    وبكت يثرب من فرط الالم

وقد نشرتها جريدة «البلاغ» التي كان يصدرها حزب الوفد بالقاهرة موشحة اياها في المقدمة بعبارات قوية رنانة تهدف من ورائها الى اثارة شعوب الشرق التي نخر جسمها الاستعمار واذلها لتوقظها من سباتها ذاكرة.

وتمضي الايام سراعا لتكشف الحجاب بان حكومة الانتداب ماضية بعزم وتصميم لتهويد فلسطين، فضج اهلها من هذه الاعمال الخطيرة التي زادت من مخاوفهم على ضياع بلادهم، فقرروا الاضراب العام الشامل واعلنوا العصيان المدني بعدم دفع الضرائب الى السلطة المنتدبة التي لم تستجب لمطالبهم بوقف الهجرة ومنع انتقال الاراضي لليهود، ولما دخل الاضراب اليوم الاول بعد المائة في حينه نظم قصيدة بليغة عنوانها «قضية فلسطين» وفاتحتها:

تلك القضية هل لها ميعاد    شرط القضية ان يطول جهاد

ويستشهد القائد المجاهد سعيد العاص «ابن حماة» من رجالات الثورة السورية الذين امنوا بوحدة البلاد العربية في معركة الخضر بين القدس والخليل يوم طوق الفان من الجند البريطاني ستين مجاهدا في يوم ٦ تشرين الاول ١٩٣٦ بعد معركة دامية استمرت ثلاثة ايام فيرثيه بقصيدة بلغت ابياتها ثمانية واربعين

ويوم بلغ ظلم الانجليز في فلسطين ذروته واعدموا شنقا الشيخ فرحان السعدي الذي اشرف على الثمانين من العمر لعثور عسسهم على بندقية في بيته وكان صائما في شهر رمضان رثاه بقصيدة مؤثرة عنوانها «شهيد الحق»

وفي حفل تكريم المؤتمر النيابي العالمي الذي عقد بالقاهرة من اجل فلسطين القى رائعة من روائعه عنوانها «وطن يعذب في الجحيم» مطلعها:

خلق العروبة ان تجد وتدأبا    وسجية الاسلام ان يتغلبا

ويسير مع جهاد عرب فلسطين في اشعاره لم يترك فرصة الا واهتبلها للدعوة لنصرتهم، ففي المؤتمر النسائي العربي الذي عقد بالقاهرة ١٩٤٤ لهذه الغاية القى قصيدة عصماء اثنى فيها على المؤتمرات المشاركة قائلا:

لمن الجلال يفوق كل جلال    اهي العروبة في حماها العالي؟
تلك الوفود من المشارق اقبلت    تقضي الذمام لقوميا والال
من كل واضحة الجبين يزينها    بأس الكماة ونجدة الابطال
تبغي الحياة عزيزة لبلادها    وترد حكم الطامع المغتال

وفي قصيدته هذه صدقت توقعاته، فما ورد فيها ينطبق على انتفاضة رماة الحجارة البواسل التي يشاهد العالم فصولها، ولا بد ان يستجيب القدر لارادتهم ليحولوا دون تهويد بلادهم كما ذكر ووصف الغزاة بقوله:

نفتهم فجاج الارض من سوء ما جنوا    فجاءوا على ذعر عباديد شردا
يريدون ملكا في فلسطين باقيا    على الدهر يحمي شعبهم ان تمردا
يديرون في تهويدها كل حيلة    ويأبى لها ايمانها ان تهودا

وفي هذا العرض الموجز لشعره القومي لا يسعنا الا ان نستذكره ونترحم عليه فهو لسان صدق من السنة الحق في توجيه الأمة لما فيه عزتها وكرامتها ومنعتها.

---

## ثمرات المطابع



• «الفكر السياسي في فلسطين» هو عنوان الكتاب الجديد الذي صدر مؤخرا للاستاذ الدكتور علي محافظة رئيس جامعة مؤته، وذلك عن مركز الكتب الاردني. يتناول هذا الكتاب الاتجاهات السياسية بين عرب فلسطين في عهدي الاحتلال والانتداب البريطانيين ويعالج الافكار والمواقف السياسية المتصلة بالاحداث. يقع الكتاب في (٣٨٨) صفحة من القطع الكبير، ويشكل اضافة مهمة للمكتبة العربية. وستكون لنا وقفة اخرى متأنية مع هذا الاصدار المهم.

• صدر العدد السادس عشر من «الناقد» الشهرية الثقافية التي يصدرها من لندن الكاتب والناشر رياض نجيب الريس، وتسهم في تحريرها والكتابة اليها نخبة من النقاد العرب.

• صدر العدد الرابع من مجلة «الاجتهاد» المتخصصة التي تعنى بقضايا الدين والمجتمع والتجديد العربي الاسلامي. وقد تمحور العدد حول ملف المثقف والسلطان في المجال الحضاري العربي والاسلامي واشتمل على دراسات ومقالات مهمة حول هذا الموضوع بقلم نخبة من المفكرين

• للكاتب كايد مصطفى هاشم، صدر مؤخرا كتاب جديد بعنوان (من بناة النهضة الاردنية) شمل عرضا تاريخيا وتوثيقيا وترجمة لحياة وعطاء نفر من الرواد والمبدعين الاردنيين وهم: عودة القسوس ومحمد تيسير ظبيان والدكتور عيسى الناعوري وروكس بن زائد العزيزي ويوسف العزيزات وجميل دياب. يقع الكتاب في (٦٠) صفحة من القطع المتوسط.







---

## كل الشوارع رحيل اليك..

بقلم: امجد الناصر

- سيدتي، بيننا مساحة من الصمت والحزن المكابر، ورغبة في بكاء مر، مر..

* ..........!؟

- تعالي، يوحدنا الجوع، وعطش دائم لرحيل مجنون، نمنحه غربة الطرقات وحكايا المساء، ويمنحنا كل ما نريد من الوجع والحزن الجميل، ويدعنا مغيبين، حتى عن ذواتنا.

* ..........!؟

- اعرف ما تريده خطواتك الحيرى.. شارعا ممتدا. وصوتا فيروزيا يأتي من البعيد، ورفيقا يحمل من الصمت قدر ما تحملين من الحزن.. كل الشوارع سيدتي الى امتداد، ولجرحك ان يكابر حتى لا يمتد الا فيك.

* ..........!؟

- تعالي.. دقي على نافذتي، فالليل في الخارج موحش.
تعالي.. عندي قنديل وخبز وشاي خمري، وكتفا دافئا توسدين الرأس المتعب.

* ..........!؟

- لماذا علي ان انتظر طويلا، قبل ان اسمع خطوات بقرب بابي، اي جنون يدفعك للرحيل وانت تدركين ان الباب الذي ستلقين على عتبته زوادتك من الوحدة والوجع والغضب الجميل، هو بابي.

* ..........!؟

- زاوية الغرفة تنتظرك، ما زالت اشياؤك مبعثرة كما تركت. كتاب هنا، وشال هناك، سؤال هنا، وحكايا هناك. يا امرأة تتقن الاسى، آن الاوان لنرتب الغرفة معا.

* ..........!؟

- حين كنت تجلسين قبالتي، ارمي في حوصلة تعبك اسئلتي.. احسه الوجع الذي يستيقظ فيك، اراك تميلين برأسك يأسى، وشيء يشبه الفرح المحروق يستلقي على وجهك. لا تمنحين سوى صمت مقهور، وها انا اجيئك ذات مساء. واراك تعلقين اسئلتي بمشنقة رحيلك.

* ..........!؟

- عودي، وسأكف عن التحديق في عينيك، واذبحها اسئلتي وحيرتي، وسأدع لك ان تساوي الحياة بالموت، والجلوس بقرب نار دافئة، برحيل مجنون في ليل بارد.

* ..........!؟

- الشاي قد برد، وعشرات الرسائل ترقد باستسلام ذليل، والبرد ينخر في المقاعد، وشيء ما تحجر في داخلي، وكسرة خبز صغيرة هي كل ما تبقى على مائدتي، سأخبئها لك.. اعرف انك حين تأتين، ستحملين جوع الف عام.

* ..........!؟

- انتظرت كثيرا كثيرا، ولما تأتي بعد.. يا امرأة تتقن الجنون، كل الشوارع رحيل اليك. وآن الاوان لاسكن الطرقات بحثا عن وجه طلع من الحلم، وغاب في الضباب.

## كلمة المحررة

### من خطاب القائد..

هل استمعتم الى خطاب جلالة الملك الحسين الذي القاه يوم السبت؟ وهل تابعتم توجيهاته لابناء شعبه وامته؟ وهل تتابعون – ولو عن بعد – الاجتماعات والمناقشات والاحاديث الحارة في كل مكان حول الانتخابات القادمة؟؟

لقد وجه جلالة الملك الحسين الى ابناء شعبه خطابا مهما وشاملا بين فيه طبيعة المرحلة القادمة.. وما يجري على ساحة الوطن من استعدادات لاجراء الانتخابات البرلمانية.. والمهمة في حياة الامة.. وابدى توجيهاته للمرشحين والمنتخبين على حد سواء.

ونحن هنا في هذه الصفحة وهذا الملحق كنا قد حدثناكم من قبل عن معنى الانتخابات ومعنى البرلمان.. ومن هو الناخب ومن هو المرشح. كما قد بينا لكم معنى السلطات الثلاث التي تحكم البلد. السلطة التنفيذية اي الوزارات. والسلطة التشريعية اي البرلمان. والسلطة القضائية اي المحاكم والقضاة.. وشرحنا معنى ان يشارك ابناء الامة في الاردن رجالا ونساء ممن جاوزوا التاسعة عشر من عمرهم في هذه الانتخابات.. ولكننا اليوم سنتحدث عن نقطتين هامتين اشار اليهما جلالة الملك الحسين في خطابه المهم. لنؤكد عليهما وعلى اهميتهما.

النقطة الاولى: ان امتنا العربية اليوم تتعرض لمحاولات الاعداء لتمزيق اوصالها على اسس طائفي ومذهبي. اي ان هدف الاعداء خلق جو من العداء بين المسلمين والمسيحيين – بدءا بلبنان – ليؤثر على ابناء الصف العربي من الداخل ويؤثر على مستقبل القدس الشريف.. لقد كان العرب مسلمون ومسيحيون وما زالوا يعيشون شعبا واحدا. يحملون نفس الهموم ويعملون لنفس الغايات عبر مئات من السنين مؤكدين العهد الذي قطعه عمر بن الخطاب رضي الله عنه لمسيحيي القدس وفلسطين والبلاد العربية باسرها. ان نبقى شعبا واحدا له تاريخ واحد ولغة واحدة واهداف وامال واحدة.

ان العدو الذي خلق العداء بين المسلمين والمسيحيين والشيعة في لبنان. قد استغل الدين لتمزيق هذه الامة من داخلها.. مستعينا بضعاف النفوس والبسطاء والباحثين عن المال والنفوذ. فبات ابناء لبنان ولمدة زادت عن خمسة عشر عاما يقاسون كل انواع العذاب والتشرد والقتل. وهذا النموذج يجب ان يجعلنا كما قال جلالة الحسين في خطابه «حذرين يقظين لنبطل ما يراد لنا ولقدسنا من هذه التفرقة الخبيثة».

اما النقطة الثانية التي اود ان الفت اليها النظر من خطاب جلالة الملك الحسين فهي موضوع المراة: يقول جلالته «هناك فريق يشغل نفسه ليل نهار وفي كل المناسبات بامور هامشية بالية وينظر للمراة نظرة فوقية متعالية. وينسى ان المراة هي الام والاخت والابنة. وانها انسان منتج فاعل وقادر.. وينسى ان الاسلام هو دين الاخلاق ودين القيم. وانه دين العمل والانتاج ولا يمكن ان يرضى بتعطيل طاقة نصف المجتمع..

نعم ان المراة هي نصف المجتمع.. ويجب ان ينظر اليها باحترام وهذا ما حث عليه ديننا الكريم. ولا يمكن لاحد ان ينال من كرامة ومكانة المراة او النظر اليها بنظرة ضيقة بالية.

انتم جيل المستقبل.. تزدهر امتنا بعلمكم وثقافتكم. فلكم منا كل الحب والوفاء.

ماما روضة

## عظمة الله

جلست ذات يوم امام شاشة التلفاز اشاهد برنامجا عن حياة امراة. هي مثال للصبر والامل. فقد ولدت هذه المراة، بلا يدين ولكنها لم تياس. بل ثابرت وكافحت وعاشت حياتها مثل بقية الناس.. وكانت تعمل مثلهم. واصرت ان تتعلم لتطرد ظلام الجهل وتحيا في نور العلم.. هذه المراة كانت اما لاطفال وكانت ترعى اطفالها بعناية فائقة. وتقوم بكل واجباتها. كانت تطهو الطعام وتغسل الملابس وتنظف المنزل. وتذهب لصيد السمك.. وكانت تقوم بحياكة الملابس لافراد اسرتها.. كل هذا كان يتم بواسطة قدميها والاغرب من ذلك انها كانت تقوم باشغال الابرة وتصنع المفارش.

حقا ما اعظم قدرة الله.. فالانسان لا يفقد شيئا الا عوضه الله سبحانه وتعالى عن هذا الشيء باشياء اخرى تعطيه الامل في الحياة.. فما اعظم قدرته جل شانه..

من الصديقة
سمية فؤاد
/اربد







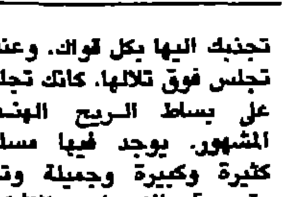






احمد محمود جابر — هديل بسام نزحة — بيداء فيصل الزعبي — ياسمين المصري — يوسف امين ابوفارة — هنادي يوسف جمعة — عامر محمد جميل عبدالقادر — كرستل باسل السبع

## حل مسابقة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية



كانت المسابقة تتطلب اماكن سياحية واثرية في الهند وقد كتب لنا الكثيرون من الاصدقاء عن الاماكن السياحية فيها.

١– دلهي: عاصمة الهند.

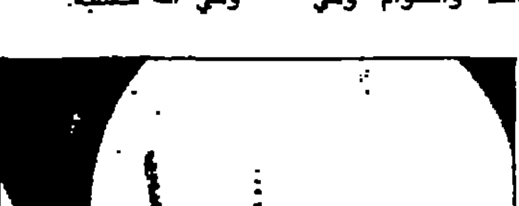
٢– كشمير. وصفها اباطرة المغول بانها فردوس الله على الارض تحيط بها قمم جبال الهملايا الشاهقة المغطاة بالثلوج وتتناثر البحيرات والجداول والحدائق الساحرة بين جوانبها ويمكنك ان تتمتع بالعيش في عوامة فاخرة او ان تتجول في احضان الطبيعة في الحدائق الساحرة.

٣– تاج محل. هو اعظم واشهر بناية في العالم واشهر ضريح ونصب تذكاري هذه البناية الرائعة رائعة الرخام الابيض بنيت من قبل الامبراطور الهندي العظيم الراحل «شاهجاهان» تخليدا لذكرى زوجته الامبراطورة الهندية الراحلة «ممتاز» التي ماتت منذ قرون ولكن ذكراها باقية الى الآن انجبت اربعة عشر طفلا استمر زواجهما سبعة عشر عاما.

٤– اكرا: مدينة جميلة تشبه كشمير + تاج محل يوجد فيها حصن اكرا والاثار القديمة العظيمة. ويوجد فيها مآذن رشيقة القد والقوام وهي تجذبك اليها بكل قواك. وعندما تجلس فوق تلالها، كانك تجلس على بساط الريح الهندي المشهور. يوجد فيها مساجد كثيرة وكبيرة وجميلة وتلال متعددة الاحجام والاشكال والقصور الكبيرة والفاخرة والسرايا العظيمة.

٥– بحيرة دال.

وبعد ان اجرينا القرعة فازت الصديقة عائشة خالد بزور من الرمثا .. يرجى منها او ممن ينوب عنها مراجعة مكاتب الدستور في عمان. بعد ظهر يوم «الخميس» لاستلام جائزتها وهي آلة حاسبة.



## من الموسوعة العلمية

### السلحفاة

السلحفاة حيوان زاحف. منها سلاحف تعيش في الارض وسلاحف تعيش في الماء. والسلاحف الارضية تصل في بعض الاحيان الى احجام كبيرة تتجاوز اعمارها مائتي سنة. ولكنها تكاد تنقرض الآن لكثرة ما يصطاد منها خصوصا ان بعض الناس ياكلون لحمها وبيضها.

اما السلحفاة البحرية. فلها فكان قويان حادان ويغلف جسدها – مثل السلاحف الارضية – صدفة تركب من صفائح عظمية متداخلة مع الضلوع والفقرات. والسلاحف البحرية موجودة بالبحرين الابيض المتوسط والاحمر. وياكلها سكان السواحل حيث يعرفونها باسم «الترسة».

## اضحك

● قال السمين لصديقه النحيف: احب الرياضيات.. عندي هواية ركوب الخيل ولكن مع الاسف ممنوع من ذلك..
فساله صديقه النحيف: ومن الذي منعك؟ الطبيب؟
فقال السمين: لا.. بل جمعية الرفق بالحيوان

● رن الهاتف في ساعة مبكرة جدا في المنزل وتناول الرجل السماعة فسمع صوتا يقول له: عفوا هل ايقظتك ورد الرجل ببساطة.. لا.. هل تريد ان تحاول مرة ثانية.

من الصديق فيصل عبدالمنعم قطاش

## امثال عربية

- خير الحلال حفظ اللسان.
- رب اخ لك لم تلده امك.
- السعيد من اتعظ بغيره.
- الخيل اعلم بفرسانها.

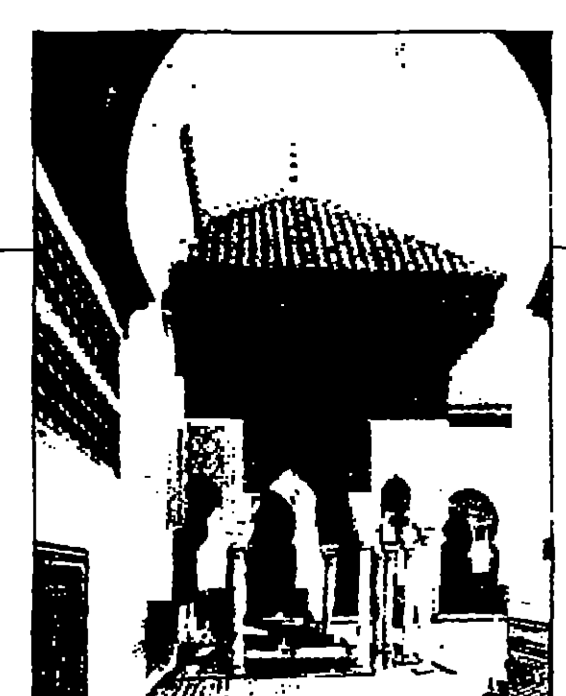
من الصديقة
منال فؤاد/ اربد

## مسابقة وزارة الثقافة والاعلام

س١: ما هي العملة التي كانت متداولة في فلسطين قبل ١٩٤٨؟
١– الجنيه
٢– الريال
٣– الدينار

س٢: ما هي الشلالات التي تقع ما بين الولايات المتحدة وكندا؟
١– شلالات الامازون
٢– شلالات نياجرا
٣– شلالات فيكتوريا

يرجى ارسال الاجابات الصحيحة الى جريدة الدستور – ص ب ٥٩١/ صفحة الطفل. علك تفوز بجائزة وزارة الثقافة والاعلام وهي مجموعة كتب من اصداراتها.





## مسابقة اتحاد الجمعيات الخيرية

انظر الى هذه الصورة وهي صورة لجامع من اكبر جوامع المغرب الاقصى ومن اقدمها. ويرجع تاريخ بنائه الى العهد الادريسي. ما اسم هذا الجامع وباي مدينة يوجد؟

اذا عرفت الاجابة ارسلها الى العنوان التالي: جريدة الدستور ص.ب ٥٩١. وللفائز جائزة هي آلة حاسبة مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

## هرم من الارقام

٨=٨+٩×٠
٨٨=٧+٩×٩
٨٨٨=٦+٩×٩٨
٨٨٨٨=٥+٩×٩٨٧
٨٨٨٨٨=٤+٩×٩٨٧٦
٨٨٨٨٨٨=٣+٩×٩٨٧٦٥
٨٨٨٨٨٨٨=٢+٩×٩٨٧٦٥٤
٨٨٨٨٨٨٨٨=١+٩×٩٨٧٦٥٤٣
٨٨٨٨٨٨٨٨٨=٠+٩×٩٨٧٦٥٤٣٢

من الصديق
محمد احمد ابوعليا/ اربد

## من الموسوعة العلمية — الزعفران

نوع من النباتات البصلية من الفصيلة السوسنية معروف باستعمالاته في تطييب الطعام. اول ما يلفت في نبات الزعفران لونه الفاقع الجميل المائل الى البرتقالي. وقد استعمله الملوك الاشوريون والفرس في صبغ احذيتهم وثيابهم قبل ان يلونوا به اطعمتهم. وعرفه كذلك قدماء المصريين.

وفي القرون الوسطى كان الزعفران يستعمل في اكثر من ثلث الماكولات المعروفة. وكان الملك البريطاني هنري الثامن، من كثرة ولعه بالزعفران، يمنع نساء بلاطه من استعماله لصبغ شعورهن.

يحضر الزعفران للاستعمال في الطبخ او في الصباغ او الطب. بتجفيف حبقات زهره. ويلزم الصنع كيلوغرام واحد من الزعفران، اكثر من (٢٠٠،٠٠٠) زهرة. وهذا ما يفسر ارتفاع سعره.

وتكفي كمية قليلة من الزعفران لتلوين كمية كبيرة من الماء اما اشهر انواع الزعفران فهو الزعفران العربي.

يحكي ان نابليون بونابرت امبراطور فرنسا كان يكره من الكلمات ثلاثا لا اقدر، لا اعرف، مستحيل . وكان جوابه للاولى حاول.. وللثانية تعلم وللثالثة جرب..

قيل له يوما وهو يكتسح الدول بجيشه الجرار «ان جبال الالب تعرقل المسير» فاجاب على الفور: اذن يجب ان تمحى عن وجه الارض..

من الصديقة سمية خصاونة

## الاهرامات..

اهرامات مصر من اشهر اثار الدنيا، ومن عجائب الدنيا السبع وهي تقع في مدينة القاهرة. واكبر هذه الاهرامات يدعى هرم (خوفو) ويتالف من احجار كبيرة جدا يصل وزن الحجر فيها (٢٥٠٠) كيلوغرام ويصل عدد هذه الحجارة الى مليونين وثلاثمائة الف حجر.

والهرم الثاني يدعى (خفرع) والهرم الثالث يدعى هرم (منقرع) وقد سميت الاهرامات بهذه الاسماء نسبة الى الملوك الذين دفنوا فيها. ويقوم الى جانب هذه الاهرامات تمثال (ابوالهول) الشهير الذي يحمل راس انسان على جسم اسد.

***

## هل تعلم؟!

● هل تعلم ان الاخوين (جوزف، وايتان مونفوليه)، من فرنسا، هما اول من اخترع المنطاد وذلك عام ١٨٤٧م؟!

● هل تعلم ان الاخوين (ارميل، ولبور رايت) من امريكا هما اول من اخترع الطائرة ذات المحرك، وذلك عام ١٩٠٣م؟!

● هل تعلم ان مخترع الآلة الكاتبة هو العالم (كرستوفر لاثام شولز) وذلك عام ١٨٦٨م.

● هل تعلم ان الذي بنى مسجد قبة الصخرة في القدس الشريف هو الخليفة الاموي عبدالملك بن مروان، وذلك عام ٧٢ للهجرة (٦٨١)م.

من اختيار الصديقين
عمران وعلي محمد، شحادة الزغول

## كيف يرى الخفاش؟

هل تعلم ان الخفاش ضعيف البصر بالنسبة لباقي الطيور؟

ولكن تم اكتشاف سر مهارة الخفاش في الطيران الليلي، هذا السر يكمن في ان الخفاش يصدر اصواتا خافتة لا تسمعها الاذان البشرية. ثم ترتد اليه هذه الاصوات اذا اصطدمت باي حاجز او جدار فيعرف من مكان هذا الجدار كانه يراه فيبتعد عنه. اذن فالخفاش يعتمد في طيرانه الليلي على حاسة سمعه هذه. وطريقة ارتداد الاصوات التي يرتد صداها هي في الغالب وسيلة التفاهم بين الخفافيش وهي الفكرة نفسها التي نجح الانسان في تقليدها باختراع «الرادار» الذي يساعد في الملاحة البحرية والجوية وبالمناسبة كلمة «رادار» معناها كشف وقياس المسافة بالموجات اللاسلكية.

من الصديقة
لينا خصاونة/اربد

## حل مسابقة وزارة الثقافة والاعلام

تلقينا العديد من الرسائل، وكانت تحمل في طياتها حل مسابقة العدد. وبعد ان اجرينا القرعة فاز الصديق فراس ماهر الخطيب من عمان. وكانت الاسئلة والاجوبة كالتالي:

س١: عالم عربي ولد بفارس وتعلم في بغداد طبيب وكيميائي وفيلسوف من اهم مؤلفاتها كتاب «الحاوي» والاسرار في الكيمياء؟
العالم هو «ابوبكر الرازي».

س٢: هرم مصري قديم موجود بالفيوم له درج واحد عند قمته؟
الهرم هو «هرم ميدوم».

يرجى من الصديق فراس ماهر الخطيب او من ينوب عنه مراجعة مكاتب الدستور في عمان عن طريق الجامعة بعد ظهر «الخميس» لاستلام جائزته وهي عبارة عن مجموعة كتب من اصدارات وزارة الثقافة والاعلام.

علي محمد غريب — حسام فشوكي — مناف قسيم غدي

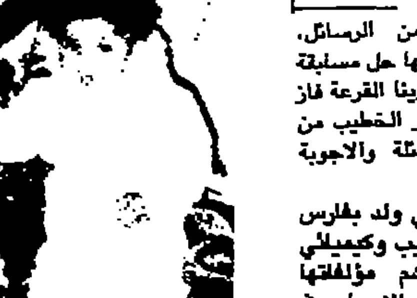
عمر محسن حماد — احمد عصام — هيثم واصف عبدالجليل

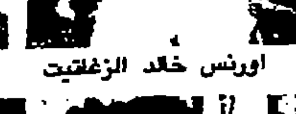
فرح محمود العبقي — امين محمد رملحة — يزن مصطفى حجاب

رشا مصطفى عرفة — هاشم الجباعي — ميران جميل

اسراء العمرو — دينا البريحي — ايمان سمير الحسيني

الاء ومرام واسلام القريوتي — اسامة وروعة طلال جميل







اورنس خالد الزغلتيت — هشام ونور وحسين التل

الهام وعطاالله الحصري — معن ومحمد وميادة قسيم غدي



طارق الخريسي — خالد وهالة خريسات





محمد وولاء وليد فرج — محمود احمد برجوس





ابتار ياسين غدي — لؤي طلال وايات شحادة











فاتن وبهاءالدين الدقاق — محمود وولاء ابوغوش — محمد فاروق محمد — رزان مدحت النمر — فادي العنتري — شفق محمود — علاء شحادة — رنا المصري — هناء لافي العزازمة — دانا عبدالحفيظ الطوالبة

## الدوري الممتاز في جولته السابعة

# اختبار صعب للقادسية امام الحسين اربد وتشكيلة جديدة للضفتين امام الرمثا

مباريات الدوري الكروي الممتاز تدخل بعد ظهر اليوم اسبوعها السابع في الوقت الذي بدات كل الفرق تطرح ما عندها من اوراق بحثا عن النقاط.

فريق القادسية يشد الرحال الى اربد لملاقاة فريق الحسين اربد في اول مباريات الاسبوع على ستاد بلدية اربد في حين يلعب فريق الضفتين بتشكيلة جديدة امام الرمثا في المباراة التي ستجري على ستاد عمان الدولي في الساعة السادسة.

### الحسين اربد × القادسية

بعد الجولة الناجحة والمتاخرة لفريق القادسية والتي اثمرت عن فوز وتعادل يواجه هذا الفريق الاختبار الصعب عندما يلاقي فريق الحسين اربد، لكن كلاهما يطرح ما يملك من اوراق رغم غياب ابرز نجوم الفريقين بسبب قرار الايقاف حيث يغيب عن الحسين اربد نجم خط الهجوم عارف حسين ويغيب عن القادسية وليد فطافطة وكلاهما له دور فعال لكن بقية نجوم الفريقين على قدر كبير من المسؤولين وتنفيذ الواجبات يحتاج للتحرك الصحيح واللعب بجدية، وتبقى الفرصة مواتية امام القادسية لاحراج فريق الحسين اربد عن طريق متابعة الكرات الامامية واقتناص الفرص بعد هجمات مدروسة في حين يعطي الفريق الاصفر الاولوية للكرات الطويلة للاستفادة من سرعة الخاروف ورفاقه.



الرمثا يبحث عن الصدارة

### الضفتين × الرمثا

بعد قرار ادارة الضفتين بتكملة مشوار الدوري بالفريق الرديف، ربما يكون هذا الفريق عقبة كبيرة امام الرمثاوية الذين يبحثون عن النقاط والصدارة ولا مجال للاستغناء عنها.

صحيح ان مجموعة من الشباب ستشارك في اللقاء لكن هذا لا يعني ان تكون الطريق سهلة امام الرمثا، بل هذا يحتاج للمجهود المضاعف لضمان اختراق التحصينات الدفاعية وايجاد الثغرات المؤدية الى المرمى خاصة وان خط وسط الرمثا يعرف كيف يتقدم بالكرات السريعة التي يقوم الشرقاوي وحسين الشناينة وسليم وموفق بتمريرها سريعة وربما يعود الكابتن راتب للمشاركة وهذا يعطي الفريق دفعة قوية وبالتالي تزداد خطورة خط هجومه لكن على الجهة المقابلة لدى الفريق الرديف للاخضر عدد من الشباب بمستوى جيد وسبق اشراكهم في مباريات سابقة ظهروا من خلالها بمستوى جيد خاصة لحظة متابعة الكرات وارسالها عرضية امام المرمى.

## قرارات نادي الضفتين

# استكمال الدوري بالفريق الرديف

عقدت الهيئة الادارية لنادي الضفتين، اجتماعا استثنائيا برئاسة السيد عاكف الفايز رئيس النادي.

ودرست الهيئة اوضاع فريق كرة القدم من كافة الجوانب، على ضوء المعطيات وبحضور الجهازين الفني والطبي، وعلى ضوء التقرير المقدم من اللجنة الطبية للهيئة الادارية بخصوص اللاعبين المصابين وهم: ابراهيم سعدية، جلال علي، يوسف العموري، راتب الحسنات، جهاد عبدالمنعم، عبدالكريم الشدفان، طه ذيب، رائد عساف، ناصر الحوراني، لؤي عبدالرحمن، محمد المشة.

فقد تقرر استكمال الدوري بالفريق الرديف المكون من اللاعبين: علي محمود واحمد خالد لحراسة المرمى.

علي حسين ويوسف الشمري، عبد عطية، محمود الحاوي، محمد رجب لخط الدفاع.

محمود البنا وعماد ابراهيم وزياد النشاش وفؤاد جادالله واسماعيل العوضات لخط الوسط.

امجد الدبس، فراس فوزي، احمد سعيد لخط الهجوم، والاحتياطيون: جمال عبد، حمدي حامد، زيد مسعد، علي راضي.

افاد بذلك السيد رزق ابوغريب الناطق الاعلامي لنادي الضفتين.

# السعودية خسرت والامارات تعادلت وقطر تلعب اليوم

* خسرت السعودية امام الصين الشعبية ٢/١ في مباراتهما امس بسنغافورة ضمن تصفيات الدور الحاسم لكاس العالم لكرة القدم عن القارة الاسيوية التي افتتحت امس وتستمر اسبوعين.

* وظلت السعودية متقدمة بهدف السبق لفهد الهريفي من ركلة جزاء طوال ساعة قبل ان تدرك الصين التعادل بركلة جزاء ايضا وهدف الفوز اثر هجمة مباغتة، وتعادلت الامارات مع كوريا صفر/صفر، فيما تلعب قطر اليوم - الجمعة - مع كوريا الجنوبية.

يذكر ان فريقين من الفرق الست سوف يتأهلان لنهائيات كأس العالم في ايطاليا العام القادم.

## برعاية وزير الشباب

# الندوة الاسيوية للصحافة الرياضية تختتم اليوم محاضرة قيمة لحداد عن القصة الخبرية والحديث الصحفي

تختتم مساء اليوم الندوة الاسيوية للصحافة الرياضية لمجموعة دول غرب اسيا التي يقيمها الاتحاد الاردني للاعلام الرياضي والشبابي بالتنسيق مع الاتحاد الاسيوي للصحافة الرياضة بمشاركة حشد من زملاء المهنة يمثلون: السعودية، العراق، فلسطين، سوريا، اليمن العربية والاردن.

وسيقام حفل الختام الساعة ٧,٣٠ مساء اليوم في قاعة عمان الكبرى بمدينة الحسين للشباب برعاية د. عوض خليفات وزير الشباب راعي الندوة الذي عاد امس الى عمان قادما من بغداد بعد ان تراس الوفد الاردني للاجتماع الاول لوزراء الشباب والرياضة في دول مجلس التعاون العربي، والذي سيوزع الشهادات على المشاركين الذين سيتناولون طعام العشاء على مأدبته.

برنامج اليوم الاخير يتضمن محاضرة صباحية من الساعة ٩,٣٠ ولغاية ١١ للدكتور عصام الموسى المدرس بجامعة اليرموك - دائرة الصحافة - حول الاعلام واحتياجات المجتمع والنظرية الاعلامية، ومحاضرة مسائية من الساعة ٤,٣٠ ولغاية السادسة للسيد محمد ناجي العمايرة سكرتير تحرير الزميلة الرأي حول العنوان الصحفي - العامود الصحفي.

د. عوض خليفات - راعي الندوة

وكان المشاركون قد حضروا بعد ظهر امس حفل الغداء الذي اقامه السيد عبدالله ابونوار امين عام اللجنة الاولمبية في مدينة الحسين للشباب، وقاموا في المساء بزيارة البحر الميت حيث تناولوا طعام العشاء بدعوة من الزميل كمال الروسان، وقبل امس قاموا بزيارة مقر النادي الاهلي ومدينة الاهلي للالعاب السياحية وتناولوا طعام العشاء بدعوة من السيد حسين دمج مدير المدينة.

### القصة الخبرية والحديث الصحفي

وصباح امس القى د.نبيل حداد المدرس بجامعة اليرموك - دائرة الصحافة - محاضرة قيمة بفندق القدس حول القصة الخبرية والحديث الصحفي، متناولا موضوع محاضرته تناول الشخص المحيط بكل واردة وشاردة مركزا على مصطلحات ومقومات ومكونات وبناء وشروط القصة الخبرية وقدم مجموعة من نصائح معتبرة نمت من دراسة تخصيصية وخبرة ميدانية واسعة.

واكد المحاضر على ان جمهور الرياضة ليس جمهورا سهلا، وكانما اراد ان يذكر زملاء المهنة بجسامة المهمة الملقاة على عاتقهم حتى يتجاوب هذا الجمهور معهم.

من جهة ثانية اعد اتحاد الاعلام الرياضي رحلة خاصة للمشاركين الى حمامات ماعين السياحية غدا - السبت - فيما وجه نادي الجواد العربي الدعوة للمشاركين لعشاء ساهر مساء غد، فيما يقيم الزميل نظمي السعيد رئيس الاتحاد الاردني للاعلام الرياضي والشبابي حفل عشاء على شرف المشاركين مساء بعد غد الاحد.

## طاولة المملكة

# مباريات هامة اليوم اقواها الجزيرة والارثوذكسي مع المدينة وعمان

تستأنف اليوم مباريات دوري اندية الدرجة الاولى لكرة الطاولة لفرق الرجال وبطولة المملكة لفرق السيدات حيث تقام بصالة قصر الرياضة ١٦ مباراة للجنسين على فترتين صباحية تبدأ الساعة ٩,٣٠ ومسائية تبدأ الساعة الثالثة بعد الظهر وتاليا تقدمة سريعة لمباريات اليوم.

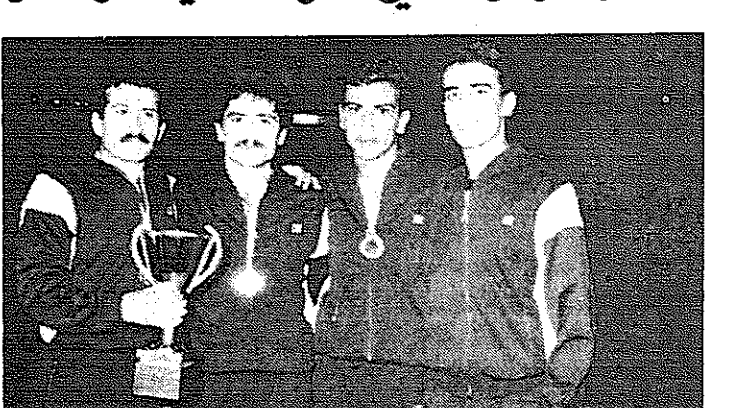
### مباريات الصباح:

ضمن الاسبوع الرابع لدوري الرجال يلتقي القلعة بلاعبيه كلبونة، جميل محمد ومنذر المصري مع عمان بلاعبيه زياد ابوكركي وبشار الكردي وجعفر غانم، عمان لم يتذوق طعم الخسارة وهو يطمح بالفوز والبقاء في القمة والقلعة يسعى ليبقى قريبا من القمة، ويلتقي القادسية بلاعبيه رائد الشريف، معاذ الخزاز وامجد شقر مع المفرق بلاعبيه باسم محيسن وجهاد عادل وعامر عبدالله في مباراة متكافئة وصعبة على الفريقين ويلتقي الارثوذكسي بلاعبيه عمار الكردي، عدنان العوفي وهارون الشلتوني مع الطالبية بلاعبيه هاني كساب، عطاالله شاكر وشما في مباراة تبدو كفة الارثوذكسي فيها راجحة ويلتقي المدينة بلاعبيه عماد الخالدي، رامي ووسام باكير مع القوقازي بلاعبيه باسم محمد، عبدالسلام النداف وايمن ذياب وكفة المدينة تبدو راجحة ايضا.

وضمن بطولة المملكة يلتقي السلط مع الكرمل والارثوذكسي مع المراه، المدينة مع العباسي وعمان مع المفرق.

المباريات المثيرة في الاسبوع الخامس لدوري الرجال ينتظر ان تحظى باهتمام جماهيري وتشهد تنافسا مثيرا حيث يلعب الجزيرة - حامل اللقب - مع المدينة في مباراة ملتهبة والارثوذكسي مع عمان في مباراة تبدو شبه مصيرية للفريقين الطامحين بالمنافسة على القمة، والقلعة مع الطالبية والمفرق مع القوقازي.

وفي بطولة السيدات يلتقي الارثوذكسي مع المفرق، عمان مع العباسي، المدينة مع السلط، الكرمل مع المراه.



فريق الجزيرة - حامل اللقب

مواقف فرق الرجال قبل مباريات اليوم

| الفريق | ف | خ | ل | ع | ن |
|---|---|---|---|---|---|
| الجزيرة | ٣ | - | ١٥ | ٢ | ٦ |
| عمان | ٣ | - | ١٥ | ٥ | ٦ |
| الارثوذكسي | ٣ | - | ١٥ | ١٠ | ٦ |
| المدينة | ٢ | ١ | ١٤ | ١٠ | ٥ |
| القلعة | ١ | ١ | ٨ | ٦ | ٣ |
| القادسية | - | ٣ | ٧ | ١٥ | ٣ |
| المفرق | - | ٣ | ٦ | ١٥ | ٣ |
| القوقازي | - | ٢ | ٢ | ١٠ | ٢ |
| الطالبية | - | ٢ | ١ | ١٠ | ٢ |

## في ختام ذهاب الطائرة العودة اجتاز الضفتين ٣/٢

* كادت مباراة العودة والضفتين الا تكتمل يوم امس في ختام مرحلة الذهاب لدوري اندية الدرجة الاولى عندما فوجيء الجمهور المتواجد بصالة قصر الرياضة قرب نهاية الشوط الرابع بلاعب الضفتين يوسف ابو حميد يقفز من مكانه على مقاعد الاحتياطي ويتجه لحكم المباراة محاولا الاعتداء عليه بعد ان وجه له انذارا يستحقه لتكرار وقوفه من على مقاعد الاحتياطي، ورفض حكم المباراة استكمال المباراة بعد ذلك الا بعد قدوم رجال الامن.

اما عن المباراة نفسها فجاءت مثيرة وشيقة وقدم فيها الفريقان مباراة ممتعة للغاية وان غلب عليها الشد العصبي، لكن العودة حسم اللقاء الذي استغرق اكثر من ساعتين بثلاثة اشواط مقابل شوطين بواقع ١٥/٧، ١٥/١٢، ١١/١٥، ١٦/١٤، ٧/١٥.

وكان الكرمل قد فاز قبلها على فريق الحسين اربد بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد بواقع ١١/١٥، ٤/١٥، ١٥/١٢، ١٤/١٦.

## دوري الدرجة الاولى

# العكارمة واصلوا المطاردة واربعة فرق ترضى بالتعادل

واصل العكارمه شق طريقهم نحو دوري الاضواء، واقتربوا كثيرا من العربي عندما حققوا فوزا غاليا على القوقازي بهدفين مقابل لاشيء في المباراة التي جرت على ملعب البتراء وانتهى شوطها الاول (١/صفر) وفرض خلاله نجوم عين كارم سيطرتهم الواضحة على معظم مجريات المباراة وقدموا العرض الجيد.

بدأ ياسين عبدالفتاح التسجيل في الدقيقة (٢٥) عندما سدد كرة بعيدة استقرت داخل الشباك وفي الدقيقة (٧٥) سجل هاني ابو هنيه الهدف الثاني من ضربة حرة غير مباشرة.

من جهة اخرى رضيت اربعة فرق بالتعادل وسجلت في رصيدها نقطة واحدة بعد ان تناوبت وسجل كل منها هدفا في مرمى الاخر.

عمان وكفرسوم تعادلا (١/١) بعد مباراة قوية انتهى شوطها الاول بهدف وحيد لفريق عمان سجله شوكت عقل في الدقيقة (٣٠).

لكن سليم الشقران نجح في تحقيق التعادل لفريقه في الدقيقة (٧٥) وضاعت بعد ذلك عدة فرص ثمينة لبراعة خط دفاع الفريقين باغلاق المنطقة وابعاد الكرات.

وعلى ملعب الزرقاء نجح الطره من استعادة نقطة ثمينة من الطالبية عندما تعادلا (١/١) والشوط الاول انتهى بالتعادل بدون اهداف.

سجل كمال فحماوي هدف السبق للطالبية في الدقيقة (٥٥) وحقق ياسر ذيابات التعادل في الدقيقة (٨٥).

اليوم وفي الساعة العاشرة صباحا يلتقي الارثوذكسي والجيل في مباراة قوية يقوم بادارتها الحكام دحلم، هديب، ابو خديجة، مصدق.

وفي الثالثة والنصف يلتقي فريقا العربي والزرقاء على ملعب بلدية الزرقاء ويقوم بادارة المباراة الحكام صبحي، محمد احمد سليم، شحادة، محمد حسين.

ويشهد ملعب اربد في العاشرة صباحا مباراة الجليل والكرمل ويقوم بادارتها الحكام ابو شقرة، دردور، سيتان، الخطيب.

● من مباراة عين كارم والقوقازي

## حكام مباريات الاسبوع السابع للممتاز

اسندت اللجنة الرئيسية لحكام كرة القدم ادارة مباريات الاسبوع السابع لدوري الممتاز الكروي على النحو التالي:

* الضفتين + الرمثا الجمعة الساعة ٦
* عودة، اسحق، ضرار، حسين
* الحسين + القادسية الجمعة/ اربد الساعة ٣
ابو عياش ايوب، جرادات، عمورة
* النصر + الاهلي السبت الساعة ٣
حسين، الشنطي، ضرار، عودة
* الجزيرة + سحاب السبت الساعة ٦
اسحق، باش، دحام، بشتاوي
* الفيصلي + البقعة الاحد الساعة ٤
بشتاوي، حسين، ابو عياش، الشنطي

# مواعيد مباريات الكرة لمختلف الدرجات في الاسبوع القادم

اصدر الاتحاد الاردني لكرة القدم، مواعيد مباريات كرة القدم لمختلف الدرجات للاسبوع القادم، على النحو التالي:

الاهلي والنصر: السبت ١٤/١٠ ستاد عمان الساعة الثالثة.

الجزيرة/ سحاب: السبت ١٤/١٠ ستاد عمان الساعة السادسة.

الفيصلي/ البقعة: الاحد ١٥/١٠ ستاد عمان الساعة الخامسة.

الهاشمي الشمالي مع ذات راس: الاثنين ١٦/١٠ البتراء الساعة الثالثة.

جعفر الطيار/ خرجا ١٦/١٠ الزرقاء الساعة الثالثة.

الجزيرة/ القادسية ١٧/١٠ ستاد عمان الساعة الخامسة.

النصر/ سحاب ١٨/١٠ ستاد عمان الساعة الخامسة.

الرمثا/ البقعة ١٩/١٠ ستاد عمان الساعة الخامسة.

الجليل/ الجليل: ١٩/١٠ ستاد اربد الساعة الثالثة.

كفرسوم/ القوقازي: ١٩/١٠ الزرقاء الساعة الثالثة.

الحسين/ الفيصلي: ٢٠/١٠ اربد الساعة الثالثة.

الضفتين/ الاهلي: ٢٠/٨ ستاد عمان الساعة الثالثة.

الطرة/ الزرقاء: ٢٠/١٠ اربد الساعة ١٢,٥.

الارثوذكسي/ الطالبية: ٢٠/١٠ ستاد عمان الساعة ١٢,٥.

عمان/ الكرمل: ٢٠/١٠ البتراء الساعة الثالثة.

عين كارم/ العربي ٢٠/١٠ الزرقاء الساعة الثالثة.

الخليج/ العقبة: ٢٠/١٠ العقبة الساعة الثالثة.

جعفر الطيار/ ذات راس: ٢٠/١٠ الكرك الساعة ٣.

واتخذت لجنة العقوبات عددا من القرارات بحق اللاعبين المخالفين على النحو التالي:

- ايقاف لاعب الضفتين نادر زعتر اربع مباريات اضافة الى قرار الحكم.
- ايقاف لاعب نادي الحسين اربد عارف حسين اربع مباريات اضافة الى قرار الحكم.
- ايقاف لاعب الاهلي فاروق طلب اربع مباريات اضافة الى قرار الحكم.
- ايقاف لاعب القادسية وليد فطافطة اربع مباريات اضافة الى قرار الحكم.
- ايقاف لاعب الجليل ناصر ابراهيم لمدة ستة اشهر، وايقاف زملائه في الفريق فوزي محمد عثمان، محمود طه حسين، موفق جمال، يوسف المصري لمدة ثلاثة اشهر.
- ايقاف لاعبي الطالبية خالد احمد سليمان، محمد عبدالمغربي، ياسين الحاج لمدة ثلاثة اشهر.

## في انطلاقة بطولة القوى الثانية للشباب

# الاستقلال يحلق بشبابه وانسات عمان يتوجن بدون لعب

تقزمت انطلاقة مسابقات بطولة الشباب الثانية لالعاب القوى يوم امس لتقام معظم الفعاليات على ثلاث حارات فقط من مضمار ستاد عمان الدولي، وذلك عندما حضرت ثلاثة اندية هي (عمان، الاستقلال، العربي) في الوقت الذي تلاشت فيه الامال باقامة اية مسابقة للشابات نظرا لتغيب جميع الفرق، عدا عمان الحاضر الاكبر في مسابقات الامس.

اليوم وفي الثانية والنصف ظهرا يتجدد لقاء الشباب باقامة ستة مسابقات يتكون اخرها تتابع (٤×١٠٠) والتي سيصار بعدها تتويج الابطال برعاية سيادة الشريف العقيد علي ابو العصام.

وكانت مسابقات يوم امس قد شهدت منافسات مثيرة بين المتبارين اضافة الى الرقم الباهر الذي حققه عداء عمان حسن ابو نجم في ١١٠ حواجز حيث سجل زمن (١٤ر٧) ث متقدما على الرقم المحلي القياسي بـ ١ر٥٠ ث والطريف ايضا ان صاحبا المركز الثاني والثالث اخترقا الرقم القياسي السابق.

ويمكن القول ان فريق عمان (حامل اللقب) كان اكبر الخاسرين امس اذ حل في الترتيب في المركز الاخير ولكن لا يعني انه فقد فرصة المنافسة اذ بامكان شبابه التعويض لو نجحوا في اعتلاء خمس مسابقات عكس الاستقلال المتصدر الذي سيكون مرشحا.

وتاليا نتائج اليوم الاول:

• ١١٠ حواجز
حسن ابو نجم - عمان ١٤ر٧ ث
قيس القدومي - الاستقلال ١٥ر٥ ث
سامر ابو عيد - العربي ١٦ر١ ث

• وثب عالي:
نورس دهش - الاستقلال ١ر٧٥ م
سامر الكسيح - عمان ١ر٧٥ م
سامر ابو عيد - العربي ١ر٧٠م

• رمي الرمح
رامي باكير - الاستقلال ٤٨ر٨٦م (رقم جديد)
عبدالاله الجحبري - عمان ٤٦ر٦٤
زاهر راتب - العربي ٣٩ر٦٨

• ٤٠٠ م
رائد جدوع - العربي ٥٣ر٨ ث
ناصر ابراهيم - عمان ٥٤ر٠٠
محمد الهرش - الاستقلال ٥٤ر٢

• ١٥٠٠ م
محمد المصري - الاستقلال ٤ر١٣ر٩ د.
عيسى العدوان - الاستقلال
جودت المومني - العربي

• وثب طويل
حسن ابو نجم - عمان ٦ر٦١م
محمد مصطفى - العربي
سامر عبدالباقي - الاستقلال

• ٢٠٠م
سامر عبدالباقي - الاستقلال ٢٢ر٦ ث
محمد امين - العربي
حسام ابو زيد - العربي

• ٥٠٠٠م
ياسر عبدالله - عمان ١٦ر١٨ر١ د
عمر اللوزي - الاستقلال
علي الزيناتي - العربي

• ٤×٤٠٠
١ - الاستقلال ٣ر٣٤ر٣ د
٢ - العربي ٣ر٤٠ر٤
٣ - عمان ٣ر٤٩ر٢

• الجلة
طارق النجار - عمان ١١ر٧٤م
هلال ابو فرحه - عمان
احمد العمري - العربي

• الزانة (دوري ممتاز)
١ - باسم حميد - عمان ٣ر١٠م
٢ - محمد خالد - العربي ٣ر٠٠م

• ترتيب الفرق:
١ - الاستقلال ١٠٨ نقاط
٢ - العربي ٩٦ نقطة
٣ - عمان ٨٥ نقطة

## نتائج ابطالنا في بطولة العالم بالتايكواندو

خسر بطلنا الدولي فراس الجيوسي لقاءه مع بطل فنزويلا في دور الثمانية. اليوم يلتقي بطلنا الدولي يوسف ابو زيد مع بطل استراليا ولينا خماش مع بطلة كندا.

## تصفيات كأس العالم

# فرنسا تصحو متأخرة.. والاسبان ضمنوا التأهل

وصول انجلترا واسبانيا وبلجيكا الى نهائيات كأس العالم ١٩٩٠ في ايطاليا واقتراب هولندا وجمهورية ايرلندا من مشارفها والخسارتان الكبيرتان لرومانيا واسكتلندا امام الدانمارك وفرنسا. تلك هي خلاصة المباريات العشر التي شهدتها تصفيات مجموعات اوروبية مختلفة مساء الاربعاء الماضي.

وهكذا قبل نحو شهر ونصف الشهر، من اختتام التصفيات العالمية ارتفع عدد الدول التي تأهلت الى النهائيات الى تسع دول هي ايطاليا (الدولة المنظمة) والارجنتين (حاملة اللقب) ويوغسلافيا (المجموعة الاوروبية الخامسة) والاوروغواي (مجموعة اميركا الجنوبية الاولى) والبرازيل (مجموعة اميركا الجنوبية الثالثة) وكوستاريكا (مجموعة الكونكاكاف) بالاضافة الى انجلترا واسبانيا وبلجيكا.

وفيما يلي تفاصيل المباريات العشر.

### الدانمارك - رومانيا

في كوبنهاجن ضمن المجموعة الاولى وامام ٤٥ الف متفرج فازت الدنمارك على رومانيا بثلاثة اهداف مقابل لا شيء. سجل كنت نيلسن الهدف الاول براسه في الدقيقة ٤ واحرز بريان لاودروب الهدف الثاني في الدقيقة ٢٧ بمجهود فردي رائع بعدما تخلى ثلاثة مدافعين ثم الحارس لونغ واختتم فليمنغ بوفلسن المسلسل في الدقيقة ٨٥.

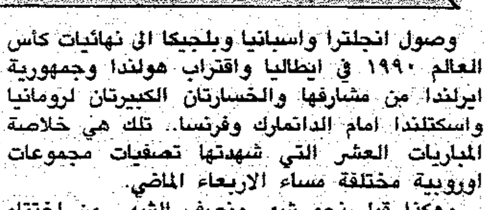
ورفعت الدنمارك رصيدها الى ٨ نقطا ووقف رصيد رومانيا عند ٧. وستكون المباراة الاخيرة بين رومانيا والدنمارك منتصف الشهر المقبل في بوخارست فاصلة. يكفي الدنمارك التعادل وتحتاج رومانيا الفوز ولو بهدف يتيم.

### بلغاريا - اليونان

في صوفيا امام ١٥ الف متفرج وضمن المجموعة الاولى ايضا انتظر منتخب بلغاريا الدقائق من ٧٢ الى ٨٨ ليفوز على ضيفه اليوناني باربعة اهداف لايفانوف (٧٢) وبانكوف (٧٦) وايسكرانوف (٧٩) وستويتشكوف (٨٨) في مباراة هامشية لاقتصار المنافسة على البطاقة الوحيدة على الدنمارك ورومانيا.

### بولندا - انجلترا

وفي شورزوف (بولندا) امام ٣٠ الف متفرج، تعادلت بولندا وانجلترا صفر/ صفر فانتزعت انجلترا بطاقة المجموعة الثانية. ويعود الفضل في انتزاع النقطة المطلوبة الى الحارس الانجليزي بيتر شيلتون (٤٠ عاما) الذي انقذ منتخبه من هزيمة محققة في مباراة شهدت سيطرة بولندية كاسحة فكان نجمها من دون منازع. وفي الدقيقة الاخيرة صدت عارضة شيلتون كرة قوية لروبرت فارزيتشا.



بيتر ستيلتون





منتخب فرنسا

# هولندا فازت وايرلندا على ابواب النهائيات

وستلعب بولندا على ارضها امام السويد في ٢٥ تشرين الاول الحالي وفي حال فوز السويد فانها ستتصدر المجموعة وستتأهل وانجلترا معا.

وقال مدرب انجلترا بوبي روبسون ان منتخبه اثبت انه من الافضل في العالم وان مرحلة الاستعداد لمواجهة المنتخبات القوية كالبرازيل وايطاليا ستبدأ في القريب العاجل ونوه بشيلتون بالذات. وشهدت مدرجات ملعب سلاسكي اشتباكات بين الجمهورين البولندي والانجليزي «كالعادة» فاصيب عدد من المشجعين اصابات طفيفة واعتقل الكثيرون.

### ويلز - هولندا

وفي كارديف امام ٩٠٢٥ متفرجا خسرت ويلز امام هولندا ٢/١ في المجموعة الرابعة. سجل المدافع روتيس الهدف الاول براسه في الدقيقة ٤. وفي الشوط الثاني لعب بوسمان مكان فرانك رايكارد المصاب فسجل الهدف الثاني براسه ايضا في الدقيقة ٦٤. وفي الدقيقة ٧٠ حل فان باستن محل فيركيفت. ثم سجل ويلز هدفها الوحيد في الدقيقة ٨٨ بواسطه مارك بوين.

وهكذا انتزعت هولندا بقيادة رونالد كومان النقطتين في ظروف غير مثالية (لا سيما في غياب رود غوليت) وباتت على مشارف النهائيات. اذ رفعت رصيدها الى ٨ نقاط بفارق نقطة امام المانيا ولن تفرط هولندا طبعا بنقطتي مباراتها الاخيرة على ارضها امام فنلندا منتصف الشهر المقبل حيث تستضيف المانيا الغربية ايضا ويلز. وفي حال فوز المانيا فستتأهل وهولندا معا.

### يوغسلافيا - النرويج

في سارايفو امام ٢٥ الف متفرج فازت يوغسلافيا على النرويج بهدف سجله فاروق هادزيبيجيتش في الدقيقة ٤٥. وكانت يوغسلافيا اول دولة تصل رسميا الى نهائيات الكاس بعدما ضمنت المركز الاول في المجموعة الخامسة.

### فرنسا - اسكتلندا

وفي باريس امام ٢٧ الف متفرج منهم ٦ الاف اسكتلندي وضمن المجموعة الخامسة ايضا صحت فرنسا صحوة متاخرة ففازت على اسكتلندا بثلاثة اهداف مقابل لا شيء.

وبات يلزم فرنسا، لكي تنتزع البطاقة الثانية من اسكتلندا ان تخسر اسكتلندا في ارضها امام النرويج في ١٥ تشرين الثاني المقبل وان تفوز فرنسا في ارضها في ١٨ منه. واذا كان الاحتمال الثاني قويا فان الاحتمال الاول شبه مستحيل. والمباراة المثيرة بين المنتخبين الفرنسي والاسكتلندي افتتح ديدييه ديشان التسجيل فيها في الدقيقة ٤٤. وفي الدقيقة ٥٦ طرد المدافع الفرنسي اريك دي ميكو من الملعب لنيله انذارين. ومع ذلك تمكنت فرنسا بعشرة افراد من اضافة هدفين اخرين في الدقيقتين ٦٣ و ٨٨ بواسطة اريك كانتونا وجان فيليب دوران.

وقال مدرب فرنسا ميشال بلاتيني في نهاية المباراة ان منتخبه يتعلم بسرعة «واذا ما اراد الجميع مني البقاء بنسبة ٩٠ في المئة فسابقى». اما مدرب اسكتلندا ركسبورغ فقال ان منتخبه لن يفرط امام النرويج والنقطة التي يحتاجها الى النهائيات واعتبر ان الجمهور الاسكتلندي كان نجما وان عددا من اللاعبين الفرنسيين كان رائعا.

### جمهورية ايرلندا - ايرلندا الشمالية

وفي دبلن امام ٤٥٨٠٠ متفرج وضمن المجموعة السادسة فازت جمهورية ايرلندا على ايرلندا الشمالية ٣/ صفر سجلها لاعبا ليفربول روني ويلان وراي هاوتون في الدقيقتين ٤٣ و ٥٧ ومهاجم ميلوول طوني كازارينو في الدقيقة ٤٧ وباتت على ابواب النهائيات للمرة الاولى في تاريخها.

ورفعت جمهورية ايرلندا رصيدها الى ١٠ نقاط وهي ستلعب مباراتها المقبلة خارج ارضها ضد مالطا الضعيفة منتصف الشهر المقبل. ولكي تقتنص منها المجر البطاقة الثانية للمجموعة (البطاقة الاولى نالتها اسبانيا) فان عليها ان تخسر امام مالطا بفارق وافر من الاهداف وان تخسر كذلك اسبانيا في ارضها بفارق كبير امام المجر منتصف الشهر المقبل ايضا.

### المجر - اسبانيا

وفي بودابست امام ٢٨ الف متفرج وضمن المجموعة السادسة ايضا تعادلت المجر واسبانيا ٢/٢. فتأهلت اسبانيا رسميا بينما تضاءل امل المجر الى الحد الادنى.

سجل للمجر قلب دفاعها اتيلا بينتر في الدقيقتين ٤٠ و ٨٣ وسجل لاسبانيا ساليناس وميشال غونزاليس في الدقيقتين ٣٢ و ٣٦. وحتى لو فازت المجر بمباراتها الاخيرة ضد اسبانيا وخسرت جمهورية ايرلندا امام مالطا في لا فاليتا فان فارق الاهداف قد لا يمكن المجر من اقتناص البطاقة من جمهورية ايرلندا.

### سويسرا - بلجيكا

في بال (سويسرا) امام ٥ الاف متفرج تعادلت سويسرا وبلجيكا ٢/٢. سجل لسويسرا كنوب وتوركيلمز في الدقيقتين ٥١ و ٦٠ ولبلجيكا دو غريز وغيغر (خطأ في مرمى منتخبه) في الدقيقتين ٥٨ و ٧١.

وضمنت بلجيكا (١١ نقطة) احدى بطاقتي المجموعة السابعة على اساس ان واحدا من منتخبي تشيكوسلوفاكيا والبرتغال قادر على اللحاق بها لا المنتخبين معا. وستلعب بلجيكا مباراتها الاخيرة على ارضها امام لوكسمبورغ الضعيفة في ٢٥ الحالي.

### لوكسمبورغ - البرتغال

وفي ساربروكن (المانيا الغربية) خسرت لوكسمبورغ امام البرتغال صفر/٣ سجلها روي اغواش وروي باروس في الدقائق ٤٣ و ٥١ و ٧٢. وعلى البرتغال ان تفوز على تشيكوسلوفاكيا في ١٦ تشرين الثاني في لشبونة بفارق وافر من الاهداف وان تخسر تشيكوسلوفاكيا امام سويسرا في ٢٥ الحالي في براغ بفارق وافر ايضا لكي تنتزع البرتغال البطاقة الثانية للمجموعة السابعة من تشيكوسلوفاكيا.

# قضيـة الاسـبوع

# انهيار الثقـــافة لدى الشباب مسؤولية من..؟!

**لعزائي القراء:**

ما زال البريد اليومي لصفحة بريد الدستور يحمل الينا المزيد من مساهمات الاخوة القراء في المشاركة في قضية الاسبوع التي طرحتها الاخت غادة محمد المعاني.
«انهيار الثقافة لدى الشباب مسؤولية من؟!».. الامر الذي يدعونا الى تمديد عرض هذه القضية لاسبوعين اخرين لكي نتمكن من نشر الاراء التي لدينا وهي كثيرة كما اننا قبل اختتام القضية سنقوم بنشر رد الاخت غادة المعاني على الاخوة القراء الذين شاركوا في الادلاء بدلوهم في هذه القضية المهمة - شاكرين للجميع اهتمامهم ومتابعتهم وثقتهم بنا والتي نعتز بها ايما اعتزاز.

## الصحف والمجلات والكتب

● الاخ عاطف ابوحجر - السلط:

كما نعرف فان وسائل العمل الثقافي تنقسم الى عدة اصناف اهمها

١- الثقافة المقروءة

- كانت القراءة هي الوسيلة الاساسية التي تحصل عن طريقها عملية التثقيف وقد ظلت هذه الوسيلة محصورة زمنا طويلا في الكتاب وفي العصر الحديث بقي الكتاب عنصرا هاما في تنمية الثقافة عن طريق القراءة. لكن وسائل جديدة قد اضيفت الى جانب الكتاب. وهي شبيهة به ولكنها اكثر مرونة وتنوعا واسهل استعمالا للجماهير كالجرائد والمجلات والنشرات الثقافية المختلفة التي اصبحت في متناول الجماهير واعمق اثرا في توصيل الثقافة الى الغالبية العظمى من الناس.

وعلى كل فان امكن ارتياد هذه الوسائل المكتوبة لا بد ان يتسم بتشويق الجمهور وببذل التسهيلات له وان تجد ملاذها باستمرار لمواكبة مشاغله الحاضرة للتمكن من اداء رسالتها والقيام بدورها كاملا.

٢- الثقافة المرئية.

- ان نظرة الانسان من اهم وسائل الحصول على المعرفة والثقافة بوجه عام واعني هنا بالثقافة المرئية هي تلك التي يجد الانسان اثارها عندما يزور متحفا او معرضا فيرى فيه انواعا معينة من الخلق الفني تعتمد في التعبير بالاحجام والاشكال والالوان كالرسوم والنحوت والصور الشمسية وغيرها

من هنا تبدو اهمية تنظيم هذه المناسبات لجعل الثقافة المرئية في متناول الجماهير سواء في ذلك ما يتصل بالانتاج الثقافي الوطني او بالاثار الفنية العالمية.

## لا يقرأون!

● الاخ وجيه فتحي محمود - عمان:

ثقافة الشاب هي الجدار او الدرع الواقي للشباب من اي صدمات قد تواجهه في معركة الحياة فماذا لو انهارت الثقافة او سقط الجدار لا بد ان الشاب لن يقوى على مجابهة النتائج وحيث ان فئة الشباب داخل اي مجتمع تشكل ركيزته الاساسية وعموده القوي وجبهته الاولى للدفاع عن معتقداته وعقائده وارضه.. فلا بد ان نتناول وباهتمام الاسباب التي ادت الى حدوث الشرخ في جدار الثقافة لدى بعض الشباب. وهل الثقافة مطلوبة لهذا الحد الذي يجعلنا نبحث عن اسباب انهيارها لدى الشباب.. للاجابة على هذا التساؤل يتبادر للذهن قضية «سلمان رشدي» من اساءة وحقد على الاسلام والمسلمين يطول شرحه وقد اشرت الى هذا الموضوع لابين اهمية الثقافة كونها تمثل حجر الزاوية في الوقوف والتصدي للتيارات التي تحارب المسلمين في دينهم «طبعا نخص هنا الثقافة الدينية».

من هنا كان لزاما من وجود الثقافة الدينية التي هي السلاح الرادع ولولاه ما تصدت تلك الفئة المثقفة في وجه رشدي عن طريق تاليف واصدار كتب تحمل اسماء مختلفة منها تحتوي على منهج واحد في الرد الا وهو منهج الاسلام لتصحيح ما تناوله من مفاهيم خاطئة في روايته وهنا وضحت اهمية الثقافة الاسلامية في التصدي لهذه الحملة الشنعاء على الاسلام.. ولكن من الملاحظ ان ردود الفعل في القضية المطروحة هنا جاءت من قبل الافاضل زاد عمرهم عن العقد الرابع. فاين كلمتنا نحن الشباب.. هل غابت لانها في حضور مباراة كرة قدم او لانها تشاهد فلما سينمائيا او ما سواه.. حقا هذا هو حال شريحة كبيرة جدا من الشباب ممن انهارت ثقافتهم وهناك شريحة من الشباب يعتقدون ان البحث عن الخبز وذلك لقسوة الظروف بهم فالثقافة لا تسمن ولا تغني من جوع. ولهم ولغيرهم اقول ان المكتبات في المساجد تكتظ بامهات الكتب ويمكن لنا استعارتها دون مقابل مادي ودون الشكوى من ارتفاع سعر الكتاب. عموما الحديث في هذه القضية بحاجة الى صفحات وصفحات ومساحة الصفحة «بريد الدستور» تخضع لضغط كبير من قبل القراء الاعزاء لنجاحها في استقطاب عدد كبير من المشاركين في القضايا.. وخلاصة القول ان انهيار الثقافة لدى الشباب سببه الرئيسي هو ان الشباب لا يقرأ. فانهيار القراءة والاستيعاب يعود عليه انهيار الثقافة لدى الشباب وفي الختام اقدم عميق الشكر للاخ فوزالدين البسومي لاخذه بيد القضايا الهادفة وتحية للاخت غادة المعاني لطرحها هذه القضية التي تهم الشباب

والله ولي التوفيق





● عاطف ابوحجر ● وجيه فتحي محمود

**وجيه محمود**

**سبب انهيار الثقافة لدى الشباب انهم لا يقرأون**







● حمدي النبتيتي ● طلال البلعاوي

**طلال البلعاوي**

**كثير من الشباب يخلطون بين العلم والثقافة..**

**مصلح النجار**

**قضية اكتفاء الشباب بالثقافة الموجودة في الكتب قضية غير نافذة..**

## بالثقافة نكبر..

● الاخ حمدي النبتيتي - عمان:

- الثقافة هي مفتاح الانسان وكفاءته الحقيقية ووزنه على مستوى جميع الطبقات.. فالثقافة لا تعني المادة العلمية التي يدرسها الانسان بقدر ما هي اطلاع شامل على جميع المستويات العلمية والعملية.

وهذه القضية باتت بالنسبة لنا ذو اهمية خاصة في عصر الماديات الذي نعيشه الآن.

فالنصيحة للشباب الصقل الحقيقي لمسار الحياة ولغذاء الروح الاطلاع. القراءة قراءة ما بين السطور لا قراءة السطور نفسها الاستيعاب الحقيقي وقدرة التمييز ما بين كاتب بامانة وكاتب لمصلحة دنيوية.

واعتقادي لو استطعنا قراءة الصحف اليومية حتى باعلاناتها المبوبة يوميا وبانتظام سنكتسب ثقافة عالية فاهلا بالشباب الطموح اهلا برجال الفكر والادب اهلا بمن هم اهل للابتكارات.

فالانسان منا يكبر باخلاقه وبثقافته يعيش ابد الدهر لا بالجاه ولا بالمال

## لماذا الخلط؟

● الاخ طلال زكي البلعاوي - الزرقاء

في البداية اشكر الاخت غادة المعاني على طرحها لهذه القضية والاخ فوزالدين البسومي الذي يتيح للقراء المجال دوما في ابداء ارائهم والمشاركة في جميع القضايا التي يطرحها الاخوة القراء

- كثير من الشباب يخلط بين الثقافة والعلم لدرجة انهم لم يقدروا على التمييز بين الثقافة والعلم حيث ان الثقافة نحصل عليها عن طريق الاخبار والتلقي والاستنباط وميادينها الافكار ووجهات النظر بينما نحصل على العلم عن طريق التجربة والاستنتاج.

- ان اختلاف الثقافات والقيم بين جماعة واخرى يرجع الى التطور السريع الذي يميز الحياة العصرية والاتصال المستمر بين المجتمعات ذات الاساليب المختلفة يؤدي الى تصارع المبادىء والقيم في نفوس الافراد بما قد يدفع البعض من الشباب الى الانحراف.

- ربما يكون للصحبة المدرسية اثر كبير في سلوك وثقافة الشباب فقد يتاثر الطالب بشخصية احد البارزين من اصدقائه وقد يكون بارزا في مجال التفوق العلمي

- لوسائل الاعلام دور كبير الاهمية في المجتمع فمهمتها متعددة متشعبة الاهداف اذ هي من اهم اساليب التثقيف ونقل الاخبار العالمية والمحلية والاطلاع على ما تحرره من تثقيف في شتى الميادين من رقي وتقدم

- يعتبر بيئة العمل ونوع النشاط الذي يزاوله الشخص من العوامل التي تؤثر تاثيرا كبيرا في ثقافة الشباب والفتيات.

- ان «الاختلاط ومجالسة المثقفين» له دور كبير في ثقافة الشباب لان بعض الشباب يتعرض لشعور بالنقص ينتابه عندما يجد بعض زملائه متفوقا وعنده الملم بالثقافة مما يتيح له الفرصة للتفوق

## قضية غير نافذة..

● الاخ مصلح عبدالفتاح النجار - اربد:

ان اطلاق كلمة انهيار على مستوى الثقافة في شبابنا امر ليس بالبسيط. فكلمة الانهيار تطلق على الشيء اذا بلغ واصبح اصلاحه امرا مستحيلا. وعلينا اقامته من جديد. ولكن ليس بالضرورة ان يقام بتلك الهيئة التي كان عليها بل يمكن ان يقام بهيئة اخرى اسوا كانت او افضل

ولكن فلننظر الى صحفنا اليومية. نرى ان مشاركات الشباب غدت تكاد تتفوق على مشاركات الاسماء القديمة. والتي ان لها بظهور انماط تفكير جديدة ان تحل على التقاعد. لا جحودا لدورها العظيم الفعال لانه لا يستطيع ردع نفسه عن المدرسة اللاانتقائية، ولو ردع نفسه عن اللاانتقائية، فلا يستطيع ردع نفسه عن المدرسة التلقائية باي صورة من الصور، فهي ليست مدرسة بالالتحاق او الانتساب بل هي مدرسة لا ارادية لاي شخص كان.

وبغض النظر عن مصارف وقت الفراغ لدى الشباب «الشللية» فان الشاب يكتسب ثقافة لا بأس بها من خلال احتكاكه بعنصر الشباب الاخرين. ولكي تكون نشأة الشباب نشأة قويمة صحيحة فلا بد من ان يطلع على قصص الحب لتنشا لديه شخصية عاطفية. وافلام الرعب والكراتيه كي ينشا نشأة قوية. شجاعا لا تهزه المناظر السخيفة. وصالات الديسكو كي يسد فراغ المرح لديه. فيكون شخصية متكاملة من جميع النواحي.

ان قضية تحديد ساعات للقراءة قضية فاشلة من وجهة نظري فان القراءة قضية مزاجية لا تحتكم الى برنامج او تقنين. ولا نستطيع فصل الكتب المنهجية عن اللامنهجية، فان اهداف واضعي الكتب المنهجية لا تنضوي تحت قائمة التحصيل العلمي فحسب بل تحت تحصيل ثقافي الذي قامت به. ولكن كي لا تكون افكارها كلاسيكية بحتة في عصر التطور والتقدم

ونمضي الى تعريف المثقف والثقافة. فان المثقف هو ذلك الشخص الذي يعرف شيئا عن كل شيء، واود هنا ان انوه عن مصادر الثقافة. وهي ثلاثة مصادر

١- مصدر نظامي «مدرسة رسمية».. من رياض الاطفال حتى نهاية الدراسات العليا. وقد تكون حكومية او خاصة

٢- مصدر لا نظامي «مدرسة لا رسمية» من وسائل الاعلام، للتربية الموازية كالتلفاز، والراديو «المذياع».. والصحف والمجلات والكتب اللامنهجية، «الكلمة المسموعة، المكتوبة، والصورة»، وبهذا تكون ذات اكبر رد فعل ثقافي على المرء.

٣- المدرسة العرضية «مدرسة تلقائية»، وهي الحصول على المعلومات من العلم، صدفة، دون وجود مؤسسة مسؤولة عنها

وقضية اكتفاء الشاب بالثقافة الموجودة في الكتب قضية غير نافذة، حتى ولو حكم على نصه بها، فهي حكم مع وقف التنفيذ.

ايضا.

ولا يجوز الفصل في الاحكام بين عنصر الشباب الذكور وعنصر الشباب الاناث فكلمة شباب ينضوي تحتها الذكور والاناث، وانني لالمس من خلال اطلاعي على المذاهب الحديثة للادب ان عنصر الاناث غالب على عنصر الذكور فمثلا النقاد البنيويين في بلاد الشام مثلا يكادون ينحصرون بثلاثة اشخاص فعلون وهم كمال ابوديب، وخالدة سعيد، ويمنى العيد. وهنا نرى ان الاناث غلبوا الذكور بعددهم وممارساتهم النقدية في المذاهب الادبية الناشئة الحديثة

وان قضية اهتمام الشباب ذكورا واناثا بمظاهرهم وبصرعات الموضة ليست قضية خاطئة، بل هي قضية صائبة على اي حال. فعلى الانسان ان يكون حسن المظهر الخارجي كي يصبح حسن الجوهر، وعليه ان ينظر للاشياء الحسنة الجميلة كي تنعكس على جوهره وتفكيره وتصرفاته. وكما قال المثل الانكليزي «Live Your Life» عش حياتك خذ حقك.

وعلينا الا ننظر للحياة ولواقعنا بمنظار اسود بل ان علينا ان نكون متفائلين، فلا نعقد الامور، وان مستوى الثقافة لدى شباب الامة العربية افضل بكثير من مستوى الثقافة لدى غيرهم. ويكفي اننا اخذنا عن غيرنا وما نزال نحتفظ بقيمنا وعاداتنا وتقاليدنا..

## الثقافة كالغذاء

● الاخ احمد عبدالرحمن محمد عياش - حي نزال:

لولا وفي بداية مشاركتي بهذه القضية الاجتماعية لا بد لي ان اوجه الشكر للاخت غادة المعاني لاختيارها لهذه القضية الجديدة. كما واشكر الاخ فوزالدين البسومي محرر هذه الصفحة للعطوة اما بالنسبة لهذه القضية فهي تعتبر قضية اجتماعية ثقافية مشتركة ما بين المجتمع والتعليم. فالثقافة ليست وحدها مطلوب تعليمها الى الذين يدرسون في المدارس، بل انها مطلوبة للدارسين او لغير الدارسين «الاميين». ويجب علينا ان لا نتجاهل دور هؤلاء الاميين في التعليم والمعرفة والثقافة.

بل ان الثقافة اساس حياتنا اليومية التي نعيشها وباستمرار دائم. فالحياة سر ثقافتنا ونهجنا التثقيفي وتعليم الاجيال الصاعدة. وتعتبر المدرسة هي المرحلة الاولى التي يمر بها الاجيال جيلا بعد جيل.

وعندما اتحدث عن المدرسة اتحدث عما سيحصل بعد الدراسة فهناك بعض الشباب يحاولون الاستهتار بالدراسة -ويتركون المدرسة بحجة انهم لا يفقهون ولا يستطيعون ان يفهموا اي شيء، وترك الدراسة هي سبب رئيسي في ضياع وفقدان الامل في التثقيف والتعليم. لكن بعد ذلك تبقى الحياة ربما تكون الامل في التثقيف لدى هؤلاء الشباب. لذا اضع المسؤولية الكاملة على هؤلاء الشباب الذين يتركون دراستهم من اجل العمل في الاشغال الحرة.

والمطلوب هو العمل الجاد والمهم تثقيف الاجيال وتربيتهم تربية صالحة ليقدروا على مواصلة الحياة في جميع المجالات وشكرا.

**اعزائي القراء.**
**الى اللقاء مع آرائكم واقتراحاتكم يوم الجمعة القادم.**

**المحرر**

# حكاية..

**فوزالدين البسومي**

لا يتذكر كم كان عمره بالضبط.. في تلك الايام.. لكنه يتذكر جيدا كيف كان يحن لايام وليالي الشتاء.. كلما اتت.. كانت امه تروح تحضر للجلوس في غرفة منزوية مميزة من غرف المنزل الكثيرة.. والمتناثرة.. فهذه الغرفة تظل مغلقة طوال اشهر الصيف.. حتى اذا جاء الشتاء.. راحت الام تفتحها.. وتفرشها فرشا نظيفا.. «فالكانون» موقد النار كان يحتل مكانه في وسط الغرفة.. والبسط المزركشة والملونة التي كان ياتي بها الاب من القدس.. كانت تفرش بطريقة جميلة.. فتبدو الغرفة زاهية لامعة.. وما كان يميز هذه الغرفة عن غيرها من الغرف كونها تاتي في الطابق الارضي من البيت.. يحس الداخل اليها انه في داخل قبو.. يحميه من مكروه متوقع.. وصاحبنا كان يدرك جيدا اهمية استعمال هذه الغرفة.. فقد كانت العائلة تلجا اليها ايام الحرب العالمية الثانية.. ففي احيان متباعدة من الليالي.. كانت الانوار تطفا في البيوت.. والشوارع.. وتتحول الدنيا كلها الى ظلام دامس.. ثم تظهر في السماء.. انوار حمراء خافتة تصاحبها اصوات بعيدة.. حتى اذا اختفت تعود الانوار الى حالتها الطبيعية وتخرج العائلة من الغرفة المنزوية.. ليقال بان الغارة انتهت..

لم يكن يفهم معنى الغارة.. لكنه كان يسال بفضول..

● ماذا يعني هذا الذي كنتم تشيرون اليه؟

- يقال انها طائرات للمانية مغيرة.. مرت ثم اختفت..

في تلك الليالي.. التي كانت تلجا فيها العائلة الى تلك الغرفة المنزوية كان صاحبنا يعرف مكان جلوسه من الغرفة. فالوالد كان يحتل زاوية من زوايا الغرفة وقد انتصبت امامه النرجيلة.. وكانون النار.. وتروح الام تحتل مع الاطفال من اخوانه واخواته زاوية اخرى..

ويروح الاب وهو يستمتع بانفاس النرجيلة يقلب بين يديه.. صفحات الصحف التي كان يحرص على شرائها من مكتبة المرحوم محمود علاء الدين في الرملة..

وصاحبنا.. ساهم ولجم فيما يقرا والده.. يتابع اغلفة الصحف والمجلات.. فيحفظ ما يستطيع منها..

وها هو يقرا على صفحات «المصري» وهي جريدة يومية كان يصدرها حزب الوفد في مصر..

«حكومة النحاس باشا تلغي معاهدة سنة ١٩٣٦..»

«وفاة الممثلة كاميليا في حادث تحطم طائرة..»

وها هي مجلة «الاثنين والدنيا» تحمل عنوانا طريفا:

«في اثيوبيا ظهر شبيه سيف بن ذي يزن.. ثلاثون عاما يعيش في الغابات ولا ياكل الا الاعشاب ولا يعرف احدا الا الحيوانات».

حتى اذا ما انتهى من قراءة العناوين.. يروح يلوذ بامه.. وقد تكوم الجميع حولها.. فتروح هي تروي الحكاية المعهودة والتي لا يمل هو ولا اخوانه واخواته سماعها.

● كانت هناك بنت شاطرة..

فيرد هو معقبا

- اسمها ليلى..

ثم تكمل الام..

- كانت ليلى تعيش لوحدها.. وكانت كسولة جدا.. ذات يوم.. احبت ان تصبح شاطرة، فامسكت بالمكنسة وراحت تكنس بيتها.. وفيما هي تفعل ذلك عثرت على قرش في احد زوايا البيت.. ففرحت به.. وحملت نفسها وذهبت الى السوق فاشترت بالقرش لحما.. ووضعت اللحم في طبق ثم غطته بمنخل صغير.. واستمرت تكنس البيت.. وحينما عادت الى الطبق وجدته فارغا.. ثم رات قطة كبيرة تركض مسرعة وهي تحمل في فمها قطعة اللحم.. فحزنت ليلى لذلك.. وشكت عما حصل لها، لجارة طيبة لها..

● تصوري ان القطة خطفت اللحمة..

فترد عليها جارتها قائلة

- لا تخافي.. فبامكانك ان تستعيدي قطعة اللحم.

● وكيف؟

- تذهبين الى رئيس القطط.. وهو يسكن في مكان قريب من هنا.. وتقدمين شكوى بحق القطة او القط الذي سرق اللحمة..

● وهل يستمع لشكواي؟!

- بل وسيعوض عليك..

ذهبت ليلى الى منزل رئيس القطط. وهو عبارة عن غرفة كبيرة طويلة.. حين دخلتها احست ان هناك اجتماعا يعقد لكافة القطط في البلدة.. نظرت حواليها.. فيا لها ما تراه.. قطط حمراء وبيضاء وسوداء.. صغيرة وكبيرة.. تجلس جميعها بهدوء.. وسكينة.. بينما هناك قط كبير يجلس متربعا على مقعد طويل.. فراحت ليلى تنظر الى القطط وهي تقول:

- ما شاء الله ما اجملكم وارتبكم.. وما احلى مناظركم.. وحين اقتربت من رئيس القطط.. همست وهي تنظر الى استدارة وجهه وشاربيه الكبيرين:

- احاطتك عناية الله ما اجمل منظرك، وما ابهى طلعتك.. وما اسمح وجهك..

فرد القط الكبير مبتسما:

- حللت اهلا ووطئت سهلا ايتها الفتاة الجميلة..

- لي شكوى ارجو ان تسمعها..

● تفضلي..

- اسكن في بيت لم يسبق لي ان نظفته..

● تكاسلت..

- وفي يوم من الايام نظفته..

● تشاطرت..

- وفيما انا انظف البيت واكنسه.. عثرت على قرش..

● تحينت..

- اشتريت بالقرش لحما..

● تظفرت..

- ولكن الفرحة لم تتم.. اذ ان واحدا من هذه القطط المجتمعة هنا سرقها..

فانتفض القط الكبير من مقعده.. وتوجه بالحديث الى القطط التي تجلس امامه..

● من سرق لحمة هذه الفتاة فليات الى هنا..

ران صمت طويل على المكان.. ثم فجاة.. برز قط صغير.. من بين المجموعة.. واتجه نحو مقعد القط الكبير مطاطىء الراس.. دون ان ينبس ببنت شفه..

فساله القط الكبير:

● لم فعلت ذلك..؟

- كنت جائعا.. واني اسف..

لحظتها.. غادر القط الكبير مكانه.. واتجه نحو خزانة كبيرة كانت في احدى زوايا الغرفة وحمل منها كيسا صغيرا.. قدمه للفتاة وهو يقول لها:

● ارجو ان يعوض ما فيه عن فقدانك للحمة التي سرقها القط..

حملت ليلى الكيس الصغير، وعندما فتحته في البيت وجدت انه يحتوي على مجموعة من السبائك الذهبية.. ففرحت بذلك وراحت تعرضها على جارة لها.. فاغتاظت الجارة من حظ ليلى وحملت نفسها وذهبت الى السوق فاشترت سمكا.. وراحت تحمل السمك وتلوح به في الشارع.. حتى اذا ما رات احد القطط يحوم حولها.. حتى القت بالسمك امام القط.. لكن القط ابتعد عنه.. ومن ثم ذهبت الى منزل كبير القطط لتقدم شكوى بحق القط الذي لم ياكل السمك.. رغم انها القت له به.. وحين دخلت البيت ورات جموع القطط همست وهي تنظر اليها بقرف..

● ما هذا ان مناظركم تبدو مقرفة.. ووجوهكم تبدو عابسة.. وعيونكم يقدح منها الشرر.. وحين اقتربت من القط الكبير قالت له:

● انت كبيرهم؟

- نعم..

● لماذا تبدو هكذا.. وكانك لم تضع الماء على وجهك منذ فترة طويلة؟!

● سامحك الله..

- لي مشكلة.. فاحد قططك.. سرق لي سمكتي.. وما كادت تنطق بذلك حتى اقترب احد القطط وهو يقول:

● لقد القت بالسمك امامي.. لكنني لم اقترب منه.. وكانت تريد ان تكرهني على تناوله..

لحظتها نهض القط الكبير نحو الخزانة.. وتناول منها كيسا قدمه للسيدة وهو يقول:

● هذا الكيس جزاء لك. لا تفتحيه الا في غرفة مغلقة دون ان يكون معك احد..

وحين ذهبت السيدة الى منزلها اغلقت الابواب والنوافذ، وراحت تفتح الكيس فاذا بالحيات والعقارب تتدافع من الكيس وتروح تهجم عليها وتقرصها.. جزاء لها على معاملتها السيئة.. للقطط وكبيرها.

تذكر صاحبنا هذه الحكاية.. وامه تجلس معه.. تتابع مسلسلا تلفزيونيا.. يبدو فيه الصراع بين الخير والشر واضحا.. فسالها هو:

● ما الذي يعجبك في هذا المسلسل..

● الصراع بين الخير والشر.. وحتما سينتصر الخير في النهاية.. اتذكر الحكاية التي كنت ارويها لك ولاخوانك واخواتك.. في الغرفة المنزوية من البيت..؟

- ليلى.. التي لم تكن تنظف بيتها.. ثم كنسته.. فعثرت على قرش.. اشترت به لحما.. وجاء القط.. فسرق اللحم.

وراحت الام تروي الحكاية.. من جديد.. بينما اولاده مبهورين بالاسلوب التي تروي فيه جدتهم الحكاية.. وراح يضع راسه في حضن امه كما كان يفعل وهو صغير.. وراح يستمع للحكاية من جديد كما لو كان يسمعها لاول مرة.

# في ذكرى مولد الرسول الكريم ﷺ

## همسات ايمانية في ذكرى المولد النبوي

يا ابا القاسم

صل عليك الله وسلم تسليما كثيرا. في يوم مولدك العظيم تتوالى العبرات من العيون المشتاقة لرؤياك، والنفوس الظامئة لسماع صوتك الحاني الصادق. وفي ذكراك تتدفق من قلوب محبيك نبضات ايمانية تخفق بمحبتك.. وتنسج قلوبنا من عبير محبتك خيوطا تتلالا تحت اشعة شمس الاسلام الناصعة. ونهتف نفوسنا بمحبتك الغالية.

يا رسول الله

لقد استقر في نفوسنا العامرة بمحبتك. انه حبك قول ممزوج بعمل، محبة وتصديق، اعتقاد جازم وتطبيق. ان الاحتفال بمولدك ليس كلمات تتردد على الالسنة او مجرد شعارات منمقة من الحناجر.. لا ليس هذا هو الاحتفال بمولدك. ان الاحتفال بمولدك الاقتداء بقولك وفعلك. وسير على دربك الذي اضاءت فيه مشاعل الهداية التي اخرجت البشرية الضالة من الظلمات الى النور. والتزام بمنهجك الذي صدعت فيه بقوة بالحق. وانقذت بواسطته الضلال الذين اصبحوا هداة سادوا العالم ونشروا الخير والحق فوق ربوع الارض المتعطشة لهديهم المنير

لقد كنت في سيرتك الزكية الطاهرة رؤوفا، رحيما، صادقا امينا، ثابت في الحق. فقد تمدحك مولاك بقوله لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم.. فملكت القلوب بحلمك وحزمك وعقيدتك الشامخة، وارادتك الجبارة. وسيرتك النيرة.

ما زالت سنتك مشعل هدى لنا وستبقى الى يوم القيامة فبوجود القرآن الكريم وبوجودها لن نضل ابدا..

لقد كان آخر مشهد تحظى به - يا رسول الله - صورة اصحابك رضوان الله عليهم وهم قائمون بين يدي الله يؤدون الصلاة فطابت نفسك الطاهرة ونظرت اليهم نظرة مودع ثم ابتسمت ودخلت حجرتك الضيقة، ثم اسلمت روحك لبارئك. ولكن هل كانت هذه هي النهاية؟! الكنا قال تعالى «أفإن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم».. لا والله لم تكن هذه النهاية لمحمد ﷺ - لا يزال بيننا بالهدى الذي تكفل الله سبحانه وتعالى بحفظه «انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون».

ان فارقنا جسدك الطاهر فان ذكرك لا يفارقنا. وسنتك لا تفارقنا لانها رفيقة دربنا.

يا رسول الله..

ان كل تفاصيل حياتك - عبر وبصائر. وفي كل حدث مررت به هو محل قدوة لنا. ومن هنا قال تعالى: «لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة». اسوة في كل سلوك وفي كل موقف وتصرف.

فسنجدد النية في يوم المولد الشريف لتبقى - رسول الله - قدوتنا ولتبقى سنتك رفيقة دربنا. وتؤنسنا في غربتنا.

**امل سعيد طيش**

## نفحات في الذكرى العطرة

لاكثر من مائة الف مليون مسلم يحتفلون اليوم في جميع انحاء العالم بميلاد سيدنا محمد ﷺ فقد ولد ﷺ في ١٢ ربيع الاول وسمي هذا العام بعام الفيل ونحن جميعا ندري بهذا الحادث الذي حدث في هذا العام حيث ارسل الله طيرا ابابيل لكي تدافع عن بيت الله الحرام وليكون ميلاد سيدنا محمد ميلاد للبشرية ميلاد للخير ميلاد للاسلام. وايذانا بانتهاء الجاهلية

واعلان الحرب على المشركين واليهود فكان ميلاده نورا اضاء الدنيا. وصدق الشاعر حيث قال:

ولد الهدى فالكائنات ضياء
وفم الزمان تبسم وثناء
الروح والملأ الملائك حوله
للدين والدنيا به بشراء

نعم يا سيدي لقد جعلك الله بشيرا ونذيرا. فانت النعمة المهداة والهمة امسداة والصراط المستقيم.

ولكن اذا احتفلنا بك فلا بد ان يكون الاحتفال يليق بمقام صاحب الاحتفال. فاحتفالنا لا يكون على طريقة المشعوذين الذين يقفون في الشوارع ويختلط الرجال بالنساء ويمدحونك على انغام الطبول والمزامير وهذا ما نهيتنا عنه.

فالاحتفال بسيدنا محمد ﷺ هو ان نقتدي به ونهتدي بهديه. ونعمل على التمسك بسنته فهو القائل

«تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا ابدا كتاب الله وسنتي».

فلبيك.. لبيك.. لبيك يا سيدي يا ابا القاسم.. يا رسول الله.. يا من

ادبك ربك فاحسن تاديبك ومدحك في كتابه العزيز فقال «وانك لعلى خلق عظيم». ودعانا بان نقتدي بك فقال عز وجل «لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. لمن كان يرجو الله واليوم الآخر. فاللهم اجعلك شفيعنا يوم القيامة يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم».

**مصطفى محمد قنديل**
**الزرقاء**

وهكذا فقد كان مولده نورا يبدد الظلام الحالك المقفر. بشيرا للنصر. فقد كان في عام الفيل. العام الذي انتصر فيه الله للحق ولحماية بيته الشريف.. وكان مولده بمثابة انذار للظالمين. وللجبابرة المستبدين. فقد انشق يوم مولده ايوان كسرى الذي ملأ الارض جورا وظلما واخمدت نار فارس التي كانت تعبد من دون الله.. كان في مولده الخير كل الخير. وهو القائل (لا فضل لعربي على اعجمي الا بالتقوى) وهو القائل ايضا (وايكم والله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها انما هلك الذين من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد). وهكذا كان بمولده المساواة والعدل.

ونصرت المظلوم والضعيف والفقير واليتيم «خير البيوت عند الله بيت فيه يتيم مكرم». لقد جمع الرسول (ﷺ) نواحي العظمة كلها في ذاته الكريمة فما من ناحية من نواحي الحياة الا كان فيها عظيما كان في العلم والحكمة سيد العلماء والحكماء وكان في الخلق والادب مثل الكمال في ضبط النفس ورقة القلب وسماحة اليد وعفة الضمير واستقامة السيرة وكان في الحكم والرئاسة عظيم العظماء لم يعرف التاريخ مثله في سياسته وحسن قيادته وتاليفه بين القلوب وقدرته على توجيه امكانيات الامة كلها الى طريق واحد وغاية واحدة وكان في الحرب بطلا لا يعرف الخوف مقداما لا يعرف التردد رحيما لا يعرف القسوة. يضع الامور في مواضعها فاذا كان العفو انفع للناس واجدر للخير كان سيد من عفا وسامح. واذا كانت العقوبة اوقع في الزجر واحسم للشر كان اقوى من عاقب واحكم من زجر وهكذا كان مولده وهكذا كانت بعثته عليه الصلاة والسلام. «وما ارسلناك الا رحمة للعالمين».

**الدكتور بركات الجعبري/ عمان**

## بشائر الخير في ذكرى مولد رسول الخير

تصادفنا اليوم ذكرى جليله عزيزة على النفس ذكرى مولد الحبيب والطبيب الذي غير مجرى التاريخ وجعل في الامة العربية والاسلامية خير امة اخرجت للناس انه مولد الرسول الاعظم والنبي الاكرم الذي يقول - لا يؤمن عبد حتى اكون احب اليه من اهله وماله والناس اجمعين.

وما اجملها من كلمات قالها قائل في بيوت

تجلى مولد الهادي وعمت
بشائره البوادي والقصايا
واسدت للبرية بنت وهب
يدا بيضاء طوقت الرقابا
لقد ولدته وهاجا منيرا
كما تلد السموات الشهابا
فقام على سماء البيت نورا
يضيء جبال مكة والنقابا
وفاضت يثرب الفيحاء مسكا
وفاح القاع ارجاءا وطابا

هذه ثويبه جارية عمه ابي لهب تبشر سيدها بمولوده فيمتلىء قلبه فرحا وبهجة ويقول لها اذهبي فانت حرة وتكون اول جرعة لبن تصل الى جوفه الشريف بعد مولده من هذه الجارية.. فكان هذا بشيرا للعالم اجمع ان هذا المولود سيحرر عبيد الارض المضطهدين ويجعل منهم سادة ومن المستضعفين قادة.

## لماذا السؤال..؟

لا تسأليني من انا
فانا دمعة يائسة حزينة
جراحي والامي فيها خزينة
واشواقي بين جداولها دفينة
**
لا تسأليني من انا
فانا كنت قصة الامس
التي اخفيتها عن الشمس
وحكاية انتهت ماساتها بالامس
**
لا تسأليني من انا
فانا قلب اضنته الجراح
وفي الغربة هائم سواح
اما آن له الاوان ان يرتاح
فلا تسأليني من انا

**جمال خليفة**

لا تسأليني من انا
فانا طيف قد مضى
وحلما جميلا قد سما
وقصرا شامخا قد هوى
**
لا تسأليني من انا
فانا مجرد ذكر عابرة
وخوات بلا هدف مسافرة
وعيون بانتظار عودتك ساهرة
**

[illegible]

ذكرت صحيفة «الجيروساليم بوست» الاسرائيلية ان عضو الكنيست من حزب الليكود «عوزي لنداو» طلب من رئيس الوزراء اسحق شامير منع شمعون بيرس من زيارة موسكو.

وصرح «لنداو» ان هذا القرار ضروري «لمصلحة وامن» اسرائيل، لان شمعون بيرس سوف يدلي بتصريحات مناقضة لمواقف الحكومة الاسرائيلية وتؤدي الى توتر العلاقات بين البلدين وكان «لنداو» قد اخبر شامير ان على الحكومة الاسرائيلية ان تتخذ مواقف متشددة تقيد تحركات شمعون بيرس وتمنعه من «الحاق الضرر باسرائيل ومصالحها القومية».

وقد ايد العديد من اعضاء الكنيست التابعين لحزب الليكود مطالب «لنداو» واصروا على ان هذه الرحلة الى موسكو يجب ان تلغى كليا.

وسيقوم الرئيس المصري حسني مبارك بزيارة رسمية الى موسكو في بداية العام المقبل لاجراء مناقشات مع المسؤولين السوفيات.

واخبر السفير السوفياتي في القاهرة «جينادي زير الف» الصحفيين بان وزير الخارجية ادوارد شيفاردنادزه درس خطة مبارك ذات النقاط العشر واجتمع مع الرئيس المصري حسني مبارك اثناء انعقاد جلسة مجلس الامن الدولي في نيويورك.

وفي تونس ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف اتفق مع رئيس منظمة التحرير السيد ياسر عرفات على ضرورة دفع المسيرة السلمية الى الامام وعقد الاجتماع بينهما في برلين الشرقية اثناء احتفال المانيا الشرقية بذكرى استقلالها الاربعين.

واضافت «وفا» ان الرئيس عرفات ناقش ايضا مساعي السلام في منطقة الشرق الاوسط مع الرئيس الروماني «نيكولاي شاوشيسكو» في بودابست.

## «عل همشمار»:

# رابين يؤكد وجود خلافات عميقة بين الليكود والمعراخ

نسبت صحيفة «عل همشمار» الاسرائيلية الى اسحق رابين وزير «الدفاع» الاسرائيلي قوله: لدي شكوك كبيرة باحتمالات اصدار الاميركيين لمبادرة من لدنهم لكنهم يستطيعون لعب دور في مجال احراز تقدم على المسيرة السياسية الحالية.

وقال رابين بان المهمة التي يستطيع الاميركيون القيام بها هي الوساطة بين مصر واسرائيل بخصوص تشكيل الوفد الفلسطيني وقضية الموضوعات المركزية في الحوار الاسرائيلي الفلسطيني عندما يبدأ هذا الحوار.

واعرب رابين عن اعتقاده بان هناك تنسيقا بين الاميركيين والمصريين وان الاميركيين توجهوا لمصر بعد ان بلغوا حد اليأس من اقناع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس وبصورة مباشرة بعدم التدخل بتشكيل وفد من الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وقال رابين: «اعتقد بان المصريين عملوا على عرض اقتراح مبارك الخاص بعقد لقاء الوفدين بناء على توصية اميركية، ولهذا هناك التزامات اميركية معينة تجاه هذه القضية».

وحول قضية التصويت في المجلس الوزاري المصغر الذي عقد الاسبوع الماضي، قال رابين بانه على العكس من كافة ما نشر لم يعرض شامير اي اقتراح بخصوص تاجيل المداولات لحين تلقي وثيقة اميركية.

وقال: في مستهل الاجتماع سالت موشيه ارنس فيما اذا كان الامر يتطلب عدة ايام من اجل الحصول على الاقتراح الاميركي، ورد رئيس الحكومة، لا يوجد اليوم اقتراح اميركي، ولا يشكل هذا الاقتراح اساسا للمداولات، وسنستمر باجراء مداولات على الاسس القائمة، ولو جاءوا وقالوا في بداية الاجتماع باننا بحاجة لعدة ايام من اجل الحصول على الاقتراح الاميركي، لما كان هناك جدوى من استمرار المداولات، لانها ستفتقد للمعطيات الكافية.

واكد رابين بان هناك خلافات عميقة بين الليكود والمعراخ بخصوص الاقتراحات المصرية، ومع ذلك يجب الاستمرار بالعمل على دعم المسيرة السلمية في ظل الظروف القائمة، وعارض الاقتراح الذي عرضه يوسي بيلين نائب وزير المالية بمحاولة تشكيل حكومة «ائتلافية» ضيقة.

وقال «اذا كان هناك من يعتقد ان



اسحق رابين

بالامكان تشكيل حكومة «ائتلافية» ضيقة، في ظل الظروف الحالية للكنيست وان بالامكان اتخاذ قرارات بخصوص قضايا الحرب والسلام دون الحصول على موافقة وطنية واسعة انه ببساطة لا يعرف ما الذي يتحدث عنه».

وقال رابين في سياق رده على الاقوال التي ادلى بها للجنود الاسرائيليون في لواء «جبعاتي» حول تلقيهم تعليمات منه لتكسير ايدي وارجل المتظاهرين: «وجهت تعليمات لاستخدام القوة بما في ذلك الضرب في مرحلة قمع مظاهرات عنيفة، وذلك طالما استمرت اعمال العنف وطالما ان الذين يقومون بهذه المظاهرات لم يسلموا ولم تقيد ايديهم، واثناء الضرب يجب استخدام القوة كما يجب بما في ذلك الضرب على الايدي والارجل».

من ناحية اخرى قال رابين لاعضاء «لجنة الخارجية والامن» التابعة للكنيست، انه غير متشائم بالنسبة لاحتمالات تحقيق تقدم في المسيرة السلمية مؤكدا انه لا يعتبر قرار المجلس الوزاري المصغر نهاية المطاف بالنسبة للمسيرة السلمية.

وقال رابين انه يعتقد بامكان تحقيق المبادرة الاسرائيلية اما الجدال الذي يجري الان فهو حول طرق تطبيق هذه المبادرة.

وقال رابين لاعضاء اللجنة انه لن يوافق على اجراء محادثات بين وفدين اسرائيلي وفلسطيني اذا شارك في الوفد الفلسطيني المبعدان محمد ملحم واكرم هنية لانهما عضوان في منظمة التحرير الفلسطينية، وتجدر الاشارة الى ان رابين كان قد وافق في الماضي على اشتراك مبعدين في الوفد الفلسطيني.

## تظاهرة اسرائيلية تضامنا مع رافضي الخدمة العسكرية بالاراضي المحتلة

ذكرت صحيفة «عل همشمار» الاسرائيلية ان يساريين اسرائيليين تظاهروا قبل يومين امام سجن عتليت العسكري جنوبي حيفا حيث يعتقل جنود ممن يرفضون التوجه للاراضي المحتلة لاداء خدمتهم العسكرية.

واضافت الصحيفة ان هذه التظاهرة جاءت تضامنا مع هؤلاء الجنود. وقالت ان المتظاهرين رفعوا لافتات، كما القوا خطبا خلال المظاهرة.

وقال المشاركون في المظاهرة انه في الوقت الذي يطلق فيه سراح جنود من لواء «جبعاتي» لتنفيذهم عملية قتل مواطن بريء من مخيم جباليا يتم اعتقال جنود اخرين لرفضهم تنفيذ مثل هذه الاوامر الشاذة.

## احكام بالسجن وافراجات.. واعتقالات ادارية

حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في رام الله على الشابين عبدالقادر يحيى الجعافرة ٢٨ عاما بالسجن الفعلي لمدة ٤٠ شهرا و ٢٠ شهرا مع وقف التنفيذ. وزهدي محمود الجعافرة ٣٠ عاما بالسجن الفعلي لمدة ٣٧ شهرا و ٢٠ شهرا مع وقف التنفيذ. وذلك بتهمة مقاومة الاحتلال وكلاهما من قرية ترقوميا قضاء الخليل.

وحكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة على الشاب اكرم محمود الصوير ١٦ عاما من حي التفاح بغزة بالسجن الفعلي لمدة ٢٨ شهرا و ٢٢ شهرا مع وقف التنفيذ وبغرامة مالية مقدارها الف شيكل.

كما حكمت على الشاب احمد عبدالله عوض الله ٢٠ عاما من مخيم جباليا بالسجن الفعلي لمدة سنتين و ٢٦ شهرا مع وقف التنفيذ.

وحكمت على الشاب حسام جميل البنا ٢١ عاما من حي الرمال بالسجن الفعلي لمدة سنتين ومثلها مع وقف التنفيذ.

كما حكمت على الشاب جمال مصلح سعيدة ٢٠ عاما من غزة بالسجن الفعلي لمدة ٢٢ شهرا و ٢٣ شهرا مع وقف التنفيذ وبغرامة مالية مقدارها ٧٥٠ شيكلا.

وحكمت على ثلاثة شبان من مدينة غزة بالسجن الفعلي لمدة ٢٠ شهرا ومثلها مع وقف التنفيذ. وهم: معين محمد شاهين ١٦ عاما، زكريا محمد الشرفا ١٨ عاما، وحسن رافت السوافيري ١٩ عاما.

كما حكمت على الشاب عدنان عودة رحمي ٢٨ عاما من غزة بالسجن الفعلي لمدة ١٥ شهرا و ٢١ شهرا مع وقف التنفيذ وبغرامة مالية مقدارها ١٥٠٠ شيكل.

وحكمت على الشاب اكرم محمد ابوحمد ١٧ عاما من قرية عبسان بالسجن الفعلي لمدة ١٥ شهرا ومثلها مع وقف التنفيذ وبغرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل.

كما حكمت على ثلاثة شبان من مخيم الشاطيء بالسجن الفعلي لمدة ١٣ شهرا و ١٧ شهرا مع وقف التنفيذ وبغرامة مالية مقدارها الف شيكل، وهم: ناهض رمضان ابوعميرة ٣٠ عاما، عدنان عبدالعزيز ابوحسين ٣٠ عاما، وعلي عبدالله ابوعتيلة ٢٦ عاما.

وقد وجهت المحكمة لجميع هؤلاء المحكومين تهمة العضوية في اللجان الشعبية.

وحكمت على الشاب عبدالرحمن ابراهيم الدعاليس ٢٠ عاما من مخيم الشاطيء بالسجن الفعلي لمدة ثمانية اشهر وستة مع وقف التنفيذ وبغرامة مالية مقدارها الف شيكل.

كما حكمت على الشاب رافت عطا عيوش ٢١ عاما من مخيم خانيونس بالسجن الفعلي لمدة ثمانية اشهر و ١٧ شهرا مع وقف التنفيذ وبغرامة مالية مقدارها الف شيكل.

وحكمت على الشاب انور محمد خفاجة ١٨ عاما من مخيم رفح بالسجن الفعلي لمدة ثمانية اشهر وستة مع وقف التنفيذ وبغرامة مالية مقدارها ٨٠٠ شيكل.

كما حكمت على الشاب انور محمد ابوحمد ١٧ عاما من قرية عبسان بالسجن الفعلي لمدة خمسة اشهر وسبعة اشهر مع وقف التنفيذ وبغرامة مالية مقدارها ١٢٠٠ شيكل.

وحكمت على الشاب ميسرة عطا حسان ١٦ عاما من غزة بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة اشهر ونصف وثمانية اشهر ونصف مع وقف التنفيذ وبغرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل.

كما حكمت على الشاب حسام يوسف العقاد ١٥ عاما من مخيم خانيونس بالسجن الفعلي لمدة شهرين ونصف ومثلها مع وقف التنفيذ وبغرامة مالية مقدارها ٢٥٠ شيكلا.

من جهة اخرى افرجت السلطات العسكرية الاسرائيلية عن الشاب عمر علي مصطفى معالي ٢٤ عاما من قرية صفا قضاء رام الله بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة ثلاث سنوات بتهمة الانتماء لحركة «فتح».

وافرجت عن شابين من قرية قطنة قضاء رام الله بعد اعتقال لمدة ستة، وهم: حسام موسى طه ٢٠ عاما، محمد عبدالفتاح طه ٣١ عاما.

كما افرجت عن الشاب حاتم بدر شاهين ١٩ عاما بعد قضاء مدة محكوميته البالغة ١١ شهرا ودفع غرامة مالية مقدارها ٣٠٠ شيكل.

وافرجت عن الشاب محمد فيصل عابد ١٨ عاما من قرية كفر دان قضاء جنين بعد اعتقال لمدة عشرة اشهر في سجن مجدو ودفع غرامة مالية مقدارها الف شيكل.

كما افرجت عن الشاب هشام الرخ ١٨ عاما من مخيم جنين بعد اعتقال اداري لمدة ستة اشهر في معتقل «انصار - ٣».

وافرجت عن المواطنين عدنان عبد الرحمن عبدالله كراجة ٢١ عاما وموسى محمد حسن كراجة ٣٥ عاما وكلاهما من بلدة حلحول قضاء الخليل بعد انتهاء مدة محكوميتهما البالغة ستة اشهر.

كما افرجت عن الشاب انور خليل حماد ١٧ عاما من سلواد قضاء رام الله بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة ستة اشهر في معتقل النقب.

وافرجت عن المواطن تيسير محمد صالح ٣٥ عاما من قرية سلواد بعد قضاء مدة محكوميته البالغة خمسة اشهر.

كما افرجت عن الشاب يوسف محمود احمد ابوربيع ٢٥ عاما من مخيم الفوار قضاء الخليل بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة خمسة اشهر ودفع غرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل.

وافرجت عن الشاب ياسر علي البدارين ٢٠ عاما من قرية السموع قضاء الخليل بعد اعتقال اداري لمدة اربعة اشهر.

كما افرجت عن الشاب حسن مصطفى ريان ٢٤ عاما من قرية بيت ميرا قضاء رام الله بعد اعتقال لمدة اربعة اشهر.

وافرجت عن الشاب ابراهيم جودة كراجة ٢٢ عاما من قرية دير ابزيع قضاء رام الله بد اعتقال لمدة اربعة اشهر.

كما افرجت عن الشقيقين محمد بلجس زيادة ٢٤ عاما وياسر بلجس زيادة ٢٣ عاما وكلاهما من قرية دورا القرع قضاء رام الله بعد اعتقالهما اداريا لمدة ثلاثة اشهر.

كما افرجت عن الشاب فائق شعبان من مخيم الجلزون بعد اعتقال اداري لمدة ثلاثة اشهر.

وافرجت عن الشاب هاني العسكري ٢١ عاما من طولكرم بعد اعتقال لمدة ٤٦ يوما، وذلك بكفالة مالية مقدارها الفا شيكل.

كما افرجت عن الشاب احمد علي الطميزي ٢١ عاما من قرية اذنا بعد اعتقال لمدة شهرين ونصف.

وافرجت عن الشابين منقذ حافظ عبدالرزاق ٣٢ عاما، ومحمد رفيق عبدالرزاق ٢٧ عاما وكلاهما من منطقة رام الله بعد اعتقال لمدة ٣٦ يوما ودفع غرامة مالية مقدارها ٢٥٠ شيكل.

كما افرجت عن الشاب محمد عيسى الاشقر ١٦ عاما من طولكرم بعد اعتقال لمدة اربعة ايام.

وافرجت عن الشاب خالد جميل حمد ١٥ عاما من البيرة بعد احتجاز لمدة ٢٤ ساعة.

## الداخلية الاسرائيلية ترفض تسجيل اسم «جهاد» في بطاقة احد المواطنين

ذكرت صحيفة «عل همشمار» الاسرائيلية ان وزارة الداخلية الاسرائيلية رفضت ان تسجل في هوية احد المواطنين البدو من قرية راهط في النقب اسما لابنه لانه يدعى «جهاد».

وقال الاب موسى الكمله ٢٤ عاما: «لقد ادعت المسؤولة في وزارة الداخلية بان الاسم الذي اخترته لابني لا يتفق وامن الدولة».

وردا على سؤال وجه الى وزارة الداخلية قال مسؤول فيها: «ان اسم جهاد يعني النضال المقدس ضد اليهود، ويمس ذلك الجمهور اليهودي، ولكن الاب يؤكد بان الاسم تاريخي ويعني النضال من اجل العدل والمساواة.

وبدات القصة عندما شعر الطفل بالمرض ونقل الى المستشفى الامر الذي تطلب تسجيله في بطاقة التامين الصحي، مما يستدعي تسجيله في هوية الام والاب، ولدى توجهه الى وزارة الداخلية نصحته الموظفة هناك باختيار اسم آخر، ولكن الاب رفض بشدة وتوجه الى مسؤول آخر، اصر هو الاخر على تغيير الاسم لانه «لا يتفق وامن الدولة»، وبسبب ازدياد مرض الابن اضطر الاب لاختيار اسم اخر لابنه..

## اعتقال شرطيين اسرائيليين بتهمة السطو المسلح..

ذكرت صحيفة «حداشوت» الاسرائيلية ان «محكمة الصلح» في مدينة بئر السبع مددت في مطلع الاسبوع الحالي اعتقال اثنين من رجال الشرطة الاسرائيلية بتهمة السطو المسلح على بنك ديسكونت في بئر السبع.

واضافت الصحيفة بان الشرطة تؤكد انها تمتلك ادلة واثباتات سرية ضد المتهمين، وان اطلاق سراح اي منهما سيضر بالتحقيق، الامر الذي يستلزم استمرار اعتقالهما.

## اخبار من فلسطين المحتلة

### عدة قرارات للجنة الاعتراضات العسكرية

نظرت لجنة الاعتراضات العسكرية في معتقل «انصار - ٣» في اعتراضات عدد من المعتقلين الاداريين وقررت تخفيف مدة ثلاثة شهور لكل من زياد جندية وعبدالعزيز ريحان ومدة شهرين لناصر ابو جراد ومدة شهر لكل من ياسر ابو مراد وسعيد زقوت ونعيم حمودة وجمال وربونه ورمزي عاشور، وتخفيض مدة ١٥ يوما لكل من سهيل البنا ومحمد علوان ورائد صبح ومنتصر الغليظ.

كما قررت الافراج عن سعيد الهلول وعبدالكريم ابو حصيرة.

ورفضت اعتراضات كل من عوني ابو حطب وعصام المنايعة وحمدان العمصي وعبدالمعطي سعادة ومحمد ابراهيم علوان وماهر عبدالنبي وجمال ثابت وسهيل ابو عصعوص وانور الشريف ومحمد القصاص.

### قائمة مشتركة لخوض انتخابات مجلس عمال شفا عمرو

تم الاتفاق بين جبهة «حداش» والحركة التقدمية والحزب الديمقراطي العربي على تشكيل قائمة مشتركة لخوض انتخابات الهستدروت لمجلس عمال مدينة شفا عمرو وسيترأس هذه القائمة ممثل الجبهة محمد بركة.

### الوكالة ستنقل حساباتها الى بنك فلسطين

علم ان وكالة الغوث الدولية تعتزم نقل حساباتها من البنوك الاسرائيلية في حاجز ايرز الى بنك «فلسطين» في غزة وذلك اعتبارا من بداية الشهر القادم وبعد الانتهاء من الاجراءات الفنية اللازمة.

### استمرار اغلاق مدن بيت ساحور ورام الله والبيرة

واصلت السلطات العسكرية الاسرائيلية اغلاق مدينة بيت ساحور واعادت جميع الاشخاص الذين اعتزموا دخولها.

كما اغلقت السلطات المحتلة منطقة رام الله ومنعت الدخول الى مدينتي رام الله والبيرة.

### استمرار قطع الهواتف عن ١٤ قرية وبلدة في شمال الضفة

افاد سكان قرى عتيل وعلار وصيدا ونزلة عيسى وباقة الشرقية وقفين ودير الغصون وزيتا وعنبتا وكفر اللبد وبيت ليد وسفارين وبلعا ورامين ان الاتصالات الهاتفية مع قراهم مقطوعة لليوم الثامن على التوالي وذلك على اثر ايعاز السلطات المحتلة بفصل خطوط هواتف مكاتب بريد عنبتا وعتيل ودير الغصون بحجة استخدام هذه الهواتف لتقديم خدمات هاتفية لسكان هذه المناطق مع الدول العربية.

### هدم منزل في اذنا بحجة عدم ترخيص

قامت الجرافات الاسرائيلية بهدم منزل نمر اسماعيل الزغير الكائن في اذنا وهو مكون من طابقين وذلك بحجة البناء بدون ترخيص.

### حظر السفر على سكان ذنابة يدخل عامه الثالث

دخل حظر السفر الذي تفرضه السلطات العسكرية الاسرائيلية على سكان ضاحية ذنابة «٢٥٠٠٠نسمة» عامه الثالث.

### احتجاز سيارة وهوية صحفي من القطاع

احتجزت قوات الاحتلال الاسرائيلي سيارة وهوية الصحفي قاسم عزات مراسل التلفزيون البريطاني في غزة وطلبت منه التوجه الى مقر الحكم العسكري في المدينة.

### صدور عدد جديد من مجلة «النجاح للابحاث»

صدر عن عمادة البحث العلمي والدراسات العليا في جامعة النجاح العدد الرابع من مجلة «النجاح للابحاث» - علوم انسانية. وقد تضمن العدد مجموعة من الدراسات التاريخية والقانونية واللغوية والاسلامية. قام بها عدد من اساتذة الجامعة.

### صدور العدد الاول من جريدة «العربي»

صدر مؤخرا العدد الاول من جريدة «العربي» في مدينة عكا وحملت شعار «دفاعا عن ديمقراطية التفكير».

وتضمن العدد مجموعة من المقالات والقصائد الشعرية للكاتب اميل حبيبي وسميح القاسم وفريد غانم ونزار قباني.

### حملة جباية ومصادرة املاك في مخيم شعفاط

قام رجال الجباية الاسرائيليون بحملة ضد سكان مخيم شعفاط صادروا خلالها العديد من الاجهزة الكهربائية والتلفزيونات والاثاث بحجة عدم قيام اصحابها بدفع الرسوم المفروضة عليهم.

### وفد الماني يزور الدهيشة

قام وفد الماني يضم عددا من رجال الاعمال بصحبة الملحق الثقافي في السفارة الالمانية في تل ابيب لمخيم الدهيشة واطلع اعضاء الوفد على الاوضاع فيه وتجولوا في مركز الصم والبكم ومستوصف المخيم واجتمعوا مع عدد من السكان.

### تغريم والد فتى بحجة رشق الحجارة

فرضت السلطات العسكرية الاسرائيلية غرامة مالية مقدارها ١٢٠٠ شيكل على خيري محمود صلاح من مخيم نور شمس وذلك بحجة ان نجله فارس ١٢ عاما قام بالقاء الحجارة والزجاجات الفارغة باتجاه قوات الاحتلال.

### دار للقرآن والحديث في رأس العامود

اوقف ورثة المرحوم محمد علي قاسم بيتهم الكائن في حارة الغول راس العامود - ليكون وقفا شرعيا لدائرة الاوقاف الاسلامية ولاستعماله كدار للقرآن والحديث.

هذا وقد عينت الاوقاف الاسلامية امام مسجد راس العامود ليكون مشرفا على دار القرآن والحديث هذه.

كما تقرر فتح باب التسجيل للدراسة في هذه الدار اعتبارا من مطلع الشهر الجاري.

## وفيات فلسطين المحتلة

انتقل الى رحمة الله تعالى في الاراضي العربية المحتلة يوم امس كل من المرحومين التالية اسماؤهم:

| | |
|---|---|
| الناصرة غندورة اسعد صباح - | ٨٩ عاما |
| ضاحية البريد - القدس الحاجة فاطمة الحلواني - | ٥٤ عاما |
| سلفيت - قيرة علي ذيب علي عبدالله - | ٥٨ عاما |
| غزة - معسكر جباليا الحاج محمد عبد الرحمن العيسى - | ٨٠ عاما |
| رام الله ابراهيم خليل الحلتة - | ٥٦ عاما |
| صوريف - الخليل احمد عبد الغني القاضي - | ٥٤ عاما |
| قطنة - رام الله خالد عيسى عبد العال رمضان - | ٢٦ عاما |
| ميثلون - جنين الحاجة خديجة حسين نميرات - | ٨٠ عاما |
| طمون - نابلس حسين مصطفى ابو شما - | ٦٠ عاما |
| جنين - فقوعة حسن سليمان صالح قمصو - | ٧٧ عاما |
| قلقيلية لطيفة محمود شاهين - | ٥٨ عاما |
| الخليل فلاح رضوان القنيبي - | ٤٧ عاما |
| الظاهرية ابراهيم محمد القيسية - | ٢٠ عاما |

رحمهم الله جميعا

## نعي فاضل

بسم الله الرحمن الرحيم
«كل نفس ذائقة الموت»
صدق الله العظيم

مرو/ اربد - تنعى عشيرة البواعنه في مرو وحريما وعلعل وجميع انحاء المملكة وخارجها بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدها وعميدها المرحوم

### طراد سالم عطية بواعنه ابوسعود

والد كل من سعود والمهندس عدنان الذي انتقل الى رحمة الله تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٨٦ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته. تقبل التعازي في ديوان البواعنه الكائن في بلدة مرو.

# في ذمة الله

## نعي فاضل

انتقل الى رحمة الله تعالى اول امس المرحوم:

### عبدالفتاح رمضان الجنازره ابو جهاد

في مخيم العروب الخليل عن عمر يناهز الـ ٥٨ عاما. رحمه الله واحسن اليه.

تقبل التعازي في منزل اخ الفقيد عبد ربه رمضان الجنازره ابو عصام في مخيم حطين شنلر حارة المختار احمد عبدالقادر السلاق ابو اسماعيل.

## نعي فاضلة

اربد - ينعى ابو عوض الجربي واولاده عوض ومحمود ونبيل وعمر ومحمد وعموم ال الجربي وانسباؤهم واقرباؤهم في الاردن والخارج بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة:

### الحاجة ام عوض

التي وافاها الاجل المحتوم عصر يوم الخميس ١٢-١٠-٨٩ وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير ظهر يوم الجمعة من مسجد بلال الحي الشمالي

تقبل التعازي في منزل زوج الفقيدة الكائن في اربد شارع الجيش مقابل مستشفى ابن النفيس.

## نعي فاضل

تنعى عشيرة الهلسة وال شرايحة واقرباءهم وانسباءهم ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة المرحوم:

### أمين سلامة الشرايحة

والد دكتور مهندس خالد وشفيق كل من تيودور ابو عرفان وفاروق ابو محمد وحنة واملي والمرحومين الياس ابو سمير وجمال «ابو ماهر» الذي وافاه الاجل المحتوم صباح يوم امس الخميس الموافق ١٢-١٠-١٩٨٩ وسوف يعلن عن موعد تشييع جثمانه الطاهر حال عودة ولده واهله من الخارج.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

## نعي سيدة فاضلة

ال نزال في عمان وقلقيلية والكويت ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة:

### الحاجة وجيهه نزال حمدان نزال ام الرافع

زوجة شكري رافع نزال

التي انتقلت الى الرفيق الاعلى في الكويت صباح امس الخميس وقد ووري جثمانها الطاهر هناك.

رحمها الله رحمة واسعة واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال في مضافة اهالي قلقيلية في الهاشمي الشمالي بعد عصر يومي الجمعة والسبت ١٣ و ١٤-١٠ وللنساء في منزل محمد شكري نزال الكائن في الرصيفة الجنوبي قرب مسجد حمزه وسوبر ماركت حمزه.

## نعي فاضل

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: «يا ايتها النفس المطمئنة، ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

## نعي فاضلة

ال الحموري وال طيبوب واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة:

### وداد الشيخ توفيق طهبوب

زوجة الاستاذ يوسف موسى الحموري

والدة الدكتور موسى والمهندسين مجتبى ومصطفى ورجائي وبركات ومحمد احسان

عن عمر يناهز ٨٣ عاما وسيجري دفن جثمانها الطاهر في مقبرة ال الحموري في سحاب، بعد صلاة الجمعة من مسجد الجامعة.

تقبل التعازي في بيت ابنها السيد مجتبى في الصويفية - المتفرع من الدوار السادس مباشرة - شارع الاميرة عالية - الشارع الرئيسي اول طريق الصويفية - للنساء صباحا وللرجال مساء ولمدة ثلاثة ايام.

انا لله وانا اليه راجعون

## نعي فاضل

ال فرج في الضفة الغربية والاردن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم:

### موسى ابراهيم فرج ابو ابراهيم

المالحه قضاء القدس

الذي وافته المنية مساء امس عن عمر يناهز ١٠٠ عام وسيشيع جثمانه الطاهر بعد الصلاة عليه من مسجد الشهيد - جبل التاج الى مثواه الاخير. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ابن اخيه ابو ناصر الكائن في حي عاليه - جبل النصر.

## نعي فاضل

عشيرة الروسان داخل المملكة وخارجها تحتسب عند الله تعالى فقيدها المرحوم.

### الحاج سليم رشيد الروسان

والد كل من رشيد والمقدم المتقاعد محمد والدكتور غازي الذي فاضت روحه الى بارئها صباح يوم الخميس الموافق ١٩٨٩/١٠/١٢ بعد شيخوخة صالحة.

وتم تشييع جثمانه الطاهر في بلدة سما الروسان بعد صلاة عصر اليوم المذكور.

تقبل التعازي لمدة ثلاثة ايام في رابطة ال الروسان في سما الروسان ولمدة ثلاثة ايام اخرى اعتبارا من يوم الاثنين الموافق ٨٩/١٠/١٦ في منزل ولده محمد الكائن في اسكان الضباط بجانب الموسيقات منزل رقم ٧٥ وذلك بعد الساعة الخامسة مساء.

انا لله وانا اليه راجعون.

انا لله وانا اليه راجعون

كلمة

## المرحلة المقبلة والمسؤولية المشتركة

مع اقتراب الموعد الرسمي لفتح باب الترشيح امام الراغبين في خوض الانتخابات النيابية، ترتفع حرارة الاجواء والتحركات الانتخابية التي غطت الساحة الاردنية منذ الاعلان الرسمي الذي صدر بشأن الانتخابات.

واذا كانت الاجواء الانتخابية السائدة حاليا وحتى قبل بدئها بشكل رسمي تعتبر حالة فريدة وظاهرة لم يسبق لها مثيل في تاريخ الاردن من حيث حجم عدد الراغبين في الترشيح وعدد الاشخاص الذين يحق لهم الانتخاب فان الظروف التي يمر بها وطننا تعتبر هي الاخرى حالة خاصة من حيث حجم التحديات التي نواجهها والمسؤوليات التي تقع على عاتق جميع ابناء الوطن في مختلف مواقعهم.

فمنذ آخر انتخابات نيابية سنة ١٩٦٧ شهد الاردن سلسلة من الاحداث والتطورات كان عليه ان يتعامل معها ومع نتائجها، واستطاع بفضل حكمة قيادته الهاشمية واخلاص ووفاء ابنائه وصدق انتمائهم والتفافهم حول قيادتهم ان يحقق الشيء الكثير في مختلف المجالات، ورغم الانجازات التي تحققت في المجالات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية الا انها افرزت سلبيات مهما كان حجمها استوجبت وقفة تقييم ومراجعة لما تم تحقيقه، وخلال هذه المرحلة ونتيجة لسلسلة من المتغيرات والتطورات واجه الاردن ظروفا مستجدة كان عليه ان يتصدى لها وتمثلت في الظروف الاقتصادية والمالية حيث تمكن ان يحتويها بأقل قدر ممكن من التأثيرات السلبية.

وفي ضوء هذا الواقع فان الاردن المتطلع دوما الى تحقيق مستقبل مشرق لابنائه وللاجيال المقبلة يقف الان على ابواب مرحلة جديدة تمثل استئناف الحياة النيابية الديمقراطية احدى مؤشراتها نظرا للمسؤوليات التي يتحتم على الجميع تحملها.

لقد اكد جلالة الملك الحسين في الكلمة التي وجهها الى ابنائه واخوانه في اسرته الاردنية الوفية بمناسبة قرب الانتخابات وعودة الحياة البرلمانية الديمقراطية ان البرلمان المقبل لن يكون كما يتصور البعض مجرد منبر للادلاء ببيانات سياسية، بل سيكون ايضا بمثابة معهد وطني نشترك من خلاله في بلورة سياسات وطنية في سائر مجالات الحياة ومكوناتها وعناصرها في الصناعة والتجارة والزراعة والسياحة والثقافة والتعليم والقوى البشرية والخدمات والمياه والطاقة والاسكان.

ان التحديات التي تفرضها طبيعة المرحلة المقبلة كبيرة كما ان مسؤولياتها عظيمة، من هنا فان عملية التقويم لمسيرة السنوات الماضية تحتاج الى عقل مستنير وحوار ديمقراطي هادىء ومسؤول بعيدا عن التعصب والخيال، واطلاق الاحكام غير المبنية على الواقع.

اننا ونحن على اعتاب المرحلة الجديدة لعلى ثقة بأن ابناء الاسرة الاردنية الوفية والمخلصة لوطنها ولقيادتها في مختلف مواقعهم سيتمكنون من الخروج من هذه المرحلة وهم اكثر قوة لتستمر مسيرة بناء الاردن الحديث على اسس راسخة متينة بما يعزز من صمود هذا الوطن في وجه التحديات.

المحـــرر

---

مع الحياة والناس

## انهم يبعدون اليهود..!!!

بقلم: د. ذياب مخادمة

منذ امد طويل والولايات المتحدة تمارس الضغوط على الاتحاد السوفياتي، من اجل رفع القيود المفروضة على هجرة اليهود السوفيات، وقادت حملة سياسية واسعة تحت شعار «الدفاع عن حقوق الانسان»، وشكلت هجرة اليهود السوفيات مشكلة كبيرة في العلاقات السوفياتية الاميركية، وحجر عثرة كبير في المسيرة السياسية في منطقة الشرق الاوسط، واصبح رفع الخطر عن هجرة اليهود السوفيات للخارج احد المداخل الاساسية لتنظيم العلاقة بين البلدين، حيث شنت وسائل الاعلام الغربية بواسطة النفوذ الصهيوني حملة واسعة ضد الاتحاد السوفياتي تحت مظلة الدفاع عن الحرية، كما شكل موضوع الهجرة هذا الى جانب اعادة العلاقات السوفياتية الاسرائيلية، الشرطين الرئيسيين لموافقة الامريكان والاسرائيليين للسوفيات في المشاركة في اللعبة السياسية التي تدور على ملاعب الشرق الاوسط في اطار ما عرف بالمؤتمر الدولي.

ويقف تاريخيا امام كل هذا. الحركة الصهيونية العالمية، التي صورت لليهود ان فلسطين هي الملجأ الامين لكل يهود العالم، وانها الوطن الذي يحلمون به، وذلك من اجل حملهم على الهجرة الى فلسطين ومن اجل ذلك لجأت الحركة الصهيونية الى مختلف الوسائل وشتى السبل بدءا بحملات اعلامية لم تميز بين الصهيونية واليهودية خاصة بالنسبة ليهود البلاد العربية، ثم تطورت الى تعريض اليهود الرافضين للهجرة الى الاضطهاد والقتل وتفجير المتاجر والكنس والنوادي اليهودية التي كانت تودي كذلك بحياة العديد من اليهود من اجل حملهم على ترك منازلهم وممتلكاتهم والهجرة الى فلسطين.

واليوم.. وكجزء من سياسة الانفتاح التي ينتهجها الزعيم السوفياتي غورباتشوف، قامت موسكو بالابتعاد عن اسلوبها المعقد في الاجراءات الروتينية، وسمحت لليهود السوفيات بالهجرة بمعدلات قياسية، فاجأت الجميع، حيث لم تمانع السلطات السوفياتية من تدفق الاف اليهود السوفيات للخارج دون ان تأبه بشيء، منطلقة من ان من لا يريد وطنه فالوطن ليس بحاجة اليه، ومن لا يستطيع عمل شيء وهو داخل الوطن لن يستطيع ابدا عمله في الخارج، فليخرج من يريد وليبق من يريد، بهذه الروح تعاملت السياسة السوفياتية الجديدة مع موضوع الهجرة الى الخارج سوءا اكانوا يهودا ام غير يهود.

وهنا كانت المفاجأة، فالامريكان الذين بقوا لعشرات السنين يرفعون شعار المطالبة بالسماح بهجرة اليهود السوفيات للخارج ابدوا عدم ارتياحهم للانفتاح السوفياتي هذا، واخذوا يضعون القيود والعراقيل في وجه هجرة اليهود من هناك، حيث طلبت الى كل الراغبين من السوفيات بمن فيهم اليهود، بالهجرة الى الولايات المتحدة الحصول على سمة دخول الى امريكا من السفارة الاميركية في موسكو فقط دون غيرها، بعد ان كانوا يستطيعون الحصول عليها من اية سفارة امريكية في اوروبا الغربية، كما رفضت منح اليهود السوفيات حق الدخول اليها للاستيطان وشرطت على الراغبين في الحصول على سمة الدخول ان يكونوا ممن لديهم اقارب هناك، كما حددت سقف عدد المهاجرين بخمسين الف لاجيء خلال عام ١٩٩٠، القيود الامريكية على هجرة اليهود السوفيات ليست جديدة، فقد لجأت امريكا اليها في وقت مبكر للهجرة الصهيونية الى فلسطين حيث كانت قد اصدرت في عام ١٩٢١ قانونا يقضي بتحديد عدد المهاجرين من بلدان اوروبا الشرقية الذين كان معظمهم من اليهود بنسبة تعادل ٣٪ من عدد ابناء بلدهم الاصليين الموجودين في الولايات المتحدة.

ان الذي يربط السياسة الامريكية في تحديد هجرة اليهود اليها منذ وقت مبكر هو محاولة الحركة الصهيونية تحويل هجرة اليهود من اوروبا الى فلسطين مباشرة. ومن اجل ذلك واسرائيل تحث الولايات المتحدة للقيام بالضغوط على المهاجرين واجبارهم على التوجه الى فلسطين بدلا من الولايات التحدة، معتقدة ان السيل الكبير من المهاجرين اليهود سيعمل على تقويتها باعتبار ان مشكلة اسرائيل الاساسية هي توفر العنصر البشري.

المشكلة ان اليهود السوفيات المهاجرين لا يرغبون في الهجرة الى فلسطين، ويفضلون العواصم الغربية وخاصة واشنطن على

البقية ص ١٥

---




---

رسالة من ناخب الى ناخب

## لنشارك جميعا في الانتخابات ولننتخب الافضل

بقلم: د. صالح شفيق ارشيدات

اخي الناخب

لم استغرب رسالتك لي في مثل هذه الظروف، فنحن نكتب لبعضنا في الملمات فقط بعد ان امتنعنا عن الكتابة في كل المناسبات، فانت تطلب مني تفسيرا لما يجري الان بسبب الانتخابات النيابية القادمة، فكما هو الحال عندك هو عندي، فقد انهالت علينا وفود المرشحين بكل اشكالها وتياراتها المعروف وغير المعروف عنها، والقاسم المشترك بينها هو رقة حديثها، حسن نثرها وكثرة وعودها وبعض اغراءاتها، كما اني اصبحت ادعى لولائم لم افرح بدعوتي لها سابقا ولاجتماعات فيها خطب هامة لم اسمع منذ سنين طويلة عنها واصبح لي القاب اعرف بعضها واجهل نصفها، فلا تعجب لامري اذا كبر رأسي وحمضت نفسي ومالت مشيتي قد اخذت على حين غرة من امري، فانا اليوم لست كما كنت بالامس، فرأيي الشخصي اصبح يسمع ويثنى عليه بكل تعابير اللغة العربية وفنها واصبحت مشاورتي في الامور العامة هدفا ومطلبا وحمدت الله عز وجل على كثر نعمه والانتخابات احدى هذه النعم.

كم كرهت نفسي لاني اعتقدت سابقا باننا يجب ان نبحث عن المرشح ونطلعه على مشاكلنا وهمومنا وتطلعاتنا فقد حمدت الله فالمرشح هو الذي يبحث عنا ويعرف كل مشاكلنا ويعرض علينا حلها وحل مشاكل جيراننا واعدائنا ويفضي الينا بكل ما لم نعرف انه من حقنا وحق اولادنا، وتستغرب يا اخي بأن ابني العاطل عن العمل منذ عشرين عاما قد تعين وان ابنه الذي سيولد، وكما وعدنا سيتعين واكتشفت يا اخي ان اصحاب الالقاب بشر مثلنا يجلسون معنا ويشربون سادة قهوتنا وبعضهم ممن لم نستطع لقاءه سابقا اصر على زيارتنا واخذ كشفا بمطالبنا، ولا تستغرب يا اخي الناخب استعمالي لاصطلاحات انتخابية جديدة فقد كررتها بعد ان سمعتها وحفظتها من قائلها وصانعها.

والغريب يا اخي اننا نشعر باننا تغيرنا فقد هزنا الفرح مرة والحزن مرة اخرى، فقد فرحنا بهذا الجو الايجابي الذي يسيطر على الحوار الدائر حولنا، وحزنا كثيرا على الممارسات التي تمحى عقولنا وتهز وجودنا، واليك ما يجول بخاطري..

***

اخي الناخب..

كم سرني يا اخي الناخب ما قامت به بعض العشائر حين اجتمعت والتزمت لتحدد مرشحا واحدا بدل العشرات من ابنائها وبرهنت بذلك، بأنها تحسن العمل العام وانها تحترم عقول الناس وانها واقع حيوي متطور من تاريخ هذا البلد وان ما تقوم به في هذا المجال هو صورة جميلة لانتمائها للوطن، وكم حزنت بالمقابل على تنافس عشرات المرشحين عن نفس المنطقة الانتخابية وهم يدعون انهم يمثلون تيارا شعبيا واحدا وانهم يشربون من نفس النبع واتساءل الم يحن الوقت بعد لمراجعة انفسهم وهم العارفون بصعوبة المعركة الانتخابية وهم المنادون دائما بضرورة الاتفاق وضرورة افساح المجال لاحسن المرشحين فرصة؟!

لا انكر يا اخي على اي واحد منهم، وهو خيرة الناس، حقهم الكامل في خوض المعركة الانتخابية ولكن الى اين يقودنا هذا التناحر المشروع؟؟ ليس عيبا ولا متأخرا يا اخي مراجعة الواقع ونبذ الذات في سبيل العام الذي نتغنى به منذ اجيال كم سنكبر هؤلاء الذين فتحوا الطريق لغيرهم ممن يمكن ان يكونوا اوفر حظا وفرصة من غيرهم.

اخي الناخب..

لا تصدق كل الوعود و تحلم بالمعجزات، يجب ان نعترف باننا امام وضع جديد على الكثيرين منا، فاولادنا والذين لم يشاركوا في اية انتخابات مندهشون ومذهولون من تزاحم المرشحين على ابوابنا وكثرة الطروحات والبرامج والولائم والشتائم، ولكن وهذا ما يجب ان الفت نظرك اليه اننا لسنا مع المهاترات الشخصية والاشاعات التي يطلقها بعض المرشحين ضد زملائهم والتجريح المغرض لبعض الفئات وكيل الاتهامات بهدف تحطيم سمعة بعض المرشحين لتقليل فرصه من النجاح او لاجباره على الانسحاب، هذا ليس تكتيكا انتخابيا ولا اسلوبا للتأثير على اصواتنا، وواجبنا يا اخي الناخب ان ندفن هذه الاشاعات في مهدها واما قائليها فنحن وبالرغم من غياب الميكانيكية لتقييم المرشحين وتقييم برامجهم الا اننا قادرون على تمييز الصفات الاساسية في المرشح.

***

اخي الناخب..

انا مؤمن مثلك باننا ملزمون بالذهاب الى صناديق الاقتراع والادلاء بأصواتنا ومؤمن ايضا بأن التقاعس عن هذه المهمة الوطنية هو خيانة لانفسنا وبحقنا كمواطنين، لن تشفع لنا تبريراتنا الكثيرة بعدم المشاركة في هذه الانتخابات، نعم نحن نعيش حالة احباط مستمرة سببها غيابنا عن المشاركة والمسؤولية، لن نسمح لبعضنا بفقدان الاهتمام بالانتخابات بحجة لا جدوى من الانتخابات وبحجة انه ليس لنا مرشحون هنا وهناك، لتكن البداية مهما تكن، لنفتح الطريق امام المشوار الطويل، فالعمل العام والديمقراطية ممارسة تحتمل الصواب والخطأ ولكنها في المسار الصحيح وهي لحل مشاكلنا وتصحيح مسارنا.

***

اخي الناخب..

انا مثلك ارفض ان يكون صوتي لمرشح واحد في دائرة لها اكثر من مقعد بحجة اخلال التوازن لصالح ذلك المرشح، المطلوب منا ان نختار مرشحي الشعب كله لمصلحة هذا الوطن وليس لمصلحة هذه الجهة او تلك، فاحتكار الصوت لمرشح واحد هو قمة الانانية وعدم المسؤولية وهو خارج مفهوم اللعبة الانتخابية، لا بل هو سجن للنفس البشرية واستخفاف بعقولنا كشعب. انرفض وبكل طهارة ان نجير اعناقنا لبعض المرشحين الذين يعتقدون ان حجب الصوت عن مرشحين اخرين هو من فنون اللعبة الانتخابية ولتعلم يا اخي النائب ان من يساومنا على فعل ذلك سيساومنا على اعراضنا وعلى وطننا وعلى مقدساتنا. وليس عيبا ان ننتخب حسب اولوياتنا واهتماماتنا فهذا هو واقعنا ولن نخرج عنه ضمن المعطيات الحالية، ولكن واملي كبير بك ان تمحص القوائم وان تختار ما تعتقده الانسب لهذه المرحلة لا تترك فراغا في قائمة دائرتك بحجة انك لا تعرف بقية المرشحين، المطلوب منا ان نستقصي عن المرشحين بكل الطرق والوسائل فنحن نختار المستقبل وهو مستقبلنا ومستقبل اولادنا.

البقية ص ١٥

---

وقفة

## الدويخة الامريكية والموقف العربي

حمادة فراعنة

الدويخة الامريكية لن تحيد العرب عن جوهر مواقفهم الاساسية، ولن يمل العرب من تأكيد وصيانة مواقفهم المبدئية لانها تعكس الحد الادنى المقبول لتسوية واقعية تضمن مصالح كافة اطراف الصراع.

قرارات قمة الدار البيضاء الاخيرة «٢٦ أيار ١٩٨٩» اكدت الاسس التي قامت عليها خطة السلام العربية التي اقرها مؤتمر القمة العربي الثاني عشر بفاس واعاد تأكيدها مؤتمر القمة العربي الطارىء بالجزائر «حزيران ١٩٨٨» وهي الاسس التي تهدف الى تحرير الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة منذ سنة ١٩٦٧ من الاحتلال الاسرائيلي وتمكين الشعب العربي الفلسطيني من ممارسة حقوقه الوطنية الثابتة بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة وعاصمتها القدس.

ورحب المؤتمر بقرارات الدورة التاسعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني واكد دعمه لمبادرة السلام الفلسطينية المستندة على خطة السلام العربية وعلى الشرعية الدولية واشاد بالتجاوب الدولي الايجابي معها.

ودعم المؤتمر الموقف الفلسطيني في موضوع الانتخابات بان تتم بعد الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي الفلسطينية المحتلة وباشراف دولي وفي اطار عملية السلام الشاملة حيث ان المخطط الاسرائيلي يهدف الى ضرب الانتفاضة وتجاوز المنظمة والحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني، وخلص المؤتمر الى ضرورة التمسك بانهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة ووضع الاراضي الفلسطينية المحتلة تحت اشراف الامم المتحدة لفترة مؤقتة لتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير المصير.

وجدد قادة مجلس التعاون العربي في اجتماع صنعاء «٢٧ ايلول ١٩٨٩» دعمهم للانتفاضة الفلسطينية الباسلة التي يخوضها الشعب الفلسطيني في سبيل الخلاص من ربقة الاحتلال الاسرائيلي ونيل حقه الكامل وغير المنقوص في السيادة والاستقلال بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير، كما اكدوا دعمهم للقرارات التي تتخذها المنظمة في سبيل تحقيق ذلك وعبروا عن املهم في ان تتخذ الادارة الاميركية موقفا اكثر وضوحا وايجابية بالنسبة لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره تمهيدا لانعقاد المؤتمر الدولي للسلام على اسس دقيقة وواضحة تكفل له النجاح الذي ينشده المجتمع الدولي باسره.

وها هي المنظمة اخيرا تعلن موقفها من «دويخة» الموقف الامريكي على ارضية قرارات القمة العربية وتوجهات قمة صنعاء الرباعية ردا على كل التحركات الاميركية والاسرائيلية وغيرها.

منظمة التحرير اكدت بالامس ان من حقها وحدها تشكيل الوفد الفلسطيني والتحدث باسمه، كما يجب ان يكون جدول اعمال اللقاء المقترح في القاهرة مفتوحا وبدون شروط مسبقة، وسيكون الوفد الفلسطيني ملتزما بمبادرة السلام الفلسطينية

البقية ص ١٥

---

## الانتفاضة ارادة تهزم القوة

بقلم: سمير حباشنه

نذكر حرب فيتنام ومراحلها الاخيرة، نذكر كيف اجبر الثوار اميركا بعظمتها واسلحتها المتطورة وثروتها التي لا تنضب، نذكر كيف اجبروها على التفاوض. ونذكر كذلك ان ضربات الثوار وهجماتهم كانت اكثف واعنف كلما كانت باريس تشهد جولة جديدة من المفاوضات الاميركية الفيتنامية. فالقاعدة ان ما يوقع بالحبر على الورق يكون نتيجة للانتصارات او الهزائم التي تتحقق في ميدان المواجهة.

وماذا كانت النتيجة، انسحاب اميركي مذل من فيتنام بدون شروط مسبقة ولا لاحقة، بل ان اميركا «العظمى» لم تستطع حتى ضمان سلامة من ربطوا مصيرهم بعجلتها وراهنوا خطأ على ان القوة يمكن ان تهزم الارادة، وكان ما كان حيث لم تمض فترة وجيزة حتى تحررت وتوحدت الفيتنام.. اذن فشروط الانتصار، شعب ارادته عالية، واصراره لا يلين وقضية مشروعة، وان توفرت هذه الشروط لا بد ان يأتي النصر مهما كانت قدرات قوى الظلم والاستعمار ومهما طال امد الكفاح، «فلا بد من صنعاء وان طال السفر».

في ايامنا هذه، شعبنا العربي الفلسطيني في الداخل يسطر بالدم تاريخه المعاصر، ويعلن بالممارسة عن اصراره ان لا توقف للانتفاضة الا بتحقيق طموحات امته باجلاء الاحتلال الصهيوني واقامة صرح الدولة الفلسطينية المستقلة. هذا الشعب الذي طرد الخوف من النفوس بلا رجعة يقاتل بالايدي وبالمهج ويواجه آلة العدو العسكرية بل ويسخر منها.. هذا الشعب الذي انتصر لذاته ولأمته يعيد الاسطورة الفيتنامية الى الاذهان، ويذكر بنتائجها التي لا بد وان تعيد نفسها على الواقع الفلسطيني.

اذن فقد اكتملت عناصر الانتصار الفلسطيني القادم لا محالة، والقوة النوعية للانتفاضة في تعاظم مستمر ويومي، ونحن واثقون ان القيادة الفلسطينية تستثمر هذه العناصر وتترجمها بمطالب حدها الادنى قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الاخير، ذلك ان م.ت.ف لم تكن بحالة من القوة كما هي عليها الآن، فورقة الانتفاضة ورقة كفاح نوعية وانتصارات ميدانية يومية ينجزها الشعب العربي الفلسطيني البطل.

---

التقرير الاخباري

## المجاعة تهدد اثيوبيا من جديد نتيجة أسوأ جفاف تعيه الذاكرة

اسمرة ـ اثيوبيا من روبرت باول ـ رويتر ـ حان وقت الحصاد في اقليم اريتريا بشمال اثيوبيا ولكن الحقول السمراء العطشى تبدو وكانها لم تخصب ببذرة واحدة. فالامطار لم تسقط في يونيو حزيران ولا يوليو تموز ولااغسطس اب. والبراعم الصغيرة للاذرة السكرية والشعير والقمح ذوت وذبلت.

وفي اشد المناطق تضررا حول العاصمة الاقليمية اسمرة اتت الماشية والخراف والماعز على الحقول وتركتها قفرا.

وبعد ثلاثة عقود من الحرب الاهلية لا يزال الجنود في تحصينات اعلى التلال يحرسون الطرق الرئيسية من هجمات الثوار.

ويقول مزارعون ان الجفاف في اريتريا هذا العام هو اسوأ جفاف تعيه الذاكره. وتقدر منظمة الاغذية والزراعة «الفاو» التابعة للامم المتحدة ان الحصاد سيكون اقل من ربع الحصاد الوفير للعام الماضي.

وقال السيد ايساك تسيجاي حاكم اريتريا بالانابة للصحفيين «سيكون عام ١٩٩٠ عاما في غاية الصعوبة علينا جميعا. فالناس يطلبون المساعدة من الان في وقت ينبغي ان تكون لديهم بعض المحاصيل من الحصاد».

ويضيف قائلا موجها نداء الى العالم لامداد بلاده بمعونات اغاثة ما لم نحصل على معونات خلال فترة قصيرة ستكون هناك مشاكل ليست بالهينة.

ووجه برنامج الغذاء العالمي نداء لتقديم ٢٤٢،٠٠٠ طن من المواد الغذائية للحيلولة دون حدوث مجاعة في اريتريا واقليم تيجراي المجاور في العام القادم.

وبعد الحصاد الوفير في العام الماضي ليست هناك فعليا اي امدادات غذائية في الطريق. ويقول برنامج الغذاء العالمي ان اول شحنات لا بد ان تصل بحلول كانون الاول لتجنب مجاعة جديدة على غرار ما حدث في عام ١٩٨٥.

ففي عام ١٩٨٥ جاءت استجابة العالم متأخرة لموجة جفاف اهلكت المحاصيل في معظم شمال اثيوبيا وهلك حوالي مليون شخص جوعا قبل ان تصل امدادات الاغاثة الغذائية والطبية اليهم.

وحال التحرك السريع لمنظمات الاغاثة دون حدوث مجاعة اخرى بعد الجفاف التالي في موسم ١٩٨٧/١٩٨٨.

وتستعد وكالات الاغاثة مرة اخرى هذا العام لمواجهة ازمة غذائية في شمال اثيوبيا ولكن الحرب الاهلية تعرقل جهود الاغاثة بشكل لم يسبق له مثيل.

ويسيطر ثوار الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا على شمال وغرب اريتريا بينما لا تسيطر الحكومة سوى على ميناء مصوع وبضع بلدات في وسط المناطق المرتفعة. لكن وكالات الاغاثة تقول ان بامكانها توزيع الغذاء على ٧٥ في المئة من سكان الاقليم من خلال هذه البلدات.

ورغم ان جفاف هذا العام اقل حدة في تيجراي منه في اريتريا فان المشاكل التي تواجه وكالات الاغاثة هناك بسبب الحرب اكبر من ذي قبل.

فقد اجتاح ثوار جبهة تحرير شعب تيجراي الاقليم باكمله هذا العام وفي الشهر الماضي زحفوا جنوبا الى اقليمي وولو وجندار.

واصبح ثلاثة ملايين شخص يعيشون تحت سيطرة الثوار في تيجراي معزولين.

وفي العام الماضي حالت وكالات الاغاثة دون حدوث مجاعة في وسط تيجراي بنقل ٩٠،٠٠٠ طن من الاغذية جوا الى العاصمة الاقليمية مكالة ولكن هذه البلدة بمطارها الحيوي سقطت في ايدي ثوار جبهة تحرير شعب تيجراي في اذار.

ويامل الدبلوماسيون والثوار ان تصل معونات غذائية كافية في الوقت المناسب لتجنب كارثة مجاعة جديدة وان تسفر محادثات السلام الجارية بين حكومة اثيوبيا الماركسية والثوار عن اتاحة وصول امدادات الغذاء لكل المحتاجين اليها.

وقال السيد بينو هافنر مندوب المجموعة الاوروبية في اديس ابابا ان المجموعة تدرس خططا لارسال ٣٠،٠٠٠ طن من المعونات الغذائية الى اريتريا في كانون الاول وكانون الثاني لتلبية الاحتياجات العاجلة.

وذكر السيد هافنر ان الوكالة الامريكية للتنمية الدولية تخطط لارسال ٣٠،٠٠٠ طن اخرى من القمح الى اريتريا بحلول نهاية كانون الثاني وانه بوصول شحنتي الامدادات يمكن تجنب حدوث ازمة غذاء في الشمال الى ان يستجيب متبرعون اخرون.

وقال لرويتر «نعتقد ان اول شحنة عاجلة ستصل خلال شهر ونصف الشهر».

هكذا [illegible] الأصل

---

المحطة الاخيرة

## محطتان انتخابيتان

بقلم: مؤنس الرزاز

● من حق الناخب ان لا يكشف عن اسماء المرشحين الذين سوف يمنحهم صوته. في البلاد المتقدمة يعتبر بعض الناخبين ان السؤال حول مرشحهم تدخل غير لائق في شؤونهم الخاصة. نقول هذا الكلام في سياق اهتزاز العلاقات بين الاصدقاء سواء اكانوا مرشحين او ناخبين. فالعلاقات لم تهتز بين بعض المرشحين المتنافسين في ذات الدائرة.. وهم الذين كانوا من اعز الاصدقاء في الامس القريب. ولكن هذا «الاهتزاز» او الجفاء امتد ليشمل العلاقة بين بعض المرشحين وبعض الناخبين الذين كانت علاقاتهم حميمة قبل شهر واحد فقط. اذ يأتيك مرشح صديق ويقول لك: «انا متأكد انك لن تنتخبني! وتسأله بدهشة: «كيف تنبأت بذلك؟»، فيقول لك: «لان اصحابك بين المرشحين الذين ينافسونني كثر».

طبعا المقصود من السؤال هو تأكيدك للمرشح الصديق، انه اقرب المقربين اليك وانك ستنتخبه هو قبل غيره. لكن هذه الطريقة في «التحقيق» مع الناخب، ودفعه دفعا الى موقع الدفاع عن النفس والاضطرار الى مجاملة المرشح او الكشف عن اسماء المرشحين الذين سوف يمنحهم صوته ظاهرة غير حضارية.

بعض الناخبين يعلنون عن اسماء المرشحين المفضلين لديهم بحماسة ودون تردد ودون ان يحسبوا حساب الاحراج، وهذا حقهم المشروع. لكن من حق الناخب الذي لا يرغب في الكشف عن اسماء المرشحين الذين سوف يمنحهم صوته ان لا يتعرض للاحراج او الضغط او «نصب الكمائن».

● الرسالة التي اعلن فيها الاستاذ امين شقير عن انسحابه من الانتخابات لاسباب صحية، والتي نشرتها في وقت سابق، رسالة مؤثرة اثارت مشاعر التفهم والتعاطف والمحبة في اعماق الذين اختلفوا مع امين شقير والذين كانوا على اتفاق معه.. نتمنى له الشفاء والعودة الينا سالما معافى.

## الحسن يعزي

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

نهيان الكرام ولشعب دولة الامارات العربية الشقيقة باحر التعازي لتشاطركم العزاء بهذا المصاب الجلل.
ونسال الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وان يحفظ سموكم بموفور الصحة والعافية.
انا لله وانا اليه راجعون   نائب جلالة الملك
اخوكم الحسن بن طلال

وقد اوفد سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء والسيد ابراهيم عز الدين وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء الى دولة الامارات العربية المتحدة بعد ظهر امس للمشاركة في تشييع جثمان الشيخ حمدان بن محمد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء في دولة الامارات وتقديم تعازي ومواساة سمو الامير الحسن وشعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية الى سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وحكومة وشعب دولة الامارات.

## مع الحياة والناس

تل ابيب، وهذا واضح من تدني نسبة المهاجرين اليهود المتوجهين الى فلسطين وقد توجه فقط من اصل ٣٣،٤٤٤ مهاجرا من الذين غادروا الاتحاد السوفياتي خلال الاشهر الثمانية الماضية ٣،٨٩٩ يهوديا الى فلسطين.

وهنا تبدأ اللعبة من جديد، امريكا تطالب السوفيات بالسماح لليهود بالهجرة للخارج، وترفض عبر تحديدها للهجرة استقبالهم على اراضيها وتضغط عليهم باتجاه توجيه هجرتهم الى فلسطين، واليهود المهاجرين لا يرغبون بالهجرة الى هناك، وتل ابيب تزيد من حثها امريكا على توجيه هجرة اليهود الى تل ابيب.

وهكذا ليبقى اليهود ضحية مخططات الحركة الصهيونية ورغم مرور اكثر من قرن على قيام الحركة الصهيونية فان العديد من اليهود ما زالوا يجهلون مخططاتها الاستعمارية ليكونوا ضحية هذه المخططات.

وهكذا استطاعت موسكو رمي الكرة في الملعب الامريكي، لتصبح قضية حقوق الانسان وخاصة المهاجرين اليهود قضية امريكية يجب الخروج منها، وبعد ان كان المطلوب فتح ابواب موسكو لهجرة اليهود الى الخارج اصبح المطلوب فتح ابواب واشنطن امام اليهود، اما في تل ابيب فلن تستغرب اذا ما قادت حملة اعلامية ضد السوفيات على اعتبار انهم يبعدون اليهود..!

## رأي الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

**عريض حول المكونات الاساسية للتسوية، نجد انعدام الاتفاق في صفوف الاسرائيليين حول المسائل الاساسية المتعلقة بالسلام، وذلك نتيجة وجود حكومة ائتلافية في تل ابيب، تتكلم باصوات متعددة، ولا تجمع على شيء الا على الحاجة الاسرائيلية الملحة للقضاء على الانتفاضة الفلسطينية التي توشك ان تنهي العام الثاني من عمرها.**

**ورغم ذلك كله فان الاردن يؤمن بان التقدم نحو السلام في اي جزء من الشرق الاوسط سوف ينعكس ايجابيا على حل النزاعات التي لا تزال قائمة في المنطقة، سواء اكان ذلك متعلقا بالمأساة اللبنانية الرهيبة، او كان متعلقا بالموقف السائد بين العراق وايران. ذلك ان كبح جماح القائمين على السلطة في اسرائيل وايران، سوف يكون ممكنا فقط عندما تبدأ المعالجة الحقيقية والجادة لمشكلة الشرق الاوسط.**

**وفي الخطاب الجامع الذي القاه الحسين امام النادي الكندي، شدد جلالته على الروابط القائمة بين الاردن وكندا، وعدد القيم والمبادىء التي يتمسك بها كلا البلدين، وشرح جلالته باسهاب بعض أهم التطورات الاقتصادية والسياسية التي مر بها الاردن خلال العام الماضي، بما في ذلك قرار فك الارتباط الاداري والقانوني مع الضفة الغربية، واجراءات التكيف الاقتصادي الهادفة الى زيادة الدخل العام على اساس من البرنامج المتفق عليه مع صندوق النقد الدولي.**

**ذلك ان سلسلة الاجراءات الاقتصادية والنقدية والمالية المتخذة عبر الفترة الماضية، تمكنت من وضع الاقتصاد الاردني في مسار جديد، وعمقت من عزم الاردن على اتخاذ كل الخطوات التي تندرج في التوجه نحو تحقيق اقتصاد اكثر اعتمادا على الذات، مع توسيع قاعدة المشاركة الشعبية في عملية اتخاذ القرار، وتعظيم دور القطاع الخاص في اطار عملية التنمية المنشودة.**

**لقد كانت محاضرة الحسين القيمة في جامعة اوتاوا، وخطاب جلالته الشامل في النادي الكندي، بمثابة مرجع تاريخي قيم، يمكن العودة له دائما، لفهم حقائق النزاعات في الشرق الاوسط، واستيعاب كنه التطورات المتلاحقة في هذه المنطقة، والوقوف على جملة المفارقات التي تحدث فيها، وفوق ذلك كله ادراك أهمية سياسة الاعتدال والحكمة التي يأخذ بها الاردن في نطاق تعاطيه مع مختلف القضايا المطروحة على مائدة البحث في الشرق الاوسط.**

## منظمة التحرير

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الحوار مع الادارة الاميركية من جهة ويشكل ردا على رفض رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق شامير المقترحات المصرية من جهة اخرى.

كما يرى المراقبون ان النقاط الخمس التي وضعها ابو مازن تشكل بالجوهر عودة الى المبادىء الفلسطينية الاساسية.

واكد ابو مازن في تصريح نقلته من تونس وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان منظمة التحرير حددت خمس نقاط تتعلق باللقاء الفلسطيني الاسرائيلي وتعتبر اولا ان «من حقها وحدها تشكيل وفد فلسطيني واعلان تشكيل هذا الوفد والتحدث باسمه».

وقال انها تطلب ثانيا ان يكون «جدول اعمال اللقاء مفتوحا ومن دون شروط مسبقة». وثالثا ان يلتزم الوفد الفلسطيني لهذا الحوار «مبادرة السلام الفلسطينية المرتكزة الى الشرعية الدولية ويحتفظ بحق مناقشتها».

وتابع «ابو مازن»: «رابعا ان لقاء من هذا النوع يعتبر حوارا تمهيديا بين الطرفين ومرحلة نحو عقد مؤتمر دولي للسلام علما بان هذا المؤتمر هو الاطار لمفاوضات نهائية من اجل حل شامل».

اما النقطة الخامسة والاخيرة فتتعلق بـ«ضرورة ان يحضر اللقاء مندوبون عن الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن والامين العام للامم المتحدة وممثلون عن مصر والسويد».

واكد «ابو مازن» ان منظمة التحرير لم تتلق «رسميا» مقترحات وزير الخارجية الاميركي بنقاطها الخمس والمتعلقة بعقد لقاء فلسطيني اسرائيلي في القاهرة.

وقال ان الادارة الاميركية لم توجه الينا هذه المقترحات.

واعلنت منظمة التحرير غداة اعلان مبادرة بيكر انها لا تعتبر اي اقتراح او فكرة لا تأخذ بعين الاعتبار موقفها المبدئي الذي يتضمن خمس نقاط حيال لقاء فلسطيني - اسرائيلي «غير مقبولة».

ومن المتوقع ان يطلع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات اليوم من الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة على تفاصيل الاقتراح الاميركي ويدرس معه الموقف الواجب تبنيه في هذا الشأن.

من جهة اخرى قال اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل «لا اقبل قاعدة ان كل المفاوضات تنتهي باتفاق».

وقال شامير لطلاب امس «احيانا نعم واحيانا لا».

وقالت تقارير صحفية اسرائيلية ان وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر بدأ يفقد صبره ازاء اسرائيل بسبب عدم تحقيق تقدم.

وقال شامير للصحفيين «تعرفون انه في الشرق الاوسط لا يمكن ان تتم تسوية اي شيء دون صبر ومثابرة. وأملي ان نسوي كل مشكلاتنا وان نجلب السلام الى المنطقة».

وكان اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي الذي ايد مقترحات القاهرة قال اول من امس ان الامر سيستغرق اسابيع قبل ان تتخذ الحكومة الائتلافية الاسرائيلية قرارا نهائيا بشأن خطط السلام المصرية والاميركية.

## الحسين

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

لم تنعم بعد بالسعادة التي يجلبها التقدم نحو حل المشكلات المستعصية للمناطق التي مزقتها الحروب، والتي تتحرق شوقا للسلام والاستقرار.

واكد جلالته ان خطر البيئة والتهديد الموجه الى الموارد الطبيعية اكثر ما يبدو واضحا في الشرق الاوسط حيث نجد ان شح المياه والزحف الصحراوي يهددان تطور المنطقة والتنافس للحصول على المياه يمثل عاملا اساسيا للتوتر.

واشار جلالة الحسين الى ان عدم احراز تقدم باتجاه السلام الشامل في الشرق الاوسط يعود الى ان الحكومة الاسرائيلية قد تخلت عن الاتفاق الدولي والرأي العام ولان الحكومة الاسرائيلية بتركيبتها الائتلافية المترددة تتكلم باصوات متعددة، ولقد حاولت الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية جاهدين على التهدئة من روع اسرائيل، فيما يتعلق بالاطمئنان النفسي لديها، وبان الامن لجميع الدول في المنطقة بما فيها اسرائيل ضمن حدود آمنة هي امر ملزم مثله مثل الانسحاب الاسرائيلي من المناطق المحتلة ومن خلال نبذ الارهاب.

وقال جلالة الحسين انني اعتقد انه بمجرد ان تعي الحكومة الاسرائيلية الاوضاع الموضوعية والوقائع الجديدة التي قدمتها فان الفرصة لاحراز تقدم سريع تجاه البحث عن السلام في الشرق الاوسط سوف تتوفر لها امكانية دفع كبيرة.

واعرب عن امله في ان تتوصل اسرائيل الى نفس النتيجة بمساعدة اصدقائها ومؤيديها وان التقدم نحو السلام يقتضي من جميع اطراف النزاع بما فيها المنظمة الدخول في مفاوضات عبر المؤتمر الدولي تحت رعاية الامم المتحدة. وقال انني اؤمن بان التقدم نحو السلام في اي جزء من الشرق الاوسط سوف ينعكس ايجابيا على حل النزاعات التي لا تزال قائمة في المنطقة مثل مأساة لبنان والوضع القائم بين العراق وايران.

وكان السيد براين مالروني رئيس وزراء كندا قد رحب بجلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور وقال اننا نتشرف باستقبالكم في هذا المجلس وفي هذا البلد وانكم بين اصدقائكم واننا نحتفل اليوم بحدث بارز وهو حديث زعيم عربي امام البرلمان الكندي.. ان سيرة حياتكم وبشهادة العديد من زعماء العالم المرموقين يسجل لكم تفانيكم في خدمة قضية السلام في الشرق الاوسط.

وكما قالت رئيسة وزراء بريطانيا السيدة مارغريت تاتشر وجلالتكم جدير بما قالته ان صفاتك الانسانية وفوق ذلك كله جراتك وبصيرتك الواضحة قد اكسباك الاحترام والاعجاب على مستوى عالمي.

واضاف السيد مالروني قائلا ان الكنديين يقدرون عاليا ويكنون صداقة اصيلة للزعماء من امثالك في المنطقة وقد كان لجلالتكم الشجاعة الفائقة والحكمة البالغة لان تنظروا الى ابعد من الصراع المحتدم وتسعون وراء السلام العادل والدائم.

واننا ندرك في هذا المجلس انك على الصعيد الشخصي والسياسي معا بذلت الكثير من اجل وضع حد للصراع العربي الاسرائيلي ومن اجل هذا فاننا نحيي جهودك الكبيرة.

والكنديون يعلمون انهم حقا محظوظون لكونهم يعيشون في هذه البقعة من العالم التي وفرت عليهم دمار الحروب وتهديد وجودهم بالكامل لكن الكنديين قدموا الخدمات وعانوا وضحوا بارواحهم في حروب خارج منطقتهم فقد شهد الكنديون الاثار المروعة للحروب في الشرق الاوسط حيث شاركوا فعليا في قوات الامم المتحدة لحفظ السلام ومنذ انشاء هذه المنظمة.

ولهذه الاسباب فان الكنديين لا يريدون لمنطقتكم ولجلالتكم اكثر من ان تعيش اقطار هذه المنطقة وشعوبها كافة على الاقل في نعمة العدالة والامن والاستقرار.

وقد دعمت الحكومات الكندية المتعاقبة كافة الجهود البناءة لتحقيق تسوية شاملة لمشاكل الشرق الاوسط وان كندا تؤيد حق اسرائيل في الوجود والعيش بامان وهذا يساعدنا على التحدث بصراحة وقد قلت اثناء وجود رئيس دولة اسرائيل في هذا المجلس في حزيران الماضي ان كندا تؤيد مبدأ الارض مقابل السلام.

وقال اننا نعتقد ان السلام يأتي فقط على اساس احترام امن ورفاهية وشرعية كل دول المنطقة واحترام حقوق الفلسطينيين بما في ذلك حقهم في المشاركة في تقرير وتحديد مستقبلهم.

ووصف رئيس وزراء كندا قرار فك العلاقات القانونية والادارية مع الضفة الغربية بانه كان نقطة تحول في عملية السلام.. وقد آن الاوان لان يبادر زعماء اخرون في المنطقة الى اتخاذ قرارات مساوية لذلك.

وقال ان خطة الحكومة الاسرائيلية بخصوص الانتخابات كانت مهمة وهي خطوة مبدئية في عملية سياسية قد تؤدي الى تسوية سلمية.

ووصف مساهمة سيادة الرئيس محمد حسني مبارك في السعي نحو تحقيق تقدم في عملية السلام من خلال خطة العشر نقاط تعتبر خطوة متقدمة مؤكدا ان بلاده مستعدة لدعم عملية السلام باي شكل ممكن.

وقال ان بلاده تتطلع ويكل اسى الى ما يجري في لبنان معربا عن امله بان تتوصل الاطراف اللبنانية الى تسوية سياسية تعكس طموحاتهم في استعادة وحدتهم الوطنية وسيادتهم على كامل ارضيهم.

واشاد بالجهود التي تبذلها في هذا المجال اللجنة العربية الثلاثية متمنيا لها النجاح في تحقيق مصالحة وطنية وان ينتقل الوضع من وقف لاطلاق النار الى سلام دائم.

وقال ان الكنديين يرون في الاردن واحة استقرار وتنمية اقتصادية والاردن مهد الحضارات القديمة وما يربطنا ببعض ليس فقط العلاقات الدبلوماسية وانما تطلعنا المتواصل نحو تعاون بناء مشيرا الى ان التعاون الاقتصادي بين البلدين يتنامى باستمرار وان زيارة جلالة الملك من شأنها تعزيز اواصر الصداقة وروابط التعاون الثنائي وتوسيع افاق النظرة المشتركة نحو تعزيز السلام العالمي.

وكان رئيسا مجلسي الشيوخ والنواب قد القيا كلمتين رحبا فيها بجلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور.

كما نوها بالجهود التي يبذلها جلالته خدمة للسلام العالمي وحل القضايا والنزاعات الدولية والاقليمية.

ومن ناحية اخرى قال جلالة الملك الحسين ان الاردن كان على مدار الاف السنين مكانا للالتقاء ليس بين الشعوب فحسب بل بين الديانات التوحيدية الكبرى الثلاث.

واضاف جلالته في خطاب القاه مساء امس في النادي الكندي انه على الرغم من ان الاردن وكندا يقعان في منطقتين مختلفتين من هذا العالم الا انهما يشتركان في عدد من القيم والمبادى الاساسية.. وان الميزة الثقافية المتعددة الجوانب لتراثكم واهتمامكم في حماية الاقليات واللاجئين ونظرتكم الدولية البناءة ووعيكم المتزايد للاعتماد المتبادل على المستوى العالمي كلها موضع اعجاب الشعب الاردني.

وقال جلالته ان سياستنا نابعة من التقاليد الاسلامية والعربية المتمثلة بالتسامح والاعتدال والتعددية التي ورثناها وتمسكنا بها كهاشميين.. وان احترام الانسان الفرد وحماية الاقليات وبناء التكاملية تشكل دوما المبادى الاساسية لاعمالنا وسياستنا في مواجهة التطرف.

واضاف جلالته ان الحكومة الاردنية وضعت في الجزء الاخير من عام ١٩٨٨ موضع التنفيذ اجراءات اقتصادية فعالة وهي تهدف الى تحقيق الاستقرار الاقتصادي والتكيف القطاعي مستندة الى استراتيجية شاملة تؤمن تخفيض العجز في الموازنة المالية وزيادة الدخل العام.

**وفي ختام خطابه قال جلالة الملك الحسين لقد منحت جائزة نوبل للسلام في العام الماضي لمنظمة الامم المتحدة تقديرا لجهودها الكبيرة والمتواصلة في خدمة قضايا السلام في العالم وتمشيا لجهود العاملين فيها ومنهم الكثيرون من الكنديين الذين عملوا في خدمة السلام سواء عن طريق الامم المتحدة او من خلال الوسائل الاخرى وهذا يدعوني الى ان احيي شعب كندا الصديق وقوفه الدائم لخدمة السلام والقضايا الانسانية.**

**وقد قوبل خطاب جلالة الملك الحسين بالتصفيق الحاد الذي استمر لاكثر من عدة دقائق من قبل اعضاء النادي الذي ضم نادي كندا والنادي الامبراطوري لكندا والذي زاد عددهم عن الف شخص من اقطاب المال والاقتصاد ورجال الاعمال.**

**ومما يذكر ان نادي كندا هو اهم تجمع مالي واقتصادي في كندا.**

**وكان جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور والوفد المرافق قد وصل الى تورنتو ظهر امس مواصلا زيارته الرسمية لكندا.**

## اتفاق الاصلاحات

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

النواب حسين الحسيني اضطر الى استئناف مشاوراته خلال النهار للتوصل الى تهدئة «تمرد» عشرة من نواب الجانب المؤيد لسوريا يطالبون بالغاء سريع للطائفية السياسية ويهددون باعادة النظر في التسوية السائرة الى نهايتها وفق ما علم من مصادر مطلعة.

الا ان التسوية تبقى مرتكزة على توزيع المسؤوليات الرئيسية في البلاد وفقا لمعايير طائفية على غرار النظام المعمول به منذ ١٩٤٣ وفق الخطوط العريضة للمشروع النهائي الذي كشفت عنه مصادر نيابية.

غير ان توزيع السلطات تعرض لتعديلات في العمق. وبموجب الاتفاق فان رئيس الجمهورية وهو مسيحي ماروني يتخلى عن سلطاته التنفيذية لصالح «قيادة جماعية» للحكومة يرئسها مسلم سني وتوزع مقاعدها بالتساوي بين المسيحيين والمسلمين.

واوضحت المصادر نفسها ان مدة ولاية رئيس مجلس النواب الشيعي انتقلت من سنة الى اربع سنوات وان المجلس عزز سلطته في الرقابة على الحكومة.

وسيعرض نص الاصلاحات بعد الانتهاء من صياغته في جلسة عامة لم يحدد موعدها ليتم تبنيه.

وذكر نائب مسيحي معتدل عضو في اللجنة ان النص ثمرة «صفقة واسعة لا ترضي نتائجها مطالب اي من الاطراف تماما ولكن هدفها وضع قواعد وفاق لبناني لبناني دائم».

وكسر النائبان البارزان في الجانب المسيحي جورج سعادة وبطرس حرب قاعدة الصمت المفروضة الى الان وتدخلا للتخفيف من حدة التفاؤل.

وذكر الاثنان بان المسألة الجوهرية المتمثلة بانسحاب القوات السورية من لبنان لم يناقشها النواب الى الان وان مشروع الثلاثية يظل بالنسبة اليهما «كلا لا يتجزأ».

هذا وقد ادت صعوبات طارئة الى تأجيل اجتماع اللجنة المصغرة المنبثقة عن النواب اللبنانيين الذي كان مقررا عقده امس والمخصص لانجاز الاتفاق المبدئي حول الاصلاحات السياسية الذي تم التوصل اليه الليلة قبل الماضية في الطائف.

وفي بيروت حذر العماد ميشيل عون النواب اللبنانيين من اي مساومة على سيادة لبنان وقال ان السيادة والاستقلال ليسا للمفاوضة ولا للمساومة من يعمل غير ذلك فليبق حيث هو.

وكرر العماد عون تهديده من استئناف ما وصفه بحرب التحرير من اجل اصلاح على ارض حرة يعيش عليها شعب حر وان هذه الحرب مستمرة لهذه الغاية الا ان عون لم يتطرق مباشرة الى العودة الى الوسائل العسكرية لمواصلة حربه في لبنان.

من جانب اخر قال السيد وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي امس ان اتفاقا بشأن الاصلاحات السياسية ذكرت انباء انه قد تم التوصل اليه لن يؤدي الى سلام دائم في لبنان.

### الطقس اليوم

**يستمر الانخفاض بدرجات الحرارة مع ظهور غيوم منخفضة اثناء النهار والرياح معتدلة الى نشطة السرعة.**

## في ذكرى المولد

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

**صاحب السمو الملكي الامير الحسن بن طلال نائب جلالة الملك ولي العهد للمملكة الاردنية الهاشمية/ عمان.**

**يسعدنا والامة الاسلامية تحتفل بذكرى مولد الرسول الادمي سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ان نبعث لسموكم باطيب التهاني القلبية داعين الله تبارك وتعالى ان يحفظكم ويديم عليكم نعمة الصحة والعافية ويعينكم على تحقيق كل ما تأملونه من خير عميم وفوز عظيم لشعبكم الشقيق وللامة العربية والاسلامية جمعاء.**

**وفي غمرة انوار هذه الذكرى القدسية ونفحاتها الطاهرة الزكية وما توحي به من زوال ظلام الجاهلية وانبلاج صبح الرسالة المحمدية يطيب لنا ان نشاطركم ما يخالجنا من تفاؤل وانشراح وغبطة وارتياح لما نراه من بوادر التئام الشمل واجتماع الكلمة وتغلب الحكمة والنظر البعيد لدى قادة الامة الاسلامية في مواجهة التحديات القائمة وتذليلها امام الاجيال القادمة.**

**سائلين الله لكم ولنا العون في تحقيق ما نصبو اليه من حرية لاراضينا المغتصبة في فلسطين الحبيبة ومن امن وسلام في لبنان الشقيق وان يلهم امتنا العزم الصادق والايمان الراسخ حتى تسترجع ما وعدها الله به من مجد وفخر وتوفيق وازدهار امين.**

**وتفضلوا سموكم بقبول اسمى مشاعر التقدير والاعتبار الاخوي.**

**اخوكم الحسن الثاني**

**ملك المغرب**

**كما تلقى سمو نائب جلالة الملك ولي العهد برقية مماثلة بهذه المناسبة المباركة من سيادة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية.**

## رسالة من ناخب / بقية

اخي الناخب..

تسألني من ننتخب؟ ومن هو النائب الذي نريد؟

لننتخب من هو منتميا لهذا الوطن بكل احاسيسه وسلوكياته، من يؤمن بمستقبل هذا الوطن العربي وبرسالته الانسانية والحضارية، من يؤمن بوحدته الوطنية، ومن يؤمن بالحوار واحترام الرأي الآخر، لننتخب من يؤمن بحق الشعب في المشاركة في حمل المسؤولية وحق الشعب في ممارسة حرياته التي حددها الدستور، لننتخب من يجرؤ على قول الحق ضد الباطل ومن يدافع عن المال العام ومن يحارب الفساد بكل اشكاله.

لننتخب من يحقق بالفعل الممارسة مقولة ان الانسان اغلى ما نملك.

والله من وراء القصد

## ٣ شهداء

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

مصابين بجروح نتيجة اطلاق جنود العدو للكلاب المسعورة عليهم في مناطق جفنا، وشارع الارسال، وعين مصباح والطيبة.

وقالت وكالة (فرانس بريس) ان من بين الجرحى طفلا فلسطينيا في الثالثة من عمره اصيب برصاصة في رأسه في مخيم الشاطيء.

وخلال المصادمات جرح ضابط وجندي صهيونيان الليلة قبل الماضية في الخليل نتيجة قذفهم بقنبلة كيماوية.

وقد دارت مصادمات عنيفة امس في قرى سبسطية، برقة، بزاريا، وبيت امرين شمالي نابلس، في حين اغلق العدو مدرسة الظاهرية الثانوية للبنات ومدرسة بدو الثانوية الى اجل غير مسمى وفرض حظر التجول على مخيم عسكر اثر المصادمات التي استشهد خلالها الشهيد ياسين المصري واصيب (٨) مواطنين اخرين.

وعثر على سيدة تبلغ من العمر ٢٨ سنة مطعونة حتى الموت في السوق القديمة في نابلس، ووصفت القتيلة بانها من «المتعاونين مع سلطات العدو».

واقتحمت قوة صهيونية بلدة ومسجد قرية جنيد واعتدت على احد المواطنين بالضرب المبرح، وعبثت بمحتويات المسجد، وابعدت اسرة من اوصرين، وشنت حملة اعتقالات في نابلس.

كما اقتحم جنود العدو قريتي بزاريا وسبسطية اثر تحطيم العديد من السيارات الاسرائيلية، فيما اندلعت مواجهات عنيفة في مخيم بلاطة، وهاجم الملثمون بالزجاجات الحارقة نقاط المراقبة العسكرية لجنود الاحتلال.

وحطمت القوات الضاربة العديد من سيارات العدو في قلقيلية وقرية نزلة عيسى وعنبتا.

وفرض الاحتلال حظر التجول على ضاحية ذنابة ومخيم طولكرم لليوم الرابع على التوالي.

واغلق العدو معظم المتاجر في مدينة الخليل اثر حظر التجول عليها الليلة قبل الماضية في اعقاب اصابة ضابط وجندي صهيوني اثر قذفهما بقنبلة حامضية من شبان المجموعات الضاربة.

وحطم شبان الخليل سيارة للمخابرات الصهيونية وسيارتي جيب عسكريتين والبوابة الحديدية المقامة على مدخل سوق القصبة. في حين هاجم شبان الظاهرية عدة سيارات صهيونية.

وواصلت قوات الاحتلال اغلاق منطقة بيت لحم وبيت ساحور واعتبارها مناطق عسكرية، واقامت هذه القوات حواجز عسكرية جديدة وواصلت حصارها العسكري للمدينتين.

واغلقت المحال التجارية في بيت ساحور ابوابها امس احتجاجا على الممارسات القمعية الاسرائيلية وعمليات النهب التي يتعرضون لها.

وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات في بيت ساحور الليلة قبل الماضية طالت اكثر من (٦٠) مواطنا لرفضهم دفع الضرائب الاسرائيلية وعرف من بين المعتقلين عيسى زيون، زياد بنورة، هاشم قمصية، عيسى عزات قمصية، ريكاردو، عزات قمصية، نقولا ابراهيم خوري، منذر جرايسة، حنا زخريا وولده طاهر، صايل حفيظ نوفل.

واندلعت مواجهات في حوسان والدهيشة، وقذفت سيارة جيب عسكرية بزجاجة حارقة، كما تجددت المواجهات في مخيمي عايدة والعزة وبلدة بتير.

وشهدت مدينة جنين وبلدة قباطية مواجهات عنيفة، ونصبت الفرق الضاربة في قرية السيلة العديد من الكمائن وحطمت باصا لشركة ايغد.

ووضع العدو الاسلاك الشائكة على مداخل ووسط مدينتي رام الله والبيرة، فيما واصل تجار المدينتين اضرابهم الاحتجاجي على ممارسات العدو.

وفككت قوة اسرائيلية عبوة ناسفة في منطقة الشرفة في البيرة بعد ان اعلنتها منطقة عسكرية، وفرض الاحتلال حظر التجول على بلدة بيرزيت.

ودارت مواجهات في بلدة بيتونيا ومخيم قدورة، استخدم خلاله العدو نيران اسلحته وقنابل الغاز.

وفي قطاع غزة تواصلت المظاهرات والاشتباكات واصيب عشرات المواطنين.

وداهمت قوة اسرائيلية فجر امس قرية بيت حانون وشنت حملة تمشيط وتفتيش في البيارات المجاورة.

ووجهت منظمة التحرير الفلسطينية اول من امس مذكرة عاجلة الى الامين العام للامم المتحدة هافيير بيريز ديكويار وبعثت برسالة الى رئيس الوزراء الاسباني فيليبس غونزاليس عضو الترويكا الاوروبية تتناولان تدهور الوضع في الاراضي المحتلة.

## القاسم

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

هذا ممكنا الان فسيتم تقسيم بلد عربي شقيق مما سيكون له انعكاسات خطيرة على الامن القومي العربي.

ويذكر ان ٦٢ نائبا لبنانيا يناقشون في الطائف منذ ١٣ يوما وثيقة وفاق وطني اقترحتها اللجنة الثلاثية العربية التي تضم السعودية والمغرب والجزائر والمكلفة ايجاد حل للازمة اللبنانية. وتتعثر المناقشات بشكل خاص حول مسألة الوجود السوري في لبنان.

واعتبر السيد القاسم ان لبنان ممزقا يضر سوريا والاردن وكل المشرق العربي في مجال امن البلدان العربية في صراعها مع اسرائيل.

## حادث الهبوط

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الطائرة داخل اسرائيل (٧) دقائق دون ان يتم رصدها او اجراء اتصال لاسلكي معها وكيف هبطت بالقرب من قاعدة جوية».

ويستجوب خبراء في المخابرات العسكرية الاسرائيلية الطيار السوري، فيما قال الجيش الاسرائيلي ان قائد الاركان دان شومرون عين لجنة من ضابطين كبيرين من القوات الجوية امس للتحقيق في كيفية نجاح الطيار السوري في الطيران بطائرته دون اي اعتراض في شمال اسرائيل.

وذكرت وكالة «فرانس برس» ان اللجنة ستعمل على ايضاح ثلاث نقاط هي «عمل الرادارات المنصوبة في اعالي هضبة الجولان التي حلق فوقها الطيار السوري وعمل انظمة الانذار واخيرا عمل نظام المضادات الجوية» في المرتفعات السورية المحتلة.

وقد طلبت سوريا من اللجنة الدولية للصليب الاحمر التدخل لاعادة الطيار.

وقال مصدر سوري مطلع ان الطيار السوري قام بهبوط اضطراري بعد «صعوبات فنية» وملاحظته «عطلا فنيا» في محرك طائرته الميغ ٢٣ و«هبط مضطرا في مطار زراعي شمال فلسطين المحتلة».

واكد رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في دمشق اولريش الان لينارتز ردا على سؤال لوكالة فرانس برس ان السلطات السورية وجهت اليه الليلة قبل الماضية «طلبا لاستعادة الطيار» واضاف ان «دمشق قامت بالخطوات الاجرائية اللازمة في جنيف عن طريق بعثة اللجنة الدولية الدائمة».

واضاف لينارتز «اننا نعتبر ان حالة الحرب ما زالت قائمة بين سوريا واسرائيل وان الطيار اسير حرب ولذلك طلبنا من السلطات الاسرائيلية تطبيق اتفاقية جنيف الثالثة والسماح لنا برؤيته في اقرب وقت ممكن».

## وقفة / بقية

**المرتكزة على الشرعية الدولية وسيحتفظ بحق مناقشتها، وان لقاء القاهرة يعتبر بمثابة حوار تمهيدي بين الطرفين واحدى مراحل عقد المؤتمر الدولي للسلام، كما يجب ان يشارك في اللقاء مندوبون عن الدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن والامين العام للامم المتحدة وممثلون عن مصر والسويد التي شهدت مضمون اتفاق بدء الحوار الامريكي الفلسطيني.**

**حان الوقت لتدرك واشنطن ان جهودها لن تجدي نفعا اذا لم تقترب من الاقرار باسس الحل العادل والشامل كما يفهمها الموقف العربي والدولي والاسرة الدولية باجمعها.**

## الجامعة العربية

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الكهربائية وعمليات الري الزراعي في منطقة النقب باذلة ما لا يقل عن مليار ونصف المليار دولار لتمويل هذا المشروع التوسعي.

والجدير بالذكر ان الحكومة الاسرائيلية اتخذت قرارا عام ١٩٨٠ بتنفيذ المشروع وبدأت الاعمال التحضيرية منذ مطلع العام ١٩٨١ ثم اعلن وزير الطاقة الاسرائيلي عام ١٩٨٥ عن وقف مشروع القناة بسبب الازمة المالية التي واجهتها اسرائيل.

## هبوط اسعار

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

المركزي الامريكي.

وبلغ سعر الدولار عند الاقفال ١٤٤،٦٠ ين و ١،٩٣٥ مارك الماني غربي بعد ان كان ١٤٤،٥٠ ين و ١،٩١٦٠ مارك عند الاغلاق في نيويورك امس الاول.

وبلغ سعر الذهب في طوكيو ٣٦٢،٥٥ دولار للاونصة «الاوقية» في اواخر التعامل بعد ان كان ٣٦١،٥١ دولار في نيويورك امس الاول.

## الجرحى والمعتقلون

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الرحيم نايف شاكر ضرب ومنير كمال الخور - دهس بسيارة عسكرية

- مخيم جباليا
حسني ابو عميرة وعائلته وادريس الضفدع وعائلته واحمد ابو عبيدة وعائلته وعلي ابو ناموس وعائلته - جروح وكسور

- جباليا البلد:
زكريا وردونة وحامد البرش وحمدان ابو ديعي ومحمود جندية ووليد خالد - جروح وكسور

- بيت لاهيا
عزات المصري وحمدي المصري وعمر خليل معمر - جروح وكسور
- بيت حانون
خديجة نجيب ابو عربيد وعطية مراد القدري ونهاد عبد القادر حمدية وفايز ابراهيم حمد - تسمم واختناق
- البريج
رياض ابو زيد وعمر حسين ياسين - عيارات نارية
- النصيرات
هناء عبد الرؤوف الماطي - تسمم
- المغازي
بهجت اسماعيل ابو ماضي ونسمة عبد الوهاب - تسمم واختناق
- دير البلح
مصطفى سالم الحواش وعبد الهادي شبير - جروح وكسور
- خان يونس
أيمن محمد جاد الله واياد احمد حماد وسفيان نعمان واسماعيل سليم - عيارات نارية وياسر فخري حسن وفاطمة علي صيام وليلى شرقاوي ورمضان نافع وفتحية ابو مصطفى ورندة عباس ومهدية حنيدق وايمن ابو ناموس وجمعة خلف الله وفاطمة زعرب وعلي حمد شحث وسمية موسى نصران واسامة هاشم ورحمة محمد وادي - جروح وكسور
- عبسان
هاني جلال عصفور - جروح وكسور
- بني سهيلا
عمر الرقب - جروح
- رفح
زهير ابو زايد واحمد عبيد النجار وعبد صالح ابو الدوس وراشد جمال مشهور وهاني ابو عمرة - عيارات نارية ولؤي محمد ديب ورائد ابو لبدة - جروح وكسور
- دار صلاح
محمد سليمان جمعة - جروح وكسور
- بيت ساحور
حسن دعاء - جروح وكسور
- مخيم الجلزون
ايمن الخوانمة - مطاطي
- رام الله
زوجة المواطن صبحي الطريفي
- مخيم العين
غسان نعيم ندى وعبدالسلام جعبور وماهر موسى ابو شريم وابراهيم سلام جعبور - جروح وكسور

- بزاريا
مهدي احمد عبدالله وبهجة سليم وعيشة محمود عبدالله ومرهفة محمد عبد الخالق وشهية محمود حمد ونجمة مسعود نصر وعبد الحميد يوسف عودة وعماد النابلسي ويوسف عودة ويوسف مهدي ورياض حلمي - جروح وكسور

- غزة
سعيد درويش - عيار ناري وحالته خطيرة
- سبسطية
بسام أديب واحمد فريد واحمد الشاعر - جروح وكسور
- بيت فوريك
يوسف علي هلال حنيني - عيار ناري وحالته خطيرة
- عسكر القديم
نهى وحيد عبد الرحمن ريان وعمر محمد عطا وارد - عيارات نارية وماجدة سعد وجدوان - شظايا
- نابلس
علي محمد سعيد عويجان - جروح وكسور واحمد محمود حمدي ابو شبلك - عيار ناري
- عسكر الجديد
شادية احمد الاشقر - عيار ناري
- حلحول
محمد عبد ابو ريان - جروح
- المعتقلون
- زعترة
حسين ابراهيم جواهرة ومحمد جمعة شرارة
- مخيم العين
ناصر شحادة
- قلقيلية
حسن صلاح صبري وعماد ابو خديجة وخالد ابراهيم زهران وباسم لطفي جعيدي ورائد عبد الفتاح ابو اسنينة وايمن عبد الفتاح ابو اسنينة ومحمد لطفي زهران
- عزون
رياض عبد الحليم عناية وحمزة عبد الحليم عناية وعناية عبد الحليم عناية
- بير زيت
فرح السعد وسليم السعد
- طولكرم
محمود صبحي
- نابلس
مجدي احمد ذياب
- بزاريا
فتحي سعد ابراهيم ولطيفة عبد الباقي راجي منصور وجمال محمد سعدات وتوفيق جادالله
- خان يونس
حسنا ابو عميدو ومصطفى المعلواني ومحمد مصطفى الداس
- مخيم جباليا
خليل احمد راضي
- جباليا
جهاد عطا اسعد ورياض محمد الطيب ومحمد عبد الرحمن غانم وزيدان محمد صباح
- غزة
طه هلال سمارة ومحمود ابراهيم الزناتي وماهر سليم عيشان ومحمود حسن ابو شاقي وجمال حسن الوحيدي
- بيت امر
جمال مقبل.

الدستور
تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
تأسست عام ١٩٦٧

الصفحة الاخيرة

١٠٠ فلس

الجمعة ١٣ ربيع الاول ١٤١٠ هـ الموافق ١٣ تشرين الاول ١٩٨٩م/ رقم العدد ٧٩٥٥/ السنة الثالثة والعشرون/

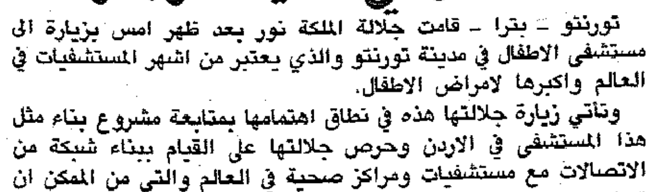
## الحسن يعزي الشيخ زايد بوفاة الشيخ حمدان آل نهيان

عمان - بترا - بعث سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد ببرقية تعزية ومواساة الى سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة بوفاة الشيخ حمدان بن محمد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء هذا نصها:

صاحب السمو الاخ الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان حفظه الله تعالى..

تلقينا ببالغ الحزن والاسى نبأ وفاة فقيدكم الكبير الشيخ حمدان بن محمد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء واذ نبعث لسموكم والى آل

البقية ص ١٥



## الملكة نور تزور مستشفى الاطفال في مدينة تورنتو

تورنتو - بترا - قامت جلالة الملكة نور بعد ظهر امس بزيارة الى مستشفى الاطفال في مدينة تورنتو والذي يعتبر من اشهر المستشفيات في العالم واكبرها لامراض الاطفال.

وتاتي زيارة جلالتها هذه في نطاق اهتمامها بمتابعة مشروع بناء مثل هذا المستشفى في الاردن وحرص جلالتها على القيام ببناء شبكة من الاتصالات مع مستشفيات ومراكز صحية في العالم والتي من الممكن ان تساهم في الاعداد لمثل هذا المشروع في الاردن.

والتقت جلالتها خلال جولتها بالمستشفى بطبيب وطبيبة اردنيين من خريجي الجامعة الاردنية والذين يتابعان تخصصهما في طب الاطفال.

## المجالي افتتح بالمركز الثقافي الملكي العرض المسرحي «دراما القرآن»

عمان - بترا - افتتح السيد نصوح المجالي وزير الثقافة والاعلام مساء امس العرض المسرحي «دراما القران» الذي قدمته فرقة المسرح التجريبي بقسم الفنون الجميلة في جامعة اليرموك على مسرح المركز الثقافي الملكي في عمان.

ويعتبر العرض المسرحي الذي يقدم بمناسبة احتفالات المملكة بالمولد النبوي الشريف التجربة الاولى في العالمين العربي والاسلامي لاستخدامه لغة القران بشكل معين بحيث يمثل المسرح الطقسي الذي يؤدي مع الايقاع الفكري والحسي ومضمون الكلمات التي تصورها الايات المختلفة.

وبحث العرض المسرحي علاقة الانسان بالله منيرا قضايا الحياة والموت بشكل شعائر.

وتمتاز التجربة المسرحية التي تقدم بالتعاون مع المركز الثقافي الملكي وتستمر يومين بالتحامها التحاما تاما مع الجمهور الذي سهل العرض بحيث نشأت علاقة صميمة واساسية بين المؤدي والجمهور.

وقال الدكتور عصام عبد العزيز استاذ مادة النقد والتمثيل في كلية التربية والفنون بجامعة اليرموك مخرج المسرحية ان تجربتي الجديدة هذه تمثل البحث عن هوية مميزة للمسرح العربي في عالمنا المعاصر ولا سيما انها تعتمد اعتمادا رئيسيا على القران العظيم.

واضاف ان هذه التجربة تعتبر خروجا عن تقاليد المسرح الغربي شكلا ومضمونا ومحاولة بان يكون لمسرحنا خصائص وسمات مميزة تبرز هويتنا وحضارتنا العربية والاسلامية.



جلالة الملك الحسين اثناء استقباله السفراء العرب في كندا حيث شرح لهم جلالته تطورات الاوضاع في المنطقة والموقف العربي تجاهها - تلفزيونية

## قصف اسرائيلي لجنوب لبنان ردا على هجمات المقاومة

مرجعيون - وكالات الانباء: استشهد احد رجال المقاومة الليلة قبل الماضية خلال اشتباك وقع داخل الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان بين مجموعة مسلحة ودورية اسرائيلية.

وقالت مصادر اسرائيلية ان بقية اعضاء المجموعة نجحوا في العودة خارج منطقة الشريط.

وفقد مدني لبناني احدى ساقيه امس بعد ان وطأ بقدمه لغما داخل المنطقة المحتلة.

وذكرت الشرطة اللبنانية ان مزارعا لبنانيا قتل في حقله عندما فتحت المدفعية الاسرائيلية نيرانها على بلدة مجدل زون شمال منطقة الشريط.

واصيب شخصان بجروح امس نتيجة انفجار شحنة ناسفة قرب مركز لميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميل على مدخل الشريط الحدودي.

وفي اعقاب الانفجار قامت المدفعية الاسرائيلية بقصف منطقة ميدون وعين التينه جنوب سهل البقاع.

## لجنة عربية اميركية تدعو للتظاهر احتجاجا على تشويه صورة العرب

واشنطن - رويتر: دعت اكبر منظمة عربية - اميركية في الولايات المتحدة الى القيام بمظاهرة للاحتجاج على قيام مجموعة متاجر ببيع قناع يصور عربيا بملامح وجه مبالغ فيها.

وقالت اللجنة الامريكية - العربية لمناهضة التمييز في بيان انها فشلت في محادثات خاصة اجرتها مع مجموعة متاجر سبنسر جفتس انكوربوريتد في اقناع المجموعة بسحب القناع الذي قالت انه يسخر من العرب.

وقالت اللجنة «يجري بيع القناع مع الاقنعة التقليدية الاخرى المخيفة لدراكولا والشياطين والجماجم والشخصيات المخيفة في افلام الرعب وبالتالي دعم الانطباع بأن العربي «مخيف».

وبعثت اللجنة برسائل الى اعضائها للاحتجاج لدى الشركة على قيامها ببيع القناع على اساس ان ذلك من الاعمال العنصرية.

وجاء في رسائل اللجنة الى الاعضاء ان مسؤولا من مجموعة متاجر سبنسر ابلغ اللجنة انه لن يتم سحب القناع الذي قال ان الهدف منه المزاح تمشيا مع روح عيد جميع القديسين الذي يحتفل به عشية ٣١ تشرين الاول.

## برقيات خفيفة

### انهم يحترمون مواطنيهم

● منعت السلطات النمساوية دخول الشاحنات القادمة اليها عبر الطرق البرية الرئيسية مع الدول المجاورة ليلا اعتبارا من الحادي عشر من شهر كانون الاول المقبل.

وقال البيان الذي اصدره الاعضاء النمساويون في اتحاد دول الالب ليلة امس الاول ان هذا القرار يستهدف منع الضوضاء التي تحدثها الشاحنات ليلا والتي يعاني منها سكان المدن والقرى على جوانب هذه الطرق مؤكدين ان مصالح سكان هذه المدن والقرى هي اهم بكثير من اية صعوبات قد تنشأ عن تطبيق المنع النمساوي.

ويتوقع ان يشمل القرار منع سواق الشاحنات من استخدام المساحات الواقعة بمحاذاة هذه الطرق للتوقف او المبيت.

### آخر الدواء. التعقيم

● علم من مصادر مطلعة ان مراكز تنظيم الاسرة في بنغلادش اجرت في السنوات الثمانية عشرة الاخيرة ٣,٥ ملايين عملية تعقيم للزوجين بهدف الحد من تصاعد وتيرة النمو السكاني.

واضافت المصادر ذاتها ان كلفة هذه العمليات بلغت ٢٨١ مليون دولار.

ويقدر عدد سكان بنغلادش حاليا حسب الامم المتحدة ب ١١٠ ملايين نسمة ويبلغ معدل النمو فيها ٢,٤ في المئة.

### بيروت مصدر ثروة لبائعي الزجاج

بيروت - ا.ف.ب. - بعد ستة اشهر من حرب تطاير زجاج عشرات الاف النوافذ وخلال ثلاثة اسابيع من الهدوء اصبحت بيروت مصدر ثروة لبائعي الزجاج.

ويقول عبدالناصر ياسين وهو صاحب اقدم محل لبيع الزجاج في حي البسطة في القطاع ذي الغالبية المسلمة من العاصمة انني مضطر ان ارفض الزبائن.

ويقول انه يستقبل في كل يوم عشرين زبونا ولكنه لا يستطيع ان يلبي رغبة اكثر من اثنين او ثلاثة منهم.

ومن ١٤ اذار ولغاية ٢٣ ايلول كان صوت الزجاج المتكسر الذي كان يتساقط كالمطر في الشوارع يرد على ضجيج الانفجارات مثل صدى اخر. وفي الصباح ضمن شعائر البقاء العنيدة يكنس السكان قطع الزجاج المبعثرة على الارصفة وفي الشوارع.

وعبدالناصر ياسين الحرفي الشريف يعمل مع عامل واحد فقط ويهتم شخصيا بالوجهاء من زبائنه هؤلاء الذين يحتاجون لعشرة امتار او اكثر من الزجاج.

ويبلغ اليوم ثمن المتر المربع الواحد من الزجاج بما في ذلك اجرة تركيبه ١٥ دولارا ولكن الاسعار ترتفع وبائع الزجاج المنهك يتوقع ان يصل الثمن الى ٢٠ دولارا قبل نهاية الشهر.

### تجارة الاعضاء البشرية

افاد وسيط متخصص في تجارة الاعضاء المعدة لعمليات الزرع في هنجيلو بشرق هولندا ان امرأة هولندية في الثامنة والثلاثين من العمر باعت احدى كليتيها بسعر ٨٠ الف فلوران «نحو ٤٠ الف دولار» وقد اجريت عملية زرعها في احدى المستشفيات الفرنسية لفتاة في السادسة عشرة من العمر الاسبوع الماضي اشترتها بسعر ٨٥ الف دولار.

وكانت المرأة الهولندية اول زبون لشركة رينر اودي غروت بيرفيبورغ التي نشرت منذ بداية الصيف الماضي اعلانات مبوبة تمكنت بواسطتها من جمع نحو ٨٠٠ متطوع لبيع احدى كليتيه مقابل ٨٠ الف فلوران. واشارت الشركة انها تعمل لصالح منظمة اوروبية لم تحدد هويتها بوضوح.

واضاف الوسيط ان عائلة الفتاة دفعت ٨٥ الف دولار للمنظمة التي تعمل الشركة الهولندية لصالحها.

وافادت الشركة الهولندية ان المرأة التي استأصلت كليتيها ستبقى لمدة ١٢ يوما في المستشفى الفرنسي الذي لم يكشف الوسيط عن اسمه ولا عن عنوانه.

وستجري هذا الاسبوع عملية مماثلة لرجل هذه المرة في المستشفى الفرنسي ذاته.

## داعيًا لعقد المؤتمر الدولي
## البرلمان الأوروبي يطالب بعقد مؤتمر فلسطيني اسرائيلي للتحضير للانتخابات

ستراسبورغ - المجموعة الاوروبية - ا.ف.ب: طالب البرلمان الاوروبي امس الخميس بعقد مؤتمر اسرائيلي فلسطيني للتحضير للانتخابات في الاراضي المحتلة.

وطلب البرلمانيون الاوروبيون ايضا من وزراء خارجية دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية اتخاذ «التدابير المناسبة» لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط باشراف الامم المتحدة.

واعرب البرلمان عن «قلقه لتصاعد القمع الذي يمارسه الجيش الاسرائيلي في الاراضي المحتلة منذ العام ١٩٨٧»، ودعا الى التمسك بحق جميع دول المنطقة بالامن وبحق جميع الشعوب المعنية في تقرير مصيرها وبكل ما تتضمن هذه الحقوق.

ووصفت النائبة البلجيكية التي كانت تتحدث باسم المجموعة الاشتراكية في البرلمان الاوروبي خلال النقاش رفض «القوى الاسرائيلية المحافظة» للحوار بانه «موقف انتحاري» ودعا العديد من الخطباء الحكومة الاسرائيلية الى الموافقة على الحوار المباشر مع الممثلين الفلسطينيين على اساس مقترحات وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر والرئيس المصري حسني مبارك.

## الصادق المهدي ما يزال في السجن

الخرطوم - ا.ف.ب: نفى الناطق باسم مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان العقيد سليمان محمد سليمان مساء الاربعاء ان يكون رئيس الوزراء السابق الصادق المهدي قد تعرض لمعاملة سيئة ونقل من سجن كوبر المركزي الى مكان ابقي سريا.

واكد الناطق ان المهدي يتمتع بصحة جيدة في سجن كوبر (حيث يمكن لمن يريد مقابلته ان يقوم بزيارته كما تفعل عائلته التي يسمح لها بذلك).

وكان وزير الداخلية السابق مبارك المهدي ابن عم الصادق المهدي اكد يوم الاربعاء في لندن ان رئيس الوزراء السابق الذي اطيح به في الثلاثين من حزيران الماضي نقل في الثامن من تشرين الاول الجاري الى مكان مجهول.

ووصف العقيد سليمان تصريحات مبارك المهدي بانها «تهدف الى الاساءة للثورة السودانية».

## اميركيان والماني غربي يفوزون بجائزة نوبل للفيزياء

ستوكهولم - رويتر: اعلنت الاكاديمية الملكية السويدية للعلوم امس الخميس فوز الاميركيين نورمان رامزي وهانز ديميلت والالماني الغربي فولفجانج بول بجائزة نوبل في الفيزياء لعام ١٩٨٩.

## وفاة ٣ اشخاص في حادث تصادم بمنطقة سواقة

عمان - الدستور - توفي ثلاثة اشخاص هم (ع.م.أ) ٤٥ سنة و (م.م.أ) ٥٠ سنة و (ع.س.أ) ٣٥ سنة اثر حادث تصادم وقع ظهر امس في منطقة سواقة على طريق القطرانة بين سيارة سرفيس متجهة من عمان الى الطفيلة يقودها المدعو (خ.أ.أ) وصهريج ماء سعودي يقوده المدعو (ع.أ.س).

وقد افاد تقرير الدفاع المدني الاولي عن وقوع حالة وفاة المدعو (ع.م.أ) على الفور واصابة كل من (خ.أ.أ) ٢٥ سنة و (ع.ع.أ) ٢٩ سنة و (م.م.م) (٤٩ سنة) و (خ.أ.أ) ٦٠ سنة و (ع.س.أ) ٣٠ سنة حيث تم نقل جثة المتوفى وجميع الاصابات الى مستشفى الكرك الحكومي.

وذكرت مصادر مستشفى الكرك ان المدعو (م.م.أ) ٥٠ سنة قد توفي داخل المستشفى فيما تم نقل اصابتين الى مدينة الحسين الطبية نظرا لان اصابتهما دون المتوسط حيث توفي المدعو (ع.س.أ) ٣٥ سنة بعد وصوله الى المدينة الطبية.

## خطف امرأة سويسرية في لبنان

برن - ا.ف.ب: اعلنت وكالة «اتس» السويسرية نقلا عن مصادر رسمية في برن ان امراة شابة من الجنسية السويسرية تعمل في لبنان خطفت يوم الاحد الماضي على يد مجموعة من الرجال المسلحين كانوا في ثياب مدنية.

ولم تكشف هوية المرأة المخطوفة.

يذكر ان مندوبين سويسريين يعملان مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر هما ايمانويل كريستن وايليو اريكيز خطفا في صيدا الاحد

## في رسالة سنوية للكونغرس
## بوش يؤكد: باكستان لا تملك اسلحة نووية

واشنطن - ا.ف.ب: ذكر معاون احد البرلمانيين الاميركيين ان الرئيس الاميركي جورج بوش اكد ان باكستان لا تملك اسلحة نووية ولكنه اعرب عن قلقه حيال البرنامج النووي في هذا البلد وذلك في رسالة موجهة الى الكونغرس.

ومعلوم ان على الادارة الاميركية ان تتأكد سنويا من ان اسلام اباد لا تملك اسلحة نووية وذلك للحصول على موافقة الكونغرس لمواصلة المساعدة الاميركية الى باكستان.

وصرح معاون رئيس اللجنة الفرعية للشؤون الاسيوية في لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب ستيفان سولارز ان بوش رأى في رسالته ان استمرار المساعدة الاميركية يخفض «بشكل جوهري» مخاطر ان تطور باكستان هذا النوع من الاسلحة.

وذكر هذا المعاون الذي لم يكشف عن هويته ان بوش «قلق باستمرار لان باكستان تواصل برنامجها النووي خارج اي رقابة دولية وذلك برفضها الانضمام الى معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية».

## الديون وتهريب المخدرات تتصدر اعمال قمة مجموعة الثمانية باميركا اللاتينية

ايكا - البيرو - أ.ف.ب - افتتح الرؤساء السبعة لـ «مجموعة الثمانية» الاميركية اللاتينية «عضوية بنما معلقة» امس الاول قمتهم الثالثة في ايكا في البيرو على بعد ٣٠٥ كم جنوب ليما وعلى جدول اعمالهم مسائل عدة منها الديون وتهريب المخدرات وبنما.

ويجتمع الرؤساء كارلوس منعم «الارجنتين» وخوزي سارني «البرازيل» وفيرجيليو باركو «كولومبيا» وكارلوس ساليناس دي غورتاري «المكسيك» والان غارسيا «البيرو» وجوزي ماريا سانغينيتي «الاوروغواي» وكارلوس اندريس بيريز «فنزويلا» في فندق لاس دوناس الكبير في ايكا.

وعلى جدول الاعمال الذي وضع الثلاثاء في تروجيلو «شمال البيرو» وزراء خارجية الدول السبع التكامل الاقليمي والديون الخارجية وتهريب المخدرات والارهاب وبنما واميركا الوسطى والتجارة والعلاقات مع الهيئات الاقليمية الاخرى في العالم.

## رئيس الأركان السوداني: الجيش أصبح قادرًا على استعادة الجنوب بفضل المساعدة العربية

الخرطوم - هراري - ا.ف.ب: اعلن رئيس اركان الجيش السوداني العقيد اسحق ابراهيم عمر ان جيش بلاده اصبح قادرا على استعادة جميع المواقع التي احتلها المتمردون في جنوب البلاد وانه سيجري اوائل العام القادم تدريبات مشتركة مع مظليين اميركيين.

وفي تصريح نشرته امس الخميس صحيفة «القوات المسلحة» الناطقة باسم الجيش اوضح العقيد عمر انه وبفضل المساعدة العربية اصبحت استعادة المواقع التي احتلها المتمردون امرا مطروحا امام الجيش السوداني في حال عدم التوصل الى حل عن طريق المفاوضات.

وكشف من جهة اخرى ان تدريبات مشتركة ستجري في السودان في شباط القادم «بمشاركة مظليين اميركيين».

واضاف العقيد عمر ان الحكومة السودانية هي الان في صدد تنفيذ «برنامج واسع لاعادة تنظيم القوات المسلحة في مجالي التسليح والتدريب بمساعدة الدول الشقيقة والصديقة».

واوضح ان ليبيا ومصر والسعودية قدمت «دعما عسكريا كبيرا للسودان» في حين ان سوريا ويوغوسلافيا وتركيا «وعدت بتقديم مساعدتها». واضاف رئيس الاركان السوداني انه من المقرر ان يقوم وزير الدولة لشؤون الدفاع العقيد عثمان محمد الحسن بزيارة للمغرب والجزائر وتونس لطلب المساعدة العسكرية من هذه الدول.

واشار العقيد عمر اخيرا الى ان حوالي ثلاثين الف شاب سيتم تطويعهم لتعبئة النقص في افراد القوات المسلحة.

واكد عضو مجلس قيادة الانقاذ الوطني العقيد ابراهام نايل ادم من جهة اخرى في تصريح نشرته امس صحيفة الانقاذ الوطني ان عديدين من افراد اتنية نوبا في جنوب كردفان انضموا الى متمردي الجيش الشعبي لتحرير السودان بسبب «الهجمات المستمرة لميليشيات القبائل العربية التي نظمها وسلحها النظام السابق» والتي تنشط على الاخص في منطقتي موغلاد وغادوغلي بجنوب كردفان.

وذكر العقيد ادم بان مشروع قانون للدفاع الشعبي يقضي بوضع هذه الميليشيات تحت اشراف الجيش.

من ناحية ثانية اعلن زعيم التمرد العقيد جون قرنق امس الخميس لوكالة الصحافة الرسمية «زيانا» في زمبابوي ان المسؤولين في ست دول من افريقيا الجنوبية قدموا دعمهم لمقترحات السلام التي عرضتها حركته.

وقالت الوكالة ان قرنق صرح ان «جميع قادة المنطقة يؤيدون موقف الحركة الشعبية واحترامنا لوحدة السودان وسلامة اراضيه» وانهم «سيفعلون ما يستطيعون على المستوى الدبلوماسي لدعم مقترحاتنا للسلام».

ومعلوم ان قرنق موجود حاليا في هراري حيث ينهي جولة استغرقت ثلاثة اسابيع في المنطقة التقى خلالها المسؤولين في زيمبابوي وبوستوانا وزامبيا وتنزانيا وميلاوى وموزامبيق.

ورفض وزير خارجية زمبابوي الادلاء باي تعليق حول تصريحات العقيد قرنق.

## بريتوريا تفرج عن القادة الأفارقة الأحد
## زعماء الكنيسة يحددون ٦ شروط لوقف الصعوبات

جوهانسبرغ - وكالات الانباء - ذكرت مصادر حكومية امس الخميس ان من المرجح ان تفرج جنوب افريقيا عن السيد وولتر سيسولو وسبعة معتقلين سياسيين اخرين يوم الاحد القادم اي قبل ثلاثة ايام من بدء اجتماع قمة لدول الكومنولث.

ويجتمع رؤساء حكومات دول الكومنولث في ماليزيا اعتبارا من ١٨ تشرين الاول حيث سيقررون ما اذا كانوا سيشددون العقوبات الاقتصادية المفروضة على جنوب افريقيا.

وقال احد المصادر لرويتر «اعتقد انهم سينقلون معظم المعتقلين بمن فيهم سيسولو الى سجن في جوهانسبرج حيث سينقلون الى منازلهم مباشرة.

وقال مصدر اخر «لا اعتقد انه ستعقد اي مؤتمرات صحفية اذ ان معظم المعتقلين قالوا انهم يريدون ان يروا اسرهم اولا وقد قامت الحكومة بدورها في الدعاية باعلانها اطلاق سراحهم.

وقالت المصادر الحكومية ان الخطوة ما هي الا لفتة حسن نية تبرز عزم الرئيس دي كليرك على اصلاح نظام العزل العنصري.

وقالت انها ستساعد ايضا رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر على معارضة مساعي زملائها في رابطة دول الكومنولث لتشديد العقوبات على جنوب افريقيا.

والسجناء الذين سيطلق سراحهم هم وولتر سيزيلو واوسكار مبتا وجافتا مازمولا واندرو ملانغاني والياس موتسواليدي وويلتون مكاوي واحمد كاترادا.

وقال زعماء للكنيسة من السود انهم سيسعون لوقف العقوبات المفروضة على جنوب افريقيا بسبب سياسات العزل العنصري التي تتبعها اذا وافق الرئيس ف.و. دي كليرك على ستة شروط من بينها الافراج عن جميع المعتقلين السياسيين.

واعلن رجال الكنيسة ذلك بعد اجتماع استغرق ثلاث ساعات مع الرئيس دي كليرك امس الاول.

وقال كبير الاساقفة الانجليكاني ديزموند توتو انه والزعيمين الدينيين فرانك تشيكين والان بويساك اعطوا الرئيس دي كليرك قائمة بستة شروط طلبوا تلبيتها قبل ان تدخل جماعات من السود في مفاوضات مع الحكومة بشأن اجراء اصلاحات.

وقال كبير الاساقفة توتو للصحفيين انه اذا لبيت هذه الشروط فاننا سنكون مستعدين لان نقول لاصدقائنا اوقفوا برنامج العقوبات لانه يبدو ان هناك التزاما هنا يمكننا قبوله.

واضاف قوله واذا حدثت هذه الامور فسنقول لشعبنا اعطوهم فرصة انهم جادون.

ومن بين الشروط الاخرى رفع الحظر عن منظمات سياسية ورفع حالة الطوارئ المستمرة منذ ثلاثة اعوام وارجاء تنفيذ احكام الاعدام الصادرة على معتقلين سياسيين.

## تحسن سعر الليرة اللبنانية

بيروت - ا.ف.ب: اقفل سعر الدولار في بيروت امس الخميس على ٤٥٦ ليرة لبنانية مقابل ٤٥٩ اول امس والفرنك الفرنسي على ٧٠,٥١ مقابل ٧١,٧٤.

وكان سوق الصرف مغلقا امس الاول الذي كان يوم عطلة في لبنان.

## تحوّل سياسي في المانيا الديمقراطية الشيوعيون يوافقون على الحوار مع الاصلاحيين

برلين الشرقية - رويتر - اذعن الزعماء الشيوعيون المتشددون في المانيا الشرقية لموجة من الاحتجاجات عمت انحاء البلاد وابلغوا الاصلاحيين استعدادهم للتحدث بشأن التغيير.

وقد اعلن عن هذا التحول السياسي في بيان لمنظر الحزب السيد كورت هاجر اذيع في الاذاعة امس الاول وقال (لقد بحثنا منجزاتنا الا انه اصبح ضروريا الان ان نتحدث عن ما يجب تغييره وتجديده).

الا ان المكتب السياسي للحزب الشيوعي اوضح انه لا مكان هناك لتغييرات على النمط السوفياتي التي طالب بها عشرات الالاف من المتظاهرون الذين شاركوا في مسيرات عبر شوارع البلاد.

وجاء في بيان للمكتب السياسي (لن نسمح بانتهاك سلطة العمال والفلاحين وقيم وافكار ومنجزات الاشتراكية).

واذيع بيان المكتب السياسي في التلفزيون في اعقاب اجتماع غير عادي لقيادات الحزب استمر يومين وقد بدأت الجلسة بعد ساعات فقط من قيام نحو ٧٠,٠٠٠ شخص بالتظاهر من اجل الاصلاح في مدينة لايبزغ الصناعية.

واشار المذيع الى الزعيم الشيوعي ايريك هونيكل مستخدما منصبه الرسمي كأمين عام للحزب مبددا بذلك الشائعات التي ترددت من استقالته خلال الاجتماع.

واثار بيان المكتب السياسي امال بتحرير الصحافة الالمانية الشرقية وبذل جهود للتخفيف من القيود المشددة المفروضة على السفر وزيادة المعروض من السلع في المحال التجارية.

وهاجم المكتب السياسي بون متهما (الامبرياليين) الغربيين باستخدام الذكرى الاربعين لتأسيس الدولة الشيوعية التي وافقت يوم السبت الماضي لشن حملة كراهية. الا انه لم يشر بشكل مباشر الى الصدامات التي وقعت بين الشرطة والاف المحتجين في مدن المانيا الشرقية مساء ذلك اليوم.

## تايوان ترغب في زيادة تجارتها ومشتريات النفط من السعودية

الرياض - رويتر - قالت صحيفة عرب نيوز السعودية التي تصدر باللغة الانجليزية امس الخميس ان تايوان تريد زيادة تجارتها مع المملكة العربية السعودية وترغب في استيراد مزيد من النفط السعودي.

وقال السيد ادوارد كوان مبعوث تايوان في الرياض للصحيفة ان لجنة مشتركة للتعاون الاقتصادي والفني ستعقد اجتماعا في تايبه في الشهر القادم.

واضاف قوله ان اللجنة ستبحث سبل تعزيز فرص التجارة والاستثمار بين الدولتين.

وقال السيد كوان ان تايوان التي تستورد حاليا ١٤٥,٠٠٠ برميل من النفط يوميا تود شراء مزيد من النفط من السعودية. ولم يذكر حجم هذه الزيادة.

ولكنه قال ان بلاده تريد ايضا تعزيز صادراتها الى الرياض التي كان الميزان التجاري يميل لصالحها في العام الماضي بفارق قدره ٦٠٨ ملايين دولار.

وقال ان قيمة صادرات تايوان للسعودية في عام ١٩٨٨ لم تزد عن ٦٢٩ مليون دولار.

## اندريوتي يزور صنعاء رسميا في كانون الاول المقبل

صنعاء - بترا: اعلن رسميا هنا الليلة قبل الماضية ان السيد جوليو اندريوتي رئيس وزراء ايطاليا سيبدأ زيارة رسمية للجمهورية العربية اليمنية خلال شهر كانون الاول المقبل.

وقال تلفزيون صنعاء الذي اذاع النبأ ان سفير الجمهورية العربية اليمنية في ايطاليا سلم اول من امس رسالة من السيد عبدالعزيز عبدالغني رئيس الوزراء اليمني الى السيد اندريوتي تضمنت الدعوة الرسمية بالزيارة.

الدستور تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
رئيس لجنة الادارة: كامل الشريف
رئيس التحرير المسؤول: عبدالسلام الطراونه
المدير العام: صالح الزعبي
مدير الادارة: توفيق كيوان
مدير العلاقات العامة والاعلان: يوسف عماري
مكاتب الجريدة بعمان: شارع الجامعة الاردنية ص.ب ٥٩١ تلكس 21392 فاكسميلي ٦٦٧١٧٠ هاتف ٦٦٤١٥٣ مقسم ٦٨٦١٢١ (١٠ خطوط) مكتب المدينة هاتف ٦٢٣٠٩
الاشتراكات ٤٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج
الاعلانات يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور - شارع الملك حسين قرب سينما زهران - هاتف ٦٣٨٣٢٨